



مكتبة وزارة المعارف

الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هـ

الكتاب

الكتاب



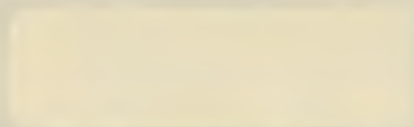


32101 059527554

Princeton University Library

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or re-  
new by this date.

--	--





# مُسْنَدُ الْأَمَامِ الْجَوَادِ

أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام

جمعة ورسنة

الشيخ عز الدين العطاردی

لؤي القاسبي الإمام الرضا عليه السلام



(Arab)

BP193

.19

.A2M876

1989

(RECAP)

كتاب  
الشيخ  
عزير الله الطاردي

اسم الكتاب: مستند الامام الجواد عليه السلام  
المؤلف: الشيخ عزير الله الطاردي  
الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام  
العدد: ٣٠٠٠ نسخة  
الطبعة: ١٤١٠ هـ . ق  
المطبعة: امير - قم  
السعر: ١٨٠٠ ريال

كافة الحقوق محفوظة مستجلة



242

2138

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## كلمة المؤتمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَخِي أَمَرْنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ يُخَيِّ  
أَمَرَكُمْ ؟ قَالَ : يَسْعَلُكُمْ غُلُوقُنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ  
النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَايِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا .

مسند الامام الرضا عليه السلام

أما بعد :

ان الهدف الرئيسي من وراء تأسيس المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام هو احياء امر الأئمة الأطهار عليهم السلام في أبعاده المختلفة ، والتعريف بشخصياتهم وسيرتهم وحياتهم المشعة بالنور والعامرة بالعطاء ، وإبراز علومهم ومعارفهم للأمة الاسلامية .

من أجل تحقيق هذا الهدف المنشود : نشعر كخطوة بضرورة جمع الاحاديث الواردة عن كل إمام من الأئمة المعصومين ، وتدوينها وتنظيمها في مجموعة واحدة ، ان هذا العمل بالاضافة الى انه يساعد على تيسير سبل معرفة الأئمة عليهم السلام والتعرف على منهجهم من الحياة بالنسبة للمجتمع الاسلامي ، فانه يقدم للعلماء والباحثين والكتاب وجهات نظر جامعة وشاملة عن الأئمة ، حتى يقوموا بدراسات تحقيقية لحياة الأئمة بوعي أوسع واطلاع أعمق وتفرغ

أكثر، ويشيرون دلائل علومهم ومعارفهم . وهذا الكتاب (مسند الامام الجواد عليه السلام) يتحدث عن حياة الامام عليه السلام ويحتوي مجموعة رواياته وأحاديثه ، مع نبذة مختصرة عن حياة رواه ، تم إعداده وتحقيقه من قبل العالم الباحث حجة الاسلام الشيخ عزيز الله العطاردي دامت إفاضاته .

إن هذا الكتاب القيم الذي يعتبر مصدراً أساسياً فذاً في دراسة حياة الامام الجواد عليه السلام وأبعاد شخصيته المختلفة حلقة من حلقات موسوعة كبيرة التي تملؤها كتب الحديث تحت عنوان « مسانيد الأئمة » من المؤمل أن تبلغ (٣٠) مجلداً إن شاء الله ، وهذا مسند الامام الجواد عليه السلام حيث يقوم المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام لأول مرة بطبعه ونشره ليكون في متناول أيدي المتتبعين من أصحاب الرأي والتقويم ، ومحبي أهل البيت عليهم السلام .

إن المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام ، إذ يثمن تلك الجهود المحمودة التي بذلها العالم الفاضل الشيخ العطاردي ، فإنه يشكره جزيل الشكر ويدعو الله تعالى له بالتوفيق لإكمال بقية أجزاء مسانيد الأئمة عليهم السلام ، كذلك يبتذل المؤتمر إلى الله أن يساعده لنشر هذه الموسوعة العظيمة ، وأن يتقبل بكرمه هذه الخدمة المتواضعة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام

## الاهداء

الى الامام التقي والوصي الرضي ، حجة الله على  
العباد واميمه في البلاد ، الشهيد المظلوم والولي  
المعصوم ، البدر الطالع والنور الساطع .  
الى سيدي ومولاي أبي جعفر الجواد عليه السلام  
اهدي هذا الكتاب وارجو منه أن يقبل مني ويشفع لي  
ولوالدي في يوم الحساب .

المؤلف



## مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين .

أما بعد : فيقول العبد الفقير إلى الله سبحانه وتعالى الشيخ عزيز الله العطاردي الخبوشاني — جعل الله مستقبله خيراً من ماضيه — : هذا الكتاب الذي نقدمه إلى الفضلاء الاعلام والعلماء الكرم هو القسم العاشر من موسوعة أهل البيت عليهم السلام في حالات الامام لتاسع أبي جعفر الخوادم عليه السلام واحباره وآثاره واحوال رواته .

ان الامام أبي جعفر الثاني عليه السلام استشهد في شبابه وعمره يوم شهادته خمسة وعشرون سنة ولذلك ترى احباره واحاديثه قليلة بالنسبة إلى روايات آيائه عليهم السلام وتظهر من هذه الاخبار شخصيته البارزة وتفوقه عن العلماء والفقهاء في مجلس المناظرة كاحتجاجة مع يحيى بن اكثم عداً آمون .  
تفحصنا كتب الاحاديث والمصادر المعتمدة عند أهل العلم ونمقها ولدراسة واستخرجنا روايات الامام الخوادم عليه السلام واحباره وربناها على حسب الموصوع على الابواب لتسهيل المراجعين ، وما يدعي ان هذا الكتاب جامع لاحاديثه عليه السلام ولعل في المصادر نوجد روايات اخرى فات عني عند التحقيق .

نرجو من العلماء الاعلام اذا وجدوا رواية عن أبي جعفر محمد بن علي

الجواد عليهما السلام من كتاب مطبوع أو مخطوط ولم يذكر في هذا  
لكتاب ان يدلونا الى مصدر الحديث حتى نستدركه .

جميعا رواياته واختصاره عليه السلام وكذا حالاته وفضائله ومناقبه في  
أربعين باباً اوله باب ولادته عليه السلام وآخره باب الحكم والسنن والمواعظ ،  
وذكرنا في الذيل رواته واوردنا مختصراً من حالاتهم وما قيل في شأنهم من  
الجرح والتعديل .



## باب مولده عليه السلام

١ — الكشي قال : ولد عليه لسلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقص عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً، ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشحبه إلى بغداد في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه أم ولد ، يقال لها : سبيكة نوبية وقيل أيضاً . إن اسمها كان خيرران . وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

٢ — الطوسي قال : محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، كنيته أبو حمزة ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة ، وقبض ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وامه أم ولد يقال لها : الخيزران وكانت من أهل بيت مارية القبطية (رحمة الله عليها) ودفن ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى عليه السلام . (٢)

٣ — الطبري قال : قال أبو محمد الحسن بن علي العسكري الثاني عليه السلام : ولد بالمدينة ليلة الجمعة النصف من شهر رمضان سنة مائة وخمس وتسعين من الهجرة . وحدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله قال : حدثني أبو النعم بدر بن عمارة قال : حدثنا أبو حمزة محمد بن علي ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد عن صفوان بن يحيى عن

حكيمه بنت أبي الحسن موسى عليه السلام .

قالت : لما علقت ام ابي جعفر كتبت اليه : حاريتك سبيكة قد علقت ، فكتب إلي ،  
 انها عسقت ساعة كذا من يوم كذا من شهر كذا فادا هي ولدت فالرميها سبعة أيام ،  
 قالت : فلما ولدته قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فلما كان اليوم الثالث عطس فقال :  
 الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين . (١)

٤ - قال الشيخ المفيد : وكان مولده عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس  
 وتسعين ومائة بالمدينة . (٢)

٥ - قال الفتحال السابوري : ولد ابو جعفر عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة لتسع  
 عشر ليلة نحت من شهر رمضان ويقال : النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين  
 ومائة من الهجرة . (٣)

٦ - الطبرسي قال : ولد في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة لسبع عشرة  
 ليلة مضت من الشهر وقيل للنصف من ليلة الجمعة .

وفي رواية ابن عباس : ولد يوم الجمعة لنصف من رجب ، وقبض ببغداد في آخر  
 دي القعدة سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وكانت مدة خلافته بعد  
 أبيه سبع عشرة سنة ، وكانت في أيام إمامته بقية منك المأمون وقبض في أول منك  
 المعتصم . (٤)

٧ - قال ابن شهر آشوب : ولد بالمدينة ليلة الجمعة ، التاسع عشر من شهر رمضان ،  
 ويقال : لنصف منه ، وقال ابن عباس : يوم الجمعة لعشر خلون من رجب سنة خمس  
 وتسعين ومائة . (٥)

٨ - وروى أيضا عن حكيمه بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قالت :  
 لما حضرت ولادة الخيرzan ام أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا فقال لي : يا حكيمه

(١) دلائل الإمامة : ٢٠١

(٢) روضة الواعظين : ٢٠٨

(٣) الارشاد : ٢٩٧

(٤) مناقب آل أبي طالب : ٢ / ٤٢٦ - ٤٣٧

(٥) اعلام النوري : ٣٢٩

احضري ولادتها وادخلي نواياها والقاتلة بيتاً؟ ووضع لنا مصباحاً واغلق الباب علينا فلما احذها الطلق طفئ المصباح وبين يديها طست فأعتممت بطفئ المصباح ، فيها نحس كذلك اذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست واذا عيه شيء رقيق كهيئة الثوب يستطع نوره حتى أصاء البيت فأبصرناه فأخذته موضعه في حجري وبرعت عنه ذلك الغشاء .

فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب وقد فرغنا من امره ، فأخذ موصعه في المهد وقال لي : يا حكيمة الرمي مهده . قالت : فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره الى السماء ثم نظريه ويساره ثم قال : أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ، فقممت ذعرة قزعة فأتيت ابا الحسن عليه السلام فقمت له : لقد سمعت من هده الصبي عجباً ، فقال : وما ذلك ؟ فأحمرته لحره فقال : يا حكيمة ما ترون من عجائبه اكثر .<sup>(١)</sup>

٩ - قال الإربلي : فاما ولادته ففي ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان سنة مائة وخمس وتسعين للهجرة ، وقيل : عاشر رجب منها .<sup>(٢)</sup>

١٠ - وروى أيضاً عن الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجببدي ( رحمه الله ) : أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ولد سنة خمس وتسعين ومائة ويقال : ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة .<sup>(٣)</sup>

١١ - روى أبو جعفر الطوسي عن ابن عباس قال : وخرج الى ابي علي يد شيخ ابي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب : اللهم اني أسئلك بالموودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المستحب وانقرب بهما اليك خير القرب يا من اليه المعروف طُلب وفيما لديه رُغب واسئلك سؤال مقترف مند قد

(١) مناقب آل ابي طالب : ٢ / ٢٢٦ - ٢٣٠ .

(٢) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٥ .

(٣) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٣ .

ووقتته ذنوبه واوثقت عيونه فطال على الخطايا دؤبه ومن الرزايا خطوبه .

يستثلك التوبة وحسن الأوبة والروع عن الحوبة ومن النار فكالك رقبتة والنفو عما في رقبته فانت مولاي أعظم أمه وثقتة النهم ويستثلك بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة أن تتعبدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة الى برول الحافرة وعمل الآخرة وما هي اليه صائرة .<sup>(١)</sup>

١٢ - المحسبي قال : قال الشهيد في الدروس : ولد عليه السلام بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقص سعداد في آخر دي القعدة ، وقيل يوم الثث حادي عشر دي القعدة ، سنة عشرين ومائتين .<sup>(٢)</sup>

١٣ - روى المحسبي عن تاريخ العمري : ولد عليه السلام ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان .<sup>(٣)</sup>

١٤ - وروى ايضاً عن عيون المعجزات : عبد الرحمن بن محمد ، عن كليهم ابن عمران قال : قلت للرضا عليه السلام : ادع الله أن يرزقك وداً ، فقال : إنما أرق ولداً وحداً وهو يرثي ، فلما ولد أنوحه عمر عليه السلام قال الرضا عليه السلام لأصحابه : قد ولد لي شبيه موسى بن عمران ، فالحق البحار ، وشبه عيسى بن مريم قدست أم ولدته ، قد خلقت طاهرة مطهرة .

ثم قال الرضا عليه السلام : يقتل غصباً فيكي له وعليه أهل السماء ، ويعضب لله تعالى عن عدوه وطاله ، فلا يلبث إلا يسيراً حتى يعجل الله به إلى عذبه الأليم وعقابه شديد ، وكان طول لينته يباغيه في مهده .<sup>(٤)</sup>

١٥ - قال المسعودي : روى أنه عليه السلام ولد ليلة الجمعة لاجدى عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة فلما ولد قال بوالحسن لأصحابه : في تلك الليلة قد ولد لي شبيه موسى بن عمران ، فالحق البحار قدست أم ولدته فلقد خلقت طاهرة مطهرة ، ثم قال . نأبي وأمي شهيد يكي عليه هل السماء يقتل عيطاً ويفضب

- الله على قاتله ، فلا يلبث إلا يسيراً حتى يعجل الله به الى عذابه الأليم وعقابه الشديد .
- وروى عبد الرحمن بن محمد عن كلثم بن عمران قال : قلت للرضا : انت تحب الصبيان فادع الله أن يرزقك ولداً فقال : اما أرزق ولداً واحداً وهو يرثي مما ولد أبو جعفر كان طول ليلته يناعيه في مهده فلما طال ذلك على عدة ليال ، قلت : جعلت فداك قد ولد للناس اولاد قبل هذا فكل هذا نعوزه . فقال : وبحك ليس هذا عودة انما اغره بالعلم غرا . وكان مولده ومنشؤه على صفة مواليد آبائه عليهم السلام .<sup>(١)</sup>
- ١٦ - قال الخطيب البغدادي : وكان مولده ستة مائة وخمس وتسعين .<sup>(٢)</sup>
- ١٧ - قال ابن خلكان : وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان وقيل : منتصفه ستة خمس وتسعين ومائة .<sup>(٣)</sup>

(١) اثبات الوصية : ٢٠٩

(٢) وفيات الاعيان : ٣ / ٣١٥

(٣) تاريخ بغداد : ٣ / ٥٥

## باب أسمائه والقباه عليه السلام

- ١ — لطيفي الامامي : وسبه : محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .  
وكنيته : ابو جعفر ، وابو علي الخاص .  
ولقبه : الزكي ، المرتضى ، والتقي ، والقانع ، والرضي ، والمختار ، والمتوكل ،  
والجواد . (١)
- ٢ — قال الشيخ المفيد : وكان منعوتاً بالمتجرب والمرضى . (٢)
- ٣ — قال الطبرسي : ولقبه عليه السلام التقي والمتجرب والجواد والمرضى ويقال  
له : ابو جعفر الثاني . (٣)
- ٤ — قال لاريبي : واما اسمه فمحمد ، واما كنيته فابو جعفر بكية جده محمد  
سافر عليه السلام وله لقبان : القانع والمرضى . (٤)
- ٥ — قال الفيتال السيساوري : وكان ابو جعفر عليه السلام منعوتاً بالمرضى  
وبالمتجرب . (٥)
- ٦ — قال ابن شهر آشوب : اسمه : محمد ، وكنيته أبو جعفر ، والخاص أبو علي .  
والقباه : المختار ، والمرضي ، والمتوكل ، والمتقي ، والرقي ، والتقي ، والمتجرب

(١) دلائل الإمامة : ٢٠٩

(٢) اعلام الورى : ٣٣٠

(٣) الارشاد : ٣٠٧

(٤) روضة الواعظين : ٢٠٣

(٥) كشف لمة : ٢ / ٣٤٣



والمرتضى ، والقانع ؛ والجواد ؛ والعالم الرباني ، طاهر المعالي قليل التواهي المعروف بأبي جعفر الثاني ؛ المتحجب المرتضى ، المتوشع بالرضا ، المستسلم للقضا ، له من الله أكثر الرضا ابن الرضا ، توارث الشرف كائناً عن كائناً ، وشهد له بدا الصوامع استسقى عروقه من مسع النبوة ، ورضعت شجرته ثدي الرسالة ، وتهدلت أغصانه ثمر الامعة .

وحساب الحمل وحساب الهند وطبقات لاسطولات تسعة تسعة ، ومحمد بن علي

تاسع لأئمة . ولنا

فديت امامي ابا جعفر حوادا يسبق بالتاسع<sup>(١)</sup>

٧ - قال محمد بن طحمة : كنيته أبو جعفر وله لقبان : القانع والمرتضى ، وقال

الحافظ عبد العزيز : ويلقب بالجواد .<sup>(٢)</sup>

٨ - قال ابن نصيب الماسكي : وأما كنيته : فأبو جعفر كنية حله محمد بن محمد بن

عليه السلام ، وأما لقائه : فالجواد والقانع والمرتضى وشهرها الجواد ، صفته ايضاً

معتدل ، نقش خاتمه : نعم القادر الله .<sup>(٣)</sup>

(١) الناقب : ٢ / ٤٢٦

(٢) الفصول المهمة : ٢٦٦

(٣) مطالب الأول : ٨٧

## باب إمامته عليه السلام

١ - أبو جعفر الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد ، عن يحيى بن حبيب الرقيات قال : أحرني من كان عد أبي الحسن الرضا عليه السلام حالاً ، فلما بهضوا قال لهم : القوا أبا جعفر فسلموا عليه وأخذوا به عهداً ، فلما بهض القوم التمت إليّ فقال : يرحم الله المفضل إنه كان ليفزع بدون هد . (١)

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن حنبل قال : سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال : ما حاجتكم إلى ذلك ، هد أبو جعفر قد أحلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال : إنا أهل بيت يتوارث أصابعنا عن أكاربنا الفذة بالقلة . (٢)

٣ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى قال : دحيت على أبي جعفر لثامي عليه السلام فطربني في أشياء ، ثم قال ي : يا أبا علي ارتفع الشك ما لأبي عيري . (٣)

٤ - عنه ، عن عتبة بن أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن جعفر بن يحيى ، عن مالث بن أشيم ، عن الحسين بن بشار قال : كتب ابن قيس إلى أبي الحسن عليه السلام كتاباً يقول فيه : كيف نكون إماماً وليس لك ولد ؟ فأحابه أبو الحسن الرضا عليه السلام - شبه المعصب - : وما علمت أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام وتباني حتى يرزقي الله ولداً ذكراً يفرق به بين الحق والباطل . (٤)

٥ - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن علي ، عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي نصر قال : قال لي ابن اسحاق ، من لإمام بعد صاحبك ؟ فأشتهي أن تسأله حتى أعلم ، فدخلت على ارضا عليه السلام فأخبرته ، قال : فقل لي : الإمام أبي ، ثم قال : هل يتجزي أحد أن يقول أبي وليس به ولد . (١)

٦ - عنه ، عن أحمد بن مهرن ، عن محمد بن علي ، عن معمر بن حنبل قال : ذكرنا عند أبي الحسن عليه السلام شيئاً بعدما ولد له أبو جعفر عليه السلام ، فقال : ما حاجتكم إلى ذلك ، هذا أبو جعفر قد أحسنه محسن وصيرته في مكاني . (٢)

٧ - عنه ، عن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن ابن قيس الواسطي قال : دخلت عن علي بن موسى عليه السلام فقلت له : أكون إماماً ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت ، فقلت له : هوذا أنت ، ليس لك صامت - ولم يكن وُدد له أبو جعفر عليه السلام بعد - فقال لي : والله ليحملن الله متى ما يشئ به لحق وأهله ، ويحق به الباطل وأهله ، فولد له بعد سنة أبو جعفر عليه السلام ، وكان من قياماً واقفياً . (٣)

٨ - عنه ، عن أحمد ، عن محمد بن عبيد ، عن الحسن بن الخهم قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام حالاً ، فدعا بامه وهو صغير فأجلسه في حجري ، فقال لي : حرّده وأرع قميصه ، فزعته فقال لي : انظر بين كتفيه ، فطرت فإذا في أحد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ، ثم قال : أترى هذا ؟ كان مثله في هذا الموضع من أبي عليه السلام . (٤)

٩ - عنه ، عن أحمد ، عن محمد بن علي ، عن أبي يحيى الصنعائي قال : كنت عند أبي الحسن ارضا عليه السلام فجئني بامه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير ، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعة منه . (٥)

١٠ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى قال :

(١) لكافي : ١ / ٣٢١ .

(٥) لكافي : ١ / ٣٢١ .

(٢) ل (٤) الكافي : ١ / ٣٢١ .

قلت للرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام  
فكنت تقول : يهب الله لي غلاماً ، فقد وهبه الله لك ، فأقرّ عيوننا ، فلا أرى الله يومك  
هنا كان كوكب قبلي من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه ،  
فقلت : حسنت فذاك هذا ابن ثلاث سنين ؟! فقال : وما يصرفه من ذلك فقد قام عيسى  
عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين .<sup>(١)</sup>

١١ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلق بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن  
معمر بن خلاد قال : سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا عليه السلام : إنني أسئ في  
لسانه ثقل ، فأنا أبحث به إليّ عدأ تمسح على رأسه وتدعوا له فإنه مولاك ، فقال : هو  
مولى أبي جعفر فابحث به غداً إليه .<sup>(٢)</sup>

١٢ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد الهدي ، عن محمد بن خلاد  
الصيقل ، عن محمد بن الحسن بن عمار قال : كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالساً  
بالمدينة وكنت أقمت عنده مستين أكتب عنه ما يسمع من أحبه - يعني أنا الحسن - عليه السلام -  
إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن عبي الرضا عليه السلام المسعد - مسجد  
ارسول صلى الله عليه وآله - فوثب عليّ من جعفر بلا حياء ولا ردة فقتل يده  
وعظمته .

فقال له أبو جعفر عليه السلام : يا عم اجلس رحمك الله ، فقال : يا سيدي كيف  
أجلس وأنت قائم ، فلما رجع عليّ بن جعفر إلى مجلسه جلس أصحابه يوتخونه  
و يقولون : أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل ؟ فقال : اسكتوا إذا كان الله  
عز وجل - وقصص على الحية - لم يؤكل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعته حيث  
وضعه ، أتكرفهله ؟! يعود بالله مما تقولون ، بل أنا له عبد .<sup>(٣)</sup>

١٣ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيرانبي ، عن أبيه قال : كنت واقعاً بين  
يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فدل قائل : يا سيدي إن كان كوكب قبلي من ؟

قال : إلى أبي جعفر ، بني ، فكأنّ انقضى استصفر سنّ أبي جعفر عليه السلام ، فقال أبو الحسن عليه السلام . إنّ الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا ، صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السنّ الذي فيه أبو جعفر عليه السلام .<sup>(١)</sup>

١٤ - عنه ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه : وعبي بن عماد القاساني جميعاً ، عن زكريّا بن يحيى بن السعمان الصيرفي قال : سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين فقال : والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام ، فقال له الحسن : إي والله جمعت ذلك لقد نعى عليه إخوانه .

فقال علي بن جعفر : إي والله ونحن عمومته يميّا عليه ، فقال له الحسن : جعلت فداك كيف صغتم ديتي لم أحصركم ؟ قال : قال له إخوانه ونحن أيضاً : ما كان فيما إمام قط حائل ألون فقال لهم الرضا عليه السلام هو أبي ، قالوا : فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد قصى دلعافة قيسا وبيك القافة ، قال : انعتوا أنتم إليهم فأما أنا فلا ، ولا تعلموهم لما دعوتوهم ولتكونوا في بيوتكم ..

فمنّ حارو أقعدوا في السنان واصطفت عمومته وإخوانه وأخذوا الرضا عليه السلام وأبسوه حة صوف وفسوة مها ووضعوا على عنقه مسحة وقالوا له : ادخل السستان كأنك تعمل فيه ، ثمّ حاروا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا : اخفوا هذا لعلنا بأبيه ، فقالوا : ليس له ههنا أب ولكن ههنا عمّ أبيه ، وهذا عمّ أبيه ، وهذا عمّه ، وهذه عمته ، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب سستان ، فإنّ قديميه وقديميه واحدة فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا : هذا أبوه .

قال علي بن جعفر : فممت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثمّ قلت له : أشهد أنك إمامي عند الله ، فيكي الرضا عنه السلام ، ثمّ قال . يا عمّ ! ألم نسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بأبي ابن حيرة الإماء ابن لبيبة الطيبة النعم ، المنتجة الرحم ، ويلهم لعن الله الأعميس وذريته ، صاحب الفتنة ، ويقتبهم

سرس وشهوراً وثيماً يسومهم حسفاً وسقيهم كأساً مصصرة ، وهو انطريد لشريد الموتور بأبيه وحده صاحب بعية . يقال : مات أو هنت ، نئى وادسنت ؟ أفيكون هدى ياعم : لا متي ، فقلت : صدقت جعلت فداك .<sup>(١)</sup>

١٥ - الصدوق قال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر لحمد بن رضى الله عنه قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه . عن محمد بن سنان قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقل أن يحمل إلى عمري سنة وعي أسد عليه السلام بن يديه . فقال لي : يا أحمد قصت . بيت قال . انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تخرج منها ثم انطرق وكتب يده في الارض ورفع رأسه بي وهو يقول : « ويصل الله بطرس ويعل ما يشاء » قلت : وما ذاك جعلت فداك ؟

قال : من طعم نبي هدى حقه ووجد امامته من بعدي . كان كس طعم علي بن أبي طالب عليه السلام حقه . ووجد امامته من بعد محمد صلى الله عليه وآله . فعميت انه قد بعى في نفسه . ود على به فقلت : والله لئن مد الله في عمري لاسلم لي به حقه . ولا قر له بالامامة . وأشهد أنه من بعد حجة الله تعالى على حقه وادعي إلى دينه . فقد بي . يا محمد يمد الله في عمرك وتدعو إلى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده .

قصت : من ذاك جعلت فداك ؟ قال : محمد به . قال : قلت . هل رصا وسميم ، قدس . نعم . كذلك وحدثك في كتاب امير المؤمنين عليه السلام أم انك في شيعتنا من من السرق في اسيلة الصماء . ثم قال . يا محمد . ان امصص كان نبي ومسترحي . وأنت اسهما ومسترجهما حرم على الاران تمك نداء .<sup>(٢)</sup>

١٦ - عنه قال : حدثنا علي بن عبد الله الوراق ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد ابن جعفر بكوفي لاسدى . قال : حدثنا الحسن بن عيسى الخراط . قال : حدثنا جعفر ابن محمد سوفي . قال : نيت الرضا وهو بقطرة ارنق فسمعت عنه . ثم جلست وقلت :



جعلت ذلك ان أناساً يرغبون ان أراث حتى . فقال كذبوا لعنهم الله ولو كان حياً ما قسم ميراثه ولا سكح نساؤه . وبكاه والله داق الموت كما دقه علي بن ابي طالب عليه السلام .

قال : فقلت له ، ما تأمرني ؟ قال : عليك ناسي محمد من بعدي ، وأنا فاني ذهب في وجه لأرض لا أرجع منه سورة قمر بطوس وقرن بعداد . قال : قلت : جعلت فداك قد عرفت وخذاً ، فما لك بي ؟ قال : ستعرفونه ، ثم قال عليه السلام : قبري وقبر هرون الرشيد هكذا وصم ناصعه .<sup>(١)</sup>

١٧ - عنه قال . حدثنا الحاكم بن عمار بن الحسن بن احمد السهمي ، قال : حدثني محمد بن يحيى لصوفي ، قال : حدثنا عون بن محمد . قال : حدثنا نوح بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله وكان يكتب للرضا عنه السلام صممه ابيه انصص بن سهل : قال : ما كان عليه السلام يذكر محمداً انه الا بكيتة يقول : كتب لي ابو جعفر عليه السلام وكنت اكتب الي ابي جعفر عليه السلام وهو وصي بن مدينة ، فيحطه بالتعظيم وترد كتب ابي جعفر عليه السلام في نهاية السلاعة والحسن . فسمعه يقول : ابو جعفر وصيي وخليفتي في أهلي من بعدي .<sup>(٢)</sup>

١٨ - لكشي قال : حدثني حمدويه بن نصير قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن محمد بن عمر بن سعيد الرضا ، عن محمد بن حريز قال : حدثني بعض اصحابنا من كان عند ابي الحسن الثاني عليه السلام حالسا فلما بهضوا قال هم . انقوا ابا جعفر عليه السلام فسلموا عليه واحذثوا به عهداً . فلما بهض القوم التفت الي وقال : يرحم الله المفضل انه كان ليكتفي بليون هذا .<sup>(٣)</sup>

١٩ - عنه قال : حمدويه وابراهيم قالا : حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى قال : حميري مسافر قال : امرني ابو الحسن عليه السلام بحرسان فقال . ألحق بأبي جعفر فانه

(١) عيون الاخبار : ٢ / ٢١٦

(٢) رجال الكشي : ٢٧٧

(٣) عيون الاخبار : ٢ / ٢٤٠

صاحبك . (١)

٢٠ - عنه قال : حمويه بن نصير قال : حدثنا الحسن بن موسى عن عبد الرحمن ابن ابي نجران عن الحسين بن بشار قال : استأذنت انا والحسين بن قيسا على الرضا عليه السلام في صرنا فأذن لنا . قال : افرغوا من حاحتكم . قال له الحسين : تحبو الارض من ان يكون فيها امام ؟ فقال : لا . قال : فيكون فيها اثنان ؟

قال : لا ، الا واحد صامت لا يتكلم . قال : قد علمت انك لست امام . قال ومن اين علمت ؟ قال : انه ليس لك ولد وانما هي في العقب . فقال له : فوالله لا تمضي الأيام والديالي حتى يولد ذكر من صلي يقوم مثل مقامي يحيي الحق ويحيي البطل . (٢)

٢١ - عنه . قال : ووجدت بخط جبرئيل بن احمد : حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران ، عن حمد بن محمد بن ابي نصره ومحمد بن مسان جميعاً قالاً : كما بمكة وبوالخمس الرضا فيها فقدا له : جمعنا الله فذاك نحن خارجون وانت مقيم ، فان رأيت ان تكتب بنا الى ابي جعفر عليه السلام كتاباً لنسلم به ، فكتب اليه مقدم لموقف . فقلنا له : احرجه اليها ، فأحرجه اليها وهو في صدر موقف فأقبل يقرأه ويطويه ويطرفه ويتبسم حتى اتى على اخره بطويه من اعلاه ويشره من اسفله . قال محمد ابن مسان : فلما فرغ من قراءته حرك رجله وقال : تاج ناح . فقال احمد : ثم قال ابن مسان عند ذلك : فطرمية فطرمية . (٣)

٢٢ - الكشي ، عن حمويه قال : حدثنا ابو سعيد الآدمي عن محمد بن مهران ، عن محمد بن مسان قال : شكوت الى الرضا عليه السلام وجع العين فأحد قرطاساً فكتب الى ابي جعفر عليه السلام وهو اول شيء ، فدفع الكتاب الى الخادم وامرني ان اذهب معه وقال : اكتم ، فأتيتاه وخادم قد حمله ، قال : ففتح الخادم الكتاب بين يدي ابي جعفر عليه السلام فجعل يوجع عليه السلام يطر في الكتاب ويرفع رأسه الى السماء

(١) رجال الكشي ٤٢٦

(٢) رجال الكشي ٤٨٨

(٣) رجال الكشي ٤٦٣

ويقول : ساج ، ففعل ذلك مرراً فذهب كل وجع في عيني وانصرفت بصراً لا يبصره حد .

قال : فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلك الله شيحاً على هذه لامة كما جعل عيسى بن مريم شيحاً على بني اسرائيل . قال : ثم قلت له . يا شيه صاحب فطرس . قال : وانصرفت وقد مررت لرضا عليه السلام ل اكنم وما رلت صحيح انصر حتى ذهبت ما كان من ابي جعفر عليه السلام في امر عيسى فعادوني الوجع . قال : قلت لمحمد بن سنان : ما عنيبت بقولك يا شيه صاحب فطرس ؟

فقال : ان الله غصب على ملك من الملائكة يدعى فطرس صدق حياحه ورمى به في حريرة من حزائر ابهر ، فاما ولد الحسين عليه السلام بعث الله عز وجل حزينيل الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليهت بولادة الحسين عليه السلام ، وكان حزينيل صديقاً لفطرس فمر به وهو في الحزيرة مطروح فحرره بولادة الحسين عليه السلام وما امر الله به ، فقال له : هل لك ان احدث على جناح من حشبي وامضي بك الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليشفع فيك ؟

فقال فطرس : نعم ، فحملته على جناح من احبته حتى اتى به محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فسبغته نهشة ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس فقال محمد صلى الله عليه وآله وسلم لفطرس : امسح حياحك على مهد الحسين وتمسح به ، ففعل ذلك فطرس فحجبه الله حياحه ورد به الى منزله مع الملائكة . (١)

٢٣ - الطبري قال : حدثني ابو الفصيل محمد بن عبد الله قال : حدثني ابو اللحم بدر بن عمار الطبرستاني ، قال : حدثني ابو جعفر محمد بن علي ، قال : روى محمد بن محمود عن ابيه ، قال : كنت واقفاً على رأس الرضا بطوس فقال له بعض اصحابه : ان حدث حادث فاني من ؟ قال : الى ابي ابي جعفر . قال : ستصغرسه ، فقال له ابو الحسن عليه السلام : ان الله بعث عيسى بن مريم قائماً بشريعة في دون السنين

يقوم فيها أبو جعفر على شريعته . (١)

٢٤ - العياشي . عن محمد بن عيسى بن زياد قال : كتب في ديوان ابن عماد فرأيت كتاباً يسبح فسألت عنه ؟ فقالوا : كتاب الرضا إلى أبيه عليهما السلام من حرسان فساخه ثم يدفعوه أبي يدفعوه لي فأداه . سمى الله برحمن الرحيم أنك الله طويلاً وعذك من عدوك يا ودي وذك أبوك . قد فُتت لك ماي وأنا حيّ سوى رجاء ان يثبثك الله [ الله ] باصلة لفراسك وبوالي موسى وجعفر رضي الله عنهما .

وما سعيدة فانها امرأة قوي الحزم في السجل وصور في رقة العطر وبس ذلك كذلت قال الله « من د ابدى يعرض الله فرصاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » وقال « لسفودو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فيسوق مما آتاه الله » وقد اوسع الله عليك كثيراً يا بني فذك أبوك لا يستر في الامور بحسبها فتحصى خطك والسلام . (٢)

٢٥ - لميدان : فمضى روى بعض عن أبي الحسن الرضا عليه السلام على أبيه أبي جعفر عليه السلام بالإمامة : عني بن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام ، وصفون بن يحيى ، ومعمّر بن خلاد ، والحسين بن بشار ، وس أبي نصر البرقي ، وس قياما لوسطي ، وحسن بن خهم ، وابويحيى الصنعاني ، واخبرني ، ويحيى ابن حسب الزيات في جماعة كثيرة يقول بذكرهم الكتاب . (٣)

٢٦ - عنه قال : اخبرني ابو الحسن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عني ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عني بن محمد القاسمي ، عن زكريا بن يحيى بن اسمعيل السعدي ، قال : سمعت علي بن جعفر بن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين . فقال في حديثه : لقد بصر الله أن الحسن الرضا عليه السلام بقا يعي عليه حوده وعمومه . وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله .

فصليت وقبضت على يد بني جعفر محمد بن علي الرضا ، وقت له : شهد أنك

(١) دلائل الإمامة : ٢٠٤

(٢) الارشاد ، ٢٩٧

(٣) بصر ليعني ١ ١٣١

امامي عند الله عز وجل . فكفى الرضا عليه السلام نية قال : داعة أنه يسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا بني ان حبرة الاماء لتوبة الطيبة . يكون من ولده انظر يد بشر يد لم نورأته وحده صاحب بعينه . فقال ما أوهبك او أنى واد منك ؟ فقلت : صدقت جعلت هذاك . (١)

٢٧ - عنه قال : حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيمة عن ابن أبي نصر سريضي قال . قال لي من السحاشي من لإمام بعد صاحبنا فاحت له بسئلة حتى أعجم ؟ قد حبت عن الرضا عليه السلام فأحترته . قال . فقال لي : الإمام سي نية قال . هل خبره أحد ؟ يقول ببي وليس له ولد ؟ ولم يكن ولد أبو جعفر عليه السلام . فله خمس الأيام حتى ولد . (٢)

٢٨ - عنه قال : احبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن حمد بن مهران عن محمد بن عيسى عن ابن قياما الواسطي وكان وقتاً قال : دخلت على عبي بن موسى عليهما السلام فقلت له : يكون امام ؟ قال : لا . لا أن يكون أحدهما صامتاً . فقلت له . هو ذا أنت ليس لك صامت ؟ فقال : بل والله ليجمعن الله مني م يشبت به الحق وأهله . ويحق به الباطل وأهله . ولم يكن في وقت به ولد . فولد له أبو جعفر عليه السلام بعد سنة . (٣)

٢٩ - عنه قال : احبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن حمد بن مهران عن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحنفية قال : كتب مع أبي الحسن عليه السلام حاساً . فدعى نابه وهو صغير فاحلته في حجرى . وقال لي : حرده وبرع قميصه . فزرعته فقال لي : انظرين كتبه . قال : فطرت فاداني إحدى كتبه شه اخاتم داخل في اللحم . ثم قال لي : ترى هذا ؟ مثله في هذا الموضع كان من أبي

(١) الارشاد ٢٩٧ .

(٢) ٣٠٦ . ٢٩٨ .

(٣) الارشاد ٢٩٨ .

عليه السلام . (١)

٣٠ - قال الطبرسي: يدلُّ على إمامته بعد طريقة الاعتبار وطريقة التواتر لثبوت تقمُّ ذكرهم في إمامة آتائه ما ثبت من إشارة أبيه إليه بالإمامة .

وروى الثقات من أصحابه وأهل بيته منه مثل عمه عبي بن جعفر لصديق عليه السلام وصفوان بن يحيى ، ومعمار بن خلاد ، وابن أبي نصر البرزطي ، وخسين بن بشر وغيرهم . (٢)

٣١ - قال لشهيد السعيد الفخار البهبهاني : ولإمام بعد بي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام ابنه أبو جعفر محمد بن علي عبيهما لسلام لهما أبيه عليه وإشارته إليه واعتبار الأدلة التي مضت وكان أبو جعفر معوناً بالمرتضى وبالمتجيب .

قال أبو يحيى البهبهاني : كنت عند أبي الحسن الرضا فحيء بابه أبي جعفر عليه السلام وهو صغير ، فقال : هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم على شيعتكم بركة منه .

وروى ابن قائل يقول لأبي الحسن الرضا عليه السلام : يا سيدي إن كان كون فالي من ؟ قال : لي أبي جعفر أبي ، فكان القائل استصغر من أبي جعفر ، فقال أبو حسن عليه السلام : إن الله تعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدئة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر .

قال صفوان بن يحيى . قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله بك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهب الله لك واقرَّ عيوننا فلا أربي الله يومئذ وإن كان كون فالي من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه .

فقلت : جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين . قال : وما يضرُّه من ذلك ، قد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين .



قال يحيى بن حبيب الريات : اخبرني من كان عبد ابي الحسن جالساً فلما نهض القوم قال له : يا الحسن الرضا عليه السلام : القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحذوا به عهداً فلما نهض القوم التفت اليّ فقال : يرحم الله المفضل انه كان ليقتنع بدون هذا . (١)

٣٢ - قال ابن شهر آشوب : والدليل على امامته اعتبار القطع على العصمة ووجوب كونه أعلم الخلق بالشرعة واعتبار القول بامامة الاثني عشر وتواتر الشيعة . واما قول الكيسانية والمطحية وغيرهم فكلهم قد انقضوا ولو كانوا محقين لما جاز انقراضهم لأن الحق لا يجوز ان يخرج عن امة محمد .

وقد ثبت بقول الثقات اشارة ابيه اليه ، منهم : عمه علي بن جعفر الصادق ، وصفوان بن يحيى ، ومعمار بن خلاد ، وابن أبي نصر البزنطي ، والحسين بن يسار ، والحسن بن حهم ، وابويحيى الصنعاني ، ويحيى بن حبيب الريات . وكان بابه عثمان بن سعيد السمان . (٢)

٣٣ - عنه ، قال : في خبر : انه لما مضى الرضا جاء محمد بن جعفر اعني ، والحسن بن رشد ، وعلي بن مدرك ، وعلي بن مهزيار ، وحلق كثير من سائر المدن الى المدينة وسألوا عن الحق بعد الرضا فقالوا بصرياً ، وهي قرية اسمها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة فجننا ودخلنا القصر فاداس فيه متكسون فحسنا معهم ، إذ حرج عليا عبد الله بن موسى وهو شيخ .

فقال الساس : هذا صاحبنا ، فقال الفقهاء ، قد روي عن ابي جعفر وبي عبد الله عليه السلام انه لا تجتمع الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين وليس هذا صاحبنا ، فحاء حتى جلس في صدر المجلس فقال رجل : ما تقول أعرك الله في رجل [ أي حاراً ] فقال : تقطع يده ويصرب الحد ويعقى من الأرض ستة ثم قام ابيه آخر فقال : ما تقول اصلحت الله في رجل [ طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ ] قال : نابت منه صدر اخوور والسر الطائر والسر الواقع فتحيرنا في حرأته على الخطأ د حرج عليا ابو جعفر

وهو من ثم نسين .

فصفا إليه وسلم على لباس وقام عند الله بن موسى من محبته فجلس بين يديه  
وجلس يوحنا في صدر الحسن ثم قال: سيو رحكم الله ، فقام إليه الرجل الأول  
وقال : ما تقول اصحح الله في رجل أتى حمارة ؟ قال : يصرب دون الحد و يغرم ثمنها  
ويحرم طهره ويداحها ويخرج إلى البرية حتى تأتي عبيها مبيتها سبع أكلها دثب أكلها .  
ثم قال بعد كلام : يا هذا ، ذلك الرجل يشرب عن ميتة فيسرق كفه و يعجز بها  
يوحنا عبيها لقطع السرقة و حد دارن و لقي اذا كان عرباً فلو كان محصناً لوجب  
عبيها العتق و برحه . فقال رجل الثاني : يا بن رسول الله ما تقول في رجل طلق امرأته  
عدد نجوم السماء ؟

قال : نعم العرق ؟ قال : نعم قال قر سورة الطلاق إلى قوله : « وقيموا الشهادة  
لله » يا هذا لا طلاق لا خمس : شهادة شهادتين عديتين في طهر من غير جماع بارادة  
عزم ، ثم قال بعد كلام : يا هذا هل يرى في العرق عدد نجوم السماء ؟ قال : لا ،  
« الخير » (١)

٣٤ - روى بصاً عن ابن عباس بن دفع قال : سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام  
فقلت : جعلت فداك من صاحب الامر بعدك ؟ فقال لي : يا ابن دفع يدخل عديت من  
هذا كذب من ورثه و ورثته من قبلي وهو حجة الله تعالى من بعدني فيها أنا كذلك اذ  
دخل عيسى بن محمد بن علي عليه السلام فلما بصري قال لي : يا ابن دفع لا احدثك  
بحديث انا معاشر الائمة اذ سمعته انه بسمع لصوت من بطن امه اربعين يوماً فاد اتى  
به في بطن امه ربعة اشهر رفع الله تعالى له اعلام الارض فقرب به ما بعد عنه حتى لا  
يعرب عنه حلول قصرة عيت ربعة ولا صارة وان قولك لا لى الحسن من حجة لدهر  
و برمه من بعده فادى حدثك ابو الحسن ما سألت عنه هو احنة عديت فقلت انا اوان  
ابعديين . ثم دخل عيسى بن الحسن فقال لي : يا ابن دفع سمع وادعن له بطاعه فروجه

روحي وروحي روح رسول الله. (١)

٣٥ - السعدي بسنده عن عبد الرحمن بن محمد عن كثر بن عمرو قال : قلت للرضا : انت نبي الصبيان فادع الله أن يرزقك وداً فقال : أي رزق وداً واحداً وهو يرثي فيما ولد . فوجعفر كان حول ليلته يدعيه في مهده . فلما طال ذلك عن عدة ليال قلت : جعلت فداك قد ولد ناس ولاد قبل هذا فكل هذا تعود . فقال : ويحك ليس هذا عودة إنما أعزها لعلم عرا . وكان مويداً ومثوفاً على صفة موليد آتته . (٢)

٣٦ - عنه . عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسن بن سنان لو سبطي قال : سأني الحسن بن قيام الصيرفي أن أسأله عن رضا فقصبت فدا صار من يديه قال : من قياما . انت امام ؟ قال : نعم . فاني أشهد بك بسبب امام قال له : وما علمك ؟ قال : لأنني رويت عن أبي عبد الله أنه قال :

لامام لا يكون عقيماً وقد بلغ هذا السن وليس له ولد . فرفع رأسه في السماء ثم قال : اللهم اني أشهدك أنه لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقي ولداً . فملا الارض عدلاً وقسطاً كما مننت صماً وحرراً بعدد الوقت فكان بيته وبن ولادة بي جعفر شهور الحمل . (٣)

٣٧ - عنه ، بسنده عن محمد بن الحسن عن علي بن اسباط قال : حرج عني ابو جعفر فجعلت انظر اليه لأصف فامته لأصحابا مصر . فقال لي : يا علي بن اسباط ان الله احتج في الامامة بمنزل ما احج به في السورة فقال : « وآتياه حكم صبا » وقال : « ولما بلغ أشده آتياه حكماً وعسماً » فهد يجوز أن يؤتى الحكم صباً ويؤتاه من بعين . وروى : أنه كان يتكلم في المهدي . (٤)

٣٨ - عنه . بسنده عن زكريا بن آدم قال : اني لعبد الرضا يدعي دني جعفر وستة نحو أربع سنين فضرب الى الارض ورفع رأسه الى السماء فأطال التفكير . فقال له

(٢) اثبات الوصية : ٢١٠٠

(٤) اثبات الوصية : ٢١١

(١) المناقب : ٢ / ٤٣٢

(٣) اثبات الوصية : ٢١٠

أرضاً عنه سلام . يعني أنت فم تفكر طويلاً منذ قعدت ؟ قال : فيما صنع بأبي  
وأطعمه . ثم والله لأحرقهما ثم لأحرقهما ثم لأحرقهما ثم لأحرقهما في ليم سفا  
فاستدناه وقبل ما بين عنيه . ثم قال : بأبي أنت فم يعني لإمامة . (١)

٣٩ - عنه عن موسى بن لقاسم عن محمد بن علي بن جعفر قال . كنت مع أرضاً فهدا  
بأبي جعفر أنه وهو وصي صغير فأجلسه ثم قال لي : حرد . فخرجت قميصه فأرسي في  
حد كنت فيه كاحدته دحلا في الدحة . ثم قال : ترى هدا ؟ كن مثله في هدا الموضع  
من أبي إبراهيم عليه السلام . (٢)

٤٠ - عنه . عن الحميري عن محمد بن عيسى الأشعري عن الأسدي عن  
أبي جعفر عن حماد بن سدير قال . قلت لأبي : يكون مام يس له عفت فقال لي  
ثم أنه لا يولد لي ولا وحد ولكن الله يشيء منه ذرية كثيرة . ولم يرب أبو جعفر مع  
حدثته وصيه يذمر أمر أرضاً بالمدنة ويأمر الموي ويهاهم لا يخاف عليه حد  
منهم . (٣)

٤١ - عنه . بإساده عن الحسن بن أحمد قال : دخلت على أرضاً وأبو جعفر صغير  
بين يديه فقال لي بعد كلام طويل حري . فقلت لك دحس إن هدا مام ما كنت  
تفهم ؟ قال : قلت : ما تقوله في حمت هداك . قال : أصبت ثم كشف عن كتف  
أبي جعفر فأراني مثل رمر أصعب . فقال لي : مثل هدا كان في مثل هدا الموضع من  
أبي موسى . (٤)

٤٢ - عنه . بإساده عن الحميري عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال : قال  
لي أبو الحسن الرضا : كان أبو جعفر محدثاً . (٥)

٤٣ - عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : دخلت  
وصفوان بن يحيى عن الرضا وأبو جعفر عنده نائم به ثلاث سنين . فقلت له : جعنا هداك  
إننا نعود بالله من حدث يحدث لا ندري من لقائم بعدك ؟ قال : أبي هدا . فقلت :

وهو في هذا حسن؟! فقال: إن الله تعالى احتج بعيسى بن مريم وهو بن السنتين وإن لامامة تحري محرى النبوة. (١)

٤٤ - عنه ، بإساده عن محمد بن محمود عن أبيه أن حاضرة أبي جعفر قالت له يوماً: ما لي أراك معكراً كأنك شيخ؟ فقال لها: إن عيسى بن مريم كان يمرض وهو صبي ، فيصنف لأقربه ما تعاخه به فإذا تناول به بكى ، قالت: يسي أما اعالجك بما عدمتي فيقول لها الحكم حكم لسوة والخلفة حلقة الصبيان. (٢)

٤٥ - الطوسي ، بإساده عن محمد بن يعقوب الكندي عن محمد بن الحسن عن سهل بن رباب عن محمد بن علي بن عبد الله بن المرباط عن ابن سنان قال: دحيت عن أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق سنة وعي ابنه جالس بين يديه فظراي وقال: يا محمد سيكون في هذه الساعة حركة فلا تخزع لذيك ، قال: قدت وما يكون حمسي لله فذلك فقد قفقتي؟

قال: صر إلى هذه الطاعية ما نه لا بدأني منه سوء ومن ابدي يكون بعده . قال: قلت: وما يكون حمسي لله فذلك؟ قال: «بصل الله الطامس ويعمل الله ما يشاء» قال: قلت: وما ذلك حملي لله فذلك؟ قال: من ظم سي هذا حقه وحجده مامته من بعدى كان كمن ظم عي بن أبي طالب عليه السلام امامته وحجده حقه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال: قلت: والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن بامامته ، قال: صدقت يا محمد بمد الله في عمرك وتسلم له حقه صلى الله عليه وآله وتقرنه بامامته وامامة من يكون بعده ، قال: قلت: ومن ذاك؟ قال: ابنه محمد ، قال: قلت له: الرضا والتسليم. (٣)

٤٦ - المحلى، عن كفاية الاثر: محمد بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن زريع ، عن أبي الحسن الرضا

عليه سلام أنه سئس أو قيل له : أنكون الامامة في عمّ أو حال ؟ فقال : لا . فقال : في  
 ح ؟ قال : لا ، قال : ففي من ؟ قال : في ودي وهو يومئذ لا ولد له . (١)

٤٧ - عنه ، عن الكفاية : عبيد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن حميري ،  
 عن ابن عيسى عن البرقي ، عن عتبة بن جعفر قال : قلت لأبي الحسن ارضا  
 عليه السلام : قد بلغ ما بلغت وليس لك ولد ، فقال : يا عمية إن صاحب هذا الأمر  
 لا يموت حتى يرى خلفه من بعده . (٢)

٤٨ - عنه ، عن الكفاية : نهد الاساد ، عن عبد الله بن جعفر قال : دخلت على  
 ارضا عليه السلام أنا وصموال بن يحيى وأبو جعفر عليه السلام قائم قد أتى له ثلاث  
 سنين ، فقلا له : حبا الله فذاك إن - وأعود بالله - حدث حدث فمن يكون بعدك ؟  
 قال : اسبي هذا وأوماً إليه ، قال : فقلا له : وهو في هد الس ؟ قال : نعم ، وهو في  
 هذا السن إن الله تبارك وتعالى احتج بعيسى عليه السلام وهو من سنين . (٣)

## باب مناقبه وفضائله عليه السلام

١ — المعيد ، بإساده عن عبي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثني أبي قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حصر خلق من الشيعة من كل بلد ليضطروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عتقه عبد الله بن موسى وكان شيعياً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشية وبين عييه سخادة فحس ، وحرر أبو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصص ورداء قصص ونعل حديد بيضاء .

فقام عبد الله فاستقنه وقتل بين عييه وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصعوبة فاندروا رجل من قوم فقال لعنه : أصلحت الله ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال : تقطع عييه ويضرب أحد فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفتيت الناس بما لا تعم .

فقال له عتقه : أستغفر الله يا سيدي أليس قال هذا أبوك صوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما مثل أبي عن رجل سرق قبر امرأة فكحها ، فقال أبي : تقطع عييه للثمن ويضرب حد الزنا فإن حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله ، فتعجب الناس وقالوا : يا سيدي أنادب لنا أن سألوك ؟ قال : نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة فأجابهم فيها وله سبع سنين .<sup>(١)</sup>

٢ — عنه ، قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن

الحسن بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن حمزة ، عن محمد بن علي الهاشمي قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام صبيحة عزيمته بيت المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن أذعوب الماء ، فنظر أبو جعفر عليه السلام في وجهي وقال : اراك عطشان . قلت آخِل . قال : يا غلام سق ماء .

فقلت في نفسي : الساعة ياتوه بآء مسموم واغتصمت لذلك ، فاقبل الغلام ومعه الماء فتيسم في وجهي ثم قال : يا غلام دولني الماء فتناول الماء فشرب ، ثم ناولني فشربت وظللت عنده فعطشت فدعى بالماء ففعل كما فعل في المرة الأولى فشرب ، ثم باوسى ونيسم . قال محمد بن حمزة : فقال لي محمد بن علي الهاشمي : والله أنني اظن أن أبا جعفر يعلم ما في النفوس كما يقول الرقيقة .<sup>(١)</sup>

٣ - عنه ، قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن عتبة من أصحابه ، عن أحمد بن محمد عن الحنظل وعمروس عثمان ، عن رجل من أهل المدينة عن المطري قال : مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم لم يكن يعرفها غيري وغيره .

فأرسل إلي أبو جعفر عليه السلام إذا كان في غد فأتني فانيته من القد ، فقال لي : مضى أبو الحسن عليه السلام ولك عليه أربعة آلاف درهم ، قلت . نعم ، ورفع المصلي الذي كان تحته فإدا تحته دنائير فندفعها إلي فكان قيمتها في الوقت أربعة آلاف درهم .<sup>(٢)</sup>

٤ - عنه ( رحمه الله ) قال : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسن بن محمد ، عن معلى بن محمد قال : حرج على أبو جعفر عليه السلام حدثان موب آيه فنظرت إلى قدّه لأصف قامته لأصحابي ، فقعد ، ثم قال : يا معلى إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في السوة ، فقال : وَ تَبْنَاهُ لِحُكْمٍ



(١) صَبِيحًا .

قال الطبرسي : كان قد بلغ في كمال العقل والفصل والعلم والحكم والآداب ورعة منزلة ما لم يساوه فيها أحد من ذوي السِّن من السادات وغيرهم ولذلك كان المأمون مشغولاً به لما رأى من علو رتبته وعظم منزلته في جميع الفضائل ، فروّجه بيته أمّ الفصل وحملها معه إلى المدينة وكان متوقفاً على تعظيمه وتوقيره وتبجيله .

٥ - قال ايضاً : وفي كتاب أحمار أبي هاشم الجعفري للشيخ أبي عبد الله أحمد ابن محمد بن عيَّاش الذي أخبرني بجميعه السيّد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصي الجرجاني قال : أخبرني والذي السيّد أبو عبد الله الحسين بن القصي ، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه قال : حدّثني أبو عليّ أحمد بن محمد ابن يحيى العطار القمي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال :

قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري : دخلت على أبي جعفر الثاني ومعني ثلاث رقاع غير محتونة فاشتبهت عليّ فاعتمدت لذلك غمّاً ، فتناول إحداها وقال : هذه رقعة رتيان بن شبيب ، ثم تناول الثانية فقال : هذه رقعة محمد بن حمزة ، وتناول الثالثة وقال : هذه رقعة فلان ، فهت فتنظر إليّ وتبسّم عليه السلام .

قال الحميري : وقال لي أبو هاشم : وأعطاني أبو جعفر ثلاثمائة دينار وأمرني أن أحملها إليّ بعض سيّ عمّه وقال : أما إنّه سيقول لك دلّي على حريف يشتري لي بها متاعاً فدله عليه ، قال : فأتيت بالدنانير فقال لي : يا أبا هاشم دلّي على حريف يشتري بها متاعاً ففعلت .

قال أبو هاشم : وكنتني جمال أن أكلّمه ليدخله في بعض أموره فدخلت عليه لأكلّمه فوجدته يأكل مع جماعة فلم يمكسي كلامه ، فقال : يا أبا هاشم كل ، ووضع بين يديّ ثم قال - ابتداء منه من غير أن أسأله - : يا غلام أنظر الجمال الذي أنا أنا أبو هاشم فضّمه إليك .

قال أبو هاشم : ودحت معه ذات يوم سناناً فقلت له . جعلت فداك إني مولع بأكل الطين فادع الله لي ، فسكت فقال لي بعد أيام ابتداء مه : يا أبا هاشم قد أذهب الله عك أكل الطين ، قال أبو هاشم : فما شيء أعص إلي منه . (١)

٦ - قال ابو جعفر الطبري الامامي : فلما مضى الرضا وذلك في سنة اثنتين ومائتين ووسس ابي جعفر ست مسين وشهوراً واحتلف الناس في جميع لأمصاء اجتمع الريان بن الصلت وصفوان بن يحيى وعمد بن حكيم وعبد الرحمن بن المحبح في بركة ربرن يسكنون ويتوجهون من المصيبة فقل لهم يونس . دعوا بكاء من هذا الامر يفتي المسائل الى أن يكرر هذا الصبي - يعني ابا جعفر - وكان به ست مسين وشهور ، ثم قال : انا ومن مثلي .

فقال ليه الريان بن الصلت فوضع يده في حنقه ولم يرل يلقط وجهه ويصبر رأسه ، ثم قال له : ياس الفاعنة ان كان امر من الله حل وعلا فاس يومين مثل ابن مائة سنة ، وان لم يكن من عند الله فهو عمر ابواحد من الناس خمسة آلاف سنة كان يأتي بمثل ما يأتي به اسادة وبعضه وهذا مما يسمي أن يطره

وأقسلت العصاة على يونس تعدله وقرب الخج واجتمع من فقهاء عدد د ولأمصاء وعمانهم ثمانون رجلاً وحرحو إلى المدينة وأتوا دار ابي عبد الله ، فدخلوه وسط لهم سباط احمر ، وخرج ليههم عبد الله بن موسى فجلس في صدر المجلس وقام مبادى : هذا من رسول الله فمس أراد السؤال فليسا . فقدم اليه رجل من انقوم فقال له : ما تقول في رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء ؟

قال : طلعت ثلاث دون الخوزاء . هورد على الشيعة ما راد في غمهم وحرنهم ، ثم قام اليه رجل آخر فقال : ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ قال : تقطع يده ويحد مائة حديدة ويسقى . فصيح الناس بالكاء وكان قد اجتمع فقهاء الأمصار فهم في ذلك يد فتع باب من صدر المجلس وخرج موفق .

ثم حرج ابو جعفر وعليه قميصان وارار وعمامة بدؤتني، احدهما من قدام والاخرى من خلف وبعل بقبالن فحس وأمسك الناس كلهم ، ثم قام اليه صاحب المسألة الاولى فقال : يا بن رسول الله ما تقول فيمن قال لامرئته أنت طالق عدد نجوم السماء ؟ فقال له : يا همد اقرأ كتاب الله قال الله تارك وتعدلي « لطلاق مرتان فامساك معروف او تسريح باحسان في الثالثة » قال . فان عمث فتاني بكيت وكيت ، فقال : يا عم انق الله ولا تمت وفي لامة من هو اعلم منك

فقام اليه صاحب المسألة لثنية فقال له . يا بن رسول الله ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال : يعرر ويحمي طهر الهيمة ونمحر من اسلده لا يبقى على ابرجل عده ، فقال : ان عمك أفتسي بكيت وكيت فاستفت وقال بأعنى صوته : لا إله إلا الله يا عبد الله ته عظيم عند الله ان تقف عدأ بين يدي الله فيقول لك فتيت عبادي بما لا تعلم وفي الامة من هو أعلم منك .

فقال عند الله بن موسى : رأيت احبي الرضا وقد أحاب في هذه المسألة بهذه الجواب . فقال ابو جعفر . مما سئل الرضا عن ناس يشق قبر امرأة ففحروها وأحد ثيابها فأمر بقطعه بسرقة وحلده للربا وبغية بلمثة ، فخرج لقوم . ١١

٧ - عنه ، قال : قال ابو حداث المهرى ' حضرت مجلس الرضا علي بن موسى فأتاه رجل فقال له . جعلت فداك م ولد لي وهي عدي صدوق أرصعت جارية نبي نبي أيحرم علي نكاحها ؟ قال ابو الحسن : لا رصاع بعد فطام فسأله عن الصلاة في الحرمين ؟ فقال : ان شئت قصرت وان شئت أتممت . قال له : فالخصي يدخل على النساء ؟ فأعرض بوجهه . قال : فحججت بعد ذلك فدخلت على نبي الحسن الرضا فسألته عن المسائل فأجابني بالجواب .

وقال : حضرت مجلس ابي جعفر في ذلك الوقت قال ' ففتت : جعلت فداك ان ام ولد لي أرصعت جارية لي سن اني أيحرم علي نكاحها ؟ فقال : لا رصاع بعد فطام .

قال : قلت : الصلاة في الحرمين ؟ قال : ان شئت فصرت وان شئت قممت . قال : قلت : الخادم يدحس على النساء ؟ فحول وجهه ثم استدناني فقال : وما نقص منه الجنابة الواقعة عليه . (١)

٨ - ابن شهر آشوب ، باساده عن ابراهيم بن هاشم قال : استأذنت ابا جعفر عليه السلام لقوم من الشيعة ، فاذن لهم فسالوا في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة ، فاجاب فيها وهو ابن عشرين سنين . (٢)

٩ - عنه ، قال : كان عليه السلام شديد الادمة فشك فيه المرتابون وهو بمكة فعرضوه على القافة فم نظروا اليه حروا لوجوههم سحداً ثم قاموا فقلوا : يا ويحكم أمثل هذا الكوكب ، يدري والور الزاهر تعرضون على مثل وهذا والله الحسب ابركي واسب المهذب الطاهر وبدته لحوم الرواهر ولارحام الطواهر والله ما هو الا من درية نسي وأمير المؤمنين وهو في ذلك الوقت اس خمس وعشرين شهراً فمضى بسلام أرفع من السيف وافصح من الفصاحة .

يقولون : الحمد لله ، ندي حقيقاً من بوره واصطفانا من بريته وحدث اسماء على خلقه ووحيه معاشر الناس أنا محمد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق اس محمد الباقر اس علي سيد لعاندين بن الحسين شهيد اس مير المؤمنين عبي اسبي طالب واس فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى عليهم سلام أجمعين أفي مثلي يشك وعلى لله تبارك وتعالى وعلى حدي يعترى ؟ واعرض على القافة ! اني والله لأعلم ما في سرائرهم وخواطرهم وبني والله لأعلم الناس أجمعين بما هم اليه صائرون .

أقول حقاً وأظهر صدقاً ، عما قد نبأه الله تبارك وتعالى قبل خلق أجمعين وقبل ساء السماوات والارضين ، وأيم الله لولا تظاهر الباطل علينا ، وعواية درية الكفر وتوثب اهل الشرك والشك والشقاق علينا لعلت قولاً يعجب منه الاولون والآخرين .

ثم وضع يده على فيه ثم قال : يا محمد اصمت كما صمت نذوك ، واصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل ، ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك ولا القوم الفاسقون .

ثم أتى إلى رجل بجانبه فقبض على يده فما زال يمشي يتخطى رقاب الناس وهم يفرجون له ، قال : فرأيت مشيخة أجلاء هم ينظرون إليه ويقولون الله اعلم حيث يجلس رسالته ، فسألت عنهم فقيل : هؤلاء قوم من بني هاشم من أولاد عبد المطلب .

فبلغ الوصا عليه السلام وهو في خراسان ما صنع أبوه فقال : الحمد لله ، ثم ذكر ما قدفت به مارية القبطية ثم قال : الحمد لله الذي جعل في أبي محمد أسوة برسول الله وأبنيه إبراهيم . (١)

١٠ - عنه ، بإساده عن محمد بن أحمد بن يحيى في نوادر الحكمة عن أمية بن علي قال : دعا أبو جعفر عليه السلام يوماً بجارية فقال : قولي لهم يتهاون لمأتهم ، قالوا : مأتهم من ؟ قال : مأتهم خير من علي ظهرها ، فأتى خبر بني الحسن بعد ذلك بأيام فدا هو قد مات في ذلك اليوم . (٢)

١١ - عنه قال : وفي كتاب معرفة تركيب الجسد عن الحسن بن أحمد التميمي روى عن أبي جعفر الثاني أنه استدعى فاصداً في أيام المأمون فقال له : اقصدي في اسحق الراهر؟ فقال له : ما أعرف هذا العرق ياسيدي ولا سمعته ، فأراه ياه فلما فصله خرج منه ماء أصفر هجرى حتى امتلأ الطست ، ثم قال له : امسكه ، فأمر بتفريغ الطست ثم قال : خلّ عنه ، فخرج دون ذلك فقال : شدة الآن .

فلما شدّ يده أمر له مائة دينار فأخذها وجاء إلى خناس فحكى له ذلك فقال : والله ما سمعت بهذا العرق مذ نظرت في الطب ولكن ههنا فلان الأسقف قد مضت عليه السنون فامض بنا إليه فإن كان عنده عذبه ولا لم يقدر على من يعلمه فمضيا ودخلا عليه وقص القصص فاطرق ملياً ثم قال : يوشك أن يكون هذا الرجل نبياً أو من ذرية نبي . (٣)

١٢ - عنه ، بإسناده عن أبي سلمة قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وكان بي صمم شديد فخبير بذلك لما ان دخلت عليه فدعاني اليه فمسح يده على اذني ورأسي ثم قال : اسمع وعه ، هو الله اني لا اسمع الشيء الخفي عن اسماع الدس من بعد دعوته . (١)

١٣ - عنه ، بإسناده عن محمد بن حمزة الهاشمي قال : اصابني العطش عند اني حمير عليه السلام فظن في وحيي وقال : اراك عطشاناً ؟ قلت : أجل ، قال : يا غلام سماء ماء ، فقلت : لساعة يأتيه ماء مسموم من بيت المأمون واعتممت لذلك ، فتسسم في وحيي ثم قال : يا غلام ناولني الماء . فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت فعطشت مرة اخرى فدعا بماء فعمل كما فعل أولاً . فقال محمد الهاشمي : والله اطل أنا حمير يعلم ما في نفوس كما تقول لرافضة . (٢)

١٤ - عنه ، بإسناده عن الحسن بن علي ان رجلاً جاء الى النبي عليه السلام وقال : دركسي يا ابن رسول الله فان بي قد مات فجأة وكان له ألفا دينار ولست أصل اليه ولي عيال كثير ، فقال : اذا صليت العتمة فصل على محمد وآله مائة مرة ليحبرك به . فلما فرغ الرجل من ذلك رأى آياه يشير اليه بالمال ، فلما أخذه قال : يا بني اذهب به الى الامام وحبره بقصتي فانه امرني بذلك . فلما تنبه لرجل أخذ المال وتى ب جعفر وقال : الحمد لله الذي اكرمك وصطعاك .

وفي رواية بن اسباط : وهو اذ ذاك خماسي ، الا انه لم يذكر موت والده . (٣)

١٥ - قال الاربلي : ولما مساقبه فما اتسعت له حليات محالها ، ولا امتدت له أوقات آحالها بل قضت عليه الاقدار الالهية نقلة نقائه في الدنيا بحكمها وأسحارها ، فقل في الدنيا مقامه ، وعجل القدوم عليه لزيارة حمامه ؛ فلم تغل بها مدته ، ولا امتدت فيها أيامه ، غير ان الله جل وعلا خضه عنقبة متألعة في مطالع التعظيم .

(١) الحاقب ٢٠ / ٤٣٤

(٢) الحاقب ٢ / ٤٣٥

(٣) الحاقب ٢ / ٤٣٤

سارقة أنوارها ، مرتفعة في معارج التفضيل ، قيمة أقدارها ، نادية لا بصار ذوي الصاير ، بينة مآرها ، هادية لعقول أهل المعرفة آية آثارها ، وهي وإن كانت صورتها واحدة فمعانيها كثيرة ، وصيغتها وإن كانت صغيرة فدلالاتها كبيرة . (١)

١٦ - روى المحلي ، عن عيون المعجزات : لما قبض الرضا عليه السلام كان سن أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين ، فاحتلفت الكلمة من الناس ببغداد وفي الأمصار ، واجتمع الريان بن الصلت ، وصعوان بن يحيى ، وعتمد بن حكيم ، وعبد الرحمن بن الحجاج ويونس ابن عبد الرحمن ، وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن بن الحجاج في بركة زبرل يسكون ويتوحدون من المصيبة .

فقال لهم يونس بن عبد الرحمن : دعوا البكاء ! من لهذا الأمر وإلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا ؟ يعني أبا جعفر عليه السلام .

فقام إليه الريان بن الصلت ، ووضع يده في حلقه ، ولم يزل يلطمه ، ويقول له : أنت تطهر لآيمان لما تبطل الشك والشك ، إن كان أمره من الله حل وعلا هو آتة كان ابن يوم واحد لكان منزلة الشيخ العالم وفوقه ، وإن لم يكن من عند الله فلو عمر ألف سنة فهو واحد من الناس ، هذا مما ينبغي أن يفكر فيه . فأقبلت العصاة عليه تعذله وتوبخه .

وكان وقت الموسم فاجتمع من فقهاء بغداد والأمصار وعلمائهم ثمانون رجلاً فحرحوا إلى الحج وقصدوا المدينة ليشاهدوا أبا جعفر عليه السلام فلما وافوا أتوا دار جعفر الصادق عليه السلام لأنها كانت فارعة ، ودخلوها وحلوا على ساط كبير ، وخرج إليهم عبد الله بن موسى ، فجلس في صدر المجلس وقام مناد وقال :

هذا ابن رسول الله فمن أراد السؤال فيسأله فمثل عن أشياء أجاب عنها غيره لواحد ، فورد على الشيعة ما حيرهم وعثمهم ، واضطربت الفقهاء ، وقاموا وهموا بالانصراف ، وقالوا في أنفسهم : لو كان أبو جعفر عليه السلام يكمل لجواب المسائل لما

كان من عبد الله ما كان ، ومن الجواب نعيم الجواب .

ففتح عليهم باب من صدر المجلس ودخل موقن وقال : هذا أبو جعفر ! فقاموا إليه بأجمعهم واستقبلوه وسَمَّوا عليه فدخل صلوات الله عليه وعليه قميصا وعمامة بدوآيتين وفي رحليه علان وجنس وأمسك الناس كلهم ، فقام صاحب المسألة مسأله عن مسأله فأجاب عنها بالحق .

ففرحوا ودعوا له وأثسوا عليه وقالوا له : إنَّ عمَّك عبد الله أفتى بكيت وكيت ، فقال : لا إله إلا الله يا عمُّ إنه عظيم عند الله أن تقف غداً بين يديه فيقول لك : لم تفتي عبدي بما لم تعلم ، وفي الأمة من هو أعلم منك .<sup>(١)</sup>

١٧ - عنه ، قل : وروي عن عمر بن الفرج الرُّحَبي قال : قلت لأبي جعفر : إنَّ شيعتك تدعي أنك تعلم كلَّ ماء في دحلة ووزنه ؟ وكنا على شاطئ دجلة ، فقال عليه السلام لي : يقدر الله تعالى أن يعوض علم ذلك إلى بعوضة من خلقه أم لا ؟ قلت : نعم ، يقدر ، فقال : انا أكرم على الله تعالى من بعوضة ومن أكثر خلقه .<sup>(٢)</sup>

١٨ - قال من الصباغ المالكي في ذكر أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام :

وهو لإمام التاسع وتاريخ ولادته ومدة إمامته ومبلغ عمره وحين وفاته وعدد أولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به : قال صاحب كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول .

هو أبو جعفر الثاني فإنه تقدم في آباءه أبو جعفر محمد وهو الباقر بن علي فجاء هذا باسمه وكنيته فهو اسم جده فمرف بابي جعفر الثاني وإن كان صغير السن فهو كبير القدر ، رفيع الذكر ، القائم بالإمامة بعد علي بن موسى الرضا ولده أبو جعفر محمد الجواد لنص عليه والاشارة له بها من أبيه كما أحبر بذلك جماعة من الثقات العدول .

عن صفوان بن يحيى قال : قلت للرضا : قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا



جعفر من القائم بعدك فتقول يهب الله لي غلاماً وقد وهبك الله وأقر عيوننا به فإن كان كونه ولا أرانا الله لك يوماً فإلى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر وهو قائم بين يديه وعمره ادراك ثلاث سنين . فقلت : وهو ابن ثلاث ، قال : وما يضر من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين .<sup>(١)</sup>

١٩ - عنه قال : قال ، الشيخ كمال الدين بن طلحة : مناقب أبي جعفر محمد الجواد ما اتسعت حلياب مجاها ولا امتدت اوقاف احالها بل قضت عليه الأقدار لالهية بقية بقاءه في الدنيا بحكمها وسحاها فقل في لنديا مقامه وعجل عليه فيها حمامه فم تطل ليايه ولا امتدت ايامه غير ان الله حصه بمقبة نوارها متألفة في مطامع لتعظيم واحبارها مرتفعة في معاريج التفصيل والتكريم .<sup>(٢)</sup>

## باب ما جرى بينه عليه السلام والمأمون

قال المصنف: كان المأمون قد شغف بابي جعفر عليه السلام لقا رأى من فضله مع صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل ، ما لم يسوه فيه احد من مشايخ أهل لزمان ، فزوجه ابنته أم الفضل وحملها معه الى المدينة ، وكان متوفراً على اكرامه وتعظيمه واجلال قدره .

١ — عنه قال : روى الحسن بن محمد بن سيمان عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الزيد بن شبيب قال : لقا راد المأمون ان يزوج ابنته أم الفضل أنا جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك العباسيين ، فمطع عليهم واستكبروه ، وحاهوا أن يستهي الأمر معه الى ما انتهى اليه مع الرضا عليه السلام ، فحاصوا في ذلك وحتمع منهم أهل بيته الأذنون منه .

فقالوا : بشدك الله يا أمير المؤمنين ان تقيم على هذا الأمر لذي قد عزمت عليه من تزويج ابن الرضا ، فاننا نخاف أن تخرج به عنا أمراً قد ملكناه الله ، ونزع من عزاً قد البسناه ، فقد عرفت ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً ، وما كان عليه خلفاء الراشدين قبلك من تبعيدهم والتصغير بهم ، وقد كتبنا في وهلة من عمتك مع الرضا ما عملت حتى كلفنا الله المهم من ذلك ؟ قاله الله ان تردنا الى عم قد إنحسر عتاً ، واصرف رأيك عن ابن الرضا ، واعدل الى من تراه من أهل بيتك يصلح لذلك دون غيره .

فقال لهم المأمون : اتما ما بينكم وبين آل أبي طالب فانتم السبب فيه ، ولو

أنصفتكم القوم فكانوا أولى بكم ، وأما ما كان يفعله من قبلي بهم فقد كان به قطعاً  
لترحم ، وأعوذ بالله من ذلك ، والله ما بدمت على ما كان مني من استخلاف برضا .  
ولقد سئته أن يقوم بالأمر وينزعني عن نفسي فأبى ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً .

وأما أبو جعفر محمد بن علي قد اخترته لتبriereه على كافة أهل الفضل في العلم  
والفضل مع صغر سنه ، والاعجوبة فيه بذلك ، وأنا أرحو أن يظهر للناس ما قد عرفته  
منه ، فيعلموا أنّ الرأي ما رأيته فيه .

فقالوا : إنّ هذا الفتى وإن راقك منه هديه ، فإنه صتي لا معرفة له ولا فقه ، فأمره  
ليتناذب ويتفقه في الدين ثم اصنع ما تراه بعد ذلك ، فقال هم : وبحكم أبي اعرف  
بهذا الفتى مسك ، وإنّ هذا من أهل بيت علمهم من الله . ومواده والهامه ، ثم يزل  
آبؤه أغنياء في علم الذين والأدب عن الرعايا انفاضة عن حد الكمال ، فإن شئتم  
فامتنحوا أبا جعفر بما ينشئ لكم به ما وصفت من حاله .

قالوا له : قد رضيينا بك يا أمير المؤمنين ولأنفسنا بامتحانه ، فحلّ بسا وبسبه لسبب  
من يسئله بمحضرتك عن شيء من فقه الشريعة ، فإن أصاب الجواب عنه لم يكن سا  
اعتراض في أمره ، وطهر للحاضّة والعامة سيد رأي أمير المؤمنين ، وإن عجز عن ذلك  
فقد كفيما اخطب في معناه ، قال هم المأمون : شأكم وذاك متى أردتم .

فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على مسألة يحيى بن كشم وهو يومئذ قاضي  
الزمان ، على أن يسئله مسألة لا يعرف الجواب فيها ، ووعدوه بأموال نفيسة على ذلك ،  
وعادوا إلى المأمون ، فسئلوه أن يختار لهم يوماً للإحتماع فأجابهم إلى ذلك ، فاجتمعوا في  
اليوم الذي تعقوا عليه ، وحضر معهم يحيى بن اكشم ، فأمر المأمون أن يفرش  
لأبي جعفر عليه السلام دست ويحمل له فيه مسورتان ، ففعل ذلك فخرج أبو جعفر  
عديه السلام وهو يومئذ بن تسع سنين وأشهر . فجلس بين المسورتين ، وحس يحيى بن  
اكشم بين يديه ، وقام الناس في مراتبهم والمأمون حاس في دست متصل بدست  
أبي جعفر عليه السلام .

فقال يحيى بن اكنم للمأمون : أتاذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر ؟ فقال له المأمون : سأأذنه في ذلك ، فأقبل عليه يحيى بن اكنم فقال : أتاذن لي حملت فداك في مسألة ؟ قال له أبو جعفر عليه السلام : سل إن شئت .

قال يحيى : ما تقول جملسي الله فداك في عزم قتل صيداً ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام . قتله في حل أو حرم ، عالماً كان ، لمحرماً أم جاهلاً ، قتله عمداً أو خطاءً ، حرّاً كان المحرم أم عبداً ، صغيراً كان أو كبيراً ، مستثلاً بالقتل أم معيداً ، من دوات الطير كان للصيد أم من غيرها ، من صغره للصيد كان أم من كبره ، مصرّاً على ما فعل أو بدماً ، في الليل كان قتله للصيد أم بهاراً ، محرماً كان بالعمرة اذنته أو بالحق كان محرماً ، فتجبر يحيى بن اكنم وبان في وجهه المعر والايقطاع ، ولحق حتى عرف جماعة أهل المجلس امره .

فقال المأمون : حمد الله على هذه التهمة والتوفيق لي في لرأي ، ثم نظر إلى أهل بيته وقال لهم : أعرفتم لأن ما كنتم تكبرونه ؟ ثم أقبل على أبي جعفر عليه السلام فقال له : أنتخطب يا أبا جعفر ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، فقال له المأمون : انخطب جعلت فداك بنفسك ، فقد رضيتك لنفسي وما مروجك أم الفضل استي ، وإن ربح قوم لذلك ، فقال أبو جعفر عليه السلام : الحمد لله اقراراً بنعمته ولا اله الا الله احلاصاً بوحديته وصلى الله على محمد سيد برته ولأصحابه من عترته .

أما بعد فقد كان من فضل الله على الأنام ، ان أعادهم بالحلل عن الحرم ، فقال سبحانه : « وانكحوا الأيمنى منكم وانصاحين من عبدكم ومائكم ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله والله واسع عليم » .

ثم كان محمد بن عتي بن موسى يخطب أم الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بدن لها من لصداف مهر جدته فاطمة بنت محمد عبيهما السلام ، وهو خمسة درهم حياًداً ، فهل رويته يا أمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور ؟ قال المأمون : نعم قد زوجتك يا أبا جعفر أم الفضل بنتي على الصداق المذكور ، فهل قبلت التكاح ؟ فقال أبو جعفر

عليه السلام . قد قبلت ذلك ورصيت به ، فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم في الخاصة والعامة .

قال الرّيان : وم ثلث أن سمعنا أصواتاً تشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم ، فإذا الخدم يحركون سفينة مصوغة من الفضة ، مشدودة بالحبال من الأبريسم ، على عجل ممدودة من الغاية ، فأمر المأمون أن يحضب لحاء الخاصة من تلك العالية ، ثم مدت إلى دار العامة ، فطبخوا منها ووصعت الموائد فأكل الناس وحرحت الجوائز لى كل قوم على قدرهم .

فلما تفرق الناس وبقي من الخاصة من بقى ، قال أسامون لأبي جعفر عليه السلام : أن رأيت جعلت فداك أن تذكر الفقه فيما قصته من وحوه قتل المحرم القيد لتعلمه ونستفيده ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم أن المحرم إذا قتل صيداً في الحلّ وكان الصيد من دوات الطير وكان من كبرها فعليه شاة ، فإن أصابه في الحرم فعليه الحمل وقيمة المرح ، وإن كان من لوحش وكان محرّ وحش فعليه بقرة ، وإن كان عامّة فعليه بدنة ، وإن كان طيباً فعليه شاة ، فإن قتل شيئاً من ذلك في الحرم فعليه الجراء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة ، وإذا أصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه وكان إحرامه بالخج نحره ممسى ، وإن كان إحرامه بالعمرة نحره ممكة ، وحراء الصيد على العالم والجاهل سواء ، وفي العمدة له اثناثم وهو موضوع منه في الخطأ ، والكفارة على الحرّ في نفسه ، وعلى السيد في عبده ، والصغير لا كفارة عليه ، وهي على الكبير وحية ، وإذا دام يسقط بئذمه عنه عذاب الآخرة ، والمصرّ يجب عليه العفاب في الآخرة . فقال به لمأمون : أحسنت يا أبا جعفر أحسن الله إليك .

فإن رأيت أن تسئل بحيسى عن مسألة كما مثلك ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام ليحيسى : أسئلك ؟ قال : ذلك إليك جعلت فداك ، فإن عرفت جواب ما تسئلي وآلا استعذته منك ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : احزني عن رجل نظر إلى امرأة في أون

لنهار، فكان نظره ليها حراماً عليه ، فلما ارتفع النهار حنت له ، فلما ردت الشمس حرمت عليه ، فلما كان وقت عصر حنت له ، فلما غربت الشمس حرمت عليه ، فلما دخل وقت عشاء لآخرة حنت به . فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه ، فلما طبع لبحر حنت له ؟ ما حال هذه المرأة ؟ وعاد حنت له وحرمت عليه ؟

فقال به يحيى بن اكنم : والله ما أهتدي الى جواب هذا السؤال ، ولا اعرف لوجه فيه ، فان رأيت أن تعيده ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : هذه مة لرحل من الناس نظر اليها احسب في نون النهار، فكان نظره ليها حراماً عليه ، فلما ارتفع اسهار انتاعها من مولاهما فحلت له فلما كان عند بطهر اعتفها فحرمت عليه .

فدما كان وقت لعصر تزوحها فحنت به فلما كان وقت المغرب طاهر منها فحرمت عليه ، فلما كان وقت العشاء الآخر كفر عن بطهر فحنت له ، فلما كان في نصف الليل طلقها وحنة فحرمت عليه ، فلما كان عند بطهر رجعها فحلت له

قال : فاقبل المأمون على من حصره من أهل بيته فقال هم : هل فيكم أحد يجيب عن هذه المسئلة بمثل هذا الخوف ؟ أو يطرف القول فيما نقدم من لسؤل ؟ قالوا : لا والله ان مير المؤمنين أعلم بما رأى .

فقال هم : ويحكم ن أهل هذ البيت حضو من خلق بما ترون من الفصل ، وان صغر لشن فيهم لا يمنعهم من الكمال ، أما عيتم ن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ابن عشر سنين ، وقبل منه الاسلام وحكم به به ولم يدع أحداً في سته غيره ، ونايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما انا دون سته سنين ، ولم ينايع صبيئاً غيرهم ، فلا تعلمون الآن ما احتض الله به هؤلاء القوم وانهم ذرئة بعضها من بعض يحري لأحرهم ما يحري لأوهم ؟ قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين .

ثم بهض القوم فلما كان من العد حصر الناس وحضر أبو جعفر عليه السلام ، وصار لعود والحجاب والخاصة والعامة تهتة لمأمون وأبي جعفر عليه السلام ، فاحرحت

ثلاثة اطاق من بقعة ، فيها نادق مسك ورعمران معجون في أحواف تلك السادق  
 وقاع مكتوبة باموال جزيلة ، وعطايا سية واقضاعات ، فأمر المأمون بشرها على الفوم في  
 خاصته ، فكان كل من وقع في يده بندقه اخرج الرقعة لتي فيها ، واتمسه واطلق له  
 ووصعت الدرهم ما فيها على القود وعبرهه ، وانصرف الناس وهم غنياء بالجوير  
 والعطايا ، وبقدّم المأمون باصدقة على كافة المساكين . ولم يرل مكرماً لاني حمفر  
 عليه لسلام ، معظماً بقدرة مدة حياته ، يؤثره على ولده وجماعة أهل بيته .

قد روى الناس ان تم لفصل كسب في أسبها من لمدينة تشكو أن حمفر  
 عليه السلام ، وتقول : أنه يتسرى على ويعربى فكتب ليها المأمون : يسية أنا لم  
 بروحك اما حمفر عليه لسلام سحرّم عليه حلالا ، فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها .

لما توحه بو حمفر عليه السلام من بعداد مصرفاً من عبد المأمون ، ومعه تم الفصل  
 قصداً بها المدينة . صار في شارع باب الكوفة ومعه الناس يشيعونه ، فأنتهى في دار  
 المسيب عند معبد الشمس بر ودخل المسجد ، وكان في صحبه بقة لم تحمل بعد ،  
 فدعى بكور فيه ماء فتوضأ في فصل لتسقة وقام عليه لسلام وصلى بالناس صلوة  
 لمغرب ، فقرأ في لاوي منها الحمد ودا حاء نصر الله ، وقرأ في الثانية الحمد وقل هو  
 لله ، وقت قس ركوعه فيها ، وصلى الثالثة وشهد وسلم .

ثم جلس هسيبة بذكر الله حل سمه وقام من غير أن يعقب فصلى ثوب أربع  
 ركعات ، وعقب تعقيبها ، وسجد سجدتي اشكرتم خرج ، فلما انتهى في اسفة رها  
 الناس وقد حمت حملا حساً ، فتعجبوا من ذلك وكبو منها ، فوجدوا بقاً حلواً لا عجم  
 له ، ووذعوه ومضى من وقته الى المدينة ، فم يرل بها اي ن اشخصه المعتصم في أول  
 سة خمس وعشرين ومائتي بعداد ، فأقام بها حتى توفي في آخر دي القعدة من هذا  
 اسة ، فدفن في طهر حنة ابي الحسن موسى عليه السلام .<sup>(١)</sup>

٢ - ابن شهر آشوب ، عن لردن بن شبيب ، ويحيى الريات وغيرهما : ان المأمون

قد شغف بآبي جعفر عليه السلام لما رأى من فضله مع صغر سة وعزم ان يروحه بآسته  
م الفضل فغلط ذلك على العباسيين فاجتمعوا عنده وقالوا : بشدك الله يا امير المؤمنين ان  
تقيم على هذا الامر الذي قد عرمت فتخرج به عان امر قد ملكناه الله وتزع ما عراً قد  
البستاه الله وقد عرفت ما بينا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً وما كان عليه لخدماء من  
التصغير بهم وقد كافي وهنة من عملك مع الرضا حتى انه مات .

فأحاسبهم المأمون لكل كلمة حوياً ثم قال : واما ابو جعفر فقد برر على كافة اهل  
المصل مع صغر سة ، فقالوا : ان هذا الفتى وان راقك منه هدية لا معرفة به فامهل  
ليتأدب ثم افعل ما تراه ، فقال المأمون : وبحكم اني اعرف به مكتم و ان اهل هد  
البيت عندهم من الله ومواده والهامه فان شئتم فدمتحوه ، فقالوا : قد رصينا بذلك  
واحتمع رأيهم على ان يسأله قاضي القصة يحيى بن كشم مسألة لا يعرف الجواب فيها  
ووعده بأموال نفيسة على ذلك .

فجلس المأمون في دست وابو جعفر في دست ، فسأله يحيى : ما تقول جعلت هذا  
في محرم قتل صيداً ؟

فقال عليه السلام : قتل في حل او حرم ، عالماً كان المحرم أم جاهلاً ، عمدأ كان  
او خطأ ، حرأ كان او عبدأ ، صغيرأ كان أم كبيرأ ، مبتدأ أو معيدأ ، من دوات لطير  
كان الصيد أم غيرها من ذوات لطف ، من صغار الصيد كان أم من كبارها ، مصرأ  
على ما فعل او نادماً ، في الليل كان قتله للصيد أم بهارأ ، محرماً كان للعمرة او قتله أم  
بالخج كان محرماً ؟ فانقطع يحيى .

فسأله المأمون عن بياحه فأجابه بما هو مسطور في كتب الفقه : ثم التمس منه ان  
يسأل يحيى ، فقال عليه السلام : رجل نظر ول النهار في امرأة فكان نظره اليها محرماً  
فلما ارتفع النهار حلت له وعند الروال حرمت وعند العصر حلت وعند الغروب حرمت  
وعند لعشاء حلت وعند انتصاف الليل حرمت وعند لصحر حلت وعند رفاع النهار  
حرمت وعند الظهر حلت .



تفسيره : هذ رجل نظر الى أمة غيره ثم اتعها ثم اعتقها ثم تروحها ثم طهرها ثم كقرع عن الطهر ثم صنفها طلبة واحدة ثم راحها ثم جمعها ثم اسأنف العقد وذلك بالاحاج . وفي رواية انه رتد عن الاسلام ثم تاب .

وقد تاه ابن اكثم حدلاً فاصصاع لما يعلمه قطعه فقال المأمون : احطب جمعت ذلك لنفسك . فقال : احمد الله اقراراً نعمته ولا اله الا الله خلاصاً بوحديته ؛ وصلى الله على محمد سيد بريته ، والاصفياء من عترته .

اب بعد فقد كان من فضل الله على الانام ، ان اعاههم بالحلال عن الحرام ، فقال سبحانه « ونكحوا الايامى منكم والمصالحين من عبدكم ومائكم ان يكونوا فقراء يغفرهم الله من فضله والله واسع عليم » ثم ان محمد بن علي بن موسى يخطب م الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بدل لها من لصادق مهر حدته فاصمة بنت محمد وهو خمسمائة درهم جياذ فهل روجته بأمير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور ؟ قل : نعم روجت يا أبا جعفر ام الفصل استي على لصادق المذكور ، فهل قلت النكاح ؟ قال : قد قببت . (١)

٣ - عنه ، عن الخطيب في تاريخ بغداد عن يحيى بن اكثم ان المأمون حطب فقال : الحمد لله الذي تصاغرت الامور لمشيته ، ولا اله الا الله اقراراً بربوبته ، وصلى الله على محمد عبده وحيرته . اب بعد فان الله حمل النكاح الذي رضيه لكما سبب المناسبة الا وبي قد روجت ريب استي من محمد بن علي بن موسى الرض أمهرهاها عنه أربعمائة درهم . ويقال : انه كان عليه السلام اس تسع سنين وأشهر ولم يزل المأمون متوفراً على اكرمه واحلال قدره .

وقد روى لاس ان ام الفصل كتبت الى أبيها من المدينة تشكو أنا جعفر وتقول به يتسري عني ويغير بي اليها ، فكتب اليها المأمون : يا بنية ما لم تزوجك أنا جعفر لحرم عليه حلالاً فلا تعاودي لذكركم ما ذكرت بعدها . (٢)

١ - عبي بن عيسى الاربلي قال : لما توفي والده علي الرضا وقدم الخليفة المأمون إلى بعدد بعد وفاته لسنة ، تفق أنه خرج يوماً إلى لصيد فاحتار بطرف البلد في طريقه ؛ والصبيان يلعبون ومحمد واقف معهم ، وكان عمره يومئذ إحدى عشرة سنة فمد حولها . فلما أقبل المأمون انصرف الصبيان هارين ووقف أبو جعفر محمد عليه السلام فلم يسرح مكانه ، فهرب منه الخليفة فطراهه وكان الله عزوعلا قد ألقى عليه مسحة من قيون ؛ فوقف الخليفة وقال له : يا علام ما معك من الانصراف مع الصبيان ؟ فقال له محمد مسرعاً : يا أمير المؤمنين لم يكن بالطريق ضيق لأوسع عديت نذهبي ؛ ولم تكن لي حرمة فأحشاها ، وظلي بك حس انت لا تصر من لا دب له فوفقت ؛ فأعجبه كلامه ووجهه .

فقال له : ما اسمك ؟ قال : محمد قال : من أنت ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنا ابن علي الرضا فترحم على أبيه وساق إلى وجهته ، وكان معه مرة فلما بعد عن اعمارة أحد نزيماً فأرسله على دراجة فغاب عن عيه عينة طويلة ، ثم عاد من الجووي مقدرة سمكة صغيرة ، وبها بقايا الحياة ، فتعجب الخليفة من ذلك غاية التعجب . ثم أحدها في يده وعاد إلى داره في الطريق لذي أقبل منه ، فلما وصل إلى ذلك لمكان وحد الصبيان على حادهم فانصروها كما فعلوا أول مرة ، وأبو جعفر لم ينصرف ووقف كما وقف أولاً ، فلما دنا منه الخليفة قال : يا محمد ، قال : ليك يا أمير المؤمنين ، قال : ما في يدي ؟

فأعجبه الله عزوعلا أن قال : يا أمير المؤمنين ان الله تعالى حقق عشيتي في بحر قدرته سمكاً صغاراً تصيدها براءة الملوك والخلفاء ، فيحتشرون بها سلالة أهل بيت النبوة ، فلما سمع المأمون كلامه عجب منه وجعل يطيل نظره إليه وقال : أنت ابن لرضا حقاً ، وصاعف احسانه إليه .

وفي هذه الواقعة منقاة تكفيه عن غيرها ؛ ويستغني بها عن سواها .  
أقول : اني رأيت في كتاب لم يحضري الآن اسمه ، وبني أراه بعد هذا ، ان البراة

عادت وفي أرجلها حيات خصر، وأنه سئل بعض الائمة عليهم السلام فقال قبل أن يمسح عن السؤال : ان بين السماء والأرض حيات خضراء تصيدها براءة شهب .  
يتمسح بها اولاد الانبياء عليهم السلام . (١)

٥ - قال الطبري في حوادث سنة اثنتين ومائتين : وفيها رُوح المأمون عبي بن موسى الرضا استه م حبيب وزوج محمد بن علي بن موسى ابته ام انفصل . (٢)

٦ - وقال ايضاً في حوادث سنة خمس عشرة ومائتين : وفيها قدم على المأمون محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( رحمه الله ) من المدينة في صغر ليلة الجمعة من هذه السنة ولفيه بها ، فحازره وأمره ان يدخل بستره ام انفصل ، وكان روحها معه ، فأدحت عليه في دار احمد بن يوسف التي على شاطئ دجلة فأقام بها ، فلما كان ايام الحج خرج بـ أهله وعيانه حتى أتى مكة ، ثم أتى منزلة بالمدينة فأقام بها . (٣)

٧ - قال ابو زكريا الاردي في حوادث سنة خمس عشر ومائتين : فيها قدم على المأمون محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سي طلب عليهم السلام موصله واعطاه وأمر ان تدخل عليه امرأته ابنة المأمون فجمع بينهما بمدينة السلام . (٤)

٨ - قال ابن الاثير في حوادث سنة خمس عشرة ومائتين : فيها قدم على المأمون محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عليهم السلام ، فلقه بها ، فأجاره ، وأمره بالدخول بستره ثم انفصل ، وكان روحها معه ، فأدحت عليه ، فلما كان تمام الحج سار بأهله إلى المدينة فأقام بها . (٥)

٩ - قال ابن الصبغ الماكي : ان ابا جعفر محمد اخو المأمون ولده ابو الحسن

(١) كشف لسة . ٢ / ٢٤٤

(٢) تاريخ الطبري : ٧ / ١٤٩

(٣) تاريخ الطبري . ٧ / ١٩٠

(٤) كامل التواريخ : ٦ / ٤١٧

(٥) تاريخ الموصل : ٢١٥

الرصاص وقدم الخليفة المأمون إلى بغداد بعد وفاته سنة اتفق أن المأمون خرج يوما يتصيد فاختار طرف البند وثم صبيان يدعون ومحمد الجواد واقف عندهم فلما اقبل المأمون فر الصبيان ووقف محمد الجواد وعمره إذ ذاك تسع سنين فلما قرب منه الخليفة نظر إليه وكان الله تعالى التقى في قلبه مسحة قبول .

فقال له يا غلام ما معك أن لا يمر كما فر اصحابك ؟ فقال له محمد الجواد مسرعا : يا امير المؤمنين فر صحابي فرقا و لطن بك حس انه لا يمر منك من لا ديب له ولم يكن لطريق صيقا فانتحي عن امير المؤمنين . فاعجب المأمون كلامه وحسن صورته ، فقال : ما اسمك يا غلام ؟ فقال : محمد بن علي الرضا فنرحم الخليفة على أبيه وساق حوده الى نحو وجهته وكان معه بزة الصيد .

فبما بعد عن العمارة حد الخليفة ناريا منها وارسل على دراجة فعاب الناري عنه قليلا ثم عاد وفي مقاره سمكة صغيرة وبها نقاء من الحياة فتعجب المأمون من ذلك غاية العجب ، ثم انه اخذ السمكة في يده وكر راحها الى داره وترك لصيد في ذلك اليوم وهو متفكر فيما صاده البازي من الجوز .

فبما وصل موضع لصبيان وحدهم على حالهم ووجد محمدا معهم فتعرقوا على جاري عادتهم الا محمد فلما دنا منه الخليفة قال : يا محمد قال : ليك يا امير المؤمنين ، قال : ما في يدي ؟ فباطقه الله تعالى بان قال : ان الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجيوب ديع حكمته سمكا صغيرا فصاد منها ذرة لخلقاء كي يختبر بها سلالة بيت المصطفى .

فبما سمع المأمون كلامه تعجب منه واكثر وحمل يطيل اسطرقه وقال : ست ابن الرضا حقا ومن بيت المصطفى صدقا واحده معه واحسن اليه وقرنه و دالغ في اكرامه واحلاله واعضائه هم يرل مشفقاه ، لما طهر له أيضا بعد ذلك من بركاته ومكاشفاته وكرماته وقصه وعينه وكمال عقله وظهر برهانه مع صعره

ولم يرل المأمون متوقفا على سجله وعظامه واحلاله واكرامه الى ان عزم على انه

يزوجه استه م لقصل وصمم على ذلك ، فسمع ذلك العباسيين فشق عليهم فاستكثروه وحافوا ان يستهي الأمر الى ما انتهى مع أبيه . فاجتمع لأكار من العباسيين الذين على الخليفة ودخلوا عليه وقالوا : بشدك الله يا أمير المؤمنين إلا ما رحمت عن هذه السية وصرفت خاطرك عن هذا الأمر ، فإن نحاف ونحشى ان يخرج عبد ملكا و يسرع عما عر السباه الله تعالى و يتحول الى غيرها وأنت نعم ما نبسا و بين هؤلاء قوم وما كان عليه الخلفاء من بعدهم .

وقد كسا في وحدة من عملك مع برضا كما عملت حتى كعاد الله تعالى اهم من ذلك والله الله ان تردنا الى عم قد نحسر عما ، واصرف رأيك عن اس برضا واعدل الى من رأيت من أهل بيتك ممن يصلح لذلك .

فقال لهم المأمون : اما ما يسكم و بين آل أبي طالب فانتهم سب فيه ولو بصفتم الصوم لكانوا أو بالأمر مكم وأما ما كان من ستخلاف الرضا فقد درج برضا الى رحمة الله وكان أمر الله قدرا مقدورا ، وما الله محمد فاحسرت تبيره على كافة هل الفصل في لعنه والحسم وعرفة والأدب مع صعرسه .

فقاسوا: ان هذا صبي صغير السن وفي علم له ايوم أو معرفة أو أدب دعه يتفهق يا أمير المؤمنين ثم اصعب به ما شئت قال . كأنكم تشكون في قولي ان شئتم فاحسروه او دعوا من يحسره ثم بعد ذلك لوموا فيه او اعدوا قانوا . وتركا ذلك قل : نعم ، قالوا: فيكون ذلك بين يديك يترك من يسأله عن شيء من أمور الشريعة .

فان اصاب لم يكن في امره لسا اعتراض وطهر للحاصة والعمدة سديد رأي أمير المؤمنين وان عجر عن ذلك كهيا خطبه ولم يكن لأمر المؤمنين عذري ذلك . فقال لهم المأمون : شأكم وذلك متى اردتم فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على انقاصي يحسب اس كشم ان يكون هو الذي يسأله ويمتعه . (الى آخر الحديث اندي رو ياه عن لارشاد.)<sup>(١)</sup>

## باب شهادته عليه السلام

١ — محمد بن يعقوب (رحمه الله) قال : قص عليه السلام ستة عشر ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً ودفن بعدد في مسجد قريش عند قبر حنظل موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشحصه إلى بغداد في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام .<sup>(١)</sup>

٢ — نظري الإمامي قال : وكان مقام أبي جعفر مع أبيه سبع سنين واربعة أشهر ويومين ، وروي سبع سنين وثلاثة أشهر وعاش بعد أبيه ثمانية عشر سنة غير عشرين يوماً ، وكذب سوادهمته بقية ملك مأمون ثم ملك المعتصم ثم أبي سفيان ثم ملك لوائق خمس سنين وثمانية أشهر ، واستشهد في ملك اللوائق ستة عشر ومائتين من هجرة وبلغ من العمر خمساً وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً وقيل : وثنى عشر يوماً في ذي الحجة يوم الثلاثاء على ساعتين من ليل الخميس حلول من الشهر ويقال : ثلاث خيول منه .

وكان سبب وفاته ان ام الفضل بنت المأمون لما تسرى وررقه الله الولد من غيرها استخرفت عنه وسمته في عب و كان تسعة عشر حة وكان يحب لعب ولما أكله نكت ، فقال : لم تمكن ليضربك الله بفقر لا يجر و بلاء لا يستر . فلبت بعة في أعمص الموضع انقت عليها جميع ما تمككه حتى احتاحت الى رقد اساس .  
وقيل سمته بمسكين يمح به عند الملازمة ولما أحس به دعا بتلك الدعوة فكانت

سكشتم بلصيب فلا يفيد علاجه حتى مات .

ودفن ببغداد بمقابر قریش الى حب حده موسى بن جعفر عليهم السلام . (١)

٣ - قال المصنف : أشخصه المعتصم في أول سنة خمس وعشرين ومائين الى بغداد وقام بها حتى توفي في آخر دي العدة من هذه سنة خمس في طهر حده بي الحسن موسى عليه السلام . (٢)

٤ - قال بصاً : ورد بغداد بليتين نعتان من الحرم سنة عشرين ومائين وتوفي بها في دي الفعدة من هذه السنة . وقيل : انه مضى مسموما ولم يشت بذلك عندي خبر ، فشهد به ودفن في مقابر قریش في صهر حده بي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام ، وكان له يوم قص خمس وعشرون سنة وشهر . (٣)

٥ - قال الطبرسي : وقص بعد د في آخر دي العدة سنة عشرين ومائين وله يومئذ خمس وعشرون سنة وكانت مدة خلافته بعد أبيه سبع عشرة سنة ، وكانت في أيام مامته نقيه ملك المأمون وقص في أول ملك المعتصم . (٤)

٦ - قال في موضع آخر : أشخصه المعتصم الى بغداد في أول سنة خمس وعشرين ومائين فأقام بها حتى مات في آخر دي الفعدة من هذه السنة وقيل : انه مضى مسموماً . (٥)

٧ - قال قتال البسائري : قص بغداد ، قيل . مسموماً في آخر دي العدة ، وقيل : مات يوم السبت سب حنن من دي الحجة سنة عشرين ومائين وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وكانت مدة خلافته تسع عشرة سنة ، وكان سب وروده عليه السلام الى بغداد اشخاص المعتصم به من المدينة . فورد بغداد بليتين من الحرم سنة عشرين ومائين وتوفي بها . (٦)

٨ - قال الاربلي : وأما عمره فإنه مات في دي الحجة من سنة مائين وعشرين

(٢) الارشاد : ٣٠٤

(٤) اعلام الوری : ٣٢٩

(٦) روضة الواعظين : ٢٠٧

(١) دلائل الامامة : ٣٠٨

(٣) الارشاد : ٣٠٧

(٥) اعلام الوری : ٣٣٨

سهجرة في خلافة المعتصم ، وقد تقدم ذكر ولادته في ستة مائة وخمس وتسعين فيكون عمره حساً وعشرين سنة ، وقبره بعدد في مقابر قریش . (١)

٩- عنه ، قال . قال الحافظ عبد العزيز لاحصر الحادي ( رحمه الله ) :  
أنو جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
أبي طالب عليهم السلام أمه ربحانة وبن : الحيران ، ولد ستة خمس وتسعين ومائة ،  
و يقا . ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة ، وقصص بعدد في آخر  
دي الحجة ستة عشرين ومائتين ، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، وأمه أم ولد يقا  
ها : حيررن ، وكاست من أهل مارية لقطية ، وقبره بعدد في مقابر قریش في ظهر  
جده موسى عليه السلام . (٢)

١٠- عنه ، قال : قال محمد بن سعيد : ستة وست وعشرين ومائتين فيها توفي محمد  
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بعدد ، وكان قدمها فتوفي بها يوم ثلثاء خمس  
حدود من ذي الحجة يعني ستة عشرين ومائتين ، موته سنة خمس وتسعين ومائة ، فيكون  
عمره حساً وعشرين سنة ، قتل في رمح الوثاق بالله ، قبره عند جده موسى بن جعفر  
وركب هارون بن اسحاق فصرى عليه عند مرله أول رجة أسوار بن ميمون من ناحية  
قطرة الردان ، وحمل ودعى في مقابر قریش بلقب باحواد . (٣)

١١- عنه ، سادته قال : حدثنا أحمد بن عبي بن ثابت قال : محمد بن علي بن موسى  
أنو جعفر بن الرضا قدم من المدينة إلى بعدد وأعداً على أبي اسحاق المعتصم ومعه امرأته  
أم لفصل بست المأمون ، وتوفي بعدد ودفن في مقابر قریش عند قبر جده موسى بن  
جعفر ، ودخلت امرأته أم معص إلى قصر المعتصم ، فمعتت مع الحرم . (٤)

١٢- روى بن طاووس ، عن الشيخ عتي بن عبد الصمد قال : حدثنا لشيخ  
لفقيه بوجعفر محمد بن أبي الحسن ( رحمه الله ) عم والذي قال : حدثنا ابو عبد الله

(٢) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٥

(٤) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٥

(١) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٤

(٣) كشف الغمة : ٢ / ٣٤٥



جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وأحبرني حذّي قال : حدثنا والذي  
الفقيه أبو الحسن ( رحمه الله ) قال : حدثنا جماعة من أصحابنا ( رحمهم الله ) منهم السيد  
العالم أبو لبركات والشيخ أبو الحسن علي بن محمد المعادي وأبو بكر محمد بن علي  
المعمري وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني قالوا كنهم .

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ( قدس  
الله روحه ) قال : حدثني أبي قال . حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن حذّه قال :  
حدثني أبو نصر أحمداًني قال : حدثني حكيم بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر  
عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام .

قالت : سمّا مات محمد بن علي الرضا عليه السلام أتيت روحته أم عيسى بنت  
المأمون فعزّيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء ولعويل ،  
فحفت عليها أن تنصدع مرانها فيمّا نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما عطاها  
الله تعالى من الشرف والاختصاص ومنحة من العز والكرامة ، إذ قالت أم عيسى : ألا  
أحرك عنه بشيء عجيب وأمر حليل فوق الوصف والمقدار ؟ قلت : وما ذلك ؟

قال : كنت أعار عليه كثيراً وأراقه أبداً وربما يسمعي الكلام فاشكو ذلك إلى أبي  
فيقول يا بنيّة احتمبه فأنه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيمّا أنا حالمة  
ذات يوم إذ دخلت عليّ حارية فسلمت ، فقلت : من أنت ؟ فقالت : أنا جارية من  
ولد عمار بن ياسر وأنا روجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام زوجك .

فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك هممت أن أخرج وأسح في أسلاد  
وكاد الشيطان أن يحملني على الاسائة اليها فكظمت عيظي وأحسنت ردها  
وكسوتها ، فلما خرجت من عندي المرائة نهضت ودخلت عليّ أبي وأحسنته وأخبروكأن  
سكرانا لا يعقل . فقال : يا علام عليّ بالسيف هاتني به مركب وقال : والله لاقتنه وقد  
رايت ذلك قلت : أنا لله وأنا إليه راجعون ، ما صنعت بنفسي وروحي وحملت الظم  
حرّ وجهي ، فدخل عليه والذي وما زال يصربه بالسيف حتى قطعه

ثم حرح من عده وخرحت هاربة من خلفه فلم ارقد ليلتي فمتا رتفع النهار اتيت  
ابي فقلت : تدري ما صعب البارحة ؟ قال : وما صعب ؟ قلت : قتلت ابن لرضا  
عنه اسلام ، فبرق عيه وغشي عليه ثم افاق بعد حين وقال : ويدك ما تقولين ؟ قلت :  
بسم الله يا اباة دخلت عيه ولم ترل تضربه بالسيف حتى قتلته ، فصطرب من ذلك  
اصطرابا شديدا وقال : علي يا سر لخدم فحاء ياسر .

فصطر اليه المأمون وقال : ويدك ما هذا آتدي تقول هذه ستي قان : صدقت  
يا امير المؤمنين فضرب بيده على صدره وحده ، وقال : آله الله وانما ليه رجعون هديكا بالله  
وعطسبا وفتصحنا لي حرالاند ويدك يا ياسر فاصطر ما الحبر والمصة عه عيه بسلام ؟  
وعخل علي بالحبر فان عسي تكاد ان تخرج الساعة فحرح ياسر وناظم حر وحيي  
فما كان بسر من ن رجع ياسر . هان . البشري يا مير المؤمنين . قال : لك لبشري فما  
عندك ؟

قان ياسر : دخلت عيه فاده هو حالس وعيه قميص ودواح وهو يستاك فسلمت  
عليه وقلت . يا ابن رسول الله احب ان نهب لي قميصك هذا اصني فيه وتتركه ، واما  
اردت ان اسطر اليه ولي حسده هل به اثر الشيف فوالله كانه لعاج آتدي مشه صخرة ما  
به ثر . فمكى المأمون طويلا وقال : ما بقى مع هذا شيء ان هذا لعرة للاولين  
والاخرين .

وقال : يا ياسر ما ركوبي اليه واحدي السيف ودحوي عليه فابي داكر له  
وخروجي عنه فليست اذكر شيئا غيره ولا ذكر ايضا انصراي لي محلي فكيف كان  
امري ودهابي اليه ، لعن الله هذه الابهة لعناو بيداً تعذم ايها وقل لها يقول لك بوك  
والله لئن جئني بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير اذنه لانتقم له منك .

ثم سرالى اس استرضا وادعه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم ليه  
الشهري آتدي ركيبته البارحة ، ثم مر بعد ذلك الهاشميين ان يدحوا عيه بالسلام  
ويسلموا عليه . قال ياسر : قامرت لهم بذلك ودحيت نا ايضا معهم وسمنت عليه

وبلغت التسليم ووضعت المال بين يدي وعرضت الشَّهري عليه فطرا اليه ساعة ثم تبسّم .

فقال : يا ياسر هكذا كان العهد بينا وبينه حتى يهجم علي ، أما علم ان لي ناصرا وحاجرا يحجز بيني وبينه . فقلت : يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا اعتاب واصفح ، والله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يعقل شيئا من امره وما علم ايس هو من ارض الله وقد بذر الله ندرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا ، فان ذلك من حبال الشيطان ، فاذا انت يا ابن رسول الله اتيتني فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه .

فقال عليه السلام : هكذا كان عزمي ورأيي والله ، ثم دعا شيانه وليس وبهض وقام معه اساس اجمعون حتى دخل على المأمون فلما راه مقام اليه وصمته الى صدره ورتب به ولم ياذن لاحد في الدخول عليه ولم يرل يحدثه ويستأمره ، فلما انقضى ذلك قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام : يا امير المؤمنين ، قال : لبيك وسعديك . قال : لك عندي نصيحة فاقبلها .

قال المأمون : بالحمد والشكر فماذا يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا امن عليك من هذا الخلق لسكوس وعندي عقد تحض به نفسك وتحرره من اشروور والبلابا والمكارة والآفات والمعاهات ، كما اتقدي الله ملك المارحة وولفيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غشتك اهل الارض جميعا ما نهيتا لهم منك شيء يا ذن الله الجبار .

وان احبت بعشت به اسبك لتحرره من جميع ما ذكرت لك . قال : نعم ، هاكتب لك بحظك وبعثه لي ، قال : نعم . قال ياسر : فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث اليّ فدعاني فلما صرت اليه وحسنت بين يديه دعا برق طي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد .

ثم قال : يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له : حتى يصاع له قصة من قصة

منفوش عليها ما ذكره بعده فاذا راد شته على عضده فليشته على عضده الايمن وليتوضأ  
وصوء حساً سائغاً وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبع  
مرات آية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحاها وسبع مرات  
والتيلى ذا يعشئ وسبع مرات قل هو الله احد .

فاذا فرغ منها فليشته على عضده لايمن عند لشده واسواث يسلم بحون الله وقوته  
من كل شيء يخافه ويحذره ويسفي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه عرى  
هل الزوم ومنكهم لعلهم يبدن الله وبركة هذا الحرز .

وروي انه لما سمع الاموي من ابي جعفر في امر هذا الحرز هذه الصفات كتبها غرا  
اهل الروم فبصره الله تعالى عليهم ومح منهم من لمع ما شاء الله ولم يفارق هذا  
الحرز عند كل عرة ومجارية وكان يبصره الله عز وجل بعصه ويرزقه امتح بمشيته انه  
ولي ذلك بحوله وقوته . (١)

قال المؤلف : تذكر الحرز ان شاء الله في باب الدعاء .

١٣ - الصفار : حدثنا محمد بن عيسى عن قرد عن رجل انه كان رضيع ابي جعفر  
عليه السلام قال ليما ابوالحسن عليه السلام جالس مع مؤذبه له يكتئى ابا ذكريا  
واسو جعفر عليه السلام عندما انه بغداد وابوالحسن يقرأ من اللوح الى مؤذبه اذ بكى  
بكاء شديداً سأله المؤذبه ما بك ذلك ؟ فلم يجبه ، فقال : اشد لي بالدحون فادد له .

فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج اليه فسألنا عن البكاء فقال ان بي قد  
توفى ساعة فقلنا ما علمت قال فادخسي من احلا الله ما لم اكى اعرفه قبل ذلك  
فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى في ذلك  
الوقت . (٢)

١٤ - عنه ، قال : حدث محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم  
عن ابي الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال : رايت ابا حسن عليه السلام في

اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر عليه السلام، فقال: **نَا اللَّهُ وَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** مضى أبو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك، قال: **تَدَاخَلْنِي دَلَّةُ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا**. (١)

١٥ - قال ابن شهر آشوب : وقص بغداد مسموما في آخر ذي القعدة ، وقيل : يوم السبت لست حيون من ذي الحجة ستة وعشرين ومائتين ، ودفن في مقابر قریش الى حسب موسى بن جعفر عليهم السلام ، وعمره خمس وعشرون سنة ، قالوا : وثلاثة اشهر واثان وعشرون يوماً .

يقال : اقام مع اميه سبع سنين واربعة اشهر و يومين وبعده ثمانية عشر سنة إلا عشرين يوماً ، فكان في سبي امامته بقية من المأمون ، ثم ملك المعتصم والواثق وفي ملك الواثق استشهد ، وقال بن بابويه : سم المعتصم لمحمد بن علي عليهما السلام . (٢)

١٦ - قال الشيخ الطوسي : محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، كنيته أبو جعفر ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة ، وقبض ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وامه ام ولد يقال لها : اخيزان وكانت من اهل بيت مارية القبطية رحمة الله عليها ، ودفن ببغداد في مقابر قریش في ظهر جده موسى عليه السلام . (٣)

١٧ - المجتبي ، عن عيون المعجزات : لما خرج أبو جعفر عليه السلام وروجته ابنة المأمون حاتماً وخرج أبو الحسن علياً انه عليه السلام وهو صغير فحلّه في المدينة ، وسلم إليه الموارث واستلاح ، ونصّ عليه بمشهد ثقاته وأصحابه ، وانصرف إلى اعراق ومعه روجته ابنة المأمون ، وكان حرح المأمون إلى بلاد الروم ، فمات بالديدون في رحب سنة ثمان عشرة ومائتين ، وذلك في ستة عشرة سنة من إمامة أبي جعفر عليه السلام وبيع المعتصم أبو إسحاق محمد بن هارون في شعبان من سنة ثمان عشرة ومائتين .

(١) مصادر اندرجات : ٤٦٧ .

(٢) التهذيب : ٦ / ٩١

(٣) المناقب : ٢ / ٤٢٦

ثم إنَّ المعتصم جعل يعمل الخيلة في قتل أبي جعفر عليه السلام وأشار على ابنة المأمون روحته بأن تسته لآته وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام وشدة غيرتها عليه لتفضيله ثمَّ أبي الحسن ابنه عليها ، ولأنه لم يرزق منها ولد ، فأجابته إلى ذلك وجمعت سقاً في عب رقي ووضعت بين يديه .

فلما أكل منه ندمت وجعلت تبكي فقال : ما بك أوك ؟ والله ليضربتك الله بعقر لا يسجرو بلاء لا يستر ، فماتت نعمة في أعضاض المواضع من حوارحها ، صارت ناصوراً ، فأنفقت مالها وجميع ما ملكته على تلك العلة ، حتى احتاجت إلى الاسترقاد ، وروي أنَّ اناصور كان في فرحها .

قبض عليه السلام في سنة عشرين ومائتين من الهجرة في يوم الثلاثاء لحمس حلول من ذي الحجة ، وله أربع وعشرون سنة وشهور لأن مولده كان في سنة خمس وتسعين ومائة . (١)

١٨ - قال بوركريا لأزدي في حوادث سنة عشرين ومائتين : وفيها مات محمد بن علي الرضا بن موسى عليه السلام وعلى آثائه الطاهرين ، وصلى عليه هارون بن المعتصم . (٢)

١٩ - قال لمسعودي . خرج عليه السلام في السنة التي حرق فيها المأمون إلى البديون من بلاد الروم نام الفضل حاجاً إلى مكة وأخرج أبا الحسن عياً معه وهو صغير فحلعه بالمدينة وأنصرف إلى العراق ومعه أم الفضل بعد أن شار إلى أبي الحسن ونصر عليه وأوصى إليه ، وتوفي المأمون بالبديون في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة ثمانين ومائتين في ست عشرة سنة من إمامة أبي جعفر وبيع لمعتصم أبي اسحاق محمد بن هارون في شعبان سنة ثمانين ومائتين .

فلما أنصرف أبو جعفر إلى العراق لم يزل لمعتصم وجعفر بن المأمون يدبرون ويعملون الخيلة في قتله ، فقال جعفر لاخته أم الفضل وكانت لأمه وبه في ذلك لأنه

وقف على انحرافها عنه وعيرها عليه لتفضله ام ابى الحسن انه عليها مع شدة محبتها له ولأنها لم تررق منه ولد فأحابت أحداها جعفرأ وجعلوا سماً في شيء من عنب الرقي وكان يصعبه اعنب الرقي فما اكل منه دلمت وجعلت تبكي .

فقال لها : ما بكأؤك والله يبضر بك الله نضر لا يحيى و نلاء لا يستر ، فبيت نعة في أعمص لموضع من حوارحها صارب ناسوراً يتعص في كل وقت فألمقت مالها وجميع ملكها عن تلك النعة حتى ختاحت الى رعد الناس .

ويروى أن الناسور كان في فرجها، وتردى جعفر في نثر فاحرج ميتاً وكان سكران . وما حضرته اوفاة نص عن ابى الحسن واوصى انه وكان سقم لموريث وابسلاح اليه بالمدينة ، ومضى في سنة عشرين ومائتين من الهجرة في يوم الثلاثاء الخمس حلول من ذي الحجة .

فكانت سنة ربيع وعشرين سنة وشهوراً لأن مولده كان في سنة خمس وتسعين ، فأقام مع ابيه ست سنين وشهوراً وأقام بعده ثمانى عشرة سنة ودهر سعد في تربة حده ابى ابراهيم موسى بن جعفر عنه سلام .<sup>(١)</sup>

٢٠ - قال الخطيب : محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر بن الرضا . قدم من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بغداد واقداً على أبي اسحاق المعتصم ومعه امرأته أم الفضل بنت أمامون فتوفي في بغداد ودهر في مقام قریش عند حدة موسى بن جعفر ، وحملت مرأته أم الفضل بنت أمامون الى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم .<sup>(٢)</sup>

٢١ - عنه ، قال . أنبأنا ابراهيم بن محمد أخبرنا عبد الله بن اسحاق السعوي أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : سنة عشرين ومائتين فيها توفي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ببغداد ، وكان قدمها عن أبي اسحاق من المدينة ، فتوفي فيها يوم الثلاثاء الخمس ليان حلول من ذي الحجة ، وركب هارون بن

أبي اسحاق فصلي عليه عند منزله في رجة أسوار بن ميمون ناحية قطرة الردى ، ثم حل ودفن في مقابر قریش . (١)

٢٢ - قال ابن حلكان : أبو جعفر محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر . المعروف بالجواد ، أحد الأئمة الاثني عشر أيضاً . قدم إلى بغداد وافداً على المعتصم ، ومعه امرأته أم الفضل ابنة المأمون ، فتوفي بها ، وحملت امرأته إلى قصر عمها المعتصم فجعلت مع الحرم .

وتوفي يوم الثلاثاء لخمس حيون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين ، وقيل تسع عشرة ومائتين ببغداد ، ودفن عند جده موسى بن جعفر ، رضي الله عنهم أجمعين ، في مقابر قریش ، وصلى عليه لوائق بن المعتصم . (٢)

٢٣ - قال ريس الديس الوردی في حوادث سنة عشرين ومائتين : وفيها توفي محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الإمامية وصلى عليه لوائق ، وعمره خمس وعشرون سنة ودفن ببغداد عند جده موسى ، ومحمد تامل الاثني عشر . (٣)

٢٤ - قال أبو محمد عبد الله اليافعي المكي في حوادث سنة عشرين ومائتين : وفيها توفي بشريف أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر أحد الاثني عشر اماماً الذين يدعي ارافضة فيهم العصمة وعمره خمس وعشرون سنة وكان المأمون قد نوه ذكره وزوجه بآسته وسكن بها ندية وكان المأمون ينفذ اليه في السنة الف الف درهم .

قلت : وقد تقدم ان المأمون روح بيته من ابيه علي الرضا وكان روح الاب والابن ستيه كل واحد سناً وقدم الجواد الى بغداد وافداً على المعتصم ومعه امرأته أم الفضل ابنة المأمون فتوفي فيها وحملت امرأته أم الفضل الى قصر عمها المعتصم فجعلت

(١) تاريخ بغداد : ٣ / ٥٥

(٢) وفيات الاعيان : ٣ / ٣٦٥

(٣) نعمة المختصر : ١ / ٣٣٢



مع الحرم . وكان الجواد يروي مسداً عن آبائه الى علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عليهم اجمعين انه قال . بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن .

فقال لي وهو يوصيني : يا علي ما جار ، او قال : ما حاب من استخار ولا ندم من استشاره يا علي عليك بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهاره يا علي عد فان الله بارك لامتي في بكورها . وكان يقول : من استعاد حافي الله فقد استعاد بيتا في الجنة . ولما توفي دفن عند حننه موسى بن جعفر في مقابر قرش وصلّى عليه لوائح من المعتصم .<sup>(١)</sup>

٢٥ - قال عبد الحميد بن العباد الحسلي في حوادث سنة عشرين ومائتين : وفيها الشريف أبو جعفر محمد الجواد بن علي بن موسى الرضي الحسيني أحد الاثني عشر اماماً الدين تدعي فيهم الرافضة المعتصم وله خمس وعشرون سنة وكان المأمون قد سوه بذكره وزوجه بانته وسكن بها بالمدينة فكان المأمون يعذ اليه في لسة ألف ألف درهم واكثر ثم وفد على المعتصم فاکرم مورده وتوفى ببغداد آخر السنة ودفن عند جده موسى ومشهدهم يتاباه العامة بالزيارة .<sup>(٢)</sup>

٢٦ - قال ابن الأثير في حوادث سنة عشرين ومائتين : محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عليه السلام ، توفي ببغداد ، وكان قدمها ومعه امراته أم الفضل ابنة المأمون ، فلحق بها عند جده موسى بن جعفر ، وهو أحد الأئمة عند الإمامية ، وصلى عليه الوثق ، وكان عمره خمساً وعشرين سنة ، وكانت وفاته في ذي الحجة ، وقيل في سبب موته غير ذلك .<sup>(٣)</sup>

٢٧ - قال ابن الصاغ : قسّ أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام ببغداد وكان سبب وصوله اليها اشخاص المعتصم له من المدينة ، فقدم ببغداد مع زوجته ام الفضل بست المأمون ليتيتن قتيلاً من الحرم ستة عشرين ومائتين وتوفى بها في آخر

(١) مرة الحاد ٨٠ / ٢

(٢) كامل التواريخ : ٦ / ٤٥٥

(٣) شذرات الذهب : ٢ / ٤٨

دي لقعدة الحرم ، وقيل : نوى بها يوم الثلاثاء لست حنون من دي الحجة من السنة المذكورة .

ودفن في مقبر قريش في ظهر جده أبي الحسن موسى الكاظم ودخلت مرآته  
ام الفضل الى قصر المعتصم فحملت مع الحرم ، وكان له من العمر خمس وعشرون سنة  
وشهر ، وكانت مدة امامته سعة عشر سنة أواخرها في بقية ملك المأمون وأحرها في ملك  
لمعتصم ويقال : انه مات مسموما ، ونحف من الولد علي الامام وموسى وعاطمة وامامة  
بين وابنتين .<sup>(١)</sup>

٢٨ - قال المسعودي في حوادث سنة تسع عشرة ومائتين : فيها قتل محمد بن علي  
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وذلك الخميس  
حلول من دي الحجة ودفن ببغداد في الحائط العربي بمقابر قريش مع حننه موسى بن  
جعفر وصلى عليه لوائق وقبص وهو ابن خمس وعشرين سنة .

قتل اسوه علي بن موسى اسرها ومحمد ابن سبع سنين وثمانية اشهر ، وقيل غير  
ذلك ، وقيل . ن ام الفضل بنت المأمون لما قدمت معه من المدينة الى المعتصم سمته ودفن  
ذكرها من مره ما وصفنا لأن هل لامامة حتموا في مقدار سنة عند وفاة ابيه ، وقد  
اتينا على ما قيل في ذلك في رسالة البيان في اسماء الائمة<sup>(٢)</sup>

## باب زيارته عليه السلام

١ — اس قولويه بسنده قل : اذا اردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام فاعتزل وتنظف والس ثوبيك لظاهرين ورر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ومحمد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام وقتل حين نصير عند قبر موسى بن جعفر عليهما السلام :

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله لسلام عديت يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا الله في شأنه اثبت زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك مولياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي .

به سل حاجتكم ثم سلم على ابي جعفر محمد الخواد عليه السلام بهذه لأحرف وبدأ بأفضل وقتل :

السلام صل على محمد بن علي الامام البر التقي النقي ارضي المرصي وحجتك على من هوف لأرضين ومن تحت الشرى صلوة كثيرة تامة راكمية مباركة متواصلة متواترة متردفة كأفص صيتت على حيد من اوبيائك السلام عليك يا ولي الله لسلام عليك يا نور الله .

السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين سلام عليك يا خليفة النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض اثبتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك مولياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي .<sup>(١)</sup>

٢ - قال لصدوق : وإد، أردت ريارته عليه السلام فاغتسل وتنظف والس  
ثوبيت الطاهرين وقل .

اللهم صل على محمد بن علي لإمام النقي النقي لرضي لمرصي ، وحجتك على  
من فوق الأرض ومن تحت لثرى ، صلاة كثيرة نامة راكمة متواصلة متواترة  
متردفة كأفضل ما صليت على أحد من أوليانك ، والسلام عليك يا ولي الله ، السلام  
عليك يا نور الله .

السلام عليك يا حجة الله ، سلام عليك يا إمام المتقين ، وورث علم استين ،  
وسلالة الوصيتين ، سلام عليك يا نور الله في صمات الأرض أتيتك رنراً عارفاً بحقك ،  
معادياً لأعدائك . موالياً لأوليائك ، فاشفع لي عند ربك . ثم سل حاجتك .

ثم صل في لقنة أنتي فيها محمد بن علي عليهما السلام أربع ركعت تسليميتين  
عند رأسه ، ركعتين لريارة موسى عليه السلام . وركعتين لريارة محمد بن علي  
عليهما السلام . ولا تصل عند رأس موسى عليه السلام فربّه يماسك قبور قريش ولا يحور  
اتخاذها قنة إن شاء الله . (١)

٣ - لشيخ الطوسي ، ناساده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن  
القلاسي عن علي بن محمد الحصيني عن علي بن عبد الله بن مروان عن إبراهيم بن  
عقبة قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام سأله عن ريارة أبي عبد الله  
عليه السلام وريارة أبي الحسن وأبي جعفر عليه السلام وكتب إلي : أبو عبد الله  
عليه السلام المقدم وهذا الجمع واعظم حرأ . (٢)

٤ - عنه ، ناساده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الررعني محمد بن  
عيسى عمّن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قل : تقول بعدد : السلام عليك يا ولي  
الله السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نور الله في طمات الارض ، السلام  
عليك يا من بد الله في شأنه ، أتيتك عارفاً بحقك معادياً لأعدائك فاشفع لي عند ربك .

وإدع الله وس حاحتك وسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام .<sup>(١)</sup>

### وداع أبي جعفر عليه السلام

٥ - قال لطوسي : تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بريارته وتقول : السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته استودعك الله وأقرأ عليك السلام أما بالله وبرسوله وبما حثت به ودلت عليه . اللهم اكسنا مع لشاهدين . ثم تسأله أن لا يجعله آخر العهد منك ودع بما شئت وقتل لغير وضع حديثك عليه ن شاء الله .<sup>(٢)</sup>

٦ - ذكر العلامة المجلسي ( رحمه الله ) - بعد ما نقل عن ابن قنويه في باب ريارة أبي جعفر عليه السلام الذي مر آنفاً - في مزر الحار عن المزار الكبير قال : ثم تصل صلاة الزيارة فإذا فرغت منها سبحت تسبيح الرهراء وتقول :

للهم إليك نصبت يدي ، وفيما عندك عظمت رعيتي ، فأقبل يا سيدي توتي وأعز لي وأرحمني واجعل لي في كل خير نصيباً وإلى كل خير سيلاً .

اللهم هل على محمد وآل محمد وأسمع دعائي ، وأرحم بصري وتدلي واستكانتي وتوكتي عبيدك ، فأنا لك سلم ، لا أرجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريقاً إلا بك ومالك ، فامس عني تبليغي هذا المكان الشريف من قبل ، وأنا معافى من كل مكروه ومحدور ، وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك الذين اصطفتهم من خلقك .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وسلمي في ديني ، ومدد لي في أحلي ، وأصلح لي جسمي ، يامن رحمي وأعطاني ، وفضله أصابي ، أعز لي ديني وأتمم لي نعمتكم فيما بقي من عمري ، حتى توفي وأنت عني راض . اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تحرحني من ملة الاسلام فإني اعتصمت بحديث فلا تكلي إلى غيرك .

للهم صل على محمد وآل محمد وعلمي ما ينفعني ، ونعمي ما علمتني ، وأملأ قلبي عملاً وحقاً من سطواتك ونعماتك ، اللهم إني أسئلك مشقة المصطرز إنيك لمشق

من عبادك ، الخائف من عقوبتك ، أن تعزلي وتغمدني وتحسن عليّ برحمتك وتعوذ عليّ بمعصرتك ، وبؤذي عني فريصتك ، وتغيبني بعصك عن سؤال أحد من خلقك ، وتجبرني من التبر برحمتك .

التهمة صلّى على محمد وآل محمد وعجل فرج وليّك وابن وليّك وفتح له فتحاً يسيراً واصبره بصراً عزيزاً ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأظهر حخته بوليّك وأحي سنته بظهوره حتى يستقيم ظهوره جميع عبادك وبلائك ، ولا يستحفي أحد بشيء من الحق .  
التهمة بي أرفع إليه في دونه الشريعة الكريمة ، التي تعرّ بها لاسلام وأهله وتدبّر بها اتقى وأهله اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واجعلنا فيها من الدّاعين إلى طاعتك ، وناشرين في سبيلك ، وارزق كرامة الدّين والآخرة .

للهّم ما أنكر من الحقّ فعرّفناه ، وما قصرنا عنه فملأناه ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واسحب لـ جميع ما دعوتك وأعطا جميع ما سألتك ، واحمل لأتبعك من شاكرك ، ولآلائك من لذكرك ، واعمر ما يوجب لغافرك ، واعمل بما يوجب للمؤمنين ، أنت أهدى بهم رحمة إبراهيم ، ثم اسجد وعقر حذيك وامض في دعة الله .<sup>(١)</sup>

٧ - عنه ، قال . قال لعنه ولشهيد ومؤلف لمرار الكبير قدّس الله أرواحهم : إذا وردت بـ شيء الله تعالى بعدد ما عتسل للريادة واقصد المشهد وقف على باب الشريف وستأذن ثم ادخل وأنت تقول : بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى منة رسول الله ولتسلاّم على أولياء الله . ثم امض حتى تتقبّل قبر موسى بن جعفر عليهما السلام فإذا وقفت عليه فقل :

سلام عليك يا نور الله في ضلمات الأرض ، لسلام عبك يا وليّ الله ، السلام عليك يا حجة الله ، سلام عليك يا باب الله ، أشهد أنك أتمّ الصلاة ، وأتمّ الركعة ، وأمرت بمعروف ، ونهيت عن منكر ، وتبوت لكتب حقّ تلاوته ، وحاهدت في الله حقّ جهده ، وصبرت على لأذى في حبه محتسباً ، وعده علفاً حتى أتاك اليقين .

أشهد أنك أولى بالله وبرسوله ، وأنتك ابن رسول الله حقاً ، أبرأ إلى الله من أعدائك ،  
وأتقرب إلى الله بمولاتك . أنتك يامولاي عارفاً بحقك موالياً لأوليائك ، معادياً  
لأعدائك ، فاشفع لي عند ربك .

ثم سكت على القبر وقته وضع حديث وتحول إلى عبد الرأس وقف وقل : السلام  
عبيك يا ابن رسول الله ، أشهد أنك صادق أديت بأصحاء ، وقلت أمياً ومصيت شهيداً ،  
لم تؤثر عمى على الهدى ، ولم تمل من حق إلى باطل ، صنى الله عبيك وعن آبائك  
وأبائك الظاهرين .

ثم قبر القبر وصل ركعتين وصل بعدها ما أحببت واسجد وقل : اللهم إليك  
عصمت ، وإليك قصدت ، ولعصبك رحوت ، وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته  
ررت ، وبه إليك توسلت ، فحقهم الذي أوجبت على نفسي اغفر لي ولوادي  
وللمؤمنين يا كريم .

ثم اقلب حديث الأيمن وقل : اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد  
واقضها .

ثم قب خذك الأيسر وقل : اللهم قد أحصيت ديوني فحق محمد وك محمد صل  
على محمد وآل محمد واعرها وتصدق عني عما أنت أهله .

ثم عد إلى السجود وقل : شكراً شكراً مائة مرة ، ثم رفع رأسك وادع عما شئت لم  
شئت وأحببت .

ثم توتخه نحو قبر أبي جعفر محمد بن علي الخواد وهو يظهر حده عليهم السلام فادا  
وقفت عليه قل : لسلام عليك يا ولي الله ، لسلام عليك يا حجة الله ، لسلام عليك  
يا نور الله في طلحات الأرض ، لسلام عليك يا ابن رسول الله ، لسلام عليك وعلى  
آبائك ، لسلام عليك وعلى أبنائك .

لسلام عليك وعلى أوليائك أشهد أنك قد أقمت للصلاة وآتيت الركعة ، وأمرت  
بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق بلاوته ، وحدهت في الله حق

جهاده ، وصبرت على الأذى في جسده حتى أتاك اليقين ، أتيتك زائراً عارفاً بحقك ،  
موالياً لأوليائك ، معادياً لأعدائك ، فاشفع لي عند ربك .

ثم قبل القبر وضع حذيك عليه ثم صلّ ركعتين للزيارة وصلّ بعدهما ما شئت ثم  
اسجد وقل : ارحم من أساء واقترف ، واستكان واعترف .

ثم قب خذك الأيمن وقل : إن كنت بشس العبد ، فأنت نعم الرب. ثم قلب خذك  
لايسر وقل : عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم . ثم عد إلى  
السجود وقل : شكراً شكراً مائة مرة ثم انصرف إنشاء الله . (١)

٨ - عه ، قال : ثم قالوا : زيارة أخرى لها عليهما السلام جميعاً قل :

السلام عليكم يا ولّيتي الله ، السلام عليكم يا حجتني الله ، السلام عليكم يا نور  
الله في طمبات الأرض ، أشهد أنكما قد بلغتما عن الله ما حمتكما ، وحفظتما ما  
ستودعتما ، وحملتما حلال الله ، وحزمتما حرام الله ، وأقمتما حدود الله ، وتوقتما  
كتاب الله ، وصرتما على الأذى في جنب الله محتسبين ، حتى أتاكما ايّمين أبره إلى الله  
من أعدائكما ، وأنقرت إلى الله بولايكما أنبستكما رثراً عارفاً بحقكما موالياً  
لأوليائكما ، معادياً لأعدائكما مستبصراً بالهدى الذي أنتم عليه عارفاً بضلالة من  
حاصكما ، فاشمعا لي عند ربكما ، فإنّ لكما عند الله جاهاً عظيماً ومقاماً محموداً .

ثم قبل لترية وضع خذك الأيمن عليها وتحول إلى عبد الرأس فقل : السلام عليكم  
يا حجتني الله في أرضه وسمائه ، عبدكما ووليكما رائركما متقرباً إلى الله بزيارتكما ،  
اللهم حمل لي لسان صدق في أوليائك المصطفين ، وحسب إليّ مشاهدتهم ، واحمسي  
معهن في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثم صلّ لكلّ إمام ركعتين للزيارة وادع بما أحسنت ، فإذا أردت الانصراف  
فودّعهما عليهما السلام وقل بعد أن وقعت مثل ما وقعت أولاً :

سلام عليكم يا ولّيتي الله ، أستودعكما الله وأقرأ عليكم السلام ، ممناً بالله



وبالرَّسول وبما حثمتا به ودلتما عليه ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنا مع الشَّاهِدِينَ ، أَنْتَهُم لَا تَحْمِلُهُ تَحَرُّ  
لعهد من زيارتي إِيَّاهُما ، وارزُقني مرافقتَهُما واحشُرني معهُما وانمِني بحبَّهُما واسلام  
عبيكُم ورحمة الله وبركاته . (١)

### زيارة اخرى للامام الجواد عليه السلام

٩ - قال لمحملي : تمع على قبر الخواد صلوات الله عليه وتقبَّه وتقول .

السلام عليك يا أبا حعفر بن عبيِّ الرِّقِّي ، الامام الوفي ، السلام عليك أَيُّها  
الرَّضِيُّ لِرِزِّي ، السلام عبيك يا وليَّ الله ، السلام عليك يا جِيَّ الله ، السلام عليك  
يا سفير الله ، السلام عليك يا سرَّ الله ، السلام عبيك يا صياء الله لسلام عبيك يا ساء  
الله ، لسلام عبيك يا كلمة الله ، السلام عليك يا رحة الله ، السلام عليك أَيُّها انور  
لساطع ، لسلام عبيك أَيُّها الدر النقالع ، اسلام عليك أَيُّها الطيب من الطيبين  
السلام عليك أَيُّها الظاهر من المطهرين ، السلام عبيك أَيُّها لآية لعظمى ، السلام  
عليك أَيُّها الحجة لكبرى ، السلام عليك أَيُّها المطهر من الزلات ، السلام عبيك أَيُّها  
المسزَّه عن المعضلات ، السلام عليك أَيُّها العليُّ عن نقص الأوصاف ، لسلام عبيك  
أَيُّها الرِّضِيُّ عند الأشرف ، السلام عليك يا عمود لدين ، أشهد أنك وليُّ الله وحخته في  
أرضه ، وأنتك حبب الله وخيرة الله ، ومستودع عدم الله ، وعدم الأسياء وركن الايمان ،  
وترحان لقرآن .

وشهد أنَّ من اتبعك على الحق والهدى ، وأنَّ من أنكرك وبصبتك لعدوة على  
اضلالة والردي ، أُرأ إلى الله وإليك مهم في الدنيا والاخرة ، والسلام عليك ما بقيت  
وبقي الليل والنهار . (٢)

### الصلوة على أبي جعفر عليه السلام

سُبْحَانَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَى الرَّكْنِ لِتَقِي ، وَالْبَرِّ  
الْوَفِيِّ ، وَلْمَهْدَبِ لِقَصِي هَادِي لَأُمَّةٍ ، وَوَارِثِ الْأَنْعَمَةِ ، وَحَارِبِ الرَّحْمَةِ ، وَيَسُوعِ  
لِحِكْمَةِ ، وَقَائِدِ الْبَرَكَةِ ، وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي طَاعَةِ ، وَوَحْدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي إِخْلَاصِ  
وَالْعِبَادَةِ ، وَحِجَّتِكَ الْعَالِيَا ، وَمِثْلِكَ الْأَعْلَى ، وَكَمِثِّكَ الْحَسَنَى ، لِدَاعِي إِلَيْكَ وَالذَّلَّةِ  
عَلَيْكَ الَّذِي بَصَبْتَهُ عَدَمًا لِعِبَادِكَ ، وَمَتَرَحًا لِكِتَابِكَ ، وَصَدْعًا بِأَمْرِكَ ، وَنَصْرًا لِدِينِكَ ،  
وَحِجَّةً عَلَى خَلْقِكَ ، وَبُورًا تَحْرِقُ بِهِ الظُّلْمَ ، وَقُدُوةً تَدْرِكُ بِهِ الْهَدَايَةَ وَشَفِيعًا تَبَالُ بِهِ الْجَنَّةُ .  
لِلَّهِمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي حُشْوَعِهِ لَكَ حَقَّهُ ، وَاسْتَوَى مِنْ حَشِيَّتِكَ بِصِيهِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ  
أَضْعَافَ مَا صَبَّيْتَ عَلَى وَلِيِّي رَنْصَبْتَ طَاعَتَهُ ، وَفَسَتْ خِدْمَتُهُ ، وَنَبَغَ مَتَانِحَتُهُ وَسَلَامًا ،  
وَأَتَمًّا فِي مَوْلَانِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا ، وَمَعْفَرَةً وَرِضْوَانًا ، بِكَ دُونَ مَنْ لَقْدِيمٍ ،  
وَالْقَضِيعِ الْجَمِيلِ .

ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ :

لِلَّهِمَّ أَنْتَ لَرَبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ ، وَأَنْتَ الْخَاقِ وَأَنَا الْمَحْقُوقُ ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا  
الْمَمْسُوكُ ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا الْمَسْأَلُ ، وَأَنْتَ الرَّزْقُ وَأَنَا الْمَرْبُوفُ ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا  
الْعَاجِزُ ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ ، وَأَنْتَ الْمَعِيشُ وَأَنَا الْمُسْتَعِيشُ ، وَأَنْتَ الْبَارِعُ وَأَنَا  
الزَّائِلُ ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْخَفِيرُ ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الضَّعِيرُ .  
وَأَنْتَ الْمَوْجِدُ وَأَنَا الْعَبْدُ ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ ، وَأَنْتَ الرَّزِيعُ وَأَنَا الْبُوصِيعُ ، وَأَنْتَ  
الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْعَائِي ، وَأَنْتَ الْبَدِيدُ وَأَنَا الْمَدِينُ ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ  
وَأَنَا الْمَسْعُوثُ ، وَأَنْتَ الْعَبِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ ، وَأَنْتَ الْخَيُّ وَأَنَا الْمَيْتُ ، تَجِدُ مِنْ تَعَدَّبَ يَدْرُتُ  
عَيْرِي ، وَلَا أَجِدُ مِنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ .

لِلَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَحَهُمْ ، وَارْحَمْ دَلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَصَرَّعِي  
إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ ، وَأَسْأَلُكَ يَا كَرِيمَ ، ثُمَّ تَصَلِّ عَلَىَّ فِي هَذِهِ لِسَاعَةِ رَحْمَةٍ

من عندك تهديء بها قلبي ، وتجمع بها أمري ، وتنبه بها شعبي ، وتفيض بها وحيي ، وتكرم بها مقامي . وتحفظ بها عتي وزري ، وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمي فيما بقي من عمري .

وتستعصمي في ذلك كله بطاعتك وما يرصيك عني وتختم عملي بأحسه ، وتحمل لي ثوابه الجنة ، وتسلك بي سبل الصالحين ، وتعينني على صالح ما أعطيتني ، كما أعطت الصالحين على صالح ما أعطيتهم ، ولا تنزع مني صالحاً أعطيتنيه أبدأ ، ولا تردني في سوء استسقدتني منه أبدأ ، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً أبدأ ، ولا تكسني إلى نفسي طرفة عين أبدأ ، ولا أقفل من ذلك ولا أكثر يارث العالمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد وأبي الحق حقاً فأنتعه والباطل باطلا فأحتسه ولا تجعله عليّ متشبهاً فأنتع هواي بغير هدي منك ، وحمل هواي تبعاً بطاعتك وحد رصا نفسك من نفسي ، واهدني لما احتشف فيه من الحق بأدبك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم . ثم ادع بما أحببت . (١)

١٠ - زيارة أخرى له عليه السلام .

السلام على الباب الأقصد ، والطريق الأرشد ، والعالم المؤتد ، يسوع الحكم ، ومصباح الظلم ، سيد العرب والمحم ، الهادي إلى الرشد ، الموفق بالنأييد ولتدد ، مولاي أبي جعفر محمد بن علي الخواد ، أشهد ياوحي الله أنك أقمت الصلاة ، وآتيت السركاة ، وأمرت بالمعروف ، ونهيت عن المنكر ، وحاهدت في سبيل الله حق جهاده ، وعسدت الله محضاً حتى أتاك اليقين ، فعشت سعيداً ومضيت شهيداً ، ياليتني كتب معكم فأفور فوراً عظيماً ، ورحمة الله وبركاته .

ثم قبل التربة وصع حذك الأيمن عليها وصل ركعتين بزيارة وادع بعدها بما تشاء . (٢)

١١ - زيارة أخرى له صلوات الله عليه .

تقف عليه وأنت مستقبله بوجهك وتقول : السلام عليك يا صفيّ الله ، السلام عليك يا حبيب الله ، السلام عليك يا وليّ الله ، السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نور الله ، السلام عليك يا حيرة الله ، السلام عليك أيها الإمام ابن الإمام السلام عليك يا بن سيد جميع الأنام ، السلام عليك أيها المبرز من الأنام ، السلام عليك أيها الداعي إلى الحق واهدي .

السلام عليك أيها المزيل لشكّ ولعمى والرّدى ، السلام عليك أيها الداعي إلى الخير والسّد ، السلام عليك أيها الإمام المعروف بأبي جعفر محمّد بن عبيّ الجواد ، السلام عليك يا ابن خير الأنام ، السلام عليك يا بن الأئمة لكرم ، السلام عليك يا حارر العنق ومعدن حكمة السلام عليك أيها المؤتد بالمعصية ، السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمّد بن عليّ ورحمة الله وبركاته .

أشهد أنّك يا مولاي أقمت الصلاة وآتيت الزّكاة ، وأمرت بالمعروف ، ونهيت عن المنكر ، وتلوت الكتاب حق تلاوته ، وجاهدت في الله حق جهاده ، وصبرت على الأذى في حبه ، وعصيت الله محضاً حتّى أتاك اليقين ، أنا أنرا إلى الله من أعدك ، وأنقرّب إلى الله بموالاةك .

أنتيك يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك ، عائداً بقبرك ، مقرّاً بعصك ، موالياً لمن واليت ، معادياً لمن عديت ، مستنصراً بشألك ، وبضلالة من حالكت ، مستشعراً بك إلى الله ببعيرك دنوبي ، ويتحاور عن ميتاتي ، فاشفع لي عند ربك .  
ثمّ تكنت على قبره وتقبله وتدعوها تريد .<sup>(١)</sup>

### ذكر وداع له وللكاظم عليهما السلام

١٢ - قال المحلّسي رحمه الله : تقف على قبر محمّد بن علي عليهما السلام وتقول :  
السلام عليك يا وليّ الله وابن وليّه ، السلام عليك يا حجة الله وابن حجّته ، السلام

عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا ابن الحسن والحسين ، السلام عليك يا ابن الأئمة الطاهرين .  
السلام عليك وعلى آبائك المطهرين وعلى أبنائك الطيبين ، السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته ، أستودعك الله يا مولاي وأسترعيك ، وأقرأ عليك السلام ، آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله .

اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه ، وارزقني ريارته أبداً ما أقيمتي ، فان توفيتني فاحشري معه وفي زمرة وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين ، اللهم لا تفرق بيني وبينه أبداً ، ولا تخرجني من هذه القبة الشريفة إلا مفجوراً ذنبى ، مشكوراً سمي مقبولاً عملي ، مبروراً زيارتي ، مقصياً حوائجي ، قد كشفت جميع اللاء عني .

اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه ، وارزقني ريارته أبداً ما أقيمتي ، فان توفيتني فاحشري معه وفي زمرة وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين ، اللهم لا تفرق بيني وبينه أبداً ، ولا تخرجني من هذه القبة الشريفة إلا مفجوراً ذنبى ، مشكوراً سمي مقبولاً عملي ، مبروراً زيارتي ، مقصياً حوائجي ، قد كشفت جميع اللاء عني .

اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلي من يقلب مقلحاً مجحاً سالماً غاماً بأفضل ما يقلب به أحد من رؤاه ومواليه وعبيه أبى أنت وأمتي ونفسي وأهلي ومالي يا موسى بن جعفر ويا محمد بن علي ، اجعلاني في همكما ، وصيراني في حزبكما ، وأدخلاني في شفاعتكما ، واذكراني عند ربكما صلى الله عليكم وعلى أهللكما ، ولا فرق الله بيني وبينكما ولا قطع عني بركتكما ، وغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات إنه حميد مجيد .

ثم تدعوا بما تحب ، ثم تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الصريح ، وامض كذلك حتى

تغيب عن معاينتك . (١)

قال المجلسي : زيارتهما عليهما السلام في الأيام الشريفة والأوقات المحتقة بهما أكد وأثبت كيوم ولادة الكاظم عليه السلام وهو سابع صفر ، و يوم وفاته عليه السلام وهو الخامس والعشرون من رجب أو سادسه وقيل خامسه ، و يوم إمامته وهو منتصف رجب أو شوال ، و يوم ولادة الجواد عليه السلام وهو عاشر رجب برواية ابن عياش أو سابع عشر شهر رمضان أو منتصفه ، و يوم وفاته وهو آخر دي القعدة أو الحادي عشر منه ، و يوم إمامته وهو يوم شهادة أبيه عليهما السلام . (٢)

## باب اولاده واحوال أقمه عليه السلام

١ — قال الشيخ المفيد (رضوان الله عليه) : وخلف بعده من الولد علياً ابنه الامام من بعده موسى وفاطمة وأمامة استيه ، ولم يخلف ذكراً غير من سببها .<sup>(١)</sup>

٢ — قال الطبرسي (رحمه الله) : وحنف من الولد علياً عليه السلام ابنه الامام وموسى ومن البنات حكيمة وخديجة وام كلثوم ، وقد قيل : نه حنف فاطمة وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف غيرهم .<sup>(٢)</sup>

٣ — قال ابن شهر آشوب : واولاده عبي الامام وموسى وحكيمة وخديجة وام كلثوم ، قال ابو عبد الله الحارثي : حنف فاطمة وأمامة ، وقد كان روحه لأموه ابنته ولم يكن له منها ولد .<sup>(٣)</sup>

٤ — قال ابن عبة : محمد الجواد اعقب من رحبين هما علي الهادي وموسى المرقع ، فما علي الهادي فيبقى العسكري لقامه بسر من راي ، وكانت تسمى العسكري ، وكان في عاية الفضل ونهاية السبل ، اشحصه المتوكل الى سر من راي فاقام بها الى ان تولى .<sup>(٤)</sup>

اما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام وهو لأثم ولد مات بقم وقبره بها و يقال لولده الرضويون وهم بقم الا من شد منهم الى غيرها .

(١) الارشاد : ٣٠٧

(٢) حدة الطالب : ١٩٧

(٣) المناقب : ٢ / ٤٢٦

وذكر في حاشية عمدة الطالب : ولد الجواد عليه السلام علياً وموسى والحسن وحكيمة وبرية وامامة وفاطمة .

هـ - قال في الشجرة الطيبة : نثات الامام الجواد زيب ، ام محمد وميمونة وحديجة وحكيمة وام كلثوم اتقهن ام ولد .<sup>(٥)</sup>

قال المؤلف : اما ولده الاكبر فهو الامام ابو الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام كان الامام من بعده نصح من أبيه ، تذكر حالاته ومسيره في مجد خاص ان شاء الله . واما ولده الاخر المسمى بموسى المشهور بموسى المبرقع ترجم له المدرس الرضوي المشهدي في كتابه القيم «شجره طيبه» ألفها في تاريخ السادة الرضوية القاطنين في مشهد الامام الرضا عليه السلام باللغة الفارسية فقال في حالات موسى ما هذا ترجمته بالعربية .

موسى المبرقع بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام ولد بالمدينة واقام مع ابيه بها الى أن استشهد ابوه عليه السلام بسفداد ، ثم انتقل الى الكوفة وسكن بها مدة وفي سنة ست وخمسين ومائتين هاجر من الكوفة وورد قم وتوطن بها .

ذكر الشيخ المحقق الخير الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للشيخ ابي جعفر الصدوق في تاريخ قم الذي صفه لكافي الكفاة صاحب بن عباد الوريث المعروف والاديب المشهور : ان موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام ورد قم وسكن بها وذلك في سنة ست وخمسين ومائتين .

كان موسى يستروحهم عن الناس ويلقى برقفا على وجهه وبذلك قيل له لمبرقع . ثم اخرجته جماعة العرب المقيمين بقم ورحل عن قم الى كاشان ونزل عند احمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فاكرمه ورتب له وندل له الاموال واحسن اليه .

كان موسى المبرقع عند العجلي في رخاء ورفاه وعز وحياه ، ثم خرج جماعة من رؤساء العرب من اهل الكوفة وتفحصوا عن أمره وعمّا جرى بينه وبين اهل قم ، فلما اطلعوا



على الامر وتبخوا اهل قم لسوء معاشرتهم مع موسى واحراجه عن بلدهم .

فعند ذلك ندم اهل قم في اخراج موسى عن البلد واستشفعوا برؤساء العرب الذين قدموا قم من الكوفة وطلبوا منهم مراجعة موسى المبرقع الى قم ومفادرة كاشان والتوطن في بلدهم قبل موسى شفاعتهم وعفى عن اهل قم .

ثم نزل قم مرة ثانية واقام بها مكرماً ، معظماً وعاش بينهم في رخاء وسعة وانتقل اقاربه واهل بيته من الكوفة واقاموا عنده ، وكان له خدم وحشم ومقام عظيم عند القميين ، احاطوا به واستمدادوا من علمه وفصله .

روي عن طريق آخر لما امر العرب المقيمون بقم بحروج موسى بن محمد عن بلدهم القى موسى المبرقع عن وجهه واطهره للناس فعرفوه واعتقدوا به ، وبدلوا له الاموال والدور والعقار وقام بها ، وبعد مدة وردت اخوته زينب وأم محمد وميمونة الى قم واقمن عنده . ( انتهى كلام المدرس الرضوي )

كان موسى المبرقع من اهل الحديث والدراية ايضا وروى عنه الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب في باب ميراث الخنثى ومن يشكك أمره وذكر حديث يحيى بن اكرم مع اخيه الامام الهادي عليه السلام .<sup>(١)</sup>

روى عنه ايضا الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول في باب ما ورد عن الامام ابي الحسن الهادي عليه السلام من الاحبار والحكم والآثار ، قال موسى بن محمد بن علي الرضا عبيها السلام : لقيت يحيى بن الاكرم في دار العامة فسألني عن مسائل فجئت الى اخي علي بن محمد عليها السلام فدار بيني وبينه من المواعظ ، الى آخر الحديث .<sup>(٢)</sup>

توفي موسى المبرقع في بلدة قم في شهر ربيع الاخر من سنة ست وتسعين ومائتين ودفن في بيته وكان بيته قبل وروده بقم لمحمد بن الحسن بن ابي خالد الملقب بشنبولة ، وكان من اصحاب الامام الرضا عليه السلام ومن رواة الحديث .

قال العطاردي : الظاهر ان محالفة اهل قم مع موسى المبرقع واحراجه عن بلدهم كان

لعدم معرفتهم اياه لانه كان يستر وجهه بالرقع ولا يظهره للناس وكانوا في شك وترديد في شحبه وأمره ، فلما التقى الرقع وكشف عن وجهه عرفوه واكرموه نهاية الاكرام .  
عاش موسى بن محمد عليه السلام مدة طويلة في بلدة قم الى ان تولى بها وقبره اليوم مزار معروف في السدة المقدسة ، مشهور بـ « دربهشت » اي باب احبة تروره العامة والخاصة .

كان موسى جد السادة الرضوية وينتهي نسبهم اليه والسادة الرضوية المسوبون الى الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام من البيوتات العلوية الجليلة الساكنون في ايران والهند وباكستان وافغانستان وتركستان والعراق والشام وغيرها من البلاد .  
خرج من هذا البيت الجليل جماعة كثيرة من العلماء والفقهاء والشعراء والادباء والامراء وصحاب الخرف في البلاد المختلفة ولا سيما في المشهد المقدس الرضوي على ساكنه الف سلام ونجدة ، ولهم في هذا البلد المبارك اخبار وآثار كثيرة من القرن التاسع الى عصرنا هذا نذكرها ان شاء الله في تاريخ مشهد الامام الرضا عليه السلام الذي سيصدر قريباً .

### في احوال امه عليه السلام

٦ - قال الكليني : امه ام ولد يقال لها : سبيكة النوبية ، وقيل ايضاً : ان اسمها كان حيزران وروى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

٧ - قال الطبري الامامي : امه ام ولد تسمى ربحانة ويقال : سبيكة ، ويقال : خيزران المرسية وتكنى ام الحسن . (٢)

٨ - قال الشيخ المفيد : امه ام ولد يقال لها : سبيكة وكانت نوبية . (٣)

(١) الكافي : ١ / ٤٩٢

(٢) دلائل الامامة : ٢٠٩

(٣) الارشاد : ٢٩٧

- ٩- قال القتال السابوري : اقمه ام ولد يقال لها : الخيزران ، وكانت من بيت مارية القبطية ، ويقال : اسمها سبيكة وكانت نوبية . (١)
- ١٠- قال ابن شهر آشوب : اقمه ام ولد تدعى ذرة وكانت مريسية ، ثم سماها الرضا عليه السلام خيرران وكانت من اهل بيت مارية القبطية ، ويقال : انها سبيكة وكانت نوبية ، ويقال : رجانة ، وتكنى ام الحسن . (٢)
- ١١- قال ابن الصباغ : اقمه ام ولد يقال لها : مكينة النوبية ، وقيل : المريسية . (٣)
- ١٢- قال كمال الدين ابن طلحة : اقمه ام ولد يقال لها : السكينة المريسية ، وقيل : الخيزران . (٤)
- ١٣- قال سبط ابن الجوري : واقمه مكينة . (٥)

(١) روضة الواعظين : ٢٠٩

(٢) الناقب : ٢ / ٢٢٦

(٣) الفصول المهمة : ٢٦٦

(٥) تذكرة ابن الجوزي : ٣٥٩

(٤) مطالب الشوك : ٨٧

## باب خواصه واعوانه عليه السلام

١ — قال ابن شهر آشوب : ومن ثقاته ايوب بن نوح بن درّاج الكوفي وحمزة بن محمد بن يونس الاحول والحسين بن مسلم بن الحسن والمختار بن زياد العبدي البصري ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي ومن اصحابه شاذان بن الخليل النيسابوري ونوح بن شعيب البغدادي ومحمد بن احمد المحمودي وابويحيى الجرجاني وابوالقاسم ادريس القسبي وعمي بن محمد بن هارون بن الحسن بن محبوب واسحاق بن سماعيل النيسابوري وابوحامد احمد بن ابراهيم المراغي وابوعلي بن بلال وعبد الله بن محمد الحنظلي . (١)

٢ — قال ابن الصباغ المالكي : شاعره حماد وبوابه عمر بن اعرات . (٢)

## باب العلم

١ — الكليني : علة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنيولة قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليهم السلام : جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إليهما فقال : حدثوا بها فإنها حق<sup>(١)</sup>.

٢ — أحمد بن علي الطبرسي باسناده قال : قال محمد بن علي الجواد عليهما السلام : من تكفل بأيتام آل محمد المقطعين عن امامهم التحيرين في جهلهم الأسارى في أيدي شياطينهم وفي أيدي الواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم وأحرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودلائل اثمتهم ليحفظوا عهد الله على العباد بأفضل الموانع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء ، وفصلهم على العباد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء .<sup>(٢)</sup>

## باب التوحيد

١ — محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نحران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت : أنوهم شيئاً ؟ فقال : نعم ، غير معقول ولا محدود ، فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه ، لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام ، كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يُعقل ، وخلاف ما يُتصور في الأوهام ! إنما يُتوهم شيء غير معقول ولا محدود . (٣)

٢ — عنه ، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال : أخبرني عن الرب تبارك وتعالى له أسماء وصفات في كتابه ؟ وأسماء وصفاته هي هو ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إن لهذا الكلام وجهين إن كنت تقول : هي هو أي أنه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وإن كنت تقول : هذه الصفات والأسماء لم تزل فإن « لم تزل » محتمل معنيين .

فإن قلت : لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها ، فنعلم ، وإن كنت تقول : لم يزل تصويرها وهجاؤها ونقطيع حروفها فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره ، بل كان الله ولا خلق ، ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه ، يتضرعون بها إليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر ، والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل ، والأسماء والصفات مخلوقات ، والمعاني والمعاني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف ، وإنما يختلف ويألف المتجزئ .

فلا يقال : الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته ، لأن ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلّة والكثرة وكل متجزئ أو متوهم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق دالّ على خالق له .

فقولك : إن الله قدير خبرت أنه لا يعجزه شيء ، فنفيت بالكلمة العجز وجمعت المعجز سواء ؛ وكذلك قولك : عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجمعت الجهل سواء وإذا أفنى الله الأشياء أفنى الصورة والهواء والتقطع ولا يزال من لم يزل عالماً .

فقال الرجل : فكيف ستينا ربنا سمياً ؟ فقال : لأنه لا يحصى عليه ما يدرك بالأسماع ، ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس ، وكذلك سمياً بصيراً لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار ، من لون أو شخص أو غير ذلك ، ولم نصفه ببصر لحظة العين ، وكذلك ستيناه لطيفاً لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأحمى من ذلك ، وموضع النشوء منها .

والعقل والشهوة للسعاد والجذب على نسلها ، وأقام بعضها على بعض ونقدها الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والفاوز والأودية والقفار ، فعلمنا أن خالقها لطيف بلا كيف ، وإنما الكيفية للمخلوق المكيف ؛ وكذلك ستينا ربنا قوياً لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتتمل الزيادة ، وما احتتمل الريادة احتتمل التقصان ، وما كان ناقصاً كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزاً .

فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ؛ وعزّه على القنوب أن تُمثله ، وعلى الأوهام أن تحده وعلى الضمائر أن تكوته ، جلّ وعزّ عن أدوات خلقه وسمات برئته وتعالى عن ذلك علواً كبيراً .<sup>(١)</sup>

٣- عنه ، عن علي بن محمد ، ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن الوليد ولقبه شباب الصيرفي ، عن داود بن القاسم الجعفري قال : قلت لأبي جعفر

الثاني عليه السلام: جعلت قدالهما الصمد؟ قال: أليسيتا المصمود إليهما في القليل والكثير. (١)  
 ٤ - الصدوق قال: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى  
 العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سألت أبا جعفر  
 محمد بن علي الثاني عليهما السلام ما معنى الواحد؟ فقال: المجتمع عليه بجميع  
 الألسن بالوحدانية. (٢)

٥ - عنه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن  
 محمد بن عمران الثقاق رضي الله عنهما، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، عن  
 علي بن محمد، ومحمد بن الحسن حيماء، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري،  
 قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ قال: الذي اجتماع لألسن  
 عليه بالتوحيد، كما قال الله عز وجل: «ولكن مثلثهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله». (٣)  
 ٦ - عنه، قال: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن  
 يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن  
 العباس بن حريش الزاري، عن بعض أصحابنا، عن الطيب يعني علي بن محمد،  
 وعن أبي جعفر الجواد عليهما السلام أنهما قالوا: من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاة  
 ولا تصلوا وراءه. (٤)

٧ - عنه قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الثقاق رحمه الله، قال:  
 حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن  
 الحسن عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، قال: سئل أبو جعفر الثاني  
 عليه السلام يجوز أن يقال لله: إنه شيء؟ فقال: نعم، يخرج من الحديث حدّ التعطيل  
 وحدّ التشبيه. (٥)

(١) لكافي، ١/ ١٢٣

(٢) التوحيد: ٨٣

(٣) توحيد، ٨٢ ومعاني الأخبار، ٥

(٤) التوحيد: ١٠٧

(٥) التوحيد: ١٠١ والتلخيص: ٢٨٣/ ٣



٨ - عنه ، قال : حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال :  
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عمن ذكره ، عن محمد بن عيسى ، عن داود بن  
القاسم أبي هاشم الجعفري ، قال : قلت لأبي جعفر بن الرضا عيهما السلام « لا  
تدركه إلا بصار وهو يدرك الأصبار » ؟ فقال : يا أبا هاشم أوهام لقلوب أدق من  
أبصار العميون ، أنت قد تدرك بوهك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها  
ببصرك ، فأوهام القلوب لا تدركه فكيف أبصار العميون . (١)

٩ - قال أحمد الطبرسي : روى أبو داود بن القاسم الجعفري قال : قلت  
لأبي جعفر الثاني عليه السلام : قل هو الله أحد ، ما معنى الأحاد ؟  
قال : المجمع عليه بالوحدانية ، أما سمعته يقول : « ولئن سألتهم من خلق  
السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله » ثم يقولون بعد ذلك له شريك وصاحبة .

فقلت : قوله : « لا تدركه إلا بصار » ؟

قال : يا أبا هاشم ! أوهام القلوب أدق من أبصار العميون ، أنت قد تدرك بوهك  
السند والهند ، والبلدان التي لم تدخلها ، ولم تدرك ببصرك ذلك ، فأوهام القلوب لا  
تدركه ، فكيف تدركه إلا بصار .

ومثل عليه السلام : أيجوز أن يقال لله : انه شيء ؟

فقال : نعم . تخرجه من الحدين : حد الابطال ، وحد التشبيه . (٢)

١٠ - الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال : حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى  
أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام : جعلت فداك أصلي حنف من  
يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمان فكتب عليه السلام : لا تصوا  
خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة وابروا منهم براء الله منهم . (٣)

(١) التوحيد : ١١٣

(٢) لمالي الصدوق : ١٦٧

(٣) الاحتجاج : ٢ / ٢٣٨

## باب الانبياء عليهم السلام

### ما روى عنه في آدم عليهما السلام

١ - الصدوق قال : حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاذمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام اسئله عن علة العائط ومتسه ؟ قال : ان الله عروجل خلق ادم عليه السلام وكان حسنه طيباً وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فتقول لامر ما حلقت وكان ايليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فبذلك صار ما في جوف آدم متنا خبيثا غير طيب . (١)

### ما روى عنه في ذي الكفل عليهما السلام

٢ - المجلسي ، عن الصدوق ، عن الدقاق ، عن لأسدي ، عن سهل ، عن عبد العظيم الحسيني قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن ذي الكفل ما اسمه ؟ وهل كان من المرسلين ؟ فكتب صلوات الله وسلامه عليه : بعث الله تعالى جن ذكره مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبياً ، المرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، وإن ذا الكفل منهم صلوات الله عليهم ، وكان بعد سيمان بن داود عليه السلام .

وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود ، ولم يعضب إلا الله عز وجل ،

وكان اسمه عويديا وهو الذي ذكره الله تعالى حلت عظمته في كتابه حيث قال :  
« واذكر إسماعيل وإلياس وذا الكمل وكل من الأخيار » . (١)

### ما روى عنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ - الصفار قال : حدثنا أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد  
الصفري قال : سألت أبا جعفر عليه السلام محمد بن علي الرضا عليه السلام وقت له :  
يا ابن رسول الله لم سمي النبي الأمي ؟ قال : ما يقول الناس ؟ قال : قلت له : جعلت  
فذاك يزعمون أنما سمي النبي الأمي لأنه لم يكتب . فقال : كذبوا عليهم لعنة الله  
عليه يكون ذلك والله تارك وتعالى يقول في محكم كتابه « هو الذي يمشي في الأميين  
رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة » .

فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ  
ويكتب بآيتين وسبعين أو بثلاثة وسبعين لسانا وأنما سمي الأمي لأنه كان من أهل  
مكة ومكة من أمتهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه « لتدرأ أم القرى ومن  
حوها » . (٢)

## باب الإمامة والولاية

ما روى عنه في الاتمة عليهم السلام

١ — الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس : إنَّ ليلة القدر في كلِّ سنة ، وإنَّه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون . (١)

٢ — عنه ، وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه : آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلِّي بن أبي طالب ولولده لأحد عشر من معدي . (٢)

٣ — عنه ، وبهذا الاسناد أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً : « لا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون » وأشهد [ أنَّ ] محمدًا صلى الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً والله ليأتيتك ، فأيقن إذا جاءك فإنَّ الشيطان غير متحيّل به فأخذ عليٌّ بيد أبي بكر فأراه النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له : يا أبا بكر آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده ، إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى الله ممّا في يدك ، فإنه لا حقّ لك فيه ، قال ثمّ ذهب فلم يُر . (٣)

٤ — الصفار قال : حدثنا أحمد بن اسحق ، عن الحسن بن عباس بن حريش ، عن

ابي جعفر عليه السلام قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : والله ان ارواحا وارواح  
النبيين لتواي العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم . (١)

٥ - عنه ، قال : حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن  
حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان ارواحا  
وارواح النبيين تواي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل  
جم الغفير من العلم . (٢)

### ما روى عنه في علي عليهما السلام

٦ - الصدوق قال : حدثنا أبي ؛ ومحمد بن موسى بن المتوكل ؛ ومحمد بن علي  
ماجيلويه ، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ؛ وحمزة بن محمد بن أحمد الصوفي ؛  
والحسين بن إبراهيم بن نائفة ؛ والحسين بن أحمد بن هشام المؤدب ؛ وأحمد بن زياد بن  
جعفر المصمدي رضي الله تعالى عنهم قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن  
أبيه ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام أنه  
سمعه يقول : علم رسول الله صلى الله عليه وآله عتياً عليه السلام ألف كلمة ، كل كلمة  
يفتح ألف كلمة . (٣)

٧ - الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى  
القطار ، عن سهل بن زياد واحد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا الحسن بن العباس بن  
حريش الرازي ، عن ابي جعفر الثاني ، عن ابيه ، عن آبائه عليهم السلام ان  
امير المؤمنين صلات الله عليه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
لأصحابه : آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب وولده الاحد عشر من  
بعده . (٤)

(١) و(٢) بصائر الدرجات : ١٣٢

(٣) الاختصاص : ٦٥٠

(٤) كمال الدين : ٢٨٠

٨ - الطوسي ، سنده عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد الرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل حسن الهيئة والناس فلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس .

ثم قال : يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن احترتني بهن عمت ان القوم قد ركبوا من امرك ما قصى عليهم ، وأن ليسوا بأمويين في دنياهم وآخرتهم ، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلمي عما بدا لك ، قال احبرني عن لرجل إذا نام أين تذهب روحه ، وعن الرجل كيف يذكر ويسعى ، وعن الرجل يشبه ولده الأعمام والأخوال ، فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام .

فقال : يا ابا محمد أجه ، فاجابه الحسن ، فقال الرحمن : أشهد أن لا اله إلا الله ، ولم ازل أشهد بها ، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم ازل أشهد بذلك ، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته - وأشار الى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم ازل أشهد بها ، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار الى الحسن - وأشهد أن الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين .

وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على موسى بن جعفر ، وأشهد على جعفر بن محمد ، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد بأنه لقائم بأمر محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل من ولد الحسين ولا يكس ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلاً كما مشت ظلماً و جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا محمد اتبعه انظر أين يقصد فخرج الحسن عليه السلام فقال له : ما كان إلا ان وصع رحمه جارجاً من المسجد فدرت أين أحد من ارض الله ، فرجعت الى أمير المؤمنين عليه السلام فاعلمته ، فقال : يا أبا محمد أتعرفه ؟ فقلت : الله ورسوله و أمير المؤمنين اعلم فقال عليه السلام هو الخضر عليه السلام .<sup>(١)</sup>

٩ - لمسعودي ، باساده عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي الرضا عليها السلام أنه قال عن آبائه صدوات الله عليهم . قال : اقبل أمير المؤمنين ومعه أبو محمد عليه السلام ومسلمان انمارسي فدخل المسجد وجلس فيه فاجتمع الناس حوله إذ اقبل رجل حسن الهيئة واساس مسلم على أمير المؤمنين عليه السلام وجلس ، ثم قال : يا أمير المؤمنين اني قصدت أن أسألك عن ثلاث مسائل إن أحترني بهن علمت أنك وصي رسول الله حقاً وإن لم تخبرني بهن علمت أنك وهم شرع سوء .

فقال له أمير المؤمنين : سل عما بدا لك . فقال : أخبرني عن الرجل اذا نام أين تذهب روحه ، وعن الرجل كيف يدكرويسى ، وعن لرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوان ؟ فالتفت أمير المؤمنين الى أبي محمد فقال : يا أبا محمد أحبه ، فقال أبو محمد : أما الانسان اذا نام فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة باهواء الى وقت يتحرك صاحبها الى اليقظة .

فاذا أذن الله برد الروح جذبت تلك لروح الريح وجذبت الريح اهواء فرجعت الروح الى مسكنها في البدن ، وان لم يأذن الله برد الروح الى صاحبها جذبت الهواء اسرع وجذبت الريح الروح فم ترحع الى صاحبها الى أن يبعثه الله تعالى ، وأما الذكر وليسبان فان قلب الرجل في مثل حق وعليه طبق .

فان سمى الله وذكره وصلى عند نسيانه على محمد وآله انكشف ذلك الطبق وهو غشاوة عن ذلك الحق وأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآله بعد ذكر الله تعالى انطقت تلك الغشاوة على ذلك الحق فأظلم القلب فنسى

الرجل ما ذكره .

وأما المولود الذي يشبه الأعمام والأحوال فإن الرجل إذا أتى أهله فوطأها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب استكست تلك النقطة <sup>(١)</sup> في جوف الرحم وخرج الرجل يشبه أباه وامه ، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النقطة فوقعت في اضطرابها على بعض العروق .

فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه أخواله . فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أرل أشهد بها وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أرل أشهد بها وأشهد أنك وصيه وخليفته والقائم بحجته . وأشار إلى أمير المؤمنين : وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته . وأشار إلى الحسن : وأشهد أن أخاك الحسين وصي أبيك ووصيك والقائم بحجته بعدك وأشهد أن علي بن الحسين القائم بأمر الحسين وأشهد أن محمد بن علي القائم بأمر علي بن جعفر القائم بأمر الله بعد أبيه جعفر وأشهد أن علي بن موسى القائم بأمر الله بعد أبيه .

وأشهد أن محمد بن علي القائم بأمر الله بعد أبيه وأشهد أن علي بن محمد القائم بأمر الله بعد أبيه محمد بن علي وأشهد أن الحسن بن علي القائم بأمر أبيه علي بن محمد وأشهد أن رجلاً من ولد الحسين بن علي لا يسمى ولكن يكسب حتى يظهر الله أمره يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ومصى .

فقال أمير المؤمنين : أتبعه يا أبا محمد فانظر أين يقصد ، قال : فخرج الحسن بن علي في أثره فلما وضع الرجل رحله خارج المسجد لم يدركه كيف أخذ من أرض الله فرجع إليه فأعلمه فقال يا أبا محمد أتعرفه . قال : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم به . قال : ذاك الخضر . <sup>(٢)</sup>



١٠ - الخطيب البغدادي قال : أخبرنا الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض حدثنا أبي حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عن أبيه عن أبيه موسى عن آبائه عن علي قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني : يا علي ما حاب من استخار ، ولا بدم من استشار ، يا علي عليك بالدُّبجة فإن لارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا علي اغد بسم الله فإن الله يبارك لأمتي في بكورها . (١)

### ما روى عنه في فاطمة عليهما السلام

١١ - الصدوق قال : حدثنا أبي - رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن سمعة بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى ، عن علي بن إسماعيل ، عن عمرو ابن أبي المقدام ، قال : سمعت أبا الحسن أو أبا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الآية : « ولا يعصيتك في معروف » قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام : إذا أنا مُتُّ فلا تحمُشي عليَّ وجهاً ، ولا ترخي عليَّ شعراً ، ولا تنادي بالويل ، ولا تقيمي عليَّ نائحة ، ثم قال : هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه « ولا يعصيتك في معروف » . (٢)

١٢ - الكليني عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن سنان قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة ، فقال : يا محمد إن الله تبارك تعالى لم يزل متفرداً بوحديته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة ، فمكثوا ألف دهر .

ثم خلق جميع الأشياء ، فأشهدهم حلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم ، فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك

وتعالى ، ثم قال : يا محمد هذه الدنيا التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ، ومن لزمها لحق ، خذها إليك يا محمد . (١)

١٣ - أبو جعفر المشهدي بإساده عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان إلى فاطمة عليها السلام لحاجة ، قال سلمان : فوفقت بالباب وقفة حتى سلمت ، فسمعت فاطمة تقرأ القرآن حفاءً وأرحى تدور من بر ما عندها انيس ، قال : فعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : يا رسول الله سمعت فاطمة تقرأ القرآن من حفاء والرحى تدور من بر ما عندها انيس .

قال : فتبسم عليه السلام وقال : يا سلمان ان استي فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها يميناً ويقيماً إلى مبابها فرعت لطاعة الله ، فبعت الله ملكاً اسمه روحائيل . وفي موضع آخر « رحمة » ، فاد رها الرحى وكماها الله مؤونة الدنيا والآخرة . (٢)

١٤ - الحافظ أبو نعيم ، عن جعفر بن محمد بن مريد حدث عنه إبراهيم بن باثلة ، حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن مائة ثنا جعفر بن محمد بن مريد قال : كنتُ ببيداد فقال لي محمد بن قلدة بن مهران : هل لك أن أدخلك على أن الرضا ؟ قلتُ : نعم . قال : فأدخسني مسجماً عليه وجلسا ، فقال له حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على البار ، قال : خاص للحسن والحسين رضي الله عنهما . (٣)

### ما روى عنه في الرضا عليهما السلام

١٥ - الصدوق قال : حدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي بن ماحيمويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، والحسين بن إبراهيم باثله وأحمد بن

(١) الكافي : ١ / ٤٤١

(٢) الثاقب في مناقب : ١٩٩ غلط

(٣) حار صها : ١ / ٢٤٢ و ٢٠٦ / ٢ و تاريخ بغداد : ٥١ / ٣ والوفيات : ٣٠ / ٣١٥

زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن هشام المكتوب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، قال : قلت لابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام ان قوما : من مخالفيكم يزعمون أباك انما سماه المأمون الرضا لما رصيه لولاية عهده .

فقال : كذبوا والله وهجروا ، بل الله تبارك وتعالى سماه الرضا لانه كان رضي الله عروجه في سمائه ورضي لرسوله والائمة من بعده صلوات الله عليهم في أرضه قل : فقلت له : ألم يكن كل واحد من أدئك الماصين عليهم السلام رضي الله تعالى ولرسوله والائمة عليه لسلام ؟ فقال : بلى ، فقلت : فمى أبوك من بينهم الرضا ؟ قل : لانه رضي به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموفقون من أوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آتائه عليهم السلام ، فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلام .<sup>(١)</sup>

## باب دلالات الامام الجواد عليه السلام

١ — الكليني ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حسن ، عن عبي بن خالد — قال محمد : وكان زريدياً — قال : كنت بالعسكر فبلغني أنَّ هناك رجل عجوز أتني به من ناحية الشام مكبلاً وقالوا : إنه تنبأ ، قال عبي بن خالد : فأتيت الباب وداريت البوابين والمحبة حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم ، فقلت : يا هذا ما قصتك وما أمرك ؟ قال : إني كنت رجلاً بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له : موضع رأس الحسين فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخص .

فقال لي : قم بسا ، فقممت معه فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة ، فقال لي : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلت وصليت معه فبينما أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبينما أنا معه إذا أنا بمكة ، فلم أزل معه حتى قضى مساسكه وقصيت مساسكي معه فبينما أنا معه ، إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل .

عندما كان العام القابل إذا أنا به فعل مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مساسكتنا وردتني إلى الشام وهم بمعارفتي قلت له : سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرني من أنت ؟ ، فقال : أنا محمد بن علي بن موسى ، قال : فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات ، فبعث إلي وأخذني وكبلي في الحديد وحملني إلى العراق .

قال ، فقلت له : فارفع القصة إلى محمد بن عبد الملك ، ففعل وذكر في قصته ما كان فوقه في قصته قل للذي أخرحك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا .  
 قال علي بن حاتم ففقتني ذلك من أمره ورققت له وأمرته بالعزاء والصر قال : ثم بكّرت عليه فإذا الجنّد وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله ، فقلت ما هذا ؟ فقالوا : المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدري أحسنت له لأرض أو اختطفه الطير . (٢)

٢ - عنه ، عن الحسين بن محمد الأشعري قال : حدثني شيخ من أصحابنا بقال له : عبد الله بن رزيس قال : كنت محاوراً بالمدينة - مدينة الرسول صلى الله عليه وآله - وكان أبو جعفر عليه السلام يحبىء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل في لصحن ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ويستلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام ، فيجمع نعليه ويقوم فيصلّي مئوس إليّ الشيطان ، فقال : إذا نزل فادهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه ، فجلست في ذلك اليوم أنتطره لأفعل هذا .

فسمنا أن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام على حماره ، فلم ينزل في الموضع الذي كان يسرل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هـد أياماً ، فمقت : إذا طلع نعليه جئت فأخذت الحصى الذي يطأ عليه بتقديمه .

فلما أن كان من الغد جاء عبد الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى فيه بعينه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك أياماً ، فقلت في نفسي : لم يتهيأ لي ههنا ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا دخل إلى الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه ، فسألت عن

الحقّام الذي يدحله .

فقيل لي : إنه يدحل حقّاماً باليقيع لرحل من ولد طلحة فتعرّفت اليوم الذي يدحل فيه الحقّام وصرت إلى باب الحقّام وجلست إلى الطححي أحدثه وأنا أنتظر بحيته عليه السلام فقال الطححي : إن أردت دخول الحقّام ، فقم فادخل فإنه لا يتهيّأ لك ذلك بعد ساعة ، قمت ولم ؟ قال : لأنّ ابن الرضا يريد دخول الحقّام .

قال : قلت : ومن ابن الرضا ؟ قال : رجل من آل محمد له صلاح وورع ، قلت له : ولا يجوز أن يدحل معه الحقّام غيره ؟ قال ، نخبي له الحقّام إذا جاء ، قال : هبنا أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه عثمان له وبين يديه علام معه حصير حتى أدخله المسح فسطه ووافي فسلم ودحل الحجرة على حمارة ودحل المسبخ ونزل على الحصير .

فقلت للطححي : هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع ؟ فقال : ياهد ، لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم ، فقلت في نفسي : هذا من عملي أنا جيته ، ثم قمت : أنتظره حتى يخرج فلعني أنل ما أردت إذ خرج فلما حرح وتلبس دعا بأحمار فأدحل المسبخ وركب من فوق الحصير وحرّح عليه السلام فقلت في نفسي : قد والله آذيته ولا أعوذ [ ولا ] أروم ما رعب منه أندأ وصحّ عرمني على ذلك .

فلما كن وقت الرّول من ذلك اليوم أقبل على حمارة حتى نزل في الموضع الذي كان يسر فيه في لصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء إلى الموضع الذي كان يصنّي فيه في بيت فاطمة عليها السلام ونزع نعليه وقام يصنّي .<sup>(١)</sup>

٣ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن أسباط قال : رأيت با حصر عليه السلام وقد خرج عليّ فاخذت البطر اليه وجعلت انظر إلى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر فبينا أنا كذلك حتى قعد فقال : يا عليّ إنّ الله احتجّ به في الإمامة مثل ما احتجّ في النبوة ، فقال : « وآتيناه الحكم صبيّاً » و « لما بلغ ثلثه » « وبلغ أربعين سنة » فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبيّ ويجوز أن يؤتاها وهو

ابن أربعين سنة . (١)

٤ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن الریان قال :  
 حثل المأمون على أبي جعفر عليه السلام بكلّ حيلة ، فلم يكتفه فيه شيء ، فلما اعتلّ  
 وأراد أن يبني عليه ابنته دفع إليّ مائتي وصيفة من أجل ما يكون ، إلى كلّ واحدة  
 منهنّ جاماً فيه جوهر يستقيس أنا جعفر عليه السلام إذا قعد في موضع الاختيار . فم  
 يلتفت إليهنّ وكان رجل يقول له : غارق صاحب صوت وعود وضرب ، طويل  
 اللحية .

فدعاه المأمون فقال : يا أمير المؤمنين إن كان في شيء من أمر الدنيا فأنا أكفيك  
 أمره ، ففعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشق غارق شهقة اجتماع عليه أهل الدار  
 وجعل يصرب سموده ويعني فلما فعل ساعة وإد أبو جعفر لا يلتفت إليه لا يمياً ولا  
 شمالاً .

ثمّ رفع إليه رأسه وقال : اتق الله يا ذا العشون قال : فسقط المضرب من يده والعود  
 فم يستفح بين يديه إلى أن مات قال : فسأله المأمون عن حاله قال : لما صاح بي أبو جعفر  
 فزعت فزعة لا أفوق منها أبداً . (٢)

٥ - عنه ، عن عبيد بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن داود بن القاسم الجعفري  
 قال : دحمت على أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معصونة واشتهت عليّ  
 فاعتممت فتناول إحداها وقال : هذه رقعة زياد بن شبيب ، ثمّ تناول الثانية ، فقال :  
 هذه رقعة فلان ، فبُهِتُ أنا فطر إليّ فتبسم .

قال : وأعطاني ثلاثمائة دينار وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمه وقال : أما إنّه  
 سيقول لك : دلني على حريف يشتري لي بها متاعاً ، فدله عليه ، قال : فأتيته بالذئابير  
 فقال لي : يا أبا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعاً ، فقلت : نعم .  
 قال : وكلّمني جمال أن أكلمه له يدخله في بعض أموره ، فدخلت عليه لأكلمه

له فوجدته يأكل ومعه جماعة ولم يمكّني كلامه ، فقال عليه السلام : يا أبا هاشم كل ووضع بين يديّ ثم قال — ابتداء منه من غير مسألة — : يا غلام انظر إلى الجمل الذي أتانا به أبو هاشم فضمه إليك .

قال : ودحت معه ذات يوم بستائاً فقلت له : جعلت فداك إني لمولع بأكل الطين ، فادع لله لي ، فسكت ثم قال [ لي ] بعد [ ثلاثة ] أيام — ابتداء منه — : يا أبا هاشم قد أذهب الله عنك أكل الطين ، قال أبو هاشم : فما شيء أبغض إليّ منه اليوم .<sup>(١)</sup>

٦ — عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن عليّ ، عن محمد بن حمزة الهاشمي عن عليّ بن محمد ، أو محمد بن عليّ الهاشمي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بسى بابه المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن أدعوا بالماء فنظر أبو جعفر عليه السلام في وجهي وقال : أظنك عطشان ؟ فقلت : أجل .

فقال : يا غلام أو حارية اسقيا ماء ، فقلت : في نفسي الساعة يأتونه بماء يستونونه به فاعتمدت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال ، يا غلام ناولني الماء فتناول الماء ، فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم عطشت أيضاً وكرهت أن أدعوا بالماء فمع من ما فعل في الأولى ، فلما جاء الغلام ومعه القدر قلت : في نفسي مثل ما كنت في الأولى ، فتناول القدر ، ثم شرب فناولي وتبسم .

قال محمد بن حمزة : فقال لي : هذا الهاشمي وأنا أظنه كما يقولون .<sup>(٢)</sup>

٧ — عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه قال : استأذن عليّ أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة ، فأذن لهم فدخلوا فسألوه في محسن واحد عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عليه السلام وله عشر سنين .<sup>(٣)</sup>

٨ — عنه ، عن عليّ بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن عليّ بن الحكم ، عن

(١) الكافي : ١ / ٤٩٥

(٢) الكافي : ١ / ٤٩٦

(٣) الكافي : ١ / ٤٩٥



دعبل بن عليّ أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله ، قال : فقال له . لِمَ لم تحمد الله ؟ قال : ثم دخلت بعد عليّ أبي جعفر عليه السلام وأمر لي شيء فقلت : الحمد لله فقال لي : تأذنت . (١)

٩ - عنه ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن سنان قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال : يا محمد حدث بآل فرج حدث ، فقلت : مات عمر ، فقال : الحمد لله ، حتى أخصيت له أربعاً وعشرين مرة ، فقلت : مات عمر ، فقال : الحمد لله حتى أخصيت له أربعاً وعشرين مرة ، فقلت : يا سيدي لو علمت أن هذا يسرك لجنحت خافياً أعدو إليك .

قال : يا محمد أولاً تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن عليّ أبي ؟ قل : قلت : لا ، قال : خاطبه في شيء فقال : أظنك سكران ، فقال أبي : اللهم إن كنت تعلم أبي أمسيك لك صائماً فأدقه طعم الحرب وذنّ الأسر ، فوالله إن ذهبت الأيام حتى حُرِبَ ماله وما كان له ثم أخذ أسيراً وهو ذا قد مات — لا رحمه الله — وقد أдал الله عزّ وجلّ منه وما زال يبدل أوليائه من أعدائه . (٢)

١٠ - عنه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حنّان ، عن أبي هاشم الجعفري قال : صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد السيّب وصلّى بنا في موضع القبة سواء وذكرت أن السدرة التي في المصحف كانت يابسة ليس عليها ورق ، فدعا بماء وتهدأ تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها . (٣)

١١ - عنه ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحجاج وعمرو بن عثمان ، عن رجل من أهل المدينة ، عن المطرفي قال : مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه أربعة آلاف درهم ، فقلت في نفسي : ذهب مالي ، فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام إذا كان غداً فأتني وليكن معك ميزان وأوزان .

فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي : مضى أبو الحسن ولك عيه أربعة

آلاف درهم ؟ فقلت : نعم . فرفع المصلّى الذي كان تحته فإدا تحته دنائير فدفعتها إليّ . (١)

١٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عبيّ بن سيف ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال : قلت له : إنهم يقولون في حادثة سنك ، فقال : إنّ الله تعالى أوحى إلى داود أن يستحلف سليمان وهو صبي يرعى ائهم ، فأنكر ذلك عتاد بني إسرائيل وعمّاؤهم .

فأوحى الله إلى داود عليه السلام أن حذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واحصهما في بيت واختم عندها بحواتيم القوم فإذا كان من العد ، فمن كانت عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة ، فأحبرهم داود ، فقالوا : قد رصيب وسلمنا . (٢)

١٣ - عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه قال : قال عليّ بن حشاش لأبي جعفر عليه السلام : يا سيدي إنّ لباس يكرّون عليك حادثة سنك ، فقال : وما ينكرون من ذلك قول الله عزّ وجلّ ؟ لقد قال الله عزّ وجلّ لسيّده صلى الله عليه وآله : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » فوالله ما نعه إلّا عليّ عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين . (٣)

١٤ - المسعودي ، عن أمية بن علي قال : كنت بالمدينة اختلف لي أبي جعفر وبوه سخراسان فدعا يوماً بالجارية فقال لها : قولي لهم يتهيئون لمأتهم . فما تفرق من مجلسه وكست أنا وجماعة قلنا : أنا ما سألناه مأتهم من ؟ فلما كان العداء عدد انقول فقنا له : مأتهم من ؟ فقال : مأتهم حير من على ظهر الارض . فورد الخبر بمضي الرضا بعد ذلك بأيام . (٤)

١٥ - عنه ، عن اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت قال : فأعددت له في رقعة عشر مسائل وكان لي حل فقلت : ان أحاسني عن مسائلي سألته أن يدعوا الله أن يجعله ذكراً ،

فلما سأل الناس قمت والرقعة معي لأسأله ، علما نظري قال : يا ن سحاق سمع  
أحمد . وفي حديث آخر قال لي : يا انا يعقوب سمع أحمد . فولد لي ذكر سميت أحمد فعاش  
مئة ومات . وكان فيمس خرج مع الجماعة علي بن حسان الواسطي المعروف  
بالأعمش .

قال : فحملت معي شيئاً من آلات لصبيان مصاغة من فضة اهديها الى مولاي  
واتخفه بها فلما تفرق لباس عه وأجاب جميعهم عن مسائلهم ومضى الى منزله اتبعته  
فبتيت موفقاً فقلت : استأذن لي على مولاي ، ففعل ودخلت فسلمت عليه فرد عليّ  
فتبست في وجهه الكراهة ولم يأمرني بالجلوس فدنوت ومنه وفرغت ما كان في كمي  
بين يديه فنظر إلي نظر منصب .

ثم رمى به يمينا وشمالا وقال : ما لهذا خلقنا الله فاستقلته واستعقته فعما وقام  
فدخل وخرحت ومعي تلك الآلات وبقي ابو جعفر مستحفاً بالائمة الى أن صارت  
سنة عشر سنين . (١)

١٦ - ابق شهر آشوب : باساده قال : قال عسكر مولى ابي جعفر عليه السلام :  
دخلت عليه فقلت في نفسي : يا سبحان الله ما أشد سمة مولاي واصوى حسده ! قال :  
فود الله ما استتممت الكلام في نفسي حتى تطاول وعرض جسده وامتلأني الايوان الى  
سقفه ومع جوانب حيطانه ثم رأيت لونه وقد اظلم حتى صار كالليل المطم ثم ابيض  
حتى صار كأبيض ما يكون من الثلج ثم احمر حتى صار كالعلق المحمر ثم اخضر حتى  
صار كأخضر ما يكون من الاغصان الورقة الخضرة .

ثم تناقض جسمه حتى صار في صورته الاولى عاد لونه الاول وسقطت لوحه مما  
رأيت ؛ فصاح بي : يا عسكر تشكون فتنبئكم وتصعقون مقويكم والله لا وصل الى حقيقة  
معرفة الا من من الله عليه وارضاء لنا ولياً . (٢)

١٧ - عنه ، قال : اجتار المؤمن باب الرضا عليه السلام وهو بين صيان مهر بوا

سواه فقال : عليّ به ، فقال له : مالك ما هربت في جملة الصبيان ؟ قال : ما لي ذنب فأقر ولا الطريق صيق فأوسعته عليك تمر من حيث شئت ، فقال : من تكون ؟ قال : أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، فقال : ما تعرف من الموم قال : سئني عن اخبار السماوات ، فوعده ومضى وعلى يده باراشهب يطلب به الصيد .

فلما بعد عنه بهض عن يده الباز مطرعيته وشماله لم ير صيداً والباز يشب عن يده فأرسله وطار يطلب الافق حتى غاب عن ناظره ساعة ثم عاد اليه وقد صاد حية فوضع الحية في بيت الطعم وقال لاصحابه : قددنا حتف ذلك الصبي في هذا اليوم على يدي ، ثم عاد وابس الرصا في جملة الصبيان .

فقال : ما عندك من اخبار السماوات ؟ فقال : نعم يا امير المؤمنين حدثني ابي عن آثائه عن النسي عن حرثيل عن رب العالمين انه قال : بين سماء والهواء بحر عجاج يتلاطم به الامواج فيه حيات خضر البطون رقط الطهور ويصيدها الملوك باليزاة الشهب يمتحن بها العلماء ، فقال : صدقت وصدق آباؤك وصدق جدك وصدق ربك ، فأركبه ثم زوجه ام الفضل . (١)

١٨ - عنه ، عن محمد بن احمد بن يحيى في نوادر الحكمة عن امية بن علي قال : دعا ابو جعفر عليه السلام يوماً بحارية فقال : قولي لهم يتهاون للامان ، قالوا : مانم من ؟ قال : مانم حير من علي ظهرها ، فأتى حبر أبي الحسن بعد ذلك بأيام فدا هو قد مات في ذلك اليوم . (٢)

١٩ - عنه ، عن محمد بن الفرج كتب الى ابو جعفر عليه السلام : احملوا اليّ الخمس فاني ست آخذ منكم سوى عامي هذا ، فقبض في تلك السنة . (٣)

٢٠ - عنه ، قال : وروى ان أبا جعفر عليه السلام لما صار الى شارع الكوفة نزل

(١) كتاب ٢ / ٤٣٣

(٣) الخاق : ٢ / ٤٣٣

(٢) كتاب ٢ / ٤٣٣

عند دار المسيب وكان في صحبه سقة لم تحمل قدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أسفل التبة وقام فصلى بالناس المغرب والعشاء الآخرة ومسجد سجدة التكبير ثم خرج فلما انتهى إلى التبة رآها الناس وقد حملت حساً فتعجبوا من ذلك واكنوا منها فوجدوا نبقاً حلواً لا عجم له وودعوه ومضى إلى المدينة. (١)

٢١ - عنه ، عن الحميري قال : قال لي ابو هاشم : اعطاني ابو جعفر ثلثمائة دينار في صرة فامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال : أما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعاً فدلته عليه ، فكان كما قال .

وقال ابو هاشم : كلسي جمال ان اكلمه له ليدخل في بعض اموره فدخلت عليه اكلمه فوجدته يأكل في جماعة فلم يمكني كلامه فقال : يا ابا هاشم كن ، ووصع الطعام بين يدي ثم قال : يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فصم ليك .

وقال ابو هاشم : قنت به جعلت فداك اني مولع بأكل الطين فادع الله لي ، فسكت ثم قال لي بعد أيام : يا ابا هاشم قد أذهب الله عنك أكل الطين ، قلت : فما شيء أبغض الي من . (٢)

٢٢ - عنه ، قال : اخبر علي بن خالد بالعسكر ان متنبياً أتى من الشام وحبس فيه فأتاه وقال : ما قصتك ؟ قال : كنت بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال انه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام فبينما انا ذات ليلة في موضعي مقل على المحراب أذكر الله ذ رأيت شخصاً يقول قم ، فقمتم فمشى بي قليلاً واذا انا في مسجد الكوفة فصصيا فيه ثم انصرفنا ومشيا قليلاً فادا نحن بمسجد الرسول فصلبنا فيه ، ثم خرجنا فمشيا قليلاً وادا نحن بمكة قطعنا بالبيت ثم خرجنا فمشيا قليلاً فادا نحن بموضع ، ثم غاب لشخص عن عيني بقيت متعجباً بذلك حولا بما رأيت ، فلما كان في لعام المقبل اتاني بصاً ففعل كما فعل في العام الماضي .

فدما ارد مفارقتي قلت له : اسألك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت منك الا

أحسرتني من أنت؟ قال: أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر فحدثت بذلك فرفع إلى محمد بن عبد الملك الريات فاحسني وكسني كما ترى وادعني عليّ المخاض فكتب خالد عنه قصته ورفعها إلى ابن الزيات.

فوقع في طهرها: قل لنذي أحررك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة ومن مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا فانصرف خالد محزوناً، فهدما كان من العدا بكر الحسن ليأمره بالصرف فوجد أصحاب الحرس وعوماء يهرحرون، فسأل عن حاجهم فعيل المحموم من لشام فتعد ابهارة من الحسن وكان علي بن خالد ردياً فقال بالامامة لما رأى ذلك وحسن اعتداده (١)

٢٣ - عنه، بأساده عن محمد بن أبي العلاء سألت يحيى بن أكثم بعد لتخف والصرف فمسأله: علمني من علوم آل محمد، فقال: أحررك بشرط أن نكتمه على حال حياتي، فقلت: نعم، قال: دخلت لمدينة فوجدت محمد بن عليّ لرضا يطوف عند قبر النبي فطهرته في مسائل فاحاسي، ففقت في نفسي: حقية ريد أن أديها، فقال: اني أحيرك بها تريد أن تسأل من الإمام من هذا الزمان؟ فقلت: هو والله هذا، فقال: انسي، فسألته علامة فتكلم عصا في يده، فقال: أن مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة (٢).

٢٤ - عنه، بأساده عن صفوان بن يحيى قال: حدثني أبو نصر الحمدايني وسامعير بن مهران وحسرون الاساطي عن حكيمة بنت أبي الحسن انقرشي عن حكيمة بنت موسى بن عبد الله عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى التقي عليه السلام قال: دخلت على أم عفضل بنت المأمون يوم السابع من وفاة التقي فوجدتها حزنة وكان الناس يعرونها ويدكرون مفاها، فدعت ياسر الخادم وحواري كثيرة. قال: كنت أعارني محمد التقي، وكان عليه لسلام يشدد عني القول وكنت أشكو ذلك إلى والدي فيقول ولدي: يائسة أحملها فبه بصعة من رسول الله.

فبيد انا حالمة يوما اد دحب امرأة من احس اساس وسلمت عني فسالتها من است ؟ قالت : انا من اولاد عمار بن ياسر ، فأحلتها لحرمة فقلبت : ان روحه محمد استقي ؛ فوسوس اليّ لشيطان بقلها ثم احملت ورحلت اليها واعطيتها فلما حررت دخلت على والدي وقصصت عليه وهو سكران لا يعقل ، فقال : عليّ دلسيف والله لاقتله ، ودخل عمية وصره حتى قطعه وانصرف فنام فم شبه ربي فقال : ما تصعين ههنا ؟ قلت : قد قتنت البارحة من لرصا ، فرقت عيابه وعشي عليه فمما فاق قال : ويلك ما تفويين ! قلت : نعم يا به دحب عمية ولم ترل تصر به دلسيف حتى قتته ، فاضطرب من ذلك اضطربا شديداً .

ثم قال : عني بياسر الخادم ، فلما حصر قال : ويلك ما ههـ لدي تقول هذه ؟ فقال : صدقت يا امير المؤمنين ، فصرر نفسه وحوفل وقال : هلكنا والله وعطينا وافتنضحنا الى آخر لانه و يلك فانظر ما لقصة ، فخرج وانصرف قذلا : الشرى يا امير المؤمنين ، قال : فم عندك ؟ قال : رأيته يستاك .

فقلت : يا بن رسول الله اريد أن نخلع عليّ ثوبك وعرضي أن أرى اعصاءه ، قال : بل اكسوك خيراً منه ، فب . لست اريد غيره ، فأني بأخر قرعته وخلع عليّ فم حد عليه اثرأ . هبكي والدي وقال : ما بقي بعد ههـ شيء آخر ان ههـ لعبرة الاولين والآخرين .

ثم قال : عني من قصتها ودحولي عليه بالسيف لعن الله ههـ الست ، وهددها في شكايته عه ، ونفذ ياسر ليه بألف دينار ، و مر الهاشميين أن يأتوه في الخدمة ، مضر التقى به مياً فقال : هكدا كان لعهد بيه وبين أبي وبه وبسي حتى هجم عليّ دلسيف وما علم ان لي باصراً وحاحزاً يححر بيبي وبه .

فقال ياسر : ما شعر والله قدع عن عبايث فانه لن يسكر ابداً ثم ركب حتى أتى الى والدي فرحب به والدي وصمه الى نفسه وقال : ان كنت وجدت عني فاعف عني و صلح فقال : ما وجدت شيئاً وما كان الا خيراً ، فقال للمأمون : لا تعز من ايه بحراح

الشرق والغرب ولأهلك أعداءه كفارة لما صدر مسي، ثم أذن للناس ودعاه بالمائدة. (١)  
 ٢٥ - عنه ، بإسناده عن الكليني بإسناده إلى محمد بن الريان قال : احتال المأمون  
 على أبي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يملكه فيه شيء فلما أراد أن يشي عليه استه  
 دمع الي مائة وصيفة من أجل ما يكون إلى كل واحدة مهر حاماً فيه حوهر يستقبلون  
 أبا جعفر اد. قعد في موضع الاختار فلم يلتفت اليهن ، وكان رجل يقال له مخارق  
 صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية .

فدعاه المأمون فقال : يا أمير المؤمنين ان كان في شيء من أمر الدنيا فأنا أكفيك  
 أمره ؛ فقمعد بين يدي أبي جعفر عليه السلام فشقق مخارق شهقة اجتمع اليه اهل الدار  
 وحمل يضرب بعوده و يغني ، فلما فعل ساعة وإذا أبو جعفر لا يلتفت اليه ولا يميناً ولا  
 شمالاً ثم رفع رأسه وقال : تق الله يا ذا العشون ، قال : فسقط المضرب من يده والعود  
 فلم ينتفع بيده إلى ان مات . (٢)

٢٦ - عنه ، بإسناده عن أبي هاشم الجعفري قال : صليت مع أبي جعفر  
 عليه السلام في مسجد السيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء ، وذكر ان السدرة التي في  
 المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء ونهياً تحت السدرة فعاشت السدرة  
 وأورقت وحملت من عامها . (٣)

٢٧ - عنه ، بإسناده عن أحمد بن علي بن كلثوم السرحسي قال ابو زينة وفي خلق  
 الحكم بن يسار المروزي شبه الخط كأنه اثر الدبع فسألته عن ذلك فقال : كنا  
 سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني فقاب عما الحكم عند العصر  
 ولم يرجع تلك الليلة فلما كان جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام : ان  
 صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد في مزنة كذا وكذا فادهبوا فداووه بكذا  
 وكذا ، فذهبنا فحملناه وداوينا بما امرنا به فبرأ من ذلك . (٤)

(١) المآب ٢ / ٣٧

(٤) المآب ٢ / ٣٩

(٢) و(٣) المآب ٢ / ٣٩



٢٨ - عنه ، بإسناده عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتب ابو جعفر اليّ كتاباً وامرني ان لا افكه حتى يموت يحيى بن عمران ؛ قال : فمكث الكتاب عندي ستين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن عمران فككته فاذا فيه : قم بما كان يقوم به ، او نحو هذا من الامر ، قال : فقرأ ابراهيم هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى بن عمران وكان ابراهيم يقول : كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى حياً .<sup>(١)</sup>

٢٩ - الكشي قال : وحدث بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال : احببني عبد الله بن عامر عن شاذويه بن الحسين بن داود القمي قال : حدثت علي ابي جعفر عليه السلام وبأهلي حين فقلت : جعلت فداك ادع الله ان يرزقني ولداً ذكراً . فاطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال : فان الله يرزقك غلاماً ذكراً ، ثلاث مرات .

قال : فقدمت مكة فصرّت الى المسجد فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من اصحابنا منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن ابي عمير وغيرهم ، فأتيتهم فسألوني فخبرتهم بما قال ، فقالوا لي : فهمت عنه ذكراً وزكياً<sup>(٢)</sup> . فقلت ذكراً قد فهمت .

قال ابن سنان : اما انت سترزق ولداً ذكراً اما يموت على المكان او يكون ميتاً فقال اصحابنا لمحمد بن سنان : اسأت فقد علمنا الذي علمت فأتى غلام في المسجد فقال : ادرك فقد مات اهلك ، فذهبت مسرعاً فوجدتها على شرف الموت ثم لم تلبث ان ولدت غلاماً ميتاً .<sup>(٣)</sup>

٣٠ - الراوندي ، بإسناده عن محمد بن ميمون قال : كنت مع الرضا عليه السلام بمكة قبل خروجه الى خراسان فقلت له : أتى اريد المدينة فاكتب معي كتاباً لي ابي جعفر ، فتسم وكتب ، فصرّت الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم

(١) مناقب ٢٠ / ٤٣٩

(٢) رجال الكشي : ٤٨٦

(٣) كذا في الاصل

أنا جعفر عليه السلام اليد فحمته بي المهد فدوته الكتاب

فقال لموفق الخادم : قصه وشهره وقصه وشهره بين يديه فنظر فيه ، ثم قال لي : يا محمد ما حال بصرک ؟ قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله اعتلت عيائي فذهب بصري كما ترى . فقال : إن متي فدوت منه فعد يده فمسح بها عيبي فعاد إلي بصري كما أصبح ما كان ، فميت يده ورجله وانصرفت من عنده وأنا بصير .<sup>(١)</sup>

٣١- عنه ، بإساده قال : روى عن علي بن حرير : كنت عند أبي جعفر ابن ارضا (عليهما السلام) حائساً وقد ذهب شاة لولاة له فاحدوا بعض الخيول يجربونهم اليه ويقربون : ثم سرقته اشارة . فقال ابو جعفر : ويلكم حلوا عن حيراسا فم يسرقو شاتكم ، الشاة في دار فلان فادهاوا فاحرقوها من داره .

فاحرقوا فوجدوها في داره واحد الرجل وصر يوه وحرقوا ثيابه وهو يحذف أنه يسرق هذه اشارة إلى أن صاروا إلى أبي جعفر ، فقال : ويحكم ظلمتم هذا لرجل فان لشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها فدعه فوهب له شيئاً من ما حرق من ثيابه وصر به .<sup>(٢)</sup>

٣٢- عنه ، بإساده قال . روي عن محمد بن عمير بن واهد برري قال : دخلت على أبي جعفر بن ارضا ومعي حي به بهر شديد فشك ابه دث لبهر ، فقال : عافاك الله مما تشكوا فحرجا من عنده وقد عوفي فما عاد يبه ذلك البهر إلى ان مات .

قال محمد بن عمير : وكان بصبي وجع في حاصرني في كل اسوع فيشد دث بي أياماً فسئلته ان يدعوني سرور له عني ، فقال : والله فعداك الله فما عاد إلي هذه العاية .<sup>(٣)</sup>

٣٣- عنه ، بإساده قال : روي عن القاسم بن المحسن : كنت فيما بين مكة والمدينة فمربي اعربي ضعيف الخال فسئلني شيئاً فرحته فاحرحت له رعيماً فحاولته اتيه فلبث مصي عتي هت ربح دويعة فذهب بعمامتي من رأسي فم رها كيف

(١) الخرائج ٣٣٤

(٢) الخرائج ٣٣٥

(٣) الخرائج ٣٣٥

ذهبت ولا اين مررت .

فلما دخلت المدينة صرت الى ابي جعفر بن الرضا فقل ي . يا قاسم ذهبت  
عمامتك في الطريق ؟ قلت : نعم ، فقال : باعلام حرج اليه عمامته فاحرج لي  
عمامتي بعينها ، قلت : يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله كيف صارت اليك ؟ قال :  
تصدققت على الاعرابي فشكره الله لك ورد اليك عمامتك والله لا يصعب احمر  
لحسين . (١)

٣٤ - عنه ، قال : انه لما حرج سروحته الفصل من عند المأمون ووصل شارع  
لكوفة وانتهى الى دار الملب عند غروب الشمس دخل المسجد وكان في صحبه نفة  
ثم تحمل بعدد ، دعا بكور فتوصاً في صهه وقام فصلّى بالناس صلاة المغرب .  
فقرأ في الاوسى احمد واد جاء نصر الله وفي الثابتة احمد وقل هو الله احد ، فلما  
اسلم جلس هيئة وقام من غير ان يعف نعتياً باماً فصلى النواص الاربع وعقب بعدها  
ومسجد سجدتي الشكر ، فلما انتهى الى اسفلة رآها لاس قد حملت حملاً حساً فاكوا  
منها فوجدوا نبتاً لا عجم له حلوا . (٢)

٣٥ - عنه ، باساده قال : ان محمد بن ابراهيم الحميري روى عن حكيمة بنت  
ارضا عبيد لسلام قالت : لما توفي ابي محمد صرت الى امرأته ام الفضل بسب المأمون  
العباسي الخليفة لسب احتجحت اليها فيه قالت : فيما نحن نذاكر فضل محمد وكرمه  
وما عطاه الله تعالى من العلم والحكمة دفات امرأته ام الفضل .

يا حكيمة حرك عن بي جعفر محمد بن الرضا عبيد لسلام داعبوة لم يسمع احد  
بمثلها ، قلت : وما ذلك ؟ قالت : انه كان رتما اعاربي نحارية ومرة يترويح فكسب  
اشكوه الى المأمون ، فيقول : يا سبي احتلمي فانه ابن رسول الله ، فيب انا داب بيبة حاسية اذا  
نت امرأة ، قلت : من انت ؟ وكأنها قضيب بان او عصن حيرران ، قلت : انا روجة  
لابي جعفر عليه السلام .

قلت : من هو جعفر؟ قالت : محمد بن الرضا عليه السلام وأنا من ولد عمّار بن ياسر، قالت : فدخلت عليّ من الغيرة ما لم املك نفسي فتهضت من ساعتني وصرت الى المأمون وهو ثملان من الشراب وقد مضى من الليل ساعات فاحترته بحالي وقلت له ان يشتمي ويشتمك ويشتم العباس وولده وقلت ما لم يكن قاله .

فغاطه ذلك متي جدا ولم يملك نفسه من السكر وقام مسرعاً وصرب بيده الى سيفه وحلف انه يقطعه بهذا السيف ، قالت : فدمت عند ذلك . وقلت في نفسي : ما صنعت وهلكت واهبكت ، قالت : فعنوته حنفا انظر ما يصنع فدخل اليه وهونائم .

فوضع السيف على حلقه فذبحه وأنا انظر اليه وياسر الخادم وانصرف وهو يزبد مثل الجمل ، قالت : فبنا رأيت ذلك هربت على وجهي ثم رجعت الى منزل أبي فبت ليلة لم اتم فيها حتى اصبحت .

قالت : فلما اصبحت دخلت اليه وهو قائم يصلي وقد افاق من السكر، فقلت له : يا امير المؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال : لا والله فما الذي صنعت و يلك؟ قلت : فانك صرت الى ابن الرضا عليه السلام وهونائم فقطعته ارباً رباً ودبحته بسيفك وخرجت من عنده ، قال : يا ويلك ما تقولين .

قلت : اقول : ما فعلت . فصاح يا ياسر : ما تقول هذه الملعونة و يلك؟ قال : صدقت في كل ما قالت . قال . « انا لله واننا اليه راجعون » هلكت وتصحوا و يلك يا ياسر بادرا اليه واتني بحبره . فمضى اليه ثم عاد مسرعاً وقال : يا امير المؤمنين البشري ، قال : وما ورائك؟ قال : دخلت عليه واذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودراج ، فبقيت متحيراً في امره .

ثم اردت ان انظر الى يده هل فيه شيء من الاثر فقلت : احب ان تهب لي هذا القميص الذي عليك لا تتركه ، فظنني وتبسم كانه علم ما ردت بذلك ، فقال : اكسوك كسوة فاحرة ، فقلت : لست اريد غير هذا القميص الذي عليك فحمله وكشف لي عن يده كله فوالله ما رأيت اثرأ .

فختر المأمون ساحداً ووهب لياسر ألف دينار وقال : احمد الله الذي لم يتسبي سلمه ، ثم قال : يا ياسر اما عجيء هذه الملعونة التي وبكاؤها بين يدي فادكره ، واما مصيري اليه فليست اذكره ، فقال ياسر : يا مولاي والله ما رلت تصر به دلسيف ويا وهذه تنظر اليك حتى قطعتة قطعة .

ثم وضعت سيفك على حلقه فذبخته وانت تريد كما يزيد البعير ، قال : الحمد لله ، ثم قال لي : والله لئن عدت بعدها الى شكواك فما يجري بينكما لا تقتنث . ثم قال لياسر : احمل عليه عشرة آلاف دينار وسله الركوب التي وابعث الى الهاشميين والاشرف ولقود ليركبو في خدمته الى عندي وبدؤ بالدحول اليه والتسليم عليه .

ففعل ياسر ذلك وصار الجميع بين يديه فادن للجميع بالدخول فقال : يا ياسر هذا كان العهد ببني وبية قت : يا رسول الله ليس هذا وقت العتاب ، فوحي محمد وعبي ما كان يفعل من امره شيئاً، ثم ادن للاشراف كلهم بالدحول الا عبدالله وحزرة ابي الحسن لانهما كانا وقفا فيه عبد المأمون وسعي به مرة بعد اخرى .

ثم قام مركب مع الجماعة وصار الى المأمون فتلقاه وقتل ما بين عينيه واقعه على المقعد في الصدر وأمر ان يجلس الناس ناحية وحلله يعتذر اليه ، فقال له ابو جعفر : لك عسدي بصيحة فاسمعها مني . قال : هاتها ، قال : أشير عليك بترك السكر فقال : فذاك ابن عمك قد قبلت نصيحتك .<sup>(١)</sup>

٣٦ - عنه ، باساده قال : روى عن محمد بن ارومة عن حسين المكاربي قال : دخلت على ابي جعفر بسفداد وهو على ما كان عليه من امره فقلت في نفسي : هذا الرجل لا يرجع الى مواطبه ابداً وانا اعرف مطعمه ، قال : فاطرق رأسه عليه السلام ثم رفعه وقد اصفر لونه فقال : يا حسين خبز الشعير وملح حريش في حرم حذني رسول الله صلى الله عليه وآله احت التي مما تراني فيه .<sup>(٢)</sup>

٣٧ - عنه ، باساده قال : روى عن اسماعيل بن عباس الهاشمي قال : حثت الى

ابي جعفر عليه السلام يوم عيد فشكوت اليه صديق المعاش ، فرفع المصلي واحد من اثواب مبيكة من لذهب فاعطانيها فحرحت بها الى السوق فكانت ست عشرة مثقالا . (١)

٣٨ - عنه ، باساده قال : روى عن الحسن بن علي الوشاء : كنت بالمدينة بصرياً في المشرقة مع ابي جعفر فقام وقال : لا نرح . فقلت في نفسي : كتب اردب ان اسئل اما الحسن الرضا عليه السلام قميصاً من ثيابه فلم افعل ، فاد عاد ابي ابو جعفر سئله فارسل بي من قبل ان اسئله ومن قبل ان يعود اليي وان في المشرقة قميص وقان لرؤس . يقول : لك هذا من ثياب ابي الحسن اني كان يصلي فيها . (٢)

٣٩ - عنه ، باساده قال . روى عن ابي ارومة قال . حدثني شيخ حمي لي امرأة شيئاً من حلي وشيئاً من دراهم وشيئاً من ثياب فتوهمت ان ذلك كله ها ومن حفظ عليها ان لغيرها في ذلك شيئاً ، فحمت الى المدينة مع بصاعات لأصحاب فتوهمت ذلك كله اليه وكتبت في الكتاب :

اني بعثت ليك من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا ومن قبل فلان وفلان كذا فبحرح بانتوقيع قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل لمرأتين تعين الله منك ورصي عنك وجعلت معي في الدنيا والآخرة .

فلم رأيت ذكر المرأتين شككت في الكتاب انه غير كتابه وانه عمل علي دونه لأني كنت في نفسي على يمين ان الذي دفعت لمرأة كان ها وهي امرأة وحنة فلت رأيت المرأتين تهتم موصل كتابي .

فلما انصرفت الى ليلاد حائشي المرأة فقالت . هل اوصيت بصاعتي ؟ قلت نعم ، فاست : فبصاعة فلانة ؟ قلت . وكان فيها لعيرك شيء ؟ قال : نعم ، لي فيها كذا ولأختي فلانة كذا ، قلت : بلى قد اوصل . (٣)

(١) الخراج ٣٤٥

(٢) الخراج ٣٤٦

(٣) الخراج ٣٤٥

٤٠ - عنه ، بإساده قال . روى بكر بن صالح عن محمد بن فضال الصيرفي كتبته الى ابي جعفر كتاباً وفي آخره : هل عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ، ونسيت ان ابعث بالكتابة فكتب لي بحوايج له وفي آخره كتابه : عندي سلاح رسول الله وهو فيا صرة في بني اسرائيل يدور مما حيث دريا ، هو مع كل امام وكتب بمكة فاصمرت في نفسي شيئاً لا يعلمه الا الله .

فلما صرت الى المدينة ودخلت عليه نظر اليّ فقال : استعمر الله مما اصمرت ولا تعد ، قال بكر : فقلت لمحمد : اتي شيء هـ ؟ قال : لا خبر به حداً ، قال : وخرج باحدى رحلي العرق المديني وقد قال لي قل لـ حرج عرق في رحلي : وقد ودعته فكان آخر ما قال : انه سيصاب وجعاً فاصبر فاتيما رحل من شيعتنا اشكى فصر وحتسب كتب الله له اجر الف شهيد .

فلما صرت في بعض ممرّ وعر على رحلي وخرج بي لعرق ، فما زلت شاكياً مشهوراً وحدثت في ليلة الثانية فحدثت عليه فقلت : جعلني الله فداك عود رحلي واحترته ان هذه التي توجعني ؟ فقال : لا بأس على هذه ، واعطني رحلت الاخرى الصحيحة فبسطتها بين يديها فعوّدها .

فلما قمت من عنده خرج بي الى رحل الصحيحة فرجعت بي يعني فعميت انه عوّدها من الوجع فعافاني الله بعده .<sup>(١)</sup>

٤١ - عنه ، بإساده قال : روى محمد بن الوليد الكرماني . اتيت ابا جعفر بن الرضا عليه السلام فوجدت باب الذي في اهداء قوماً كثيراً ، فعدلت في مساهر فجلست اليه حتى رلت اشمس فحمد بصلاة فلما صلب يظهر ، وحدث حساً من وري فالتفت فاذا ابو جعفر عليه السلام فصرت اليه حتى قلب يده .

ثم حمس وسأل عن مقدمي ثم قال : سلم ، قلت : جعلت فداك قد سمعت ، فاعد القول : ثلاث مرّات : سلم ، وقلت : دالك ما قد كان في قلبي منه شيء فاعتشّم فقال :

سَمَّ قَتْدَارَكْتَهَا وَقُلْتُ : سَلَّمْتُ وَرَضِيْتُ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ .

فَاجْلِيَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَوْ جِهَدْتُ وَرَمْتُ لِنَفْسِي أَنْ أَعُودَ إِلَى الشُّكِّ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ قَعْدَتٌ مِنَ الْعَدِّ بَاكِرًا ، فَارْتَفَعْتُ عَنْ بَابِ الْأَوَّلِ وَصَرْتُ قَبْلَ الْحَيْلِ وَمَا وَرَائِي أَحَدٌ أَعْلَمُهُ وَأَنَا أَتَوَقَّعُ أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ إِلَى الرَّشَادِ إِلَيْهِ .

فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا حَتَّى أَشْتَدَّ الْحَرُّ وَالْجُوعُ جَدًّا حَتَّى جَعَلْتُ أَشْرَبَ الْمَاءِ أَطْفِي بِهِ حَرًّا مَا أَحَدٌ مِنَ الْجُوعِ وَالْخَوَاءِ ، فَبَيْنَا أَمَا كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ نَحْوِي عَلَامٌ قَدْ حَمَلَ حُرْنًا عَلَيْهِ طَعَامٌ وَاسْوَانٌ وَغَلَامٌ ، أَخْرَمَ مَعَهُ طَشْتُ وَارْبِقَ حَتَّى وَضَعَ بَيْنَ يَدَيَّ وَقَالَا : أَمْرُكَ أَنْ تَأْكُلَ ، فَأَكَلْتُ .

فَمَا فَرَعْتُ حَتَّى أَقْبَلَ فَقَمْتُ إِلَيْهِ فَأَمْرَبِي الْجُلُوسَ وَبِالْأَكْلِ ، فَأَكَلْتُ فَهَنُطَرُ إِلَى الْغَلَامِ فَقَالَ : كُلْ مَعَهُ يَنْشَطُ حَتَّى إِذَا فَرَعْتَ وَرَفَعَ الْخَوَانُ ذَهَبَ الْغَلَامُ لِيَرْفَعُ مَا وَقَعَ مِنْ مَتَاتِ الطَّعَامِ ، فَقَالَ : مَهْ مَهْ مَا كَانَ فِي الصَّحْرَاءِ فَدَعَهُ وَلَوْ هُذَّ شَاةٌ وَمَا كَانَ فِي الْبَيْتِ فَالْقَطْعُ .

ثُمَّ قَالَ : سَلْ ، قُلْتُ : جَعَلَنِي اللَّهُ هَذَاكَ مَا تَقُولُ فِي الْمَسْكِ ؟ قَالَ : أَنْ بِيْ أَمْرَانِ يَعْمَلُ لَهُ مَسْكٌ فِي بَابٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بِخَبْرِهِ أَنَّ النَّاسَ يَمِيزُونَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ بِفَضْلٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ كَانَ يَلْبِسُ دِيْبَاحًا مَزْرُورًا مَالِذِهِبٍ وَيَجْلِسُ عَلَى كُرَاسِيٍّ الذَّهَبِ قَلَمٌ يَقْصُصُ مِنْ حِكْمَتِهِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ سُلَيْمَانَ .

ثُمَّ أَمْرَانِ يَعْمَلُ لَهُ غَالِيَةٌ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ قَمْتُ : مَا لِمَوَالِيكَ فِي مَوَالَتِكُمْ ؟ فَقَالَ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ عِنْدَهُ يَمْسُكُ عَلَيْهِ بَغْلَتُهُ إِذَا هُوَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَمَعَهُ بَغْلَةٌ إِذَا أَقْبَلْتُ رَفَقَةً مِنْ خُرَاسَانَ .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الرِّفْقَةِ : هَلْ لَكَ يَا غَلَامُ أَنْ يَسْتَلْهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَكَانَكَ وَأَكُونَ لَهُ مَمْسُوكًا وَاحْصِلَ لَكَ مَا لِي كَلَّةً ، فَأَتَانِي كَثِيرُ الْمَالِ مِنْ حَيْثُ الصَّنُوفِ وَذَهَبَ فَأَقْبَصَهُ وَأَنَا أَقِيمُ مَعَهُ مَكَانَكَ ، فَقَالَ : اسْتَلْهُ ذَلِكَ فَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : جَعَلْتُ فِدَكَ تَعْرِفُ حَنَمَتِي وَطَوَّلَ صَحْبَتِي فَإِنْ سَأَلَكَ اللَّهُ الْيَّ خَيْرًا لَمْ نَمْنَعِهِ .



قال : اعطيك من عندي وامعك من غيري فحكى له قول الرجل ، فقال : رهدت في خدمتنا ورغب الرجل فينا قبلناه وارسلناك ، فلما ولى عنه دعاه ، فقال له : «صحبك لطلون الصحبة ولت الخيار اذا كان يوم القيامة كان رسول الله متعلقاً بنور الله وكان امير المؤمنين متعلقاً بسور رسول الله وكان الائمة متعلقين بامير المؤمنين وكان شيعتنا متعلقين بنا يدخلون مدخلنا ويردون موردنا .

فقال له الغلام : بل قيم في خدمتك وآثر الآخرة على الدنيا ، فخرج الغلام الى الرجل فقال له : خرجت اليّ بغير الوجه الذي دخلت به فحكى له قوله وادخله على ابي عبدالله ، فقبل ولاته وامر الغلام بالغ ديار ثم قام اليه فودعه وسأله ان يدعوه ففعل .

فقلت ، ياسيدي لولا عيال بمكة وولدي سرتي ان اطيّل المقام بهذا الباب فادن لي وقال : توافق عمائم وضمت بين يديه حقاً كان له فامرني ان احملها فاييت وطست ان ذلك موجدة ، فضحك اليّ وقال : اخذها اليك فانك توافق حاجة فحشت وقد ذهبت نفقتنا كان افطرنه فاحتجبت اليه ساعة قدمت مكة . (١)

٤٢ - ابو جعفر المشهدي باساده عن احمد بن الحصري قال : حج ابو جعفر عليه السلام ، فلما برز زبالة فادا هو بامرأة ضعيفة تبكي على بقرة مطروحة على قارعة الطريق فسأها عن علة بكائها ، فقامت المرأة الى ابي جعفر عليه السلام وقالت : يابن رسول الله اني امرأة ضعيفة لا اقدر على شيء وكانت هذه البقرة كل مالي املكه .

فقال لها ابو جعفر عليه السلام : ان احياها الله تبارك وتعالى لك فما تفعلين ؟ قالت : يابن رسول الله لأجودن الله تعالى شكراً ، فصلى ابو جعفر ركعتين ، ودعا بدعوت ثم ركض برجله ركضة ، فصاحت المرأة عيسى بن مريم لا بل عباد مكرمون اوصياء الانبياء . (٢)

٤٣ - عنه ، باساده عن محمد بن رضية عن مؤدب كان لابي الحسن عليه السلام

قال : انه كان بين يدي يوماً يقر في سوح اذ رمى السوح من يده وقدم فرعاً ويقول : انا لله وابا الله رجعون مضي والله ابي عبيد السلام فقلت : من اين علمت هذا ؟ فقال : من احلال الله وعظمته شيء لا أعهد .

فقلت : وقد مضى ، قال : دع علك هذا ائذن لي ان ادخل البيت وحرر اليك وستعرضني تأتي لفران ان شئت قل لك بحفظ فدخل ليبت فمضت ودخبت في طيه شفاقاً فبي عبيد وسألت عنه فقيل دخل هذ البيت ورد الباب دونه وقال بي : لا تؤذن علي احد حتى اخرج عليكم .

فخرج الي متعيراً وهو يقول انا لله وابا الله رجعون مضي والله ابي فقلت : جعت فذلك وقد مضى فقال : نعم وتوليت عنه وبكفيه وما كان ذلك مني منه عبري ثم قال : دع علك وستعرضني آي القرآن ان شئت قل لك بحفظه فقلت : الاعرف . فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم واذا تتفقد حبل موقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم .

فمضت انص . فقال : هذا اول السورة وهذا ناسخ وهذا مسوح وهذا محكم وهذا متشابه وهذا خاص وهذا عام وهذا مغلط به لكاتب<sup>(١)</sup> .

٤٤ - عنه ، باسناده عن محمد بن عيسى قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام بالمدينة وهو دخل في دار بربع فسميت عليه وقلت في نفسي . استعطفه على ركيا بين دم ثم رجعت الي نفسي ، فسميت فمن انا فاعترض في هذا وشبهه موى هو اعلم بما صنع فقال باعنى صوته مثل صوت بي يحيى . لا تعجل وقد كان من حديثه لأبي ما كان .<sup>(٢)</sup>

٤٥ - عنه ، عن اس مهرا قال . حدثني محمد بن الفرح قال . ليني ادا دحبت على بي جعفر جاني ثوبين مطويين مما لبسه احرم فيهما ، قال : فدحلت عليه سرق وعليه رداء قطواني يلبسه فاحده وحوله من هذا العاتق الى الآخر ، ثم انه اخذ من طهره

وبنده التي مما يلبسه حلقه ، فقال : احرم فيهما بارك الله لك . (١)

٤٦ - عنه ، عن محمد بن القاسم عن ابيه وعن غير واحد من اصحابنا انه قال سمع عمر بن لفرج نه قال سمعت من بي جعفر شيئا لو رآه محمد احي بكفر فقلت وما هو اصدقك الله ؟ قال : ابي معه يوما بالمدينة اذ قرب الطعام فقال : مسكوا فقلت : اي قد جائكم العيث فقال : عني بالخان فحيء به فقال له : من امرك ان تسمي في هذا الطعام ؟ فقال له : جعلت فداك فلان ثم امر بالطعام فرفع واتى بعره (٢)

٤٧ - عنه ، عن محمد ، عن ابيه وعن بعض المدنيين قال لما وحه المأمون ابيه وهو تشكيت متوجها الى الروم وصار ببعض الطريق في حميم الحر ولا مطر ولا وحل ولا ماء يرى ولا حوض قل لبعض علمائه : اعقد دبت برذولي هذا .

فوقف الناس وتعجبوا حتى عمد العلامة دبت ذاته ومضى الناس معه وعمر بن الفرج مستهريء متعجب قال : فما مضوا ميلا او ميلين وداهم ماء قد اقص من نهر فتطرق الارض اجمع فمضى والناس وقوف حتى شدوا ادياب دو بهم قال عمر بن لفرج : والله لو راى اخي هذا لكفر واشده . (٣)

٤٨ - عنه ، عن محمد بن القاسم ، عن ابيه قال : حدثني بعض المدنيين انهم كانوا يدخلون على ابي جعفر عليه السلام وهو بارك في قصر احمد بن يوسف يقولون : يا ابا جعفر جعلنا الله فداك قد تهيشا ونجهرنا ولا نراك تهتم بدك ، قال له : لستم بحارجين حتى تغتربون الماء بايديكم من هذه الساب التي ترونها فتصحبون من ذلك ان ياتي الماء من تلك المكثرة فما حرجوا حتى اعترفوا بايديهم منها . (١)

٤٩ - عنه ، عن محمد بن القاسم ، عن ابيه ورواه عامة صحابنا فقال : ان رجلا حراسانيا اتى ابا جعفر بالمدينة فسلم عليه وقال السلام عليك يا بن رسول الله وكان واقفا فقال له : سلام . فأعادها الرجل فقال سلام . فسلم ابرحل بالامامة قال : قلب في نفسي كيف علم ابي غير مؤتم به وابي واقف عليه قال ثم مكى وقال : جعلت فداك هذه كذا

وكذا دينار فاقضها .

فقال ابو جعفر قد قبلتها فصمها اليك ، فقال : اني خلقت صاحتي ومعها ما يكفيها ويعض عنها ، فقال : صمها اليك فانك ستحتاج اليها مرارا ، قال : الرجل ففعلت ورجعت فاذا طرار قد نسي مسرلي فدخله ولم يترك شيئا الا اخذه فكانت تلك الدنانير هي التي حملت بها الى موضعي .<sup>(١)</sup>

٥٠ - عنه عن الحسن بن عثمان الهمداني قال : دخل اناس من اصحابنا من اهل الري على ابي جعفر عليه السلام وفيهم رجل من الريدية فسالناه مسألة فقال ابو جعفر لعلامة : حد يد هذا الرجل فاحرجه فقال الريدي : شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله طيبا مباركا وانك حجة الله .<sup>(٢)</sup>

٥١ - عنه ، عن العباس بن السدي الهمداني عن بكير قال : قلت لابي جعفر عليه السلام ان ننة عمي تشتكي من ريح فقال : ابتي بها فانتهت فدخلت عنده فقال لها تشتكين . قالت : ركستي جعلت فداك فمسح يده على كربتها من وراء الثياب وتكلم بكلام فخرجت ولم تجد من الوجد شيئا .<sup>(٣)</sup>

٥٢ - عنه ، عن علي بن اسباط قال : خرجت مع ابي جعفر عليه السلام من الكوفة وهو ركب على حمافر مرمي فطبيع غم فتركت شيئا القطيع وعدت اليه فاحتبس عليه لسلام وامرني ان ادعو الراعي اليه ففعلت ، فقال ابو جعفر : عليه السلام ايها الراعي ان هذه اشياء تشكوا وترغم ان لها رحلين وان تحيف عليها فاطلب واذا رجعت الى موطنها بالعتال تجد معها لساوان كففت من ظمها وهي لا دعوت لله تعالى ان يستزعمرك .

فقال الراعي : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصيه اسالك لما احببته من اين علمت هذا الشأن . قال ابو جعفر : نحن حزان لله على علمه وعييه وحكمته واوصيائه انبيائه وعباد مكرمون .<sup>(٤)</sup>

(١) و(٢) الثاقب : ٢٠٨

(٤) الثاقب : ٢٠٩

(٣) الثاقب : ٢٠٨

٥٣ - عنه ، بإساده عن أبي الصلت الهروي قال: حضرت مجلس لإمام محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وعنده جماعة من الشيعة وغيرهم فقام إليه رجل وقال ياسيدي جعلت فداك فقال عليه السلام: لا تقم اجلس، ثم قام إليه آخر فقال: يا مولاي جعلت فداك إنما لم يجد أحد بها<sup>(١)</sup> في الماء فأتها فصل إليه، قال فجلس الرجل .

فلما نصرف من كان في المجلس قلت له جعلت فداك رايت عمها قال تسألني عن الرجلين قلت نعم ياسيدي، قال : أما الأول فإنه سألتني عن الملاح يقصر في السفينة قلت لا لأن السفينة بمنزلة بيته ليس به خارج منها والاخر قام ياسيدي عن الركوة لم يصب أحد من شيعة فأتى من بدفعه، ففعلت له. أن لم تصب بها أحد فإرم بها في الماء فأتها فصل إلى أهلها .<sup>(٢)</sup>

٥٤ - عنه ، عن محمد الأشعري قال: حدثت علي أبي جعفر عليه السلام فقصيت حوائجي وقلت له أن أم الحسن تقرئك السلام وتسالك ثوبا من ثيابك تحميه كحمأ لها قال: قد استعصت عن ذلك فحرجت ولست أدري ما معنى ذلك فأتى خبر بانها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوما أو أربعة عشر يوما .<sup>(٣)</sup>

٥٥ - عنه ، عن أبي الروم قال: إن المعتصم دعا جماعة من وزرائه وقال: شهدوا لي على محمد بن علي بن موسى رورا فكتبوا أنه أراد أن يخرج فدعاه فقال: نك أردت أن تخرج علي. فقال: والله ما فعلت شيئا من ذلك، فقال: إن فلانا وفلانا وفلانا شهدوا عليك وحضروا فقالوا نعم هذه الكتب أحداها من بعض علمائك. قال وكان جالسا في نهر . فرقع أبو جعفر يده وقال اللهم إن كانوا كذبوا علي فخذهم، قال ففطرنا إلى ذا النهر يرحف ويذهب ويحيى وكلما قام واحد وقع عليه، وقال قال المعتصم يا بن رسول الله تست مما قلت فادع ربك إن يسكنه، فقال اللهم سكنه وإنك تعلم أنهم أعداؤك وأعدائي .<sup>(٤)</sup>

٥٦ - عنه ، عن سماعة بن عباس الهاشمي قال : حدثت إلى أبي جعفر

(١) هـ سبطي الأصل كما هو ظاهر من النص

عليه السلام يوم عيد فشكوت عليه صيق انماش ورفع المصل فاحد من الترب سبيكة ذهب واعطانيها ، فخرجت بها الى اسوق فكان فيها سعة عشر دينار من ذهب . (١)

٥٧ - روى المحملي ، عن كتاب السحوم باسماده بن محمد بن حرير الطبري باسماده بن ابراهيم بن سعيد قال : كنت جالسا عند محمد بن عبي الجواد عليه السلام إذ مر بنا فارس أنثى فقال : هذه تند البينة هوأ أبيض لاصية في وجهه عرة فاستأدته ثم انصرف مع صاحبها ، فلم أر أحدته إلى انيل حتى أتت هوأ كما وصف وأتيته قل : يا ابن سعيد شككت فيما قلت لك أمس ؟ إن التي في مرث حبلى بابن أعور فولدت والله محمداً وكان أعور . (٢)

٥٨ - روى ايضاً عنه بالاساد بن الحميري في كتاب الاندائل باسماده بن صالح بن عطية قال . حلفت فشكوت إلى أبي جعفر عبي الجواد عليه السلام الوحدة ، فقال : أما إنت لا تحرج من الحرم حتى تشتري حارية تررق منها اباً قلت : جعلت فذاك أفترى أن تشير عبي ؟ فقال : نعم عترض فاداً رضيت فأعمني فقلت : لجعت فذاك فقد رضيت .

قال : اذهب فكن بالقرب حتى أوافيك فصرى إلى دكان الخاس مرراً فنظر ثم مضى فصرى إليه فقال . قد رأيتها إن أعحك فاشترها على أنها قصيرة العمر قلت : جعلت فذاك فما أصعب بها ؟ قال . قد قلت لك .

فلما كان من الغد صرت إلى صاحبها فقال : لجارية محمومة وليس فيها غرض فعدت إليه من لقد سألته عنها فقال : دعتها اليوم وأتيته فأحبرته الخبر فقال : اعترض فاعترضته فأعلمته فأمرني أن أنظره فصرى إلى دكان التحس فركب مرراً فصرى إليه فقال : اشترها فعد رأيتها فاشترتها فحوّلها ، وصبرت عبيها ، حتى ظهرت ووقعت عبيها فحملت وولدت بي محمداً ابي . (٣)

## باب الغيبة

١ — الصدوق قال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال :  
حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال : حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الرؤياني قال :  
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن  
أبي طالب عليه السلام [ الحسيني ] قال : دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله  
عن القائم هو المهدي أو غيره فابتدأني .

فقال لي : يا أبا القاسم إن القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ،  
ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة  
وخصّصا بالإمامة إنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج  
فيه فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإنّ الله تبارك وتعالى ليصلح  
به أمره في ليلة ، كما أصلح أمر كريمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقبض لأهله ناراً  
فرجع وهو رسولٌ نبيٌّ ، ثمّ قال عليه السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج . (١)

٢ — عنه ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال : حدثنا  
محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأدمي ، عن عبد العظيم بن عبد الله  
الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام : إني لأرجو أن تكون القائم  
من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

فقال عليه السلام : يا أبا القاسم : ما متنا إلا وهو قائم بأمر الله عز وجل ، وهاد إلى دين الله ، ولكم القائم الذي يظهر الله عز وجل به الأرض من أهل الكفر والجحود ، ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تحفى على الناس ولادته ، ويغيب عنهم شخصه ، ويعرم عنهم تسميته ، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته .

وهو الذي تطوي له الأرض ، ويدل له كل صعب [ و ] يجتمع إليه من أصحابه علة أهل بدر : ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، من أقاصي الأرض ، وذلك قول الله عز وجل : « أيما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير » .

فإذا اجتمعت له هذه العلة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره ، فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل حرح بإذن الله عز وجل ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضي الله عز وجل .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدي وكيف يعلم أن الله عز وجل قد رضي ؟ قال : يلقي في قلبه الرّحة ، فإذا دخل المدينة أخرج اللآت والمرى فأحرقهما . (١)

٣ - عنه ، قال : حدثنا عبد الواحد بن محمد المبدوس العقار رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : حدثنا حمدان بن سليمان قال : حدثنا الصقر ابن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول : إن الإمام بعدي إسمي علي ، أمره أمري ، وقوله قولي ، وطاعته طاعتي ، والإمام بعده ابنه الحسن ، أمره أمر أبيه ، وقوله قول أبيه ، وطاعته طاعة أبيه .

ثم سكت . فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن ؟ فكفى عليه السلام سكاءً شديداً ، ثم قال : إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر . فقلت له : يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته . فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟

قال : لأن له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون ويسكره



المرتاضون ويستهزئ به بذكره الجاحلون ، و يكذب فيها الوقائون ، و يهلك فيها المستعجبون ، و ينحرف فيها المسلمون . (١)

٤ - السعساني قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا أحمد بن مازن قال : حدثنا أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام : من الخلف بعدك ؟ فقال : انني علي وانا علي ، ثم أصرق ملياً ، ثم رفع رأسه ، ثم قال : إنها ستكون حبرة ، قلت : فإذا كان ذلك فإني أين ؟ فسكت ، ثم قال : لا أين - حتى قاتها ثلاثاً - فأعدت عليه ، فقال : إلى المدينة ، عقت : أي المذن ؟ فقال : مدينتنا هذه ، وهل مدينة غيرها ؟ .

قال أحمد بن هلال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أمية بن علي القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب .

وحدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أحمد بن الحسين ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي القيسي - وذكر مثله - . (٢)

٥ - عنه ، حدثنا محمد بن همام قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عصام قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي ، قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام أنه سمعه يقول : إذا مات انني علي ندا سراج بعده ثم خفي ، فويل للمرتاب ، وطوبى للعريب الفار بديه ، ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها التواصي ، ويسير الضم الضلاب . (٣)

٦ - المسعودي ماسناده عن الحميري ، عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن أبي نصر قال : سمعت أبا جعفر يقول : في صاحب هذا الامر أربع سن من أربعة انبياء : ستة من موسى في غيبته وستة من عيسى في خوفه ومراقبته اليهود وقولهم مات ولم يموت وقتل ولم يقتل وستة من يوسف في جماله وسخائه وستة من محمد في السيف

(١) كمال الدين : ٣٧٨

(٢) عية النعماني : ١٨٦

(٣) غيبة النعماني : ١٨٥

يظهر به . (١)

- ٧ - عمه ، ناساده عن الحميري قال : لا يكون ما ترحون حتى يحطّب السعياي  
على أعوادها فإذا كان ذلك نحدركم عليكم قائم آل محمد من قبل الحجاز . (٢)
- ٨ - عمه ، ناساده عن الحميري عن أبي جعفر قال : لصاحب هذا الأمر بيت  
يقان به بيت الحمد فيه سرح يرهره مد يوم ولد إلى أن يقوم بالسيف . (٣)
- ٩ - السعياي : أحبروا محمد بن همام ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله  
الحاسحي قال : حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : كنا عند أبي جعفر  
محمد بن علي إرضاء عليهما السلام فحرق ذكر السعياي وما جاء في الرواية من أمره من  
المحتوم ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام : هل يدونه في المحتوم ؟ قال : نعم ، قلنا له :  
فصاحف أن يدونه في القائم ، فقال : لا نقائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد . (٤)

(١) إثبات الوصية : ٢٨٧

(٢) و(٣) إثبات الوصية : ٢٨٧

(٤) غيبة النعماني : ٣٠٢

## باب الاصحاب

### صالح بن محمد بن سهل

١ — الكشي ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له لوقف بقم ، فقال ياسيدي اجعني من عشرة آلاف في حل ، فأني أنفقتها ، فقال له : أنت في حل ، فمما حرج صالح .

قال أبو جعفر عليه السلام : أحدهم يشب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذهم ثم يبيع فيقول : اجعني في حل ، أترأه طرأني أقول : لا أفعل ، والله ليسألتهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا .<sup>(١)</sup>

### زكريا بن آدم

٢ — المفيد بإساده عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه قأنيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيع فدخيت فسلمت فذكر لي صفوان ومحمد بن مئان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء القوم . ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ، فقال لي : يا أبا علي ليس علي مثل أبي يحيى تعجل وقد كان من خدمته لأبي

صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندى من بعده غير أنني قد احتجحت إلى المال الذي عنده ،  
فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك بالمال .

وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون  
ومسافر ، قال . أحل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا  
بن آدم فوجه إليه بالمال . (١)

٣ - عنه ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسن بن بنان ، عن  
محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عليّ بن مهزيار ، عن بعض القميين ، عن محمد بن  
إسحاق ، والحسن بن محمد قالا : حرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فتفقنا كتابه  
عليه السلام في بعض الطريق ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى في رحمة الله يوم  
ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق ، قائلاً به .  
صابراً محتسباً للحق قائماً بما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وآله ومضى رحمة الله  
عليه غير ناكث ولا مبذل ، فجاءه الله أحريته وأعطاه جزاء سعيه وذكر الرجل  
الموصى إليه فلم أجد فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني الحسن بن  
محمد بن عمران - . (٢)

### صفوان بن يحيى

٤ - الطوسي ، بإسناده عن أبي طالب القمي قال : دخلت على أبي جعفر الثاني في  
آخر عمره فسمعت يقول جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمد بن مسكان ، وزكريا بن آدم  
وسعد بن سعد عبي حيراً فقد وفوا لي ، وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم ، وخرج فيه عن  
أبي جعفر عليه السلام : ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى ، رحمة الله  
تعالى ، يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً .

فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق قائماً بما يجب لله

ولرسوله عليه ، ومضى — رحمه الله — غير ناكث ولا مدس فجزاه الله اجر نيته وأعطاه جزاء سعيه . (١)

٥ — الكشي قال : حدثني محمد بن قولويه عن سعد عن ايوب بن نوح عن جعفر ابن محمد بن اسماعيل قال : احبرني معمر بن خلاد قال : رفعت ما خرج من غدة اسماعيل بن الخطاب مما اوصى به الى صفوان بن يحيى فقال : رحم الله اسماعيل بن الخطاب رحم الله صفوان ، فانهما من حزب آبائي ، ومن كان من حزبنا ادخله الله الجنة . ومات صفوان بن يحيى في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث اليه ابو جعفر عليه السلام بخطوطه وكفنه ، وامر اسماعيل بن موسى بالصلاة عليه . (٢)

٦ — عنه ، قال : حدثني محمد بن قولويه قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني ابو جعفر حد بن محمد بن عيسى عن رجل عن علي بن الحسين بن داود القمي قال : سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير ، وقال : رضي الله عنهما برضائي عنهما لا خالفاني قط . هذا بعدما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من اصحابنا . (٣)

٧ — عنه ، عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي قال : دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعت يقول : جرى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيراً ، فقد وفوا لي ، ولم يذكر سعد بن سعد .

قال : فخرحت فلقيت موقفاً فقلت له : ان مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجراهم خيراً ولم يذكر سعد بن سعد ؟ قال : فعدت اليه فقال : حزي الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي . (٤)

٨ — عنه ، قال : حدثني محمد بن قولويه قال : حدثني سعد عن احمد بن هلال

(١) عية الشيخ : ٢١١

(٢) رجال الكشي : ٢٣

(٣) رجال الكشي : ٢٣

(٤) رجال الكشي : ٢٤١

عن محمد بن اسماعيل بن زريع ان ابا جعفر عليه السلام كان يحبرني بلمن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقال : انهما خالفا امري . قال : فما كان من قاس قال ابو جعفر عليه سلام لمحمد بن سهل ليحبرني : تون صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقد رصيت عنهما .<sup>(١)</sup>

٩ - عنه ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال : حدثني احمد بن محمد عن رجل عن علي بن الحسين بن داود العمري قال . سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير وقال : رضي الله عنهما برضاى عنهما ، فما حاله في وما خالفا ابى عليه السلام قط . بعد ما جاء فيهما ما قد سمعته غير واحد .<sup>(٢)</sup>

### محمد بن سنان

١٠ - ابو جعفر الطوسي قال : روي عن علي بن الحسين بن داود ( قان ) سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بحبر و يقون : رضي الله عنه برضاى عنه وما خالفي وما خالف ابى قط .<sup>(٣)</sup>

١١ - لكثي قال : ورأيت في بعض كتب العلاة وهو كتاب الدور عن الحسن بن علي عن الحسن بن شعيب عن محمد بن سنان قال : دحيت على ابى جعفر الثاني عليه السلام فقال لي : يا محمد كيف انت دا لعتك وبرئت منك وجعلتك عنة للعالمين اهدي بك من اشاء واضل بك من اشاء .

قال : قلت له تفعل بعبدك ما تشاء يا سيدي انت على كل شيء قدير ، ثم قال : يا محمد انت عبد قد احلصت لله اني ناجيت الله فيك فأبى الا ان يضل بك كثيراً ويهدي بك كثيراً .<sup>(٤)</sup>

(٢) رجال الكشي : ٢٢٤

(٤) رجال الكشي : ٤٨٧

(١) رجال الكشي : ٤٢٤

(٣) غيبة الشيخ : ٢١١

## علي بن مهزيار

١٢ - الطوسي قال : اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن  
 الحسين بن علي عن أبي الحسن البجلي عن احمد بن مائدة الاسكافي عن العلاء  
 السدري عن الحسن بن شمون قال : قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن أبي  
 جعفر الثاني بخطه :

بسم الله ارحم الراحمين : يا علي أحسن الله جزاك ، واسكنك جنته ، ومعهك من  
 الخزي في الدنيا والآخرة ، وحشر الله معنا يا علي ، قد بلوتك وخبرتك في الصيحة  
 والطاعة والخدمة والتوفير والقيام بما يحب عليك ، فلو قلت إنني لم أرمثك لرجوت أن  
 أكون صادقاً فحزبك الله حماة المردوس نزلأ فما خفي على مقامك ولا خدمتك . (١)

١٣ - الكشي باساده ، قال : وفي كتاب لأبي حمزة عليه السلام اليه ببعداد : قد  
 وصل الي كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وقد ملأني سروراً فسررك الله ، وانا ارجو من  
 الكافي ادافع ان يكفيني كيد كل كائد ان شاء الله تعالى . (٢)

١٤ - عنه ، باساده ، قال : وفي كتاب آخر : وقد فهمت ما ذكرت من امر  
 القميين خلصهم الله وفرح عنهم ، وسررتني بما ذكرت من ذلك ولم تره تفعل سررك  
 الله بالحجة ورصي عليك برضائي عنك ، وانا ارجو من الله العفو والرفقة وقول : حسينا الله  
 ونعم الوكيل . (٣)

١٥ - عنه ، باساده ، قال : وفي كتاب آخر بالمدينة : فاشخص الى منزلك صيرك  
 الله الى خير منزل في دنياك وآخرتك . (٤)

١٦ - عنه ، باساده ، قال : وفي كتاب آخر : واسأل الله ان يحفظك من بين يديك  
 ومن حذمتك وفي كل حالاتك ، واشرفني ارجو أن يدفع الله عنك ، واسأل الله ان  
 يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به من الشحوص في يوم لأحد فأحردك الى يوم الاثين

ان شاء الله، صحبتك الله في سفرك وخلعتك في اهلك وادى عنك امانتك وسميت بقدرته. (١)

١٧ - عنه ، باساده ، قال : وكتبت اليه اسأله التوسع عني والتحليل لما في يدي ، فكتب : وسع الله عليك ولم سألت به التوسعة في اهلك واهل بيتك ، ولك يا علي عدي اكثر من التوسعة ، وانا اسأل الله ان يصححك بالتوسعة والعافية و يقدمك على العافية ويسترك بالعافية انه سميع الدعاء . (٢)

١٨ - عنه باساده ، قال : وسألت الدعاء فكتب الي : واما ما سألت من الدعاء واني لست تدري كيف جعلك الله عندي ، وربما سميتك باسمك ونسبك مع كثرة عبايتي لك ومحبي لك ومعرفتي بما انت عليه ، فأدام الله لك افضل ما رزقك من ذلك ورصي عندك سرخاني عنك وبلغك نيتك وانزلك الفردوس الأعلى برحمته انه سميع الدعاء ، حفظك الله وتولاك ودفع سوءك برحمته . وكتبت بخطي . (٣)

### علي بن جعفر

١٩ - الكشي قال : حدثني نصر بن الصباح البلخي قال : حدثني اسحاق بن محمد البصري ابو يعقوب قال : حدثني ابو عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر واعربي من اهل المدينة حائس فقال الاعرابي : من هذا الفتى ؟ واشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام قلت : هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال : يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة وهذا حدث كيف يكون هذا وصي رسول الله ؟ قلت : هذا وصي علي بن موسى ، وعلي وصي موسى ابن جعفر ، وموسى وصي جعفر بن محمد ، وجعفر وصي محمد بن علي ، ومحمد وصي علي ابن الحسين ، وعلي وصي الحسين ، والحسين وصي الحسن ، والحسن وصي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، وعلي بن ابي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله .



قال : ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال : ياسيدي يدأني ليكون حدة الحديد في قلبك . قال : قلت يهنيك هذا عم ابيه . قال : فقطع له العرق ثم اراد بوجعفر عليه السلام النهوض فقام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يبسها . (١)

### يونس بن عبد الرحمن

٢٠ - الكشي قال : حدثني محمد بن مسعود قال : حدثني جعفر بن احمد قال : حدثني العمركي قال : حدثني الحسن بن ابي قتادة عن داود بن القاسم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقول في يونس ؟ قال : من يونس ؟ قلت : انا عبد الرحمن قال : سعدك تريد مولى بني يقطين ؟ قلت : نعم . قال : رحمه الله فانه كان على ما يحب . (٢)

٢١ - عنه ، قال : حدثني علي بن محمد القتيبي قال : حدثني الفضل بن شاذان عن ابي هاشم الجعفري قال : سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عن يونس ؟ فقال . من يونس ؟ قلت : مولى علي بن يقطين . فقال : لعنك تريد يونس بن عبد الرحمن ؟ فقلت : لا والله لا ادري ابن من هو قال : بل هو ابن عبد الرحمن . ثم قال : رحمه الله يونس رحمه الله يونس ، نعم العبد كان لله عز وجل . (٣)

٢٢ - عنه ، قال : حمدويه بن نصير قال : حدثني محمد بن اسماعيل الروري قال : حدثني عبد العزيز بن المهتدي قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ما تقول في يونس ابن عبد الرحمن ؟ فكتب الي محطه : أحبه واترحم عليه وان كان يخالف أهل بلدك . (٤)

٢٣ - عنه ، عن حمدويه قال : حدثنا محمد بن عيسى قال : روى ابو هاشم داود ابن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن الرضا عليه السلام فقال : سألت عن

(٢) رجال الكشي : ٤١١

(٤) رجال الكشي : ٤١٣

(١) رجال الكشي : ٣٦٥

(٣) رجال الكشي : ٤١٢

يونس ؟ قال : مولى آل نبطين ؟ قلت : نعم فقال لي : رحمه الله كان عبداً صالحاً . قال  
 حمدويه : قال محمد بن عيسى نو كان يونس ادرك ابا عبد الله عليه السلام ولم يسمع  
 منه . (١)

### عبد العزيز المهدي

٢٤ - عنه ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن محمد قال . حدثني احمد بن  
 محمد عن عبد العزيز - او عن روه عنه - عن بني جعفر عليه السلام قال : كنت ليه  
 ان لك معي شيئاً فمررت بأمرئ فيه من دفعه ؟ فكتب الي : قصت ما في هذه الرقعة  
 واحمد الله وعمر الله دست ورحمنا واياك ورصى الله عن برصائي عنك . (٢)

### احمد بن حماد المروزي الحمودي

٢٥ - لكثي ، عن ابن مسعود قال . حدثني ابو علي الحمودي قال : كتب  
 ابو جعفر عليه السلام الي بعد وفاة ابي : قد مضى بوك رصي الله عنه وعنت وهو عندي  
 على حال محمود ولكن تبعد من تلك الحال .

وجدت بخط ابي عبد الله الشاذلي في كتابه : سمعت الفضل بن هاشم المروزي  
 يقول : ذكر لي كثرة ما يحج الحمودي ، فسألته عن مبلغ حجاته فلم يحبرني بمسعاها  
 وقال : ررقت خيراً كثيراً واحمد الله ، فقلت له : فتخرج عن نفسك او غيرك ؟ فقال :  
 عن غيري بعد حجة الاسلام اجمع عن رسول الله واحص ما اجازني الله عليه لأولياء  
 الله ، وهب مما أثاب على ذلك للمؤمنين والمؤمنات .

فقلت : ما تقول في حجتك ؟ فقال : أقول « اللهم اني اهلت لرسولك محمد صلى  
 الله عليه وآله وجعلت حزائي منك ومه لأوليائك الطاهرين عليهم السلام ووهبت  
 ثوبي عنهم لعداك المؤمنين والمؤمنات بكتابك وسنة نبيك » الى اخر الدعاء .

ذكر ابو عبد الله الشاذلي مما قد وجدته في كتابه بخطه قال : سمعت المحمدي يقول : «ما لقت بالخير لأني وهبت للمحق غلاماً اسمه خير فحمد أمره فلقبني باسمه وقال : وجهته الى اساحية بجارية فكانت عندهم سنين ثم اعتقوها فتراحتها ، فأحبرتني ان مولاهم ولابي وكالة المدينة وامرتني بذلك وبم اعلم أحداً .<sup>(١)</sup>

٢٦ - عنه ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني ابو علي المحمدي محمد بن حمد بن حماد المروري قال : كتب ابو جعفر عليه السلام لي ابي في فصل من كتابه فكان توفي من يوم وغد ثم وقيت كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ، اما الدنيا فحس فيها متعرجون في البلاد ولكن من هوى صاحبه فان يديه فهو معه وان كان نائياً عنه ، واما الاخرة فهي دار القرار .<sup>(٢)</sup>

٢٧ - عنه ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني المحمدي به دخل على اس ابي دؤاد وهو في مجلسه وحوله اصحابه فقال لهم ابن ابي دؤاد : يا هؤلاء ما تقولون في شيء قاله الخليفة البارحة ؟ فقالوا : وما ذلك ؟ قال : قال الخليفة : ما نرى لعلاية تصنع ان اخرجنا اليهم اما جعفر عليه السلام سكران منشاء مضمحا بالخلق ؟ قالوا : اذا تبطل حجتهم وتبطل مقالهم .

قلت : ان العلانية بخالطوي كثيراً ويفضون الي سر مقالاتهم وليس يلزمهم هد لدي جرى . فقال : ومن اين قلت ؟ قلت : انهم يقولون لا بد لي كل رمان وعلى كل حال لله في ارضه من حجة يقطع العدرينه وبين خلقه . قلت : فان كان في كل رمان الحجة من هو مثله او فوقه في السب والشرف كان ادل ادلائل على الحجة يصبه السلطان من بين اهله ونوعه .

قال : معرض ابي ابي دؤاد هذا الكلام على الخليفة فقال : ليس اى هؤلاء لعموم حيلة لا تؤذوا ابا جعفر .<sup>(٣)</sup>

(١) رجال الكشي : ٤٣٠

(٢) رجال الكشي : ٤٦٨

(٣) رجال الكشي : ٤٦٩

### أبو الخطاب وجعفر بن واقد وأبو الغمر وأبو السميري

٢٨ - عنه ، قال : حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بدار القمي قالا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار قال : سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يقول - وقد ذكر عنه أبو الخطاب - : لعن الله أبا الخطاب ولعن أصحابه ولعن لشاكين في لعنه ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه .

ثم قال : هذا أبو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم . ستأكلوا ما أساس فصاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعى إليه أبو الخطاب لعنه الله وبعنهم معه ومن من قبل ذلك منهم ، يا عبي لا تتحرجن من لعنهم لعنهم الله فان الله قد بعنهم . ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تأثم أن يلعن من لعنه الله فقد لعنه الله . (١)

٢٩ - عنه ، قال : قال سعد : وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد قال : حدثني اسحاق الأنباري قال : قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام : ما فعل أبو السميري لعنه الله ؟ يكذب علينا ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة إلينا ، أشهدكم أبي تبرأ إلى الله عز وجل منهما ، أنهما فتانان ملعوان .

يا اسحاق ارحمني منهما يرح الله نفسك في الحمة فقلت له : جعلت فداك يحمل قتلها ؟ فقال : أنهما فتانان يفتسان الناس ويعملان في خيط رقبتني ورقبة موالي ودمهما هدر للمسلمين ، وإياك والفتك فان الإسلام قد قيد الفتك واشفق أن قتله ظاهراً أن تسأل لم قتله ولا تجد السبيل إلى تثبيت حخته ولا يمكنك أولاً الحجة فتدفع ذلك عن نفسك فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر عليكم بالاغتيال .

قال محمد بن عيسى : فما زال اسحاق يطيب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يقتلها بقتل ، وكانا قد حذراه لعنهما الله . (٢)

## محمد بن ابراهيم الحضيبي

٣٠ - الكشي ، عن ابن مسعود قال : حدثني حمدان بن احمد القلانسي قال : حدثني معاوية ابن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حمدان الحضيبي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ان اخي مات . فقال : رحم الله اخاك فانه كان من خصيص شيعتي . قال محمد بن مسعود : حمدان بن احمد من الخصيص ؟ قال : الخاصة الخاصة . (١)

## ابراهيم بن ابي محمود

٣١ - الكشي ، عن حمويه قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال : حدثنا ابراهيم بن ابي محمود قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي كتب اليه من ابيه ، فحمل يقرأها و يضع كتاباً كبيراً على عينيه و يقول : خط ابي والله ، و يبكي حتى سالت دموعه على خديه فقلت له : جعلت فداك قد كان ابوك ربما قال لي في لجلس الواحد مرات سكنت الله الجنة . فقال : وانا اقول بك : ادخلك الله الجنة . فقلت : جعلت فداك تضم لي على ربك ان تدخلني الجنة ؟ قال : نعم . قال : فأخذت رحله فقبستها . (٢)

## ابوطالب القمي

٣٢ - الكشي ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني حمدان بن احمد النهدي قال : حدثنا ابوطالب القمي قال : كتبت الى ابي جعفر ابن الرضا يأذن لي ان اندب بالاحسن - اعني اياه - قال : فكتب الي اندبني واندب ابي . (٣)

٣٣ - عنه ، عن عبي بن محمد قال : حدثني محمد بن عبد الجبار عن ابي طالب

(١) رجال الكشي ٤٧٥

(٢) رجال الكشي ٤٧٥

(٣) رجال الكشي ٤٧٥

اسمي قال . كنت الى ابي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيها اياه وسألته ان يأذن لي ان اقول فيه ، فقطع الشعر وحسبه وكتب في صدرها بقي من القرطاس : قد حسنت فجزاك الله خيراً . (١)

### عبد الجبار النهاوندي

٣٤ - الكشي ، عن ابي صالح خالد بن حامد قال : حدثني ابوسعيد الادمي قال : حدثني بكر بن صالح عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي قال : نبت سيدي سبعة تسع ومائتين فقطت له : جعلت فداك اني رويت عن ثمانين كل فتح فتع مصلاص هو للامام . فقال : نعم . قلت : جعلت فداك فانه اتواني من بعض الفتوح التي فنحت على الصلاص وقد تخلصت من الذين مذكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك مستترفاً مستعبداً .

فقال : قد قبلت . قال : فلما حضر غروحي الى مكة قلت له : جعلت فداك اني قد حجت وتروحت ومكسي مما يعطف على احواص لا شيء لي غيره فمرني بأمرك . فقال لي . انصرف الى بلادك وانت من حجت وتروحت وكسك في حل . فلم كنت سبعة ثلاث عشر ومائتين اتيتك وذكرت العودية التي لمرتها ، فقال : نبت حر لوجه الله . قلت له : جعلت فداك اكتب لي به عهدة .

فقال : نخرج ابيك عدأ ، فخرج الي مع كني كتاب فيه « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العوي لعبد الله بن المبارك فتده ، اني اعتقك لوجه الله والدار الآخرة لا رب لك لا الله وليس عبيك سبيل وانت مولاي ومولى عقي من بعدي ، وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين » ووقع فيه محمد بن علي بخطه يديه وحتم بحاقه صلوات الله وسلامه عليه . (٢)

## احكم بن بشار المروزي

٣٥- الكشي، عن احمد بن علي بن كلثوم لسرخسي قال: رأيت رجلاً من صحاب يعرف بأبي زينة فأسألي عن حكم بن بشار المروزي وسألي عن قصته وعن الأثر الذي في حقه وقد كتب رأيت في بعض حقه شيء لخط كأنه أثر لذبح. فقلت له: قد سألت مراراً فلم يجبرني. فقال: كنا مبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني عليه السلام فهاب عنا الحكم بن عبد الصمد ثم يرجع بنا في تلك الليلة.

فدما كان في خوف الليل جاءنا بوقع من أبي جعفر عليه السلام أن صاحبكم الحراساني مدسوح مطروح في ليد في مربة كذا وكذا فادھوا وداووه بكدا وكدا، فذهبنا فوجدناه مدسوح مطروحاً كما قال، فحملناه ودوينا به عما مرأ به فبرأ من ذلك.

قال احمد بن علي: كان من قصته به تمتع بعد دي در قوم، فعموا به فأحدوه ودرجوه وادرجوه في ليد وطرحوه في مربة. قال احمد: وكان حكم دا ذكر عنده الرحمة فانكرها احد فيقول: انا احد المكدرين، وحكى لي بعض الكدابين ايضاً بهرة هذه القصة فأعجب وامنع بذكر تلك الحالة لما يستنكره الناس.<sup>(١)</sup>

## خيران الخادم القراطيسي

٣٦- الكشي قال: وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن سدار القمي بخطه: حدثني الحسين بن محمد بن عامر قال: حدثني خيران الخادم القراطيسي قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وسألت عن بعض الخدم وكانت له منزلة من أبي جعفر عليه السلام فسألت أن يوصلني إليه، فلما صرنا إلى المدينة قال لي تهياً فاني أريد أن أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام فمضيت معه.

فلما ان وافقنا الباب قال : ساكن في حانوت فاستأذن ودخل ، فلما ابطأ على رسوله خرجت الى الباب فسألته عنه فأخبرني انه قد حرح ومضى ، فقيت متحيراً فأذن انا كذلك اد خرج حادم من الدار فقال : انت خير ان ؟ فعلت : نعم . قال لي : ادخل ، فدخلت وادا سوجعمر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه .

فحاء غلام بمصلي فألقاه له فجلس ، فلا نظرت اليه طيته ودهشته ، فذهبت لأصعد الدكان من غير درحة فأشار الى موضع الدرجة فصعدت وسلمت ورث السلام ومد يده الي فأخذتها وقبعتها ووضعها على وجهي ، فأقعدي بيده فأمكنك يده بم داخلني من ادهش فتركها في يدي صوات الله عليه .

فلما سكنت حبيتها فسألني وكان الريان بن شيب قال لي : ان وصلت الى ابي جعفر عليه السلام قلت له . مولاك الريان بن شيب يقرئك السلام ويسألك الدعاء له ولولده ، فذكرت له ذلك فدعا له ولم يدع لولده فأعدت عليه فدعا له ولم يدع لولده ، فأعدت عليه ، ثلاثاً فدعا له ولم يدع لولده ، فودعته وقمت .

فبما مصيت نحو الباب سمعت كلامه ولم اهم ما قال ، وخرج الخادم في ثري فقيت له : ما قال سيدي لما قمت ؟ فقال لي قال : من هذا الذي يرى ان يهدي نفسه هذا ولد في بلاد الشرك فبما اخرج فيها صار الى من هو شر منهم ، فلما اراد الله ان يهديه هداه . (١)

٣٧ - عنه ، عن محمد بن مسعود قال : حدثني سليمان بن جعفر عن ابي نصر حماد ابن عبد الله القندي عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار قال . كتبت الى خيران الخادم قد وجهت اليك ثمانية دراهم كانت أهديت الى من طرسوس دراهم منهم وكرهت ان اردھا على صاحبھا او احدث فيها حدثاً دون امرك .

فهل تأمرني في قبول مثلھا ام لا لاعرفھا انشاء الله وانتهي الى امرك ؟ فكتب



وقرأته : اقل منهم اذا اهدي اليك دراهم او غيرها ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني .

٣٨ - عنه ، عن حمويه وابراهيم قالا : حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثني خير بن الخادم قال : وجهت الى سيدي ثمانية دراهم - وذكر مثله سواء . وقال : قلت جعلت فداك انه ربما اتاني الرجل لك قبله الحق أو يعرف موضع الحق لك فسألني عما يعمل به فيكون مذهبي اخذ ما يتبرع في سر؟ قال . اعمس في ذلك رأيك فان رأيك رأيي ومن اطاعت فقد اطاعني . قال ابو عمرو : هذا يدل على انه كان وكيله . ولخيران هذا مسائل روي عنه وعن ابي الحسن عليه السلام . (١)

### ابو عبد الله السيارى

٣٩ - الكشي ، عن طاهر بن عيسى الوراق قال : حدثني جعفر بن احمد بن ايوب قال : حدثني الشجاعى قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن حاجب قال : قرأت في رقعة مع الجواد عليه السلام يعم من سأل عن السيارى انه ليس في المكان الذي ادعاه لنفسه وألا تدفعوا اليه شيئاً . (٢)

### هشام بن الحكم

٤٠ - الكشي ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني جعفر قال : حدثني الصمركي قال : حدثني الحسين بن أبي ليابة عن داود بن لقاسم الجعفري قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقول في هشام بن الحكم ؟ فقال : رحمه الله ما كان اذنه عن هذه الناحية . (٣)

(١) رجال الكشي : ٥٠٨

(٢) رجال الكشي : ٥٠٥

(٣) رجال الكشي : ٢٣٧ واما الطوسي : ٤٥ / ١

### ما روي عنه عليه السلام في الواقفية

٤١ - الكشي ، عن محمد بن الحسن الرضي قال . حدثني ابو علي قال : حدثني منصور عن محمد بن علي الرضا عليه السلام ان الريدية والواقفية والنصاب عنده بمنزلة واحدة .

٤٢ - عنه ، عن محمد بن الحسن البرائي قال : حدثني الفارسي - يعني ابا علي - عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حدثه قال : قال سائب محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية « وحوه يومئذ حاشعة . عامدة ناصعة » قال : نزلت في نصاب ولريدية والواقفة من النصاب .<sup>(١)</sup>

## باب تفسير القرآن

### سورة المائدة

١ - لعياشي ، سألوه عن ررقان صاحب ابن أبي دؤاد وصديقه بشة قال :  
رجع ابن أبي دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو معتصم ، فعنت له في ذلك ، فقال :  
وددت اليوم اني قدمت منذ عشرين سنة ، قال . قلت له ولِمَ ذاك ؟ قال : لما كان من  
هذا الاسود أن جعفر محمد بن علي بن موسى يوم بين يدي مير المؤمنين المعتصم .  
قال . قلت له : وكيف كان ذلك ؟ قال . ان سارقاً أقر على نفسه بالسرقة وسأل  
الخبعة تطهيره باقامة الحد عليه . فجمع لذلك معهم في مجلسه وقد أحضر محمد بن عبي  
عليه السلام . فسألا عن لقطع في أي موضع يجب أن يقطع ؟  
قال . ففنت من كرسوع قل : وما الخبعة في ذلك ؟ قال : قلت : لأن ليدهي  
الاصابع ولكف لي الكرسوع ، لقول الله في التيمم . « فامسحوا بوجوهكم وايديكم »  
واتفق معي على ذلك قوم .  
وقال آخرون : بل يجب لقطع من المرفق ، قال . وما ادليل على ذلك ؟ قالوا لأن  
الله لما قال : « وايديكم لي المرافق » في لفعل ذلك ذلك على ان حد ايده هو المرفق  
قال . فالتفت لي محمد بن علي عليه السلام فقال : ما تقول في هذا يا جعفر ؟ فقال : قد  
تكلمتم لقوم فيه يا أمير المؤمنين ، قال : دعني بما نكتمونه أتى شيء عندك ؟ قال : أعفي  
عن هذا يا أمير المؤمنين .  
قال : أقسمت عليك بالله لما أحررت بما عندك فيه فقال : ما اد أقسمت عني بالله

انني اقول انهم احتفظوا فيه لسنة فان العظم يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع  
فبيترك الكعبه قال . وما الحجة في ذلك ؟ قال : قول رسول الله عليه وآله <sup>٣</sup> السلام السجود  
على سبعة أعضاء الوجه واليدين والركبتين والرحيين ، فاذا قطعت يده من الكرسوع أو  
المرفق لم يبق له يد يسجد عليها .

وقال الله تبارك وتعالى : « وَأَنْ السَّاجِدَ لِلَّهِ » يعني به هذه الاعضاء السبعة  
التي يسجد عليها « فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا » . وما كان لله لم يقطع قال : فأعجب  
المعتصم ذلك وامر بقطع يد السارق من مفصل الاصابع دون الكعبه قال ابن أبي دؤاد :  
قامت قيامتي وتميت اني لم أك حياً

قال ررقان : ان ابن أبي دؤاد قال : صرت الى المعتصم بعد ثلاثة ، فقلت : ان  
بصيحة أمير المؤمنين عليّ واجبة ونا أكله ما أعلم اني أدخل به اسارق قال : وما هو ؟  
قلت : ادا جمع أمير المؤمنين من مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم لامر وقع من أمور الدين ،  
فسأهم عن احكم فيه أحبروه ما عندهم من الحكم في ذلك ، وقد حصر المجلس اهل  
بيته وقواده ووزرائه وكتابه ؛ وقد تسمع الناس بذلك من وراء به .

ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الامة بامامته ، ويدعون انه  
أولى منه مقامه ، ثم يحكم بحكمه دون حكم المعهاء ؟ قال : فتعير لونه وسته لما نبهته  
له وقال : حراك الله عن بصيحتك حيراً ، قال : فأمر يوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه  
بأن يدعوه الى منزله فدعاه فأبى ان يجيبه ، وقال : قد علمت اني لا أحضر بجالسكم .

فقال : اني انما ادعوك الى الطعام وأحب ان تطأ ثيابي وتدخل منزلي فأترك بذلك  
وقد أحث فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقائك فصارا به ، فلما أطمع منها أحث  
السّم فدعا بدنته فسأله ربّ المنزل أن يقيم ، قال : حروحي من دارك خير لك ، فلم يزل  
يومه ذلك وليله في حنقه حتى قصص صلى الله عليه وآله .<sup>(١)</sup>

## سورة يوسف

٢ - علي بن ابراهيم: حدثني ابي عن علي بن اسباط قال: قلت: لابي جعفر اسئلي عليه السلام يا سيدي ان الناس يكفرون عليك حدثاً سكت، قال: وما يكفرون علي من ذلك فوالله لقد قال الله ليه صلى الله عليه وآله «قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تعني» فما تبعه غير علي عليه السلام وكان ابن تسع سنين وابا ابن تسع سنين. (١)

٣ - لعياشي، باساده عن محمد بن سعيد الاردي صاحب موسى بن محمد بن ابرصا عن موسى قال لاجيه: ان يحيى بن اكرم كتب اليه يسئله عن مسائل، فقال: احسنني عن قول الله: «وَرَفَعَ نُوحٍ عَنَّا الْفَرَسَ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا» اسجد يعقوب وولده يوسف؟ قال: فسألت اخي عن ذلك، فقال: ما سجود يعقوب وولده يوسف ف شكر الله، لاجتماع شملهم ألا ترى انه يقول في شكر ذلك الوقت: «رَبِّ قَدْ تَبَيَّنَ لِي مِنَ الْمُلْكِ وَغُلَّتْ لِي مِنْ تَأْوِيلِ لِحَادِيثِ» لاية. (٢)

## سورة الجمعة

٤ - المعين، باساده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الرقي، عن جعفر بن محمد الصوفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي ابن الرضا عليهما السلام قلت له: يا بن رسول الله لم سمي رسول الله صلى الله عليه وآله الأُمِّي؟ فقال: ما يقول الناس؟ قلت: جعلت فداك يقولون: إنما سمي الأُمِّي لأنه لم يكن يكتب، فقال عليه السلام: كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه: «هو الذي بعث في الأمم رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته ويركعهم ويعلمهم الكتاب والحكمة».

فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن، والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرء ويكتب باثنتين وسعين أو ثلاث وسعين لساناً وإنما سمي الأُمِّي لأنه من أهل مكة

ومكّه من أُمّهات القرى وذلك قول لله في كتابه « لتندراُم القرى ومن حولها » . (١)

### سورة القيامة

٥ - الصدوق ، بإساده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، قال : سألت محمّد بن علي الرضا عليه السلام ، عن قوله عز وجل « ولي لك فاوٍ ثم ولي لك فاوٍ » قال : يقول الله عز وجل : بعداً لك من حير الدي بعد وبعداً بك من حير لاحرة . (٢)

### سورة الليل

٦ - الصدوق ، بإساده ، عن عبيّ بن مهران قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : قوله عز وجل « والليل إذا يعشي والهار إذا تحي » وقوله عز وجل : « واسحرم إذا هوى » وما أشبه هذا ، فقال : إنّ الله عز وجل يقسم من حقه بما يشاء وليس لخلق أن يقسموا إلاّ به عز وجل . (٣)

### سورة الغاشية

٧ - الكشي ، بإساده عن محمد بن الحسن قال : حدثني أبو عبي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حدثه قال : سألت محمد بن علي الرضا عليه السلام عن هذه الآية « وجوه يومئذ خاشعة عامّة ناصّة » قال : برلت في النصب والريادة والواقفة من النصاب . (١)

### سورة القدر

٨ - الكليني ، عن محمّد بن أبي عبد الله ومحمّد بن الحسن ، عن سهل بن زياد :

(٢) عيون لاحدر ٥٤/٢

(٤) رجال الكشي : ١٦٩

(١) لاحصر من ٢٦٣ واصل ١٠/١١٨

(٣) للقيه : ٣٧٦/٣

ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد حمصاً ، عن الحسن بن اعناس بن اخريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام . يسألي عن علي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا رجلٌ معتحرٌ قد قَبِضَ له ففُطِعَ عليه أسبوعه حتى أدخله إلى در جنب الصفا ، فأرسل إليّ فكنا ثلاثة فقال : مرحباً يا ابن رسول الله ثم وضع يده على رأسي وقال : مارك الله حيث يأمن الله بعد آتائه .

يا أبا جعفر إن شئت فأحبرني وإن شئت فأحريك وإن شئت سلمي وإن شئت سألتك ، وإن شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك ؟ قال : كل ذلك شاء . قال : فإني أن يسطق لسانك عند مسألي بأمر نصير لي غيره ، هل : إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخاف أحدهما صاحبه وإن الله عز وجل أبي أن يكون به عدم فيه اختلاف قال : هذه مسألتني وقد فترت طرفاً منها .

أحبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف ، من يعلمه ؟ قال : أما حمة لعن محمد لله جل ذكره ، وأما ما لا بد لتعبد به بعد الأوصياء ، قال : ففتح لرجل عجيزته وسوى حالساً ونهّل وجهه ، وقال : هذه أردب ولها ثبوت ، رعمت أب علم ما لا اختلاف فيه من لعن عبد الأوصياء ، فكيف يعصونه ؟

قال : كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه : لا أنهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى ، لأنه كان سياً وهم محدثون ، وأنه كان يعد إلى الله عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون ، فقال . صدقت يا ابن رسول الله سألتك بمسألة صعبة .

أحبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر ؟ كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : فصحك أبي عليه السلام وقال . أبي الله عز وجل أن يطلع على علمه إلا ممنتهجاً للآمين به كما قصي على رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصبر على أدى قومه ، ولا يجاهدهم إلا بأمره ، فكم من اكتنام قد اكتتم به حتى قيل له . اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين .

وأيم الله أن لو صدق قبيل ذلك لكان آمناً ، ولكنه إنما نظري الطاعة ، وخاف الخلاف فلذلك كفت ، فوددت أن عيك تكون مع مهدي هذه الأمة ، والملائكة سيوف آل دود بين السماء والأرض تعذب أرواح الكفرة من الأموات ، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء .

ثم أخرج سيفاً ثم قال : ها إن هذا منها ، قال : فقال : أبي إي والذي اصطفي عمداً على البشر ، قال : فرد الرجل اعتجازه وقال : أنا إلياس ، ما سألتك عن أمرك وسي منه جهالة عيراني أحببت أن يكون هذا الحديث قوة لأصحابك وسأخبرك بآية أنت تعرفها إن خاصموا بها فلعوا .

قال : فقال له أبي : إن شئت أخبرتك بها ؟ قال : قد شئت ، قال : إن شيعتنا إن قالوا لأهل الخلاف لنا : إن الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وآله : « إنا أنزلناه في ليلة القدر » — إلى آخرها — فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم — شيئاً لا يعلمه — في تلك الليلة أو يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها ؟ فإنهم سيقولون : لا ، فقل لهم : فهل كان لما علم بد من أن يظهر ؟ فيقولون : لا .

فقل لهم : فهل كان فيما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف ؟ فإن قالوا : لا ، فقل لهم : فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقولون : نعم — فإن قالوا : لا ، فقد نقضوا أوّل كلامهم — فقل لهم : ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم .

فإن قالوا : من الراسخون في العلم ؟ فقل : من لا يختلف في علمه ، فإن قالوا فمن هو ذلك ؟ فقل : كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك ، فهل بلغ أولاً ؟ فإن قالوا : قد بلغ ، فقل : هل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف ؟ فإن قالوا : لا .

فقل : إن حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمنة ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من يحكم بحكمه وإلا من يكون مثله إلا النبوة ، وإن كان رسول الله صلى



الله عليه وآله لم يستحلف في علمه أحداً فقد ضيع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده .

فإن قالوا لك : فإن علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل : « حم والكتاب المبين ، إنا أنزلنا في ليلة مباركة [ إنا كنا مندبرين فيها ] — إلى قوله — : إنا كنا مرسلين » فإن قالوا لك : لا يرسل الله عز وجل إلا إلى نبي .

فقل : هذا الأمر الحكيم الذي يُعرق فيه هومن الملائكة والروح التي ترسل من سماء إلى سماء ، أو من سماء إلى أرض ؟ فإن قالوا : من سماء إلى سماء ، فيس في السماء أحد يرجع من طاعة إلى معصية ، فإن قالوا : من سماء إلى أرض — وأهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك — .

فقل : فهل لهم بد من سيد يتحاكمون إليه ؟ فإن قالوا : فإن الخليفة هو حكمهم فقل : « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور — إلى قوله — : حادون » لعمري ما في الأرض ولا في السماء وليٌّ لله عز ذكره إلا وهو مؤيد ، ومن أيد لم يُخط ، وما في الأرض عدوٌّ لله عز ذكره إلا وهو عدوٌّ ، ومن خذل لم يصب ، كما أن الأمر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به أهل الأرض ، كذلك لا بد من وال .

فإن قالوا : لا نعرف هذا فقل : [ لهم ] قولوا ما أحببتهم ، أباي الله عز وجل بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يترك العباد ولا حجة عليهم .

قال أبو عبد الله عليه السلام : ثم وقف فقال : ههنا يا ابن رسول الله باب عامص رأيت إن قالوا : حجة الله : القرآن ؟ قال : إذن أقول لهم : إن القرآن ليس ساطق بأمر وينهى ، ولكن للقرآن أهل يأمرهم وينهون ، وأقول : قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس في اختلاف ، وليست في القرآن ، أباي الله علمه بتلك الفتنة أن تظهر في الأرض ، وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها .

فقال : ههنا تفلحون يا ابن رسول الله ، أشهد أن الله عز ذكره قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في أنفسهم من التين أو غيره ، موضع القرآن دليلاً قال :

فعبان لرجل : هل يدري يا ابن رسول الله دليل ما هو ؟ قال أبو جعفر عليه السلام : نعم فيه حل الحدود ، وتفسيرها عند الحكم فقال أنى الله أن يصيب عبداً بمصيبة في دينه أو في نفسه أو [ في ] ماله ليس في أرضه من حكمه قص بالنصواب في تلك المصيبة .

قال : فقال لرجل : أت في هذا الباب فقد سمعتم حجة إلا أن يعتري حصصكم على الله فيقول : ليس لله حل ذكره حجة ولكن أخبرني عن تفسير « لكيلا تأموا على ما وتكم » ؟ مما خص به علي عليه السلام « ولا تفرحوا بما آتاكم » .

قال : في بني هلال وأصحابه وحدة مفقمة وواحدة مؤخرة « لا تأموا على ما وتكم » مما خص به علي عليه السلام « ولا تفرحوا بما آتاكم » من العنة التي عرصت بكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال لرجل : أشهد أنكم أصحاب الحكم ندي لا اختلاف فيه ثم قام ارجل وذهب هم أراه <sup>(١)</sup>

٩ - عنه ، قال . ويهد الاسناد ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : قال الله عز وجل في ليلة القدر « فيها يفرق كن أمر حكيم » يقول : يرل فيها كن أمر حكيم ، والمحكم ليس بشينين ، إنما هو شيء واحد ، فمن حكم بما ليس فيه اختلاف ، فحكمه من حكم الله عز وجل ، ومن حكم بأمر فيه اختلاف فرأى أنه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت .

إنه يرل في ليلة القدر إلى ولي الأمر تفسير لأمر سنة سنة ، يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا وكذا ، وفي أمر الناس بكذا وكذا ، وأنه ليحدث لولي الأمر سوى ذلك كل يوم عنم الله عز وجل أحدش وأبكون العجيب المحزون ، مثل ما يرل في تلك الليلة من الأمر ، ثم قرأ : « ووات ما في لأرض من شجرة قلام وأبهر يمه من بعده سبعة نحر ما بعدت كلمات الله إن الله عز وجل حكيم » <sup>(٢)</sup>

## باب الدعاء

### الدعاء بعد صلاة الفجر

١ - الكشي : عُدَّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن لفرج قال : كنت إلى أنوح محمد بن الرضا عليهم السلام بعد الدعاء وعلمته وقال : من قل في دبر صلاة الفجر لم يمتنع حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهتمه :

« بسم الله والله وصلى الله على محمد وآله وأقوص أمري إلى الله إن الله بصير سامعاً عوفاه الله سيئات ما مكروا ، لا إله إلا أنت ، سحائب بني كنت من لظالمين ، فاستجب له وبخياه من العثم وكذلك يحيي المؤمنين حسنا الله ونعم الوكيل فاقبوا بنعمة من الله وفصل لم يمسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله [ العلي العظيم ] .

ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس ، حسبي الله من المروءين حسبي الخائق من المحبوقين حسبي الرأرق من المرووقين حسبي الذي لم يرل حسبي مد قط حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب عرش العظيم » . (١)

## الدعاء بعد صلاة المكتوبة

٢ - الكيسي ، ناستاده عن محمد بن الفرخ عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا انصرفت من صلاة مكتوبة قل :

« رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً وَعِمَّادَ نَيْتاً وَبِالْإِسْلَامِ دِيْناً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِعِلَّانٍ وَهَلَالٍ أَثَمَةً اَللّٰهُمَّ وَلَيْكَ فَلَإِكَ فَاَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ فَوْقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَامْدِدْ لَهُ فِي عَمَلِهِ وَاحْمِهِ بِقَائِمِ أَمْرِكَ وَالْمُتَصَرِّ لِذِيكَ وَأَرِهِ مَا يَحْتَثُّ وَمَا تَقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَدَرَجَتِهِ وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَفِي شَيْعَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ وَأَرْهِمْ مَنَ مَا يَحْذَرُونَ وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يَحْتَثُّ وَتَقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ وَاشْفِ صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمِ مُؤْمِنِينَ » .

قال : وكان لسبي صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته . « اَللّٰهُمَّ عَفِّرْ لِيْ مَا قَدُمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَإِسْرِئْ عَلَيَّ نَفْسِيْ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ » . سَهَّمُ أَنْتَ الْمَعْتَمِدُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَعْلَمُكَ الْغَيْبُ وَتَقْدِرُكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِّيْ فَأَحْيِنِيْ ، وَتَوَقَّسْ إِذَا عَمِمْتَ الْوَفَاةَ حَيْرًا لِّيْ .

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ حَشِيَّتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ لِحَقِّ فِي الْعُضْبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدِ فِي الْعَقْرِ وَالْعَمَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْعَدُ وَقَرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقُطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِإِعْصَاءِ وَبِرَكَّةِ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ وَبِرَدِّ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلِئِنَّ الْمَطَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلَى رُؤْيَيْكَ وَلِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ صَرَاءٍ مَّصْرَةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مَّصْنَةِ .

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا بَرِيَّةَ الْإِيمَانِ وَاحْمِلْكَ هَذِهِ مَهْدَتَيْنِ أَسْهَمُ هَذَا فِيمَنْ هَدَيْتَ .  
اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ عَرْمَةَ الرِّشَادِ وَالشَّاتِ فِي الْأَمْرِ وَالرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحَسْرَ عَافِيَتِكَ وَأَدَاءَ حَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ يَارْتَ قَلْباً سَيِّماً وَلِسَاناً صَادِقاً وَأَسْتَعْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ حَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْمَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » . (١)

## الدعاء بعد صلاة المغرب في شهر رمضان

٣ - ابن طاووس ، بإساده إلى أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه بإساده إلى عبد العظيم بن عبد الله الحلي رحمه الله بالزي قال: صلى أبو جعفر محمد بن عليّ استرضاء عليه لسلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه فقال :

«اللَّهُمَّ يامن يدك التدبير وهو على كلّ شيء قدير يامن نعم خاتمة الاعين وما تخفي لصدور ونجس الصمير وهو النظيف الخبير .

اللَّهُمَّ اجعلنا ممن نوى فعل ولا نحسب ممن شقي فكس ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللَّهُمَّ صحت بدنا من العمل واعتنا على ما فنرست علينا من العمل حتى يقضي عنا شهرك هذا وقد ذبنا ممرضك فيه عينا .

سَهْمٌ اعتنا على صيامه ووفينا بقيامه وبشط فيه للصلوة ولا نحسب من القرعة وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة .

سَهْمٌ لا تسلط علينا وصبا ولا تعباً ولا سماً ولا عطفاً .

للهُمَّ ارقب الامطار من ررقك لخلال اللهم سهل لنا فيه ما قسمته من ررقك ويسر ما قدرته من امرك واجعله حلالاً طيباً متيماً من الآثام حالصاً من الاضرار والاحرام .

اللَّهُمَّ لا تطعنا لا طيباً غير حبيث ولا حرام واحمل ررقك لـ حلالاً لا يشوبه دنس ولا اسقام . يامن علمه بالسر كمنه بالاعلان يامتصلاً على عباده بالاحسان يامن هو على كلّ شيء قدير وكلّ شيء عليم خبير .

الحما ذكرك وحبنا عسرك ولنا يسرك وهدنا للرشاد ووفقنا للشداد واعصمنا من البلايا وصنا من الاورار والخطايا يامن لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يرحم الراحين واكرم الاكرمين صلى على محمد واهل بيته الطيبين .

واجعل صيامنا مقبولاً وبالبر والتقوى موصولاً وكذلك فاجعل سعيك مشكوراً

وحوب معصوراً وقياماً مبروراً وقراناً مرفوعاً ودعاءً مسموعاً واهداً الحسى وحتب  
السرى و يتردا ليسرى واعل له اندراجات وصاعف بنا الحبس وقيل من الصوم  
والصلوة.

واسمع من الدعوات واغفر لنا اخطيائنا وتجاوز عنا لثقت واحسنا من العامين  
سأئرين ولا تجعنا من المعصوب عليهم ولا تصالين حتى ينقضي شهر رمضان عنا وقد  
قبلت فيه صياماً وفيما وزكيت فيه اعماساً وعفرت فيه ديوب وحرلت فيه من كل  
خير نصيب فانك الاله محب ولزث الغريب وانك بكل شيء محبظ» (١).

### الدعاء لرفع الكرب

٤ - لكتبني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن  
أحمد بن أبي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي :  
ألا أعلمك دعاء ندعوه ، إنا أهل البيت كرم أمر ونحوه من سلطان أمراً لا  
فس لنا به ندعوه ، قلت : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : قل : « يا كاشاً  
قبل كل شيء ، ويا مكنون كل شيء ، ويا ناقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد  
وهي بي كذا وكذا » (٢).

٥ - عنه قال : عدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زياد : وعنه بن يحيى ، عن أحمد  
بن محمد ، جميعاً ، عن عبي بن مهزيار قال : كتب محمد بن حمزة السعوي إليّ يسألني أن  
أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرحونه الفرح فكتب إليّ : « ما سألت  
محمد بن حمزة من نعيمه دعاء يرحونه لفرح فقل له : يلزم « يامن يكفي من كل شيء  
ولا يكفي منه شيء اكفي ما أهمني مما أنا فيه » فاني أرحون يكفي ما هو فيه من  
العم إن شاء الله تعالى . فأعلمه ذلك وما أتى عميه ، لا فيل حتى خرج من  
الحبس » (٣).

### ثواب قراءة انا انزلناه

٦ - لصندوق قال : أبي رحمه الله قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أسى مسروق السهدي ، عن إسماعيل بن سهل قال : كنت إلى أبي جعفر الشامي عليه السلام عظمي شيئاً ، فداً ، فقلت له كتب معكم في الدنيا والآخرة ، قال : فكتب بحظه أعرفه . أكثر من تلاوة بآ تبارك . ورطب شفبك بالاستعمار .<sup>(١)</sup>

### من ادعية الساعات

٧ - بطوسي قال : ساعة لتسعة لمحمد بن عليّ عبيهما السلام وهي من صلاة العصر الى ان تمضي ساعتان يقول :

« يا من دعاه لمصطرون فاحابه وبتحا اليه احنون فامهم وعيده بظانعون فشكرهم وشكره لمؤمنون فحاهم واطاعوه فمعصهم وسئوهم فاعطاهم وسوا نعمته فم يحل شكره من قلوبهم وامتن عندهم فلم يجعل اسمه مستياً عندهم .

سبك بحق محمد بن عليّ عبيهما السلام حجتك بالاعة وبعمتك اشاعة ومحجتك لوصحة وافديهم من يدي حوائجي ان يصلي عن محمد وعن آل محمد وان تعمل في كذا وكذا » .<sup>(٢)</sup>

### الدعاء في ليلة المبعث ويومها

٨ - الطوسي باساده ، قال : روي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عبيهما السلام انه قال : لا في رحب ليلة حير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رحب فيها نبي رسول الله صلى الله عليه وآله صبيحتها وان للعالم فيها من شيئا اخر عمل ستين سه قيل له وما العمل فيها اصلحك الله .

قال: اذا صليت العشاء الاخيرة واحذت مصححك ثم استيقظت اي ساعة شئت من الليل قبل الروال اثنتي عشرة ركعة تقراء في كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفضل الى الحمد .

فإذا سلمت في كل شفع حبست بعد التسليم وقراءت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون سبعاً سبعاً وانا انزلناه وآية الكرسي سبعاً سبعاً وقل بعقب ذلك هذا الدعاء .

« حمد لله الذي لم يتحد ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنوا وكثيره تكبيراً اللهم اسئلك بمعاقب عزيك على اركان عرشك ومتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم وذكر الاعلى الاعلى وكلما لك لثامات ن نصلي على محمد وآله وان تفعل بي ما انت اهنه » . (١)

٩ - عه ، باساده قال : روي الرزيان بن الصلت قال : صام ابو جعفر الثاني عليه السلام لما كان بعد يوم لصف من رجب ويوم سبع وعشرين مه وصام جميع حشمه وامرنا ن نصلي الصلوة التي هي اثنا عشرة ركعة تقراء في كل ركعة الحمد وسورة فاد فرغت الحمد اربعا وقل هو الله احد اربعا والمعوذتين اربعا وقت : « لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به شيئاً اربعا، لا اشرك برتي احداً، ربعاً » . (٢)

### حز الامام الجواد عليه السلام

١٠ - اس طاووس في مهج الدعوات : « بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض وانفلك تحري في البحر امره وعسك السماء ان تقع على الارض الا باده ن الله بالتاس لرؤف رحيم . اللهم انت الواحد الملك الذيان يوم الدين تفعل ما تشاء فلا معالبة وتعطي من تشاء



بِلاَمَنْ وَتَعْمَلْ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمْ مَا تَرِيدُ وَتَدَاوِلُ الْإِيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ وَتَرْكِبُهُمْ طَقَاعَ طَبَقٍ .  
 اسئلك باسمك المكتوب على سرادق المهد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق  
 السُّرُورِ السَّاقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْحَمِيلِ التَّصِيرِ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَرْشِ الَّذِي لَا  
 يَتَحَرَّكُ .

اسئلك بالعين التي لا تنام وبالحياة التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفأ  
 وبالاسم لا كبير لا كبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الذي هو محيط  
 بمسكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر  
 وسخرت به البحور ونصبت به الجبال .

بالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب على سرادق العرش  
 وبالاسم المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق لعظمة وباسمك  
 المكتوب على سرادق البهاء وباسمك المكتوب على سرادق القدرة وباسمك العزيز  
 وباسماءك المقدسات المكرّمات المخربات في علم الغيب عنك .

سئلك من خيرك حياً ممتاً أرجو وأعوذ بعزتك وقدرك من شرّ ما احاف واحذر  
 وما لا احذر يا صاحب محمد يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يارب مبير  
 الجبارين وقاصم المتكبرين .

اسئلك بحقّ طه ويس والقران العظيم والفرقان الحكيم ان تصني علي محمد  
 و ل محمد ون تشدّ به عضد صاحب هذا العقد وادراكك في بحر كل حبار عبيد وكن  
 شيطان مريد وعمو شديد وعدو مكر الاختلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه وقوّض  
 اليك امره واجأ اليك ظهره .

اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها وقرأتها وانت اعرف بحقها مني واسئلك يادا  
 المنّ العظيم والجود الكريم ولّي الدعوات المستجابات والكلمات الثاقبات والاسماء  
 الثاقبات واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور السماء والارض ونور التور ونورا  
 يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلّها في البر والبحر والارض والسماء والجبال .





او قتل او حرق او انتقام او قطع او سحر او مسح او مرض او سقم او برص او جدام او  
بؤس او افة او فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص في دين ومعيشة .  
فاكفنيه بما شئت وكيف شئت واتى شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على  
سيدنا محمد و آله اجمعين وسلم تسليماً كثيراً ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
والحمد لله رب العالمين .

فاما ما ينقش على هذه القصة من قصة غير معشوشة .  
يامشهوراً في السموات يامشهوراً في الارضين يامشهوراً في الدنيا والاخرة جهدت  
الحيايرة و ملوك على اطفاء نورك و خاد ذكرك عابى الله الا ان يتم نورك و يوح ذكرك  
ولو كره المشركون (١)

### قنوت الامام الجواد عليه السلام

١١ - ذكر ابن طاووس في مهج الدعوات قنوتات الائمة عليهم السلام منها قنوت  
الامام الجواد عليه السلام الذي يتلو .  
« مسانحك متتابعة و اياديك متوالية و بعمك سابعة و شكرنا قصير و حمدنا يسير و انت  
بالتعطف على من اعترف جدير .

اللهم قد غص اهل الحق بالرقيق و ارتك اهل الصدق في المصيق و انت اللهم  
عبادك وذوي الرعية اليك شفيق و باحابة دعائهم و تمحييل لفرج عهم حقيق .  
اللهم فصل على محمد وآل محمد و نادربا منك نالون الذي لا حدلان بعده و التضرع  
الذي لا باطل يتكاده و اتع لنا من لديك متاحاً فياحاً يأمن فيه وليك و يخيب فيه عدوك  
و يقام فيه معاملك و يظهر فيه اوامرك و تنكف فيه عوادي عداتك .  
اللهم بادربا منك بدار الرحمة و بادر اعدائك من ناسك بدار التهمة اللهم اعنا و اغشنا  
وارفع نعمتك عنا واحملها بالقوم الظالمين » . (٢)

### حجاب الامام الجواد عليه السلام

١٢ - روى ابن طاووس حجاب الامام الجواد عليه السلام وهو ما يلي :

« الخاق اعظم من المخلوقين وازرق اسط يداً من المروقين وبار الله الموصدة في عمدة عمدة تكيد افئدة لمردة وترد كيد الخسة لاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب بعرش رتبا لعظيم احتجت واستترت واستحرت واعتصمت وتخصت بالم وكهيمعس ويطه ونظم ونحم ونجمعق ونون ويطين ونق والمرن المحيد وآله لقسم لو تعلمون عظيم والله وتبي ونعم الوكيل » .<sup>(١)</sup>

### مناجاة الامام الجواد عليه السلام

١٣ - ابن طاووس ، باساده عن ابي جعفر بن بابويه ( رحمه الله ) عن ابراهيم بن محمد بن الحارث لتوفلي قال . حدثنا ابي وكان حادما لمحمد بن علي الخوذة عبيهما لسلام لما روج المأمون اما جعفر محمد علي علي بن موسى لرضا عيه لسلام ابته كتب ابيه : ان لكل روحه صدق من مال روحها وقد جعل الله اموالها في الاحرة مؤخلة مدحورة هباك كما جعل اموالكم معخلة في الدنيا وكثر هيبها وقد امهرت استك « لوسائل الى المسائل » وهي مناجاة دفعها الي ابي .

قال : دفعها لي ابي موسى قال : دفعها لي ابي جعفر قال : دفعها الي محمد ابي قال : دفعها الي علي بن الحسين ابي قال : دفعها الي الحسين ابي قال : دفعها الي الحسن ابي قال : دفعها الي امير المؤمنين علي بن بي طالب صوات الله عليه قال : دفعها الي رسول الله صلى الله عليه وآله قال : دفعها الي جبرئيل عيه السلام .

قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك : هذه معاتج كنور الدنيا والاخرة فاحملها وسائلك الى مسائلك تصل الى بقيتك وتنجح في طلبتك فلا تؤثرها في حوائج

الدنيا فتبخرس بها الحظ من احترت وهي عشرون وسائل تطرق بها ابواب الرغبات  
فتفتح ويطلب بها الخداحات فتصح وهذه سبحتها .

### المأخاة للاستحارة

« اللَّهُمَّ اَنْ حَبْرَتِكَ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ فِيهِ نَيْلُ الرِّغَائِنِ وَتَحْرُجُ الْمَوَاهِبِ وَتَعْمَمُ الْمَطْلُوبُ  
وَتَطْلُبُ الْمَكْاسِبُ وَتَهْدِي اِلَى اَحْمَلِ الْمَدِّ هَبْ وَتَسُوِّقْ اِلَى حِمْدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي عَمُوفِ  
سُؤَالِ اَسْأَلِهِمْ اَنِّي اسْتَخْبِرُكَ فِيمَا عَرِمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي اِلَيْهِ .  
فَسَهِّلْ اَسْأَلَهُمْ فِيهِ مَا تَوْعَدُ وَيَتَرَمَّهْ مَا تَعْتَرُ وَاكْفِهِ فِيهِ الْمَهْمُ وَدْفَعْ بِي عَنْ عَنِّي كُلِّ  
مَهْمٍ وَاحْصِلْ يَارَبِّ عَوَاقِبِهِ عَمَاءً وَعَمُوفَهُ سَلَاماً وَبَعْدَهُ قَرَأً وَحَدِيدَهُ حَصِياً .  
وَرَسِّلْ اَسْأَلَهُمْ اِحَادَتِي وَاصْحَحْ طَلْسَتِي وَافْصَحْ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَنِّي عَوْنَهَا وَمَعَ عَنِّي  
بَوَائِقَهَا وَاعْطِي اَسْأَلَهُمْ لَوْءَ لَطْفٍ وَخَيْرَةٍ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوَفُورِ الْمَعْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدِ  
الْاَفْضَالِ فِيمَا رَحِمْتُكَ .

وَقَرِّبْ لَأَسْأَلَهُمْ سَائِحَ وَحْصَهُ بِالْضَّلَاحِ وَارْمِ سَبَابَ الْخَيْرَةِ فِيهِ وَاصْحَحْ وَاعْلَامِ  
عَمَلِهَا لَانْحَةِ وَاشْدِدْ حِقَاقَ تَعْسِيرِهَا وَاعْمَشْ صَرِيحَ تَكْسِيرِهَا .  
وَبَيِّنْ اَسْأَلَهُمْ مَلْتَسِسَهَا وَاطْلُوقَ مَحْتَسِسَهَا وَمَكْرَ اسْأَلِهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْعَنَمِ  
مَرِيَّةً بِعَرَمِ عَاحِلَةٍ لِقُفْعِ بَاقِيَةِ الْبُصْعِ اَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُرِيدِ مُنْتَدِيٌّ بِاُخُودِ » .

### المأخاة بالاستقالة

« اللَّهُمَّ اَنْ اَرْجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ اَطْعَمِي بِاسْتِقَاتِكَ وَالْاَمَلِ لَا بَاتَكَ وَرَفَقَكَ شَخْصِي  
عَلَى طَلَبِ اَمْنِكَ وَعَمُوكَ وَبِي يَارَبِّ دُبُوتٍ قَدْ وَاجَهْتَهَا اَوْجِهَ الْاِنْتِقَامِ وَحَطَايَا قَدْ لَاحِظْتَهَا  
اَعْسَ الْاَصْطِلَامِ وَاسْتَوْحَيْتَ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ اَلَيْمِ الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَّقْتَهُ بِاجْتِرَاحِهَا مَبِيرِ  
الْعُقَابِ وَحَمَمْتَ تَعْمُورِيقَهَا لِاجَانَتِي وَرَدَّهَا اِيَّايَ عَنْ قِصَاءِ حَاجَتِي بِطَالِهَا لَطْلِبَتِي  
وَقَطْعِهَا لِاسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ اَحْلَاقِهَا بِمَقْصُودِ ظَهْرِي مِنْ ثَقْلِهَا وَبُهْطِي مِنَ الْاِسْتِقْلَالِ بِحَمْدِهَا .

ثم تراحت رت الى حلمك عن الحاطين وعفوك عن المدين ورحمتك للعاصين  
فقلت بشقتني متوكلاً عليك طارحاً نفسي بين يديك شاكياً نثي اليك سائلاً ما لا  
استوحشه من هرج الهمة ولا استحققه من تفتيس انعم مستغيلاً بك ايتي و نعماً مولاي بك .

اللهم فامر علي بالفرح ونظؤن سهولة لمخرج وادللي برأفتك على سمعت المسح  
وارسني بقدرتك عن نظريو الاعوج وخلصني من سجن لكرب باقالتك واطبق اسري  
برحمك وطل علي برصونك وحد علي باحسانك وقلني عشرتي وفرح كرتني وارحم  
عسرتي ولا تحجب دعوتي واشدد دلافاقه ارري وقوها ظهري واصلح بها مري وطل  
بها عمري وارحمي يوم حشري ووق بشري انك حواد كريم عفو رحيم .

### المسألة بالسر

« اللهم اني اريد معراً فحري فيه واوضح لي فيه سبيل الرأي وفهميه وافتح عزمي  
بالاستقامة واشملي في سعري بالسلامة وافدي حربي لحظ وانكرمة و كلاني بحسن  
الحفظ والحراسة .

وحسني لتهمة وعشاء الاسفار وسهل لي حروية الاوعار واطوي بساط المراحل وقرب  
مشي بعد ماي الماهل واعدني في المسيرين حطى الزو حل حتى تقرب بي بط البعيد  
وتسهل وعور الشديد .

ولفسي اللهم في سعري نوح طائر الواقية وهي فيه عم لعافية وحفير الاستقلال  
ودين محاورة الاهدال و باعث وفور الكفاية وسامح حمير الولاية .

واحسنه اللهم سبب عظيم لتسم حاصل العلم واحسن لئيل علي سترأ من الافات  
واسهر ما معامر الهلكات واقطع عتي قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحوشه بقوتك .

حتى تكون السلامة فيه مصحني واعافية فيه مقارتي واليمن سائقي واليسر  
معني والعسر مفارقي ولفوز موافقي والامس مرافقي انك ذو الطول والمن والقوة والحول  
وانت على كل شيء قدير ومعادك نصير حير .

### المناجاة في طلب الرزق

« اَسْأَلُكَ اَرْسَلَ عَنِّي سَحَابَ رِزْقِكَ مَدْرَاراً وَامْطَرْ عَنِّي سَحَابَ فَضْلِكَ غَرَاراً وَدَمَ غَيْثِ بَيْدِكَ الَّتِي سَجَّالاً وَامِينٌ مَزِيدٌ نَعْمَكَ عَلَى حَلَّتِي سَالاً وَافْقُرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَعَسِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ .

وَدِدْتُ أَنْ أَمْلَأَ فَمِّي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ وَأَنْعَشَ صِرْعَةَ عَيْنِي بِطَوْلِكَ وَتَصَدَّقَ عَلَى أَقْلَابِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى أَحْتِلَالِي بِكَرِيمِ حَيَاةِكَ وَسَهْلَ رَتِّ سَيْلِ أَرْزَاقِ الْيَوْمِ وَتَتَّ قَوَاعِدُهُ بِدَيِّ وَبِخَسِّ لِي عِيُونَ سَعَتِهِ بِرَحْمَتِكَ .

وَفَتَحْ لِي أَبْهَارَ رَعْدِ لَعِيشِ قَبِي بِرَأْفَتِكَ وَاحْدَبْ أَرْضَ فَقْرِي وَاحْصِبْ حُدُوبَ ضَرْبِي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَاقِبَ وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الْفَقْرِ الْعَلَاتِقَ وَرَمِيْ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ اللَّهُمَّ بِأَحْصَبِ سَهَامِهِ وَاحْصِي مِنْ رَغْدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ .

وَكَسَّيْ اللَّهُمَّ صَرَائِلَ السُّعَةِ وَحَلَايِبَ اللُّعَةِ فَاتْنِي يَا رَبِّ مُنْتَظِرَ لَانْعَامِكَ بِحَدَفِ الْمَضِيقِ وَلِنَطْوَلُكَ بِقَطْعِ التَّعْوِيقِ وَلِنَعْمُضْلِكَ بِأَزَلَةِ التَّقْتِيرِ وَلِنُوصِلُ حَلِي بِكَرَمَتِكَ بِالتَّيْسِيرِ .

وَامْطَرْ أَسْأَلُكَ عَنِّي سَمَاءَ رِزْقِكَ سَجَّالَ الدِّيمِ وَاغْشِي عَنِ خَلْقِكَ نِعَوَائِدَ التَّعَمِّ وَارْمِ مَقَاتِلَ الْاِقْتَارِ مِنِّي وَاحِلَ كَشْفِ الضَّرِّ عَنِّي عَلَى مَطَايَا الْأَعْجَالِ وَاضْرِبْ عَنِّي الْفَقِيرَ بِسَيْفِ الْاِسْتِصَالِ وَاتَّخِذْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْاِفْضَالِ وَامْدِدْنِي بِمَوْ اَلْاُمُوالِ .

وَاحْرُسْنِي مِنْ صَبَقِ الْاِقْلَالِ وَاقْبِضْ عَنِّي سَوْءَ الْحَدَبِ وَاسْطِ لِي سَاطَ الْحَصَبِ وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً وَبَهْجَ لِي مِنْ عَمِيمِ بِذَلِكَ طَرَقاً وَهَاضِمِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَنَعْمَتْنِي بِهِ مِنَ الْاِقْلَالِ وَصَنِّحْنِي بِالْاِسْتَظْهَارِ وَمَتْنِي بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو لَطْوَلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنْ الْجَسِيمِ وَاتَّ الْجُودِ الْكَرِيمِ » .

### المناجاة بالاستعاذة

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَلَمَاتٍ يَؤْزِلُ الْبَلَاءُ وَاهْوَالٍ عَظَامَةٍ الضَّرَّاءِ فَاعْزِدْنِي رَبِّ



من صرعة اليأس وأحجيني من سطوات البلاء ونجني من مفاجاة التقم وأحري من زوال التعم ومن زلل القدم .

واجعلني اللهم في حياة عزك وحفاظ حررك من مباحثة الدوائر ومعالجة الوادر اللهم رب الارض والبلاء فاحسها وعرضا المحن فارحها وشمس التوب فاكشفها وجبال السوء فانسها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الامور فاصرفها ووردي حياض السلامة واحمني على مظايا الكرامة واصحني باقالة العثرة واشملني بستر العورة .

وجد علي يا رب بالأيك وكشف بسلايك ودمع ضرائك وارفع كلا كل عذ بك واصرف عني اليم عقابتك واعذي من بوائق الدهور وانقذي من سوء عواقب الامور واحرسي من جميع المحدور واصدع صفاء البلاء عن امري واشلل يده عني مدى عمري تلك التوب لمحيد المبديء لعيد العاق لما تريد .

### المناجاة بطلب التوبة

« اللهم اني قصدت اليك باخلاص توبة نصوح وتشيت عقد صحيح ودعاء قسب قريع واعلان قول صريح .

اللهم فتقبل مني ملخص التوبة واقبال سريع الاوبة ومصاريع تحشع وقاس رت توتني بحزيب الثوب وكريم المأب وحظ العقاب وصراف العذاب وغم الاياب واستراحاب .

ومح اللهم ما ثنت من دنوبي واغسل بقبوها جميع عيوبني واجعلها جالية لقسي شاخصة لبصيرة لبي غاسلة لدنني مطهرة لجاسة بدني مصححة فيها صميري عاجبة الى الوفاء بها بصيرتي .

واقبل يا رب توبتي فأنها تصدر من اخلاص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي واحتفال في طوييتي واجتهاد في نفاء سريرتي وتشيتا لانايتي مسارعة الى امرك بطاعتي .

واجل اللهم بالتوبة عني ظلمة الاصرار وامح بها ما قدمته من الاوزار واكسني لباس التقوى وحلابيب الهدى فقد خلعت ربقي المعاصي عن جدي ونزعت سر بال

الدُّثُوبُ عَنْ حَسَدِي مَسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِياً عَلَى نَفْسِي بِعَرَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً تَوَكَّلْتُ  
مِنَ التَّكَلُّفِ بِحِفْظِكَ مَعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ مُقَرَّباً لَكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

### المناجاة بطلب الحج

«اللَّهُمَّ رَقِصِي الْحَجَّ الَّذِي اقْتَرَضْتَهُ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِياً  
وَالْيَهُ دَلِيلاً وَقَرِّبْ بِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ وَاعْتِنِ عَلَى تَدْيِةِ الْمَسَاكِ وَحَرِّمْ بِحَرَامِي عَلَى التَّارِ  
حَسَدِي وَرَدِ لِنَشْرِ قُوَّتِي وَحِلْدِي وَرَقِصِي رَتَّ لَوْقُوفِ بِي يَدَيْكَ وَالْإِصْصَةَ لَبِثَ  
وَطَهَّرِي بِالنُّحُوحِ بَوَاقِرَ الْبَرِّ وَاصْدِرِي رَتَّ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْآكِرِ لِي مُرْدَلَعَةَ الْمُشْعَرِ .  
وَاجْعَلْهَا رِفْعَةً أَوْ رَحْمَةً وَطَرِيقاً لِي حَتَّى تَقِفِي مَوْقِفَ الْمُشْعَرِ الْحَرَمِ وَمَقَامَ وَقُوفِ  
الْأَحْرَامِ وَهَبِي لِتَدْيِةِ الْمَسَاكِ وَبَحْرَ لَهْدِي الثُّومَ بِكَ دَمِ يَشْجُ وَوَدَاحَ يَمِجُّ وَارَاقَةَ الْإِذْمَاءِ  
لِمَسْفُوحَةٍ وَاهْدِئَا لِمَسْفُوحَةٍ وَهَرِي أَوْدَاحَهَا عَنِ مَا أَمَرْتَ وَتُسْقِلْ بِهَا كَمَا وَسَمْتَ .  
وَاجْصُرِي اللَّهُمَّ صَبْرَةَ لَعِيدٍ رَاحِياً لِلْوَعْدِ حَنِيفاً مِنَ الْوَعِيدِ حَقِيقاً شَعْرَ رَاسِي وَمَقْصِراً  
وَعَتِهَا فِي طَاعَتِكَ مُشْتِراً رَاحِياً لِلْحِمَارِ سَعِيعاً بَعْدَ سَعِيعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ  
وَاجْعَلِي لِي اللَّهُمَّ عَرَصَةَ سَيْتِكَ وَعَقْمَتَكَ وَعَمَلْ أَمَلِكَ وَكَعْمَتَكَ وَمَشَاكِيكَ وَسَوَاطِثَ  
وَعَمَلٍ وَبَحْثَ وَحْدٍ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بَوَاقِرَ لَاجِرٍ مِنَ الْإِنْكَهَارِ وَنَشْرَ وَاحْتِمِ اللَّهُمَّ مَسَاكِ حَتَّى  
وَانْقِضَاءَ عَتَمِي يَنْقُضُوا مَسْكَ لِي وَرَأْفَةً مِنْكَ بِي يَا رَحِمَ الْبَرَّاحِينَ » .

### المناجاة بكشف الظلم

« اللَّهُمَّ أَنْ طَلِمَ عَدُوُّكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَمَاتَ أَعْدَلَ وَقَطَعَ أَشْسَ وَمَحَقَّ  
أَحَقَّ وَاسْطَنَ الصَّدَقَ وَاحْمَى الْبِرَّ وَأَظْهَرَ الشَّرَّ وَآخَذَ الشُّعْوَى وَارَالَ الْهَدَى وَارْزَحَ الْخَيْرَ  
وَأَثَبَ لَصِيرَ وَامْنَى الْعَسَادَ وَقَوَّى الْعِبَادَ وَسَطَّ الْخَوْرَ وَعَدَى الظُّوْرَ .  
اللَّهُمَّ يَا رَتَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سَطْرَانُكَ وَلَا يَجِيرُ مِنْهُ إِلَّا أَمْتَانُكَ لَتَهْمُ رَتَّ وَشَرُّ  
الظُّلْمِ وَتَّ حَالِ الْعِشْمِ وَاحْمَدُ سَوْفِ الْمَكْرِ وَغَرُّ مَنْ عَمَهُ يَنْزَحِرُ وَاحْصَدُ شَافَةَ أَهْلِ الْجُودِ

والبسهم الحور بعد الكور .

وعتزل اللهم البيات وانزل عليهم المثلات وامت حيوة المنكر ليؤمن المحوف  
ويسكر الملهوف ويشبع الخايح ويحفظ الصايح وياوي الظريد ويعود الشريد ويعي  
الضيف ويحار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير ويعز المطوم ويذل الطالم ويفرح  
المعموم وتفرح لغماء وتسكن لذمء وموت الاختلاف ويعلو العدم ويشمل السلم  
ويجمع اشقات ويقوي الايمان ويتلى القرآن آت انت الذايان والمعهم المان .

### المأجاة بالشكر لله تعالى

« لله لك الحمد على مرة سور السلاء وتوالي سوع لئعماء وممات الضراء  
وكشف نواب السلاء ولك الحمد على هنيء عطائك وعمود بلائك وحبيل الايك  
ولك الحمد على احسانك الكثير وحيرك العزيز وتكليفك اليسر ودفع العير .  
وبك الحمد يارت على تشميرك قليل الشكر واعطاءك وافر الأحر وحظك مثقل الور  
وقولك صيق العدر ووصعك ناهض الاصر وتسهيذك موضع الوعر وصعدك مقطع الامر .  
ولك الحمد على اسلاء المصروف ووافر المعروف ودفع المحوف ودلال العسوف  
ولك الحمد على قلة التكليف وكثرة التحميف وتقوية الضعيف واعانة الالهيف .  
وبك الحمد على سعة مهالك ودوام امصالك وصرف محالك وحيد فعالت وتولي  
نواك وبك الحمد على ناحير معاينة العقاب وترك مغاضبة العذاب وتسهيل طريق  
المأب وانزال غيث السحاب . »

### المأجاة بطلب الخوائج

« جدير من مرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاجابة ان يرحوك ولي اللهم  
حاجة قد عجزت عنها حيتي وكلت فيها طاقتي وضعف عن مراهما قوتي وسؤلت لي  
نفسى الامارة بأسوء وعدوى الغرور الذي انا منه ملو ان ارغب اليك فيها .

النَّهْمُ وَبَحَّحَهَا بِعَيْنِ التَّجَاحِ وَاهْدَاهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَاشْرَحَ بِإِرْتَجَافٍ لِإِسْعَافِكَ  
صَدْرِي وَبَسَّرَ فِي أَسَابِ الْخَيْرِ أَمْرِي وَصَوَّرَ لِي الْعُورَ بِلُغْ مَارْحُوتَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا أُمِّتَهُ .  
وَوَقَّقَنِي النَّهْمُ فِي قِصَافٍ حَاجَتِي بِلُغْ أَمِّيَّتِي وَتَصَدِّيقَ رَغْبَتِي وَاعْدَنِي النَّهْمُ  
بِكُرْمَتِكَ مِنَ الْخِيَةِ وَاقْنُوطِ الْإِنَانَةِ وَالتَّشْيِيطِ النَّهْمُ أَنَّ مِلِّيَّةً بِالْمُنَاحِ الْجَرِيمَةِ وَفِيَّهَا  
وَبْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِعَادَتِكَ خَيْرٌ بِصِيرٍ» . (١)

### تسبيح الإمام الجواد عليه السلام

١٤ - قال العلامة المحمدي (رحمه الله) في باب عودات الايام :

تسبيح محمد بن علي عليهما السلام في الثاني عشر و ثلاث عشر : « سبحان من لا  
يعتدي عن أهل مملكته ، سبحان من لا يؤاخذ أهل لأرض بألوان معدب ، سبحان  
الله وبحمده » . (٢)

### الصلاة في أول الشهر

١٥ - المحمدي ، بإسناده عن الجواد عليه السلام إذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم  
مسه ركعتين تقرأ في الأولى بعد الحمد التوحيد ثلاثين مرّة ، وفي الثانية بعد الحمد القدر  
ثلاثين مرّة ، ثم تتصدّق بما تيسر ، فتشتري به سلامة ذلك الشهر كلّهُ . (٣)

١٦ - عنه ، قال : ورأيت في رواية أخرى زيادة هي أن تقول إذا فرغت من لركعتين :

بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرّها  
وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مَبِينٍ ، بسم الله الرحمن الرحيم وإن يمسك الله بصرك فلا  
كشاف له ! أهو وإن يردك بخير فلا رادّ لفصله يصيبه من يشاء من عاده هو العفو الرحيم .  
بسم الله الرحمن الرحيم سيحعل الله بعد عسر يسراً ، ما شاء الله لا قوة إلا بالله

(١) مهج للعوام : ٢٥٨ - ٢٦٥

(٢) بحار الأنوار : ٩١ / ٣٨١

(٣) بحار الأنوار : ٩٤ / ٢٠٧

حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأقوِّض أمري إلى الله إنَّ الله بصير بالعباد ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، رت إني لما أنزلت إليَّ من خير فقير رت لا تدروني هرداً وأنت خير الوارثين » . (١)

١٧ - عه ، عن دعوات الراوندي : كان أبو جعفر الثاني عليه السلام إذا دخل شهر حديد يصتبي أوّل يوم منه ركعتين يقرأ في الركعة الأولى الحمد وقل هو الله أحد لكل يوم إلى آخره مرّة وفي الركعة الأخرى الحمد مرّة وأنا أرتلاه مثل ذلك و يتصدّق به يسهل ، يشتري به سلامة ذلك الشهر كلّهُ . (٢)

### الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

١٨ - المحلّسي عن دعوات الراوندي : عن الحسن بن عبيّ العسكري ، عن أبيه عبيهما السلام قال : جاء رجل إلى عمّاد بن عليّ بن موسى عليهم السلام فقال : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله إنَّ أبي مات وكان له مال ، فقال : جاءه الموت ولست أقف على ما به ولي عيال كثير وأنا من مواليكم فأغشي فقال له أبو جعفر عليه السلام : إذ صليت العشاء الآخرة ، فصلِّ على عمّاد وآله مائة مرّة ، فإنَّ أباك يأتيك ويحبّرك بأمر لئال ، ففعل الرجل ذلك فأتاه أبوه في مائة فآخبره به ، فذهب لرجل وأخذ المال . (٣)

### الاستخارة

١٩ - لمحلّسي ، عن كتاب الفتح : بإساده الصحيح إلى عمّاد بن يعقوب الكلينيّ فيما صنّفه من كتاب رسائل لأئمّة صلوات الله عليهم فيما يختصّ بولانا الخوادم عليه السلام فقال : ومن كتاب إلى عليّ بن أسباط . « بسم الله الرحمن الرحيم وفهمت ما ذكرت من أمرباتك ، وأنت لا تجد أحداً

(١) بحار الانوار ٩١ / ٣٨١

(٢) بحار الانوار : ٧٦ / ٢٢٠

(٣) بحار الانوار : ٩٧ / ١٣٣

مثلك ، فلا تفكر في ذلك رحلك الله ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا جاءكم من ترهبون خلقه ودينه فروجوه ، وإن لا تعمروا تكن فسة في الأرض وفساد كبير ، وفهمت ما استأمرت فيه من ضيعتيك اللتين تعرض لك الشيطان فيهما . فاستحرا الله مائة مرة حيرة في عافية ، فادخلوا في قلبك بعد الاستحارة فعهما واستبدل غيرهما إنشاء الله ، ولتكن الاستحارة بعد صلاتك ركعتين ولا تكلم أحداً بين أصداق الاستحارة حتى تنم مائة مرة » . (١)

### الدعاء الملقون

٢٠ - قال ابن فهد الحلبي : قد ورد عن أبي جعفر الخوادم عليه السلام أنه قال : ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله عز وجل ، ديهما قال : قلت : جعلت فداك قد علمت فصله عند الناس في أسادي والمخالس فما فصله عند الله عز وجل ؟ قال عليه السلام : بقراءة القرآن كما نزل ودعائه الله عز وجل من حيث لا يحس وذلك أن الدعاء الملقون لا يصعد إلى الله عز وجل . (٢)

## باب الاحتجاجات

١ - روى عبي بن ابراهيم في حديث طويل ذكرناه في باب ما جرى بينه عليه السلام والمأمون قال : ونعثوا الى يحيى بن كشم وطمعوه في هديا ان يحتال على ابي جعفر عليه السلام بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون اذ احتتموا للترويح ، فلما حضرو وحضر ابو جعفر عليه السلام قالوا : يا مير المؤمنين هديا يحيى بن اكثم ان اذنت له ان يسأل ابا جعفر عليه السلام عن مسألة ، فقال المأمون . يا يحيى سل ابا جعفر عليه السلام عن مسألة في الفقه لسطر كيف فقهه .

فقال يحيى : يا ابا جعفر اصحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال ابو جعفر عليه السلام : قتله في حل او حرم ، عالماً وجاهلاً ، عمدًا او خطأ ، عبداً او حراً ، صغيراً او كبيراً ، مبدئاً او معيداً ، من ذوات الطير او من غيرها ، من صغار الصيد او من كبارها ، مصراً عليها او نادماً ، بالليل في وكرها او بالنهار عياناً ، محرماً لعمره او صحيح ؟ قال : فانقطع يحيى بن اكثم انقطاعاً لم يخف على اهل المجلس واكثر الناس تعجباً من جوابه .

قال المأمون يا ابا جعفر ان رأيت ان تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف التي ذكرت في قتل الصيد ؟

فقال ابو جعفر عليه السلام : نعم يا امير المؤمنين ان المحرم اذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة ، واذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً ، واذا قتل قرخاً في الحن فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في

الحرم .

« إذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنه في الحرم ، وإذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة ، فإن لم يقدر فعليه أطعام ستين مسكياً ، فإن لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بقرة فعليه بقرة فإن لم يقدر فعليه أطعام ثلاثين مسكياً ، فمن لم يقدر فليصم تسعة أيام .

إن كان طيياً فعليه شاة ، فإن لم يقدر فأطعام عشرة مساكين ، فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، وإن كان في الحرم فعليه الجوز مضاءً هدياً بالغ لكعبة حقاً وجباً عليه إن يسحره ، وإن كان في حج بمنى حيث يحرق الناس وإن كان في عمرة ينحره بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً .

كذلك إذا أصاب أرساً فعليه شاة ، وإذا قتل الحمامة تصدق بدينار أو يشتري به طعاماً حمامة الحرم ، وفي الفرج نصف درهم ، وفي البيضة ربع درهم . وكلما أتى به المحرم بجهالة فلا شيء عليه إلا الصيد فإن عليه إمداء بجهالة كان أو بعلم ، بخطأ كان أو بعمد ، وكلما أتى به العبد فكمارته على صاحبه بمثل ما يدرم صاحبه ، وكلما أتى به الصغير الذي ليس بالغ فلا شيء عليه فيه .

إن كان ممن عاد فهو ممن يستقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة ، وإن دل على الصيد وهو محرم فقتل فعليه العدة ، والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة ، والبادم عليه لا شيء عليه بعد الفداء وإذا أصاب ليلاً في وكرها خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتعمده فإن تعمد ليل أو نهار فعليه الفداء ، والمحرم بالحج ينحر الفداء بمنى حيث يحرق الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة .

فأمر المأمون أن يكتب ذلك كله عن أبي جعفر عليه السلام ثم دعا أهل بيته الذين أسكروا تزويجه عنده فقال لهم: هل فيكم أحد يحب بمثل هذا الجواب ؟ قالوا: لا ولا لقاصي ، ثم قال: ويحكم أن أهل هذا البيت خلوا من هذا الخلق أو ما عمتهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله بايع للحسن والحسين وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع



طفلاً غيرهما .

او ما علمتم ان اياه علياً آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وهو اس اثني عشرة سنة وقبيل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طقس غيره ، ولا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله طعناً غيره الى الايمان ، وما علمتم انها ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم مثل ما يجري لأوهم ، فقالوا: صدقت يا امير المؤمنين كست انت اعلم به ما . (١)

٢ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، وأحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن الحسين ، عن محمد بن الطيب ، عن عبد الوهاب بن منصور ، عن محمد بن أبي العلاء قال : سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعدما جهدت به وناظرته وحوارته وواصلته وسأته عن علوم آل محمد فقال : بيا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن عبي الرضا عليهما السلام يطوف به .

فناظرته في مسائل عندي فأحرجها إلي ، فقلت له : والله إنني أريد أن أسألك مسألة وإنني والله لأستحيي من ذلك ، فقال لي : أنا أخرك قبل أن تسألني ، تسألني عن الامام ، فقلت : هو والله هذا ، فقال : أنا هو ، فقلت : علامة ؟ ، فكان في يده عصا فطقت وقالت : إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة . (٢)

٣ - العياشي ، باسناده عن زرقان صاحب ابن أبي دؤاد وصديقه بثلة قال : رجع ابي اسى دؤاد ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم ، فقلت له في ذلك ، فقال : وددت ليوم اني قد مت منذ عشرين سنة ، قال : قلت له : ولم ذاك ؟ قال : لما كان من هذا الاسود أبا جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي امير المؤمنين المعتصم ، قال : قلت له : وكيف كان ذلك ؟

قال . ان سارقاً أقر على ممسه بالسرقة وسأل الخليفة تطهيره باقامة الحد عليه ، فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه وقد أحضر محمد بن عبي عليهما السلام ، فسألنا عن القطع في أي موضع يجب أن يقطع ؟ قال : فقلت : من الكرسي ، قال : وما الحجة في ذلك ؟

قل : قلت : لأنَّ ليد هي الاصابع والكف الى انكرسوع ، لقول الله في لتيتم :  
« فامسحوا بوجوهكم ويديكم » وأتفق معي على ذلك قوم .

وقال آخرون : بل يجب القطع من المرفق ، قال : وما لدليل على ذلك ؟ قالوا : لأنَّ  
الله لما قال : « ويديكم الى المرافق » في لقل دل ذلك على ان حد ايده هو لمرفق  
قال : فالتعب الى محمد بن علي عليهما السلام فقال : ما تقول في هذا يا ابا جعفر ؟  
فقال : قد تكلمتم اليوم يا أمير المؤمنين ، قل : دعي مما تكلموا به أي شيء عندك ؟  
قال : اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين .

قال : اقسمت عيثك بالله لما أخبرت بما عندك فيه . فقال : ما ذا أقسمت عني بالله  
اني اقول : انهم اخطئوا فيه اسئة فان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع  
فيترك الكف قال : وما الخطة في ذلك ؟ قال : قول رسول الله عليه وآله السلام السجود  
على سبعة أعضاء الوجه ويدين ولركبتين والرحيين ، فاد قطع يده من انكرسوع أو  
المرفق لم يبق له يد يسجد عليها .

وقال الله تبارك وتعالى : « وَنُ لَسَاجِدَ بَلَّ » يعني به هذه الاعضاء لسبعة التي  
يسجد عليها « فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا » ، وما كان لله له يقطع . قال : فأعجب لمعتصم  
ذلك ومربط يده السارق من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن أبي دؤاد . قامت  
قيامتي وتمتيت اني لم أك حيا .

قل ررقان : ان اس اسى دؤاد قال : صرت الى لمعتصم بعد ثلاثة ، فقلت : ان  
نصبحة أمير المؤمنين علي واحة وانا أكنمه عا أعظم تي أدخل به الباء قال : وما هو ؟  
قلت : اد جمع أمير المؤمنين من محبة فقهاء رعيته وعماءهم الامر وقع من أمور ادين ،  
فسأهم عن احكام فيه أحرره عا عدهم من الحكم في ذلك ، وقد حصر لمجلس أهل  
بيته وقواده ووزرائه وكتابه ؛ وقد سامع الناس بذلك من وراء بابه .

ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الامة امامته ، ويدعون أنه  
أولى منه بمقامه ، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء . قال : فتعير لونه ونبه لما نبهته

له وقال : حزنك الله عن نصيحتك خيراً ، قال : فأمر يوم الرابع فلاناً من كتّاب وزرائه بأن يدعو إلى مرله فدعاه فأبى أن يجيبه ؛ وقال . قد عمت نبي لا أحصر محاسنكم . فقال : بي أنما ادعوك إلى الطعام وأحث أن تطأ ثيابي وتدخل مرلي فأتركت بذلك وقد أحب فلان بن فلان من وراء الخليفة لقائك فصار إليه ، فلما أضعف منها أحمل السم فدعا مدائه فسأله ربّ المنزل أن يقيم ، قال : خروحي من دارك خير لك ، فم يرون يومه ذلك وليه في حلمه حتى قبض صلى الله عليه وآله .<sup>(١)</sup>

٤ - ابن شعبة مرسل : قال المأمون ليحيى بن أكثم . اطرح على أبي جعفر محمد ابن الرضا عليهما لسلام مسألة تقطعه فيها . فقال : يا أبا جعفر ما تقول في رجل بكح امرأة على رناً أيحله أن يتزوجها ؟ فقال عليه السلام : يدعها حتى يستبرئها من صفته ونطفة غيره ، إذ لا يؤمن بها أن تكون قد أحدثت مع غيره حدثاً كما أحدثت معه . ثم يتزوج بها إن أرد ، فإنما مشها مثل محلة أكل رجل منها حراماً ثم اشتراها فأكل منها حلالاً . فانقطع يحيى .

فقال له أبو جعفر عليه السلام . يا أبا محمد ما تقول في رجل حرمت عليه امرأة بالغداة وحلّت له ارتفاع النهار وحرمت عليه نصف النهار ، ثم حلّت له الظهر ، ثم حرمت عليه لعصر ، ثم حلّت له المغرب ، ثم حرمت عليه نصف الليل ، ثم حلّت له لعجر ، ثم حرمت عليه ارتفاع النهار ، ثم حلّت له نصف النهار ؟ فبقي يحيى والفقهاء بلساً خرساً .

فقال المأمون : يا أبا جعفر أعرك الله بين ل هذا ؟ قال عليه السلام : هذا رجل بطر إلى ممبوكة لا عمل له ، اشتراها فحلّت له ثم أعتقها فحرمت عليه ، ثم تزوجها فحلّت له فظاهر منها فحرمت عليه . فكفر الظهار فحلّت له ، ثم طلقها تطليقة فحرمت عليه ، ثم راجعها فحلّت له ، فارتدّ عن الاسلام فحرمت عليه ، فتاب ورجع إلى الاسلام فحلّت له بالنيكاح الأوّل ، كما أقرّ رسول الله صلى الله عليه وآله نكاح ريس مع أبي العاص

ابن الربيع حيث أسلم على الشكاح الأول (١).

٥ - قال لسعودي : اجتمع من فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا وقصدوا الحج والمدينة ليشهدوا أنا جعفر عليه السلام فلما وافوا أتوا دار أبي عبد الله جعفر بن محمد فدحبوها وأحسوا على ساط كبير أحمروا حرج اليهم عبد الله بن موسى فجلس في صدر المجلس وقام مناد فادى هذا من رسول الله فمن أراد السؤال فليأه ، فقام اليه رجل من القوم فقال له : ما تقول في رجل قال لامرأته : انت طالق عدد نجوم السماء ؟

قال : طبعت بثلاث بصدور الخوزاء والسر الواقع، مورد على الشيعة ما حيرهم وغمهم . ثم قام اليه رجل آخر فقال : ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال : تقطع يده ويحده مائة ويغى . فصيح القوم بالبكاء ، وقد اجتمع فقهاء الامصار من اقطار الارض بالمشرق والمغرب والحجاز ومكة والعراقين واضطربوا للقيام والانصراف حتى فتح عليهم باب من صدر المجلس .

وخرج موهق الخدام بين يدي أبي جعفر وهو حلقه وعيه قميصا وأرار عذبي وعمامة نذوبتين ، احدهما من قدام واخرى من خلفه وفي رحبيه نعل يقبلين فسلم وحلس وأمسك الناس كلهم ، فقام صاحب المسألة الاولى فقال له : يا ابن رسول الله ما تقول في رجل قال لامرأته : انت طالق عدد نجوم السماء ؟

قال عليه السلام : اقرأ كتاب الله تعالى « الطلاق مرتان فمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » ، قال له : فان عمك قد أفنانا انها قد طبقت ، فقال له : يا عم اتق الله ولا تعت وفي الامامة من هو أعلم منك ، فقام اليه صاحب المسألة الثانية فقال : يا ابن رسول الله ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال لي : يعرر ويحمي طهر البهيمة وتخرج من البلد لئلا يبقى على الرجل عارها ، فقال له : إن عمك أفتى بكيت وكيت .

فقال : لا إله إلا الله يا عم انه لعظيم عبد الله أن تقف غدا بين يديه فيقول لك لم

أفتيت عبادي بما لم تعلم وفي الإمامة من هو أعظم منك ، فقال له عبد الله بن موسى : رأيت أخي الرضا وقد أحاب في مثل هذه المسألة بهذا الجواب . فقال له أبو جعفر : إنما سئل الرضا عن بباش يشق قبر امرأة وفحريها وأحد كفائها فأمر بقطعه للسرقة وبعبه لتمثيله بالميت . (١)

٦ - أبو منصور الطبرسي ، مأساده عن أبي هاشم الجعفري قال : كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال : أحبرني عن الرب تبارك وتعالى أله أسماء وصفات في كنهه ، وهل أسماؤه وصفاته هي هو ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : إن لهذا كلام وجهين : إن كنت تقول . « هي هو » أنه : ذو عدد وكثرة ، فتعالي الله عن ذلك وإن كنت تقول : هذه الأسماء والصفات سم ترل ، فإن ما « لم ترل » محتمل على معنيين : قد قلت : سم ترل عبده في عبده وهو يستحقها ، فنعم . وإن كنت تقول : لم ترل صورها وهجاؤها وتقطع حروفها فمعاد الله أن يكون معه شيء غيره .

بل كان الله تعالى ذكره ولا حق ، ثم حقيقا وسيلة بينه وبين خلقه ، يتضرعون بها اليه ويعبدون ، وهي : « ذكره » وكان الله سبحانه ولا ذكر ، ولذكر بالذكر هو الله القديم الذي لم يرل والأسماء والصفات مخلوقات ، والمعني بها هو الله ، لا يليق به الاحتلاف ولا الائتلاف ، وإنما يختلف ويتألف المتجزئ ، ولا يقال له قليل ولا كثير ، ولكنه القديم في ذاته .

لأن ما سوى الواحد متجزئ والله واحد ولا متحري ، ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو محبوق دال على حلق له ، فقولك : « إن الله قدير » حبرت أنه لا يعجزه شيء ، فتفيت بالكلمة المحر ، وجمعت العجز لسواء وكذلك قولك : « عالم » إنما نعتت بالكلمة الجهل ، وجمعت الجهل لسوء ، فإذا أمى الله

الأشياء أسمى ( لصورة والمحاء والتقطيع ) فلا يرال من لم يرل عالماً .

فقال الرجل : فكيف سمينا ربنا سمياً ؟

فقال : لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ، ولم تصفه بالسمع المعقون في  
أرأس ، وكذلك سمياه « بصيراً » لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأنصار من : لون أو  
شخص أو غير ذلك ، ولم يصفه ببصر طرفة العين وكذلك سميناه « لطيفاً » لعمه  
بالشيء اللطيف مثل : « العنوسة » وما هو أخص من ذلك ، وموضع المشي منها  
والشهود والسفاد . ولحدب على أولادها ، واقمة بعضها على بعض ، ونقلها الطعام  
والشرب إلى أولادها في الحال ولما ورأى ودية والقمار .

وعند ذلك ان حالقها لطيف بلا كيف ، اد الكيف للمخلوق المكيف ، وكذلك  
سمياً رسا « قوياً » بلا قوة البطش المعروف من الخلق ، ولو كانت قوته قوة البطش  
المعروف من الخلق لوقع التشبيه واحتمل الريادة ، وما احتمل الريادة احتمل  
انقصان ، وما كان ناقصاً كان غير قديم ، وما كان غير قديم كان عاجزاً .

فرسا تبارك وتعالى لا شبه له ، ولا حد ولا ند ، ولا كيمية ، ولا نهاية ، ولا  
تصريف ، محرم على القلوب أن تحتمله وعلى الأوهام أن تحده ، وعلى الصمائر أن  
تصوره ، حل وعرض أداة حنقه ، وسمات برهته ، تعالى عن ديث علواً كبيراً . (١)

٧- عنه ، بأساده ، عن الريان بن شبيب قال : لما أراد المؤمن أن يروح بته  
ام الفضل أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم ذلك ،  
واستكروا منه وحافوا أن ينتهي الأمر معه إلى ما انتهى مع الرضا عليه السلام ، فخاصوا  
في ذلك واجتمع منهم أهل بيته الأدبون منه ، فقالوا : نشدك الله يا أمير المؤمنين أن تقيم  
على هذا الأمر الذي قد عرمت عليه من تزويج ابن الرضا عليه السلام .

فأما بحاف أن يخرج به عنا امر قد ميكتاه الله ، وينتزع ما عزاً قد أليساه الله ،  
وقد عرفت ما يبسا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً وما كان عليه خلفاء الرشدون قبلك

من تسعدهم والتصغير بهم ، وقد كنا في وهنة من عملك مع الرضا ما عملت ، وكهان  
 لله لهم من ذلك هاه الله ان تردنا الى عم قد احسر عما ، واصرف رأيك عن من  
 الرضا عليه السلام واعدل الى من تراه من اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره .

فقال هم المأمون : اما ما يسكم ويبي آل ابي طالب فأنتم السب فيه ، ولو  
 انصفتهم القوم لكان اولى بكم ، وما كان يفعله من قبي بهم ، فقد كان به قاطعاً  
 برحم ، واعود الله من ذلك ، والله ما بدعت على ما كان مني من استخلاف الرضا  
 ولقد سألته ان يقوم بالأمر وارعه من عسي فأبى ، وكان امر الله قدراً مفدوراً

واما ابو جعفر محمد بن علي ، فقد احترته لتبريره على كافة هل انقص في العلم  
 والفضل ، مع صغر سنه والأعنوة فيه بذلك ، وانا ارجوان يظهر للناس ما قد عرفته  
 منه ، فيعلموا ان الرأي ما رأيت .

فقابوا : ان هذا الفتى وان رافك منه هديه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهله  
 ليتأدب ثم اصنع ما تراه بعد ذلك .

فقال لهم : ويحكم اني أعرف بهذا الفتى بكم ، وان هذا من اهل بيت علمهم  
 من الله تعالى ومواده والهامه ، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا  
 الناقصة عن حد الكمال ، فان شئتم فامتنحوا أنا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت بكم  
 من حانه .

قالوا : لقد رصينا لك يا امير المؤمنين ولأنفسنا بامتحاناه ، فحل بيسا وبنيه لنصب  
 من يسأله بحصرتك عن شيء من فقه الشريعة ، فان اصاب في الجواب عنه لم يكن لما  
 اعتراض في حقه ، وظهر للخاصة والعامة سديد رأي امير المؤمنين فيه وان عجز عن ذلك  
 فقد كفيها الخطب في معناه .

فقال لهم المأمون : شأنكم وذلك متى أردتم .

فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على مسألة يحيى بن أكثم — وهو يومئذ قاضي  
 الزماد — على أن يسأله مسألة لا يعرف الجواب فيها . ووعده بأموال نفيسة على ذلك ،

وعادوا الى المأمون فسألوه أن يختارهم يوماً للاجتماع فأجابهم الى ذلك ، واجتمعوا في اليوم لدي تفقوا عليه ، وحضر معهم يحيى بن كشم .

ومر المأمون أن يقرش لأبي جعفر دست ويحمل له فيه مسورتان ففعل ذلك ، وخرج أبو جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن تسع سنين وأشهر ، فجلس بين المسورتين ، وحس يحيى سر اكشم بين يديه ، فقام الناس في مراتهم ، والمأمون حالس في دست متصل بدست أبي جعفر عليه السلام .

فقال يحيى سر اكشم للمأمون : تأذن لي يا أمير المؤمنين أن أسأل أبا جعفر عن مسألة ؟

فقال المأمون : استأذنه في ذلك .

فأقبل عليه يحيى بن اكشم فقال : أنأذن لي جعلت فداك في مسألة ؟ (١)

قال العطاردي : ذكرنا الحديث بشماه في باب ما جرى بينه عليه السلام والمأمون .

٨ - عنه ، قال : وروي : ان المأمون بعدما روج استه ام الفضل ابا جعفر ، كان في مجلس وعنده ابو جعفر عليه سلام ويحيى بن اكشم وجماعة كثيرة .

فقال له يحيى بن اكشم : ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روي : انه « نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك : سل أبا بكر هل هو عني راض فاني عنه راض » .

فقال أبو جعفر عليه السلام : لست بمنكر فضل ابي بكر ولكن يجب على صاحب هذا الخبر ان يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع : « قد كثرت علي الكذابة وستكثر بعدي فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار فدا اناكم الحديث عني فاعرضوه على كتاب الله وسنتي .

فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به ، وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به » وليس يوافق هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى : « ولقد خلقنا الانسان ونعم ما



توسوس به نفسه ونحو اقرب اليه من حبل الوريد» فإله عز وجل حفي عليه رضاء بي بكر من سخطة حتى سأل عن مكنون سره ، هذا مستحيل في المعول .

ثم قال يحيى بن اكرم : وقد روي : « ان مثل ابي بكر وعمر في الأرض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء » .

فقال : وهذا أيضاً يجب ان يطرفه ، لأن جبرئيل وميكائيل ملكان لله مقربان لم يعصيا الله قط . ولم يعارقا طاعته لحظة واحدة ، وهما قد اشركا بالله عز وجل وان اسلما بعد الشرك ، فكان اكثر ايامهما الشرك بالله فمحال ان يشبههما بهما .

قال يحيى : وقد روي أيضاً : « انهما سيدا كهول اهل الجنة » فما تقول فيه ؟ فقال عليه السلام : وهذا الخبر محال ايضاً ، لأن اهل الجنة كلهم يكونون شديداً ولا يكونون فيهم كهول وهذا الخبر وضعه بنو أمية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام : انهما « سيدا شباب اهل الجنة » .

فقال يحيى بن اكرم : وروي : « ان عمر بن الخطاب سراح اهل الجنة » . فقال عليه السلام : وهذا ايضاً محال ، لان في الجنة ملائكة لله لمقرين ، وآدم ومحمد ، وجميع الانبياء والمرسلين ، لا تضيء الجنة بانوارهم حتى تضيء بنور عمر ؟ . فقال يحيى : وقد روي : « ان السكينة تنطق على لسان عمر » .

فقال عليه السلام : لست بمكر فضل عمر ، ولكن ابا بكر افضل من عمر ، فقال — على رأس المنبر — : « ان لي شيطاناً يعتري ، فادام ملت فسد دوتي » . فقال يحيى : قد روي : ان النبي صلى الله عليه وآله قال : « بولم ابعث لبعث عمر » .

فقال عليه السلام : كتاب الله اصدق من هذا الحديث ، يقول الله في كتابه : « واذ اخذنا من لسين ميثاقهم ومنك ومن نوح » فقد اخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه ، وكل الانبياء عليهم السلام لم يشركوا بالله طرفة عين ، فكيف يبعث بالنسوة من اشرك وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله .

« نبئت وآدم بين الروح والجسد » .

فقال يحيى بن اكنم : وقد روي ايضاً : ان النبي صلى الله عليه وآله قال : « ما احتبس عني الوحي قط الا ظننته قد برل على آل الخطاب » .

فقال عليه السلام : وهذا محال ايضاً ، لأنه لا يجوز ان يشك النبي صلى الله عليه وآله في نبوته قال الله تعالى : « الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس » فكيف يمكن ان يستقل النبوة من اصطفاه الله تعالى الى من اشرك به .

قال يحيى : روي : ان النبي صلى الله عليه وآله قال : « لو برن العذاب لما نحى منه إلا عمر » .

فقال عليه السلام : وهذا محال ايضاً ، لأن الله تعالى يقول : « وما كن ليعدتهم وأنت فيهم وما كن الله معدتهم وهم يستعصرون » فأحبر سبحانه انه لا يعدب احداً ما دم فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وما داموا يستغفرون . (١)

## باب الطهارة

١ - لصدوق : روى عن علي بن مهزيار قال : كتبت اليه عليه السلام : امرأة طهرت من حيضها أو دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصمت وصامت شهر رمضان كنه من غير أن تعمل ما عمله المستحاضة من العسل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها أم لا ؟ فكتب عليه السلام : تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك . (٢)

## باب الصلاة

١ — الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار قال : كتب أبو الحسن بن الحسين بن أبي جعفر الثاني عليه السلام معي : جعلت فداك قد جعلت مولوك في صلاة المحرّمهم من بصني ، يد طلع المحر لاؤن المستطيل في سماء ومهم من بصني ، يد اعرض في أسفل الأعن واستبان وليت أعرف أفضل الوقتين فاصلي فيه .

فإن رأيت أن نعتسي فصل الوقتين ونحذه لي وكيف أصعب مع القمر والمجر لا يتبين معه حتى يحمرّ ويصحب وكيف أصعب مع ليم و ما حدّ دك في لسر والحصر؟ فعلمت أن شاء الله .

وكتب عليه السلام بحظه وقرأته : « المحر — بركمك الله — هو الحيط الأبيض المعتصر ليس هو إلا بيض صعداء فلا نصل في سر ولا حصر حتى تنبته وإن الله تبارك وتعالى لم يحسن خلقه في شهة من هذا فعان » « كلو و شربو حتى يتبين لكم الحيط الأبيض من الحيط الأسود من المحر » والحيط الأبيض هو المعتصر الذي يحرم به الأكل والشرب في الصوم وكذلك هو الذي توجب به الصلاة . (١)

٢ — عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عبي بن مهزيار ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك ما تقوم في رحل اسداً سم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب فلما صار

إلى غير أُم الكتاب من السورة تركها ، فقال العباسيُّ : ليس بذلك بأس ؟ فكتب بحظه :  
يعيدها مرتين على رُغم أنه يعي العباسي . (١)

٣ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد  
ابن الحسين لأشعري قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله  
عليه : ما تقول في العرو يشتري من السوق ، فقال : إذا كان مضموناً فلا بأس . (٢)

٤ - الصدوق قال : وروى علي بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر الثاني  
عليه السلام يصلي لفريضة وعبرها في جنة خزر طاروني وكساني حبة خبز وذكر أنه  
لبسها على بدنه وصلى فيها وأمرني بالصلاة فيها . (٣)

٥ - عنه ، قال : وروى عن يحيى بن أبي عمران أنه قال : كتبت إلى أبي جعفر  
الثاني عليه السلام في السجدة والفك والخز وقلت : جعلت فداك أحب أن لا تحبسي  
بالتقية في ذلك فكتب بحظه إلي : صل فيها . (٤)

٦ - عنه ، بإساده عن أبي جعفر الثاني عليه السلام : لا بأس أن يتكلم الرجل في  
صلاة لفريضة بكل شيء يباحي به ربه عرو حلاً .

قال الصدوق : ذكر شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه -  
عن سعد بن عبد الله أنه كان يقول : لا يجوز الدعاء في القبوت بالفارسية ، وكان محمد  
ابن الحسن الصغار يقول : إنه يجوز ، والذي أقول به إنه يجوز .

ثم قال : ولو لم يرد هذا الخبر لكتبت أحيزه بالخبر الذي روي : عن الصادق  
عليه السلام أنه قال : وكل شيء مطلق حتى يرد فيه نهى والنهي عن الدعاء بالفارسية  
في الصلاة غير موحود ، والحمد لله رب العالمين . (٥)

٧ - عنه ، قال : وكتب أبو عبد الله البرقيُّ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام :  
أبحور - جعلت فداك - الصلاة خلف من وقف على أيك وحدك عليهما سلام ؟

(٢) لكافي ٣٠ / ٣٩٨

(٥) الفقيه : ١ / ٣١٦ - ٣١٧

(١) الكافي ٣٠ / ٣١٣

(٣) و(٤) الفقيه : ١ / ٣٦٢

فأجاب لا تصلّ وراءه . (١)

٨ - الشيخ أبو جعفر الطوسي ، بإساده عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد اترر فوقه مدبيل وهو يصلي . (٢)

٩ - عنه ، بإساده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى ، عن عمرو بن محمد قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ن لي صيغة على خمسة عشر ميلا خمسة فراسخ وربما خرجت إليها فأقيم فيها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فأنتم صلاة ثم أقصر؟ فقال . قصر في الطريق وأنتم في الصيغة . (٣)

١٠ - عنه ، بإساده عن محمد بن علي بن مهزيار قال . رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام تصل في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود ولم يدعه . (٤)

(١) لعمدة ١ / ٣٧٩

(٢) التهذيب ٢ / ٢١٥ والاصحبار ١ / ٣٨٨

(٣) تهذيب ٣ / ٢١٠ والاصحبار ١ / ٢٢٩

(٤) التهذيب ٣ / ٢٥٧ والكني ٣ / ٣٧٠ والاصحبار ١ / ٤٤٣

## باب الصوم

١ — الكلبي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن السيارى ، عن محمد بن ابن إسماعيل الرارى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له . جعلت فداك ما تقول في الصوم فإنه قد روي أنهم لا يوفقون لصوم ؟ فقال : أما إنه قد أحسب دعوة الملك فيهم ، قال : فقلت : وكيف ذلك جعلت فداك ؟

قال : إن الناس لما قتلوا الحسين صوات الله عليه أمر الله تبارك وتعالى ملكاً يبادي أيتها الأمة الظالمة الفاتنة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا لفطر <sup>(١)</sup>

٢ — الصدوق قال : وروي عن محمد بن إسماعيل بن ربيع عن أبي جعفر ثابى عليه السلام قال : قلت له : رجل مات وعليه صوم ، يُصام عنه أو يتصدق ؟ قال : يتصدق عنه فإنه أفضل . <sup>(٢)</sup>

٣ — عنه ، قال : حدثنا محمد بن الحسن قال . حدثنا محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن السيارى ، عن محمد بن إسماعيل الرارى ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ما تقول في العامة فإنه قد روي أنهم لا يوفقون لصوم ؟ فقال لي : ما أنه قد أحسب دعوة الملك فيهم ، قال : قلت : وكيف ذلك جعلت فداك ؟ قال : إن الناس لما قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه أمر الله عز وجل ملكاً يبادي أسفها الأمة الضالمة الفاتنة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر . وفي حديث آخر لفطر ولا صمى . <sup>(٣)</sup>

(١) لكبي ١ / ١٦٦

(٢) لمبي ٣ / ٣٧٦

(٣) علل الشرايع : ٢ / ٧٥

## باب الزكاة

١ - الكبيسي قال: عدة من أصحاننا ، عن أحمد بن محمد ، عن اس أبي نصر قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أخرجني قبل المؤونة أو بعد المؤونة ؟ فكتب : بعد المؤونة . (١)

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن حاد البرقي قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : هل يجوز أن يخرج عما يحب في حرث من الحنطة والشعير وما يحب على الذهب دراهم بقيمة ما يسوي أم لا يجوز إلا أن يخرج من كل شيء ما فيه ؟ فأجاب عليه السلام : أيما تيسر يخرج . (٢)

٣ - الطوسي ، بإساده عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن الأشعري قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أحبرني عن الخمس أعي جميع ما يستفيد الرجل من قبل وكثير من جميع لضروب وعلى لصناع وكيف ذلك ؟ فكتب بخطه . الخمس بعد المؤونة . (٣)

٤ - عنه ، بإساده عن علي بن مهزيار قال : قال لي بو علي بن راشد : قلت له : أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقت فأعلمت مواليك ذلك ، فقال لي . بعضهم وأي شيء حقه فسم أدر ما أحبه ؟ فقال . يجب عليهم الخمس ، فقلت : ففي أي شيء ؟ فقال : في أمتعتهم وضياعهم ، قال : والتاجر عليه والصانع بيده فقال : ذلك إذا أمكنهم بعد مؤنتهم . (٤)

(١) لكافي ١ / ٥١٥

(٢) لكافي ٣ / ٥٥٩ والعيه ٢ / ٣٢ والتهذيب ٤ / ٩٥

(٣) التهذيب ٤ / ١٢٣

(٤) التهذيب ٤ / ١٢٣ والانسار ٢ / ٥٥



٥ - عنه ، بإسناده عن علي بن مهزيار قال : كتب اليه ابراهيم بن محمد الحمداني أقراني علي كتاب ابيك فيما أوجه على أصحاب الضياع انه أوجب عليهم نصف السدس بعد مؤنة ، وانه ليس علي من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاحتلف من قبلنا في ذلك ، فقالوا : يجب علي الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وحراجها لا مؤنة الرجل وعياله ، فكتب - وقرأه علي بن مهزيار - عليه الخمس بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان . (١)

٦ - عنه ، قال : وروى ابراهيم بن هاشم قال : كنت عند بي جعفر لثني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف فقام فقال : يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف درهم في حل فاني أنفقتها ، فقال له : أنت في حل . فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام : احذهم يثب علي اموال آل محمد وابتاهم ومساكينهم وفقرائهم واناء سيلهم فياخذها ثم يجيء فيقول : اجعلني في حل أتراه اطن اني أقول لا أفعل ، والله ليسألهم الله تعالى عن ذلك يوم القيامة سؤالاً حثيثاً . (٢)

٧ - عنه ، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب اليه ابو جعفر عليه السلام وقرأت ابا كتابه ليه في طريق مكة قال : الذي أوجبت في ستي هذه وهذه ستة عشر ومائتين فقط - لمعي من المعاني اكره تفسير المعنى كله خوفاً من الانتشار وسأفسر لك بعضه ان شاء الله تعالى .

ان موالئ اسأل الله صلاحهم أو بعضهم قصروا فيما يجب عليهم فعلمت ذلك فأحببت ان اطهرهم وأركبهم بما فعلت في عامي هذا من امر الخمس قال الله تعالى : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم ان صلاتك مكمل لهم والله سميع عليم » « ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله

هو لتواب الرحيم» «وقل اعملوا فإبى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبأكم بما كنتم تعملون» ولم أوجب ذلك عليهم في كل عام ولا أوجب عليهم إلا الزكاة التي فرضها الله عليهم وهي أوجب عليهم الخمس في سني هذه في اذهب والقصة التي قد حال عليها الحول .

ولم يوجب ذلك عليهم في متاع ولا آية ولا دواب ولا خدم ولا ربح ربحه في  
تجارة ولا صبيعة إلا صبيعة سافر لك أمرها جميعاً مبي عن موالي ومتأ مبي عليهم ما  
يعتال السلطان من أموالهم ولما يؤوبهم في داتهم

هأما العائش والموتى : فهي حاجة عليهم في كل عام قال الله تعالى : « واعلموا أنها عسنتهم من شيء ، فأول الله حسه وللمرسل ولدي العربي وبيتمى واماكن واس لسليل إن كنتم قمتم بالله وما ابرلما على عبدنا يوم الصراف يوم النقي اجمعان والله على كل شيء قدير » .  
وللعائش والفوائد يرحم الله فهي عبيمة يعصمها المرء والفائدة بعيدها والحاشرة من لاسان للانسان انى لها خطر عظيم ، والميراث الذي لا يختصب من غير اب ولا ابن ، ومثل عدو يصطلم فيؤخذ ماله ، ومثل عاب يؤخذ لا يعرف به صاحبه ، ومن ضرب ما صار الى قوم من موالي من اموال خرمية المسقة فقد عسنت ان موالا عطاماً صارت الى قوم من موالي .

فمن كان عبده شيء من ذلك فيوصى اى وكيلي ، ومن كان نائياً بعيد اشقة  
فيعتمد لإبصاره ولو بعد حين ، فان بية المؤمن خير من عمله ، وما ابدي اوجب من  
العلات والصياغ في كل عدم فهو نصف السدس ممن كانت صيغته تقوم بمؤنته ، ومن  
كانت صيغته لا تقوم بمؤنته فليس عليه نصف سدس ولا غير ذلك .<sup>(١)</sup>

٨- عنه ، بسنده عن أبي جعفر علي بن مهزيار قال : قرأت في كتاب  
لأبي جعفر عليه السلام من رجل يسأله أن يجمعه في حل من مأكله ومشربه من الخمس  
فكتب بخطه : من أعور شيء من حصى فهو في حل (٢)

## باب المعيشة

١ - الكلبي: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم بن أهل همدان، عن أبي تمامة قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: إني أريد أن أرم مكة أو المدينة وعني دين فما تقول؟ فقال: ارجع فأذه إلى مؤذي دينك وانظر أن تنمي الله تعالى وليس عيك دين، إن المؤمن لا يخون. (١)

٢ - عنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد بن زكريا لصيدلاني عن رجل من بني حيفة من أهل ياست وسحستان قال: رافقت أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها في أول خلافة اعتصم فعلت له وأن معه عن المائدة وهناك جماعة من أولياء السطون. إن واليا جعلت فداك رجل يتولاكم أهل البيت ويحكم وعني في ديوانه حراج فإن رأيك جعلني الله فداك أن تكتب إليه كتاباً بالإحسان إليّ.

فقال لي: لا أعرفه. فقلت: جعلت فداك إنه عن ما قلت من محبتكم أهل البيت وكناسك يسمعي عنه، فأحد القرطاس وكتب: بسم الله ابرحس الرحيم، أمه بعد وأن موصل كتبي هذا ذكر عنك مذهباً حميلاً وإن مالك من عمك ما أحسنت فيه فأحس إلى حوائك؛ واعلم أن الله عز وجل سائلك عن مثاقيل الدر والخرنوب.

قال: فليحاً وردت سمعت من سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله اليسابوري وهو

الوالي فاستقبني على فرسخين من المدينة فدفعني إليه لكتاب فقبه ووضعني على عيبيه ثم قال لي : ما حاجتك ؟ فقلت : حراح عليّ في ديوانك . قال : فأمر بطرحه عني وقال لي : لا تؤذ حراحاً ما دام لي عمل ، ثم سألني عن عيالي فأحبرته بملعهم فأمرني وهم بما يقوتنا وفضلاً فما أدت في عمه حراحاً ما دام حيّاً ولا قطع عني صلته حتى مات . (١)

٣ - الصدوق ، بإساده عن عليّ بن مهزيار قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت لامرأة وكان لها ابن واسة فعاب الابن في الحر وماتت المرأة هادئة ابنتها أن أمها كانت صيرت تلك الدار لها وباعت أشعاصاً منها وبقيت في الدار قطعة إلى حسب دار رجل من إخوانها فهو يكره أن يشتريها لئلا يلاش وما يتخوف من أنه لا يحلّ له شراؤها وليس يعرف للابن خبر ، قال : ومنذ كم غاب ؟ قلت : منذ سنين كثيرة ، فقال : ينتظره عينة عشر سنين ثم يشتري . (٢)

٤ - الطوسي ، بإساده عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن مهزيار قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن رجل طلب شعبة أرض فذهب على أن يحضر المال فلم يضر فكيف يصنع صاحب الأرض إن ارد بيعها أبيها أو ينتظر مجيء شريكه صاحب الشععة ؟ قال : إن كان معه بالمصر فيستطرحه ثلاثة أيام فإن تده بالمال وإلا فبيع و بطلت شبعته في الأرض ، وإن طلب الأهل إلى أن يحمل المال من بلد إلى بلد آخر فيستطرحه مقدار ما سافر الرجل إلى تلك البلدة ويصرف وريادة ثلاثة أيام إلى قدمه وفاه وإلا فلا شععة له . (٣)

(١) لکوی ١١١ / ٥ و تهذيب ٣٣٤ / ٦

(٣) تهذيب ١٦٧ / ٧

(٢) العنه ٢٤١ / ٣

## باب الحج

١ — الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ؛ وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به ؟ قال : إذا أقر .<sup>(١)</sup>

٢ — عنه ، قال : عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفرد السائق للهدى وكان يقول : ليس يدخل الحاج بشيء أفضل من المتعة .<sup>(٢)</sup>

٣ — عنه ، قال : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم لبخمي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : يأسدي إني أرحو أن أصوم في المدينة شهر رمضان ، فقال : تصوم بها إن شاء الله ، قلت : وأرحو أن يكون خروجا في عشر من شوال وقد عود الله زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته وريارتك .

فرتما حججت عن أبيك ورتما حججت ، عن أبي ورتما حججت عن الرحمن من إخواني ورتما حججت عن نفسي فكيف أصنع ؟ فقال : تمتع ، قلت : إني مقيم بمكة مبد عشر سنين ؟ فقال : تمتع .<sup>(٣)</sup>

٤ — عنه ، عن أبي علي لأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن

(١) الكافي : ٤ / ٢٧٦

(٢) الكافي : ٤ / ٣٦٤

(٣) الكافي : ٤ / ٢٩١

مهریار، عن موسى بن القاسم قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : قد أردت أن أطوف عك وعن أبيك. فقيل لي : إنَّ، لا وصياء لا يطاف عنهم ، فقال لي : بل طف ما أمكنت فإنه جائز. ثم قلت له بعد ذلك ثلاث سنين : إنني كنت استأذنتك في الطواف عك وعن أبيك فأذنت لي في ذلك فطعت عنكما ما شاء الله .

ثم وقع في قلبي شيء فعملت به، قال : وما هو؟ قلت . طفت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ثلاث مرّات صلى الله على رسول الله ، ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين ثم طعت اليوم الثالث عن الحسن عليهما السلام والرابع عن الحسين عليه السلام والخامس عن عليّ ابن الحسين عليهما السلام والسادس عن أبي جعفر عمّد بن عليّ عليهما السلام واليوم السابع عن جعفر بن عمّد عليهما السلام واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام واليوم التاسع عن أبيك عليّ عليه السلام واليوم العاشر عك يا سيدي وهؤلاء أدين الله بولايتهم .

فقال : إذن والله تدبّر الله ما تدبّر الذي لا يعمل من العباد غيره ، قلت : ورتما طعت عن أهلك فاطمة عليها السلام ورتما لم أطف ، فقال . استكثر من هذا فإنه أفضل ، ما أنت عامله إن شاء الله . (١)

٥ - عنه ، قال : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال . قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعت وقد كنّ رجلاً من أصحابنا رمى الجمرة يوم اسحر وحق قبل أن يدبح. فقال . إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بما كن يوم لتحرّاته طوائف من المسلمين فقالوا :

يا رسول الله دبّحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن ندبح ، ولم يبق شيء ممّا ينبغي لهم أن يقدّموه إلّا أخرّوه ولا شيء ممّا ينبغي لهم أن يؤخّروه إلّا قدّموه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا حرج لا حرج . (٢)

٦ - عنه ، قال : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وأبو عليّ لأشعريّ ، عن

أحسن من عليّ الكوفيّ ، عن عليّ بن مهزيار قال : رأيت أبي جعفر الثاني عليه السلام في ستة وخمسة وعشرين ومائتين (١) ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبيت ، يستلم الرُّكس اليمانيّ في كلّ شوط فلما كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح يده ثمّ مسح وجهه بيده ثمّ أتى المقام فصنّى حلقه ركعتين .

ثمّ حرج إلى دير الكعبة إلى الملتزم فالترم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلاً يدعو ، ثم حرج من باب الحنّاطين وتوجّه به قال : فرأيت في ستة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت بيلاً يستلم الرُّكس اليمانيّ والحجر الأسود في كلّ شوط .

فلت كان في لشوط السابع الترم البيت في دير الكعبة قريباً من الرُّكس اليمانيّ وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ، ثمّ أتى الحجر فقبله ومسحه وخرج إلى المقام فصنّى حلقه ، ثمّ مضى ولم يعد إلى البيت وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية . (٢)

٧ - لصدوق ، بإساده قال : كتب عليّ بن ميسر إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله : عن رجل عتمر في شهر رمضان ثمّ حصر الموسم يُحجّ مفرداً للحجّ أو يتمتع أيّهم أفضل ؟ فكتب عليه السلام إليه : يتمتع . (٣)

٧ - عنه ، بإساده قال : روي عن الحسين بن محبوب عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سئل : ما فرق ما بين القسّاط وبين طُلّ الحمل ، قال : لا يسعى أن يستظلّ في الحمل ، والفرق بينهما أنّ المرأة تطمئن في شهر رمضان فتقصي الصيام ولا تقصي الصلاة ، قال : صدقت جعلت فداك . (٤)

٩ - عنه ، بإساده قال . روى عليّ بن مهزيار ، عن بكر بن صالح قال . كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : أنّ عمّتي معي وهي زميلتي ويشنّد عليها الحجر إذا

(٢) النكاي ٤٠ / ٥٣٢

(٤) العقيقه : ٢ / ٣٥٣

(١) كذا في الاصل والظاهر خمس وعشرون مائتين

(٣) العقيقه : ٢ / ٣١٥

أحرمت فترى أن أظلل عليّ وعليها ؟ فكتب عليه السلام : طلل عليها وحدها . (١)

١٠ - عنه ، بإسناده قال : روي عن أبي عبد الله الخراساني عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له : إني حججت وأنا عمالف وحججت حجتي هذه وقد من الله عز وجل عليّ بمعرفتكم وعلمت أن الذي كسب فيه كان باطلا فما ترى في حجتي ؟ قال : أحمل هذه حجة لإسلام وتلك نافلة . (٢)

١١ - قال بن شعبة : قال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لتطر كيف فقهه ؟ فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قتله في حل أم حرم ، عالماً أو جاهلاً ، عمدأ أو خطأ ، عبداً أو حرأ ، صغيرأ أو كبيرأ ، مبدأ أو معيدأ ، من دوت الطير أو غيره . من صفار الطير أو كباره ، مصرأ أو نادماً ، ناسئ في أو كارها أو بالتهروعياً ، محرماً بلحج أو للعمرة ؟ قال : فانقطع يحيى انقطاعاً لم يحف على أحد من أهل المجلس انقطاعه وتخير الناس عجباً من جواب أبي جعفر عليه السلام . (٣)

قال العطاردي : أوردنا الحديث تمامه في باب ما حرى بيه عليه السلام والمأمون وفي باب لاحتجاجات .

١٢ - المفيد ، بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الصحر أحمد بن عبد الرحيم ، عن الحسن بن علي رجل كان في جباية مأمون قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي ، قال أبو الصخر : وأطنه من ولد عمر بن علي وكان نارلاً في دار الصيدين فدخلا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمتع ، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم ابتدأنا فقال : معكما أحد ؟ فقلنا : لا .

ثم التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً، ثم قال : أخبرني أبي جندب أنه كان مع

(١) العتبه ٢٠٣/٢ والاسمار: ١٨٥/٢

(٢) تحف العقول : ٣٣٣

(٣) العتبه : ٢/٤٣٠



أبي جعفر محمد بن عتيّ عنهما السلام بمي وهو يرمي الجمرات وثَلَّ أنا جعفر رمي الجمرات فاستنتها وبقى في يديه بقية ، فعدَّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية ، فقلت له : أحسبني جعلت فداك ما هذا فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صعه أحد قط ، إنك رميت بحمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية وثلثين في ناحية ؟ قال : نعم إنَّه إذا كان كلَّ موسم أخرجنا الفاسقان غصتين طريتين فصلب ههنا لا يراهما إلَّا إمام عدل ، هزمت الأول ثنتين والآخر مثلاث لأنَّ الآخر أحدث من الأول . (١)

١٣ - الطوسي ، بإساده عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ابن بي نصر قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام في لسة لني حج فيها وذلك سنة اثني عشرة ومائتين ، فقلت : جعلت فداك بأي شيء دحيت مكة مفرداً أو منتمئاً ؟ فقال : منتمئاً .

فقلت . أيا أفضل التمتع بالعمرة إلى الحج أو من المفرد فساق الهدي ؟ فقال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : التمتع بالعمرة إلى الحج أفضل من المفرد السائق للهدي ، وكان يقول ليس يدخل الحاج شيء أفضل من التمتع . (٢)

١٤ - عنه ، بإساده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عمران ، عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضيل قال : أنه سأل محمد بن علي الرضا عليه السلام فقال له : سمعت شوطاً ثم طلع الصحر ، قال : صل ثم عد فاتم صميك ، وطواف العريضة لا ينبغي أن يتكلم فيه إلا بالدعاء وذكر الله وقرءة القرآن ، قال : والباقة يلقي الرجل إحاه فيسلم عليه ويحدثه بالشئ من أمر الآخرة والديار ، قال : لا بأس به . (٣)

١٥ - عنه ، بإساده عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، أنه رأى أبا جعفر لثاني عليه السلام رمي الجمار راکباً . (٤)

١٦ - عنه ، بأساده عن علي بن مهزيار قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام برواية قد احتجعت عن ثنائك عليهم السلام في الاتمام والتقصير للصلاة في الحرمين ، فمنها ان يأمر تعميم الصلاة ولو صلاة واحدة ، ومنها ان يأمر بتقصير الصلاة ما لم بموقع عشرة ايام ، ولم ازل على الاتمام فبهما الى ان صدرت من حجت في عامها هذا ، فان فمهاء أصحابنا اشاروا عني بالتقصير إذا كنت لا ابوي مقام عشرة ، وقد صقت بذلك حتى اعرف رأيك .

فكتب بخطه عليه السلام : قد علمت يرحمك الله فصل للصلاة في الحرمين على غيرهما فانا احب لك إذا دحنتهما ان لا تقصر وبكثرفيهما من الصلاة ، فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهة : بي كنت ليث بكدا فأجبت بكدا فقال : نعم فقلت : أي شيء تعني بالحرمين ؟

فقال : مكة والمدينة ، ومتى إذا توجعت من مسى فمصر للصلاة فدا بصرفت من عرفات الى مسى وررت البيت ورحمت الى مسى فانم الصلاة تلك اثلاثة لا ايام . وقال : ناصبه ثلاثاً . (١)

## باب الزيارة

ما روى عنه في زيارة النبي عليهما السلام

١ — بن قولويه قال : حدثني محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن اس بن نجران قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متممداً ؟ قال : له الجنة . (١)

٢ — عنه ، قال : حدثني جماعة من مشايخنا بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متممداً ؟ قال : يدحه الله الجنة ان شاء الله . (٢)

٣ — الطوسي باساده عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى اعطار ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن اس بن نجران قال : سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن من زار لسي صلى الله عليه وآله قاصداً ؟ قال : له الجنة . (٣)

ما روى عنه في زيارة الحسين عليهما السلام

٤ — اس طائوس باساده عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال : حدثني علي بن نصر السديجي قال : حدثني عبد الله بن موسى ، عن عبد العظيم

الحسين ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال : من رار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يصرف كل مر حكيمة ، صافحه روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستادون الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة .<sup>(١)</sup>

### ما روى عنه في زيارة الرضا عليهما السلام

٥ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام . جعلت هذاك زيارة لرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام ؟ فقال . زيارة أبي أفضل وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وأبي لا يزوره ؛ لا الخواص من الشيعة .<sup>(٢)</sup>

٦ - عنه ، عن أبي عبيد الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن حسين بن سيف ، عن محمد بن أسلم ، عن محمد بن سديد قال . سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام ودخل متمتعاً بالعمره إلى الحج فأعده الله على عمرته وحجته ثم أتى المدينة فستم على النبي صلى الله عليه وآله ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه وانه الذي يؤتى منه فلم عليك .

ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه فلم عليه ، ثم أتى بعدد وستم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده ، فما كان في وقت الحج ررقه الله الحج فأتتهما أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يرجع إلى حراسان إلى أبيه علي بن موسى عليه السلام فيستم عليه .

قال . [ لا ] بل يأتي حراسان فيستم على أبي الحسن عليه السلام أفضل وليكن ذلك في رحب ولا يسغي أن تعملوا [ في ] هذا اليوم فإن عبيا وعليكم من السطان شعبة .<sup>(٣)</sup>

(١) اقبال الاعصاب ٢١٢

(٢) الكافي ٥٨٤ / ٤ ولتهذيب ٨٤ / ٦

(٣) الكافي ٥٨٤ / ٤ ولتهذيب ٨٢ / ٢

٧- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن إبراهيم الجعفري ، عن حمدان بن إسحاق قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام - أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام ، لشك من علي بن إبراهيم قال : قال أبو جعفر عليه السلام - : من رزق قبر أبي بطوس عمر الله له ما تقدم من دنه وما تأخر قال : فصححت بعد الزيارة فسميت أيوب بن نوح فقال لي :

قال أبو جعفر الثاني عليه السلام : من زار قبر أبي بطوس عفر الله له ما تقدم من دنه وما تأخر وسمى الله به مسلماً في حياء مسلماً محمد وعلي عبيهما السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق . فرأيت وقد رزق ، فقال : حنث أطلب المير . (١)

٨ - الصدوق ، بإساده قال . قال أبو جعفر محمد بن عيسى الرضا عليهما السلام : إن بين حلي طوس قصة قصبت من الجنة ، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار . (٢)

٩ - عنه بإساده قال : قال عليه السلام : صممت لمن زار قبر أبي بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله عز وجل . (٣)

١٠ - عنه ، بإساده عن عبد العظيم بن عبد الله ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام وبين زيارة قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى ؟ فقال لي : مكانك ، ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه ، فقال روار قبر أبي عبد الله عليه السلام كثير من وزوار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون . (٤)

١١ - عنه ، قال : حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما تقول لمن زار أمك ؟ قال : الجنة والله . (٥)

(٢) و(٣) انظره : ٥٨٣ / ٢ وانظر : ٢٥٦ / ٢

(٥) عيون الاختيار : ٢٥٧ / ٢

(١) الكافي ٥٨٥ / ١

(٤) عيون الاختيار : ٢٥٦ / ٢

١٢ - عنه ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الوليد رضي الله عنه ، قال :  
حدثنا محمد بن الحسن الصغار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي بن  
سبط : قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما لم ير والدك عليه السلام بحرامان ؟  
قال : الجنة والله الجنة والله . (١)

١٣ - عنه ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى المطار ، قال : حدثنا سعد بن  
عبد الله ، عن أبيوب بن نوح ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى  
عليهم السلام ، يقول : من رآني عليه السلام بطوس عرف الله له ما تقدم من ذنبه وما  
تأخر ، فدا كان يوم القيمة نصب له مائة مائة من رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباد . (٢)

١٤ - ابن قولويه ، قال : حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال حدثني  
عبي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن الذساري قال دخلت على أبي جعفر الثاني  
عليه السلام فقلت : ما لم رار ذلك بطوس ؟ فقال عليه السلام : من رآني بطوس عرف  
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال محمد بن عبد الله : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :  
قلت له يا أبا الحسين أبي سمعت مولاي أبا جعفر عليه السلام يقول :

من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . فقال أيوب : وأزيدك فيه  
قلت : نعم . قال : سمعته يقول ذلك يعني أبا جعفر . وانه إذا كان يوم القيمة نصب له مائة  
مائة من رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله تعالى من الحساب . (٣)

١٥ - قال المحسني : وجدت في بعض مؤلفات قدماء أصحابنا زيارة له  
عليه السلام ، وكانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست وأربعين وسعمائة  
فأوردتها كما وجدت .

قال : زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه وعلى آله وأئمة الصلاة

(١) عيون الاخبار ٢ / ٢٥٧

(٢) كامل الزيارات : ٣٠٤ .

(٣) عيون الاخبار ٢ / ٢٥٩

و سلام ، كلّ الأوقات صالحة لريدرته ، وأفضلها في شهر رجب .

روى ذلك عن والده أبي جعفر خواد صلوات الله عليه وسلامه وهي :

السلام عليك يوليّ الله ، السلام عليك يا حجة الله ، لسلام عليك يا نور الله في ظلمات لأرض ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام عليك يا ورث آدم صغوة الله ، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله ، لسلام عليك يا وارث موسى كليم الله ، السلام عليك يا ورث عيسى روح الله ، السلام عليك يا ورث محمد رسول الله ، لسلام عليك يا ورث أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب .

السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام عليك يا وارث عليّ بن الحسين سيّد العابدين ، السلام عليك يا ورث محمد بن عليّ باقر عجم لأولين ولا حزين ، لسلام عليك يا ورث جعفر بن محمد الصادق البرّ التقي ، السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر العالم الحفيّ

لسلام عليك أيّها لصديق الشهيد ، لسلام عليك أيّها وصي البرّ التقي أشهد أنك قد أقمت لصلاة وآتيت الرّكّة ، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعدت لله حتى أتاك اليقين ، لسلام عليك من إمام عصيب ، وإمام نحيب ، وبعيد قريب ، ومسموم غريب ، لسلام عليك أيّها العالم النّبيه ، والعدر لوجيه ، الخارج عن ترّة حذّه وأبيه .

السلام على من أُمروا ولاده وعياله بالتياحة عليه قبل وصول لقتل إليه ، لسلام على دياركم الموحشات ، كما استوحشت منكم منى وعرفات ، السلام على سادات العبيد ، وعدّة لوعيد ، والبشر المعظلة والقصر المشيد ، السلام على غوث اللّهمم ومن صارت له أرض خراسان خراسان .

السلام على قلبين برّائرين ، وقرّة عين فاطمة سيّدّة نساء العالمين ، لسلام على اسهجة الرضوية والأحلاق الرضوية ، والغصون المنقرعة عن الشجرة الأحديّة ، لسلام على من انتهى إليه رياسة الملك الأعظم ، وعلم كلّ شيء لتتمام الأمر المحكم .

السلام على من أسماؤهم وسيلة التائبين ، وهب كنههم ثمان المخبوقين ، وحبهم  
 يبطل شبه المحبين ، السلام على من كسرت له وسادة والده أمير المؤمنين حتى حصم  
 أهل الكتب ، وثبت قواعد الدين ، لتسلم على علم الأعلام ومن كسر قلوب شيعته  
 نغرت إلى يوم القيامة .

السلام على أسراج الوقاح ، والحر لعجاج الذي صارت تروته مهبط الأملاك  
 والمعراج ، لسلام على أمراء الاسلام ، وموك الأديان ، وطاهري الولادة ومن أطلعهم  
 الله على علم لعب والشهادة ، وجعلهم أهل السادة السلام على كهوف  
 الكائنات وطلها ، ومن ابتهدت به معالم طوس حيث حلّ بربعها .

ياقبر طوس سقاك الله رحمة  
 طابت بفاعك في الدنيا وطاب بها  
 شخص عزيز على الاسلام مصرعه  
 ياقبره أنت قبر قد تغشته  
 محراً بآتك معسوط بحفته  
 في كل عصر لنا منكم إمام هدى  
 أمست نجوم سماه الدين آفلة  
 غابت ثمانية منكم وأربعة  
 حتى متى يزهر الحق المنير بكم  
 ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس  
 شخص ثوى بسنا آياذ مرموس  
 في رحمة الله مغمور ومغموس  
 حلّم وعلم ونظهير وتقديس  
 وبالملائكة الأطهار محروس  
 فربعه أهل منكم ومأنوس  
 وظلّ أسد الشرى قد صمها أخيس  
 ترجى مطالعها ما حثت العيس  
 فالحق في غيركم داج ومطموس  
 السلام على مفتخر الأبرار ، ونائي المزار ، وشرط دخول الجنة أو النار السلام على  
 من لم يقطع الله عنهم صلاته في آباء الساعات ، و بهم سكنت استواكن وتحركت  
 المتحرّكات ، لسلام على من جعل الله إمامتهم ميمّة بين العريقين ، كما تعبد بولايتهم  
 أهل الخافقين ، السلام على من أحيا الله به دارس حكم التيتين ونعمدهم بولايته لتمام  
 كلمة الله ربّ العالمين .



السلام على شهور الحور وعدد الساعات ، وحروف لا إله إلا الله في اسرقوم  
المسطرات ، السلام على إقبال الدنيا وسعيدها ، ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا  
نحس والله من شروطها ، السلام على من يعنى وجود كل محبوق بولاهم ، ومن حطبت  
لهم الخطاء :

سبيحة بآءهم ما هم هم أفضل من يشرب صوب العمام  
السلام على عليّ مجدهم وسانهم ، ومن أشد في محرمهم وعلائهم بوجوب الصلاة  
عليهم ، وطهارة ثيابهم ، السلام على قمر الأقمار ، المتكلم مع كل لغة لسانهم ، انقائل  
لشيخته ما كان الله ليولي إماماً على أمة حتى يعرفه بلغاتهم ، السلام على فرحة القلوب  
وفرحة المكروب وشريف الأشراف ، ومعه عبد مناف ياليني من الطائفين بعرضته  
وحضرته ، مستشهداً لبهجة مؤاسته .

أطوف بباكم في كل حين كأنت بباكم جعل لطواف  
السلام على الإمام لرؤف ، الذي هتج أحزان يوم الطوف ، بالله أقسم وبآمالك  
الأطهار وبأبائك المنتحين لأبرار ، لولا بعد الشقة حيث شطت بكم الدار ، لقضيت  
بعض وبحكم بتكرار لمار ، ولسلام عليكم يا حماة الذين ، وأولاد التين ، وسادة  
المخلوقين ، ورحمة الله وبركاته .

ثم صل صلاة الزيارة وسبح وأهدها إليه صلوات الله عليه ثم قل : اللهم إني  
أستسك يا الله إذ تم في مكة ، القائم في عره ، المطاع في سلطانه ، المتعبد في كبريائه ،  
المتوخذ في ديمومية بقاءه ، العادل في بريته ، العالم في قضيته ، الكريم في تأخير  
عقوبته .

إلهي حاحا في مصروفة إليك ، وآمالي موقوفة لديك وكلما وقفتني بخير فأنت دليل  
عبيه ، وطريقي إليه ، يا قديراً لا تؤوده المطالب يا ملجأ إليه كل راغب ، ما زالت  
مصحوباً منك بالنعيم ، حارياً على عادات الاحسان والكرم .

أستلك بالقدرة التامة في جميع الأشياء ، وقضائك المبرم الذي تحبه بأيسر الدعاء ،

وبالسطرة التي سطرت بها إلى الجبر فتشاحت ، وإلى الأرضي فتسطحت ، وإلى  
السفوان فارفعت ، وإلى البحر فتفخرت ، يا من حلّ عن أدوات لخطات البشر ،  
ونظف عن دقائق حظرت لفكر ، لا تحمد يا سيدي إلا بتوفيق منك يقتضي حمداً ، ولا  
تشكر عني أصغر مئة إلا استوحيت بها شكراً .

فتي نحصل بعمائك يا إلهي وتحاري ألاك يا مولاي ، وتكالي صديك يا سيدي  
ومن نعمك نحمد الحامدون ، ومن شكرك يشكر الشاكرون ، وأنت المعتمد للدنوب في  
عصوب ، ولتأثر على خاطئ حرج مترك ، وأنت بكاشف للنصيبك فكهم من  
سنة أحماها حلمك حتى دحلت ، وحسة صاعها فصك حتى عطمت عليها  
عجارتك ، جلب أن يخاف منك إلا العبد ، وأن يرحى منك إلا الإحسان والفصل ،  
ومن عني أوحه فصلك ، ولا تحذلي عما يحكم به عدلك .

سيدي بوعصب الأرض بدوي لساحت بي ، أو الجبان هذني ، أو لسموت  
لاحتطمني ، أو البحر لأعرقني ، سيدي سيدي سيدي ، مولاي مولاي مولاي قد  
تكرّر وقوفي لصيفتك فلا تحرمي ما وعدت المتعرضين لمسلكك ، بامعروف العارفين ،  
بامعبود العائدين ، بامشكور الشاكرين ، يا حديس الذاكرين ، بامحمود من حمده .

ياموجود من طلبه ، ياموصوف من وحنه ، يامحوب من أحته ياعوث من أرادته ،  
يامقصود من أذنب إليه ، يام لا يعصم لبيب إلا هو ، يام لا يصرف لسوء إلا هو ،  
يام لا يدبر لأمر إلا هو ، يام لا يعفر الذنب إلا هو يام لا يخلق الخلق إلا هو ،  
يام لا يبرك العيث إلا هو ، صلّ على محمد وآل محمد وغفر لي يا خير العافرين .

رثّ إني أستغفرك استغفر حيّآ ، وأستغفرك استغفار رحاء ، وأستغفرك استغفار  
إنابة ، وأستغفرك استغفار رغبة ، وأستغفرك استغفار رهبة ، وأستغفرك استغفار طاعة ،  
وأستغفرك استغفار إيمان ، وأستغفرك استغفار إقرار ، وأستغفرك استغفار إخلاص ،  
وأستغفرك استغفار بقوى ، وأستغفرك استغفار توكل ، وأستغفرك استغفار دلة ،  
وأستغفرك استغفار عامل لك ، هارب منك إليك ، فصلّ على محمد وآل محمد وتب عني



## باب الجهاد

١ - الطوسي ، بإسناده عن علي بن مهزيار قال : كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : أي كنت ندرت بداراً منذ سنتين أن أخرج إلى ساحل من سواحل البحر إلى ساحلنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مراسلهم بحدة وغيرها من سواحل البحر أفترى جعلت فداك أنه يلرمي الوفاء به أولاً يلرمي ؟ أو اعتدي الخروج إلى ذلك الموضع بشيء من أبواب البر لأصير إليه ، شاء الله تعالى ؟

فكتب إليه بخطه وقرأته : أن كان سمع منك ندرك أحد من المخافين بالوفاء به أن كنت تخاف شيعته ، وإلا فاصرف ما نويت من ذلك في أبواب البر ، وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى . (١)

## باب النكاح

١ - محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عتي بن مهزيار ، عن محمد بن الحسن الأشعري قال : كتب بعض بني عتي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : ما تقول في صبيّة زوّجها عمّها فلما كبرت أبت التزويج ؟ فكتب بحظه : لا تكره على ذلك والأمر أمرها . (١)

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن علي بن مهزيار قال : سألت عيسى بن جعفر بن عيسى أبا جعفر الثاني عليه السلام أنّ امرأة أرصعت لي صبيّاً فهل يحلّ لي أن أتزوج ابنة زوجها ؟ فقال : لي ما أجود ما سألت من ههنا يؤتى أن يفور الناس حرمت عليه امرأته من قبل لبس المحل هذا هولن المحل لا غيره ، فقلت له : [ إن ] اجارية ليست ابنة المرأة التي أرصعت لي هي ابنة غيرها ، فقال : لو كثر عسراً متفرقات ما حلّ لك منه شيء وكثر في موضع سائك . (٢)

٣ - الصدوق ، بإسناده قال : ولما تزوّج أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام ابنة المأمون حطب لنفسه فقال : الحمد لله متمّ النعم برحمته ، والهادي إلى شكره بمتة ، وصلى الله على محمد خير خلقه ، الذي جمع فيه من الفضل ما فرقّه في الرسل قبله ، وجعل تراثه إلى من خصّه بحلافته ، وسلّم تسليمًا .

وهذا أمير المؤمنين زوّجي ابنته على ما فرض الله عزّ وجلّ للمسلمات على المؤمنين

(١) الكافي ٣٩٤ / ٥

(٢) الكافي ٤٤١ / ٥ ، والنهجب ٣٢٠ / ٧ والاستبصار ١٩٩ / ٣

من إمساك معروف أو تسريح بإحسان ، وبذلت لها من الصداق ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأرواحه وهوائنا عشرة أوقية وبشّ وعليّ تمام الخمسمائة وقد سحبتها من مالي مائة ألف ، رُوّجتني يا أمير المؤمنين ؟ قال : بلى ، قال : قبلت ورضيت . (١)

٤ - روى ابن شعبة عن أبي جعفر عليه السلام أنه خطب بهذه الخطبة فقال : الحمد لله إقراراً بعمته ولا إله إلا الله إجلالاً لعظمته ، وصلى الله على محمد وآله عند ذكره . أما بعد فقد كان من قضاء الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرم ، فقال حلّ وعزّ : « فأنكحوا الأيامي منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله والله واسع عليم .

ثم إن محمد بن عيسى خطب أم الفضل أمة عبد الله ، وقد بدن لها من الصداق خمس مائة درهم ، فقد رُوّجت ، فهل قبلت يا أبا جعفر ؟ فقال عليه السلام : قد قبلت هـ سترويح بهذا الصداق فأولم المأمون وأجاز للنس على مراتبهم أهل الخاصة وأهل العامة ولأشراف والعقال . وأوصل إلى كلّ طبقة رزاً على ما يستحقّه . (٢)

٥ - الطوسي ، بإسناده عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن علي بن مهزيار رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال : قيل له إن رجلاً تزوج بحارية صغيرة فأرضعتها امرأته ثم أرضعتها امرأة أخرى فقال ابن شيرمة : حرمت عليه حارية وامرأته فقال أبو جعفر عليه السلام . أخطأ ابن شيرمة حرمت عليه الجارية وامرأته التي أرضعتها أولاً ، فاما الأخيرة لم تحرم عليه لأنها أرضعت ابنته . (٣)

٦ - عنه ، بإسناده عن الكليني ، عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد الحمداني قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : في الترويح ، فتأني كتابه بخطه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا جاءكم من ترضون خلقه

(١) الفقيه ٣ : ٣٩٨

(٢) التهذيب ٧ : ٢٩٣

(٣) تحف العقول ٣٣٣ ومكارم الاخلاق . ٢٢٥

ودينه فزوجه ، إلا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير . (١)

٧ - عنه ، بإسناده عن الكليني ، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن بشار الواسطي قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن السكاح، فكتب عليه السلام : من حطب اليكم فرضيتم دينه وأمانته فزوجه ، إلا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير . (٢)

٨ - عنه ، بإسناده عن الكليني ، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعا عن عبي بن مهزيار قال : كتب علي بن ابي طالب الى ابي جعفر عليه السلام في امر سانه انه لا يحل احداً مثله فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام : فهمت ما ذكرت من امر سانه وانك لا تجد احداً مثلك ، فلا تنظري ذلك يرحمك الله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه ، إلا تفعلوا دث تكن فتنه في الارض وفساد كبير . (٣)

(١) التهذيب : ٧ / ٣٩٦

(٣) التهذيب : ٧ / ٣٩٦

(٢) التهذيب : ٧ / ٣٩٦

## باب الطلاق

١ — محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن سيف ، عن محمد بن سليمان ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك كيف صارت عدّة لمطقة ثلاث حيض أو ثلاثة أشهر وصارت عدّة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً ؟ فقال . أمّا عدّة المطقة ثلاثة قروء فلا ستبراء الرّحم من الولد ، وأمّا عدّة اسوفي عنها زوجها فإن الله عزّ وجلّ شرط للنساء شرطاً وشرط عديهنّ شرطاً فلم يجأ بهنّ فيما شرط عليهن شرط هنّ في الإيلاء أربعة أشهر إذ يقول الله عزّ وجلّ : « للذين يؤمنون من نسائهم ترنص أربعة أشهر » فلم يجز لأحد أكثر من أربعة أشهر في الإيلاء لعنمه تبارك وتعالى أنّه غاية صبر المرأة من الرّجل ، وأمّا ما شرط عليهنّ فإني أمره أن تعدّ إذا مات عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً فأحد منها له عند موته ما أخذ لها منه في حياته عند إيلائه .

قال الله تبارك وتعالى : « يترنص بأنفسهنّ أربعة أشهر وعشراً » ولم يذكر العشرة لأتمام في العدّة إلّا مع الأربعة أشهر وعدم أنّ غاية صبر المرأة الأربعة أشهر في ترك الجماع فمن ثمّ أوجب عليها ولها . (١)

٢ — الصدوق ، بإساده قال : روى الحسن بن علي الكوفي ، عن الحسين بن سيف ، عن محمد بن سليمان عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك كيف صبر الرّجل إذا قدف امرأته كاتب شهادته أربع شهادات بالله ، فإذا



قدومها غيره أب أو أحم أو ولد أو غريب جلد الحذ أو يقيم البيته على ما قال ؟ فقال : قد سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذلك .

فقال : إنَّ الرُّوح إذا قذف امرأته فقال : رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله ، وإذا قال إنه لم يره قيل له أقم البيته على ما قنته وإلا كان عملة غيره ، وذلك إنَّ الله عزَّ وجلَّ حمل للرُّوج مدخلاً يدخه لم يجعله لغيره من ولد ولا ولد ويدخه بالليل والنهار فحاز أن يقول رأيت ، ولو قال غيره رأيت ، قيل له : وما أدراك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك ؟ أنت متهم ولا بد من أن يقام عليك الحد الذي أوجبه الله عليك . (١)

٣ - لطوسي ، بإساده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد الحمداي قال : كنت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام مع بعض أصحابنا وأبني الخواب نحطه : ففهمت ما ذكرت من امر أسكن وروحها فاصلح الله لك ما تحب صلاحه ، وما ما ذكرت من حنثه بطلاقها غير مرة ، فانظر رحمك الله فإن كان ممن يتولانا ويقولون فلا طلاق عليه ، لأنه سم يأت امرأة حمله ، وإن كان ممن لا يتولانا ولا يقولون فاحتلها منه ، فإنه يبرى الفرق بعبه . (٢)

٤ - قال ابن شهر آشوب : روى في حبراته لما مضى برضا - ع - محمد بن جمهور يعني والحسن بن رشد وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار وحلق كثير من سائر البلدان إلى المدينة ومثثوا عن أخيه عبد الرضا فقالوا : بصرياء وهي قرية تنسبها موسى ابن جعفر عليهم السلام على ثلاثة أميال من المدينة فحنثا ودخلنا لقصر فاد اتاس فيه متكاسون فجلسنا معهم إذ خرج عيب عبد الله بن موسى وهو شيخ .

فقال الناس : هذا صاحبنا ، فقال الفقهاء : قد روي عن أبي جعفر وبي عبد الله عندهما السلام أنه لا تجتمع الإمامة في اثنين بعد الحسن والحسين وليس هذا صاحبنا فجاء حتى جلس في صدر المجلس .

فقال رجل : ما تقول اعزك الله في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ قال : سأت منه بصدور الجورا والتسر الطائر والتسر الواقع ، فتجبرنا في حرته عن الخطاء اذ حرج علينا ابو جعفر وهو بن ثمان مئتين ، فقمنا اليه فسلم على الناس وقام عبد الله بن موسى من مجلسه فجلس بين يديه وجلس ابو جعفر في صدر المجلس .

ثم قال : سلوا رحمكم الله ، فقام اليه الرجل الاول وقال : ما تقول اصلحك الله في رجل اتى حمارة ؟ قال : يصير دون اخذ و يعرم ثمنها ويحرم طهرها ويتاحها وتحرج الى البرية حتى تاتي عليها ميتتها سبع اكلها ذنب اكلها .

ثم قال بعد كلام : يا هذا ذلك الرجل يشتر عن ميتة فيسرق كمها ويحرجها بوجع عليه القطع بالسرق والحلة بالزنا والتقي اذا كان عرباً فهو كن محصناً لو حجب عليه القتل والرجم .

فقال الرجل لثاني . يا س رسول الله ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ قال : تقرأ القرآن ؟ قال : نعم ، قال . اقرأ سورة الطلاق الى قوله « واقيموا شهادة لله » يا هذا لا طلاق الا بحمس شهادة شاهدين عدلين في طهر من غير حجاج باردة عزم ، ثم قال بعد كلام يا هذا هل ترى في اقرار عدد نجوم السماء ؟ قال . لا . (١)

## باب التجمل

١ - الكلبي ، عن سهل ، عن أبي القاسم الكوفي ، عن حدثه ، عن محمد بن الوليد لكرماني قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : ما تقول في المسك ؟ فقال : إن أسي أمر فعمل له مسك في ناد بسعمائة درهم فكتب إليه الفصل بن سهل يحسره أن لاس يعيرون ذلك فكتب إليه : فصل أما علمت أن يوسف عليه السلام وهو سبي كان يسس اديبح مرزراً بالذهب ويجلس على كراسي الذهب ولم يعص ذلك من حكمته شيئاً ، قال . ثم أمر فعملت له عالية بأربعة آلاف درهم .<sup>(١)</sup>

٢ - عنه ، عن عثة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن سعيد عن عبد الكريم الهمداني ، عن أبي تمامة قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إن بلادنا بلاد باردة فما نقول في لبس هذا الورق ؟ قال : البس منه ما أكل وضمن .<sup>(٢)</sup>

٣ - الطبرسي ، ناسناده عن محمد بن عيسى قال : سمعت لموفق يقول : قدم أبو جعفر الثاني عليه السلام وأرسي خدماً في أصبعه ، فقال لي : أتعرف هذا الخاتم ؟ فقلت له : نعم أعرفه نقشه ، فأما صورته فلا ، وكان خاتم قصة كله وحلفته وقصه فصل مدور وكان عليه مكتوباً « حسبي الله » وفوقه هلال وأسفله وردة ، فقلت له : خاتم من هذا ؟ فقال : خاتم أبي الحسن عليه السلام ، فقلت له : وكيف صار في يده ؟ قال : لما حصرته الوفاة دفعه إلي ، ثم قال لي : لا تخرج من يده إلا إلى علي أسي .<sup>(٣)</sup>

(١) نكاي ٦ / ١٦٦

(٢) مكارم الاخلاق : ١٠٤

(٣) النكي ٦ / ٤٥٠

## باب الاطعمة

١ — احمد بن ابي عبد الله البرقي باساده ، عمن شهد أبا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة تعذى معه جماعة فمما عمل يديه من لعمر مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل وقال : « اللَّهُمَّ احطبي من لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة » . قال : وفي حديث آخر يروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : قال : إذا اغتسلت يدك بعد الطعام فمسح وجهك وعييك قبل أن تمسح بالمنديل وتقول : اللهم اني اسألك الزينة واجبة واعود بك من المقت والبغضة . (١)

٢ — الصدوق قال : روي عن محمد بن الوليد الكرماني قال : أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني عليه السلام حتى إذا فرغت ورفعت الخوان ، ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات الطعام ، فقال له : ما كان في لصحراء فدعه ولو فجد شاة ، وما كان في البيت فتنبهه والقطه . (٢)

## باب الاشربة

١ - اسكيني عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه ، [ عن غيره و حد حضر معه ] قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقلت : يا حارية اسقيني ماءً فقال له : اسقيه من سيدي فحائتي سييذ من بسري قدح من صبر ، قال : فعلت : إن أهل الكوفة لا يرضون بهذا ، قال : فما سيدهم ؟ قلت له : يجعلون فيه القعوة ، قال : وما القعوة ؟ قلت : الداذي . قال : وما الداذي ؟ فقلت : ثعل ، لتمر ، قال : بصري به الإباء حتى يهدر السيد فيغلي ثم يسكر فيشرب ، فقال : هذا حرام . (١)

٢ - عنه ، عن عذة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عبيهما السلام فقلت له : إني أريد أن أصق بطي بطك ، فقال : ههنا يا أبا إسما عيل وكشف عن بطنه وحسرت عن بطي وأنزقت بطي بطنه ثم حسني ودعا بطق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ في الحديث فشكا إلي معدته وعطشت فاستقيت ماء .

فقال : يا حارية اسقيه من سيدي فحائتي سييذ مريس في قدح من صبر فشربته فوحشته أحلى من العسل ، فقلت له : هذا الذي أفسد معدتك ، قال : فقال لي : هدا تمر من صدقة السي صلى الله عليه وآله يؤخذ عدوة فيصب عليه الماء فتمرسه حارية وأشربه على أثر لطعام وسائر بهاري فإذا كان الليل أخذته الحارية فقتله أهل الدار فقلت له :

إنَّ أهل الكوفة لا يرضون بهذا، فقال : وما نبيدهم ؟

قال : قلت : يؤخذ التمره يبقى و يلقى عليه القعوة قال : وما القعوة ؟ قلت :

الدادي ، قال : وما الدادي ؟ قلت : حب يؤتى به من الصرة فيلقى في هذا النبيذ حتى يعلي ويسكر ثم يشرب ، فقال : ذلك حرام .<sup>(١)</sup>

## باب الصيد والذباحة

١ - الصدوق قال : روى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال : سأته عما أهل لعبد الله به ، فقال : ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه أن يأكل الميتة ، قال : فقلت له : يا ابن رسول الله متى تحل للمصطر الميتة ؟ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فقيل له : يا رسول الله إنا نكون بأرض فنصيبنا المحمصة فمتى تحل لنا الميتة ؟ قال : ما لم تصطبحوا ، أو تعتقوا أو تحتضروا نقلاً فشانكم بها .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا ابن رسول الله ما معنى قوله عز وجل « فمن اضطر غير باغ ولا عاد » [ فلا إثم عليه ] ؟ قال : العادي السارق ، والباغي الذي يبيع الصيد بطراً أو لهواً لا ليعود به على عياله ، ليس لهما أن يأكلا الميتة ، إذا اضطررا ، هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار ، وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر .

قال : فقلت : فقوله عز وجل « والمحنقة والموقودة والمتردية والطبيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيت » قال : المحنقة التي امحقت بأخفافها حتى تموت ، والموقودة التي مرضت وقدها المرض حتى لم يكن بها حركة ، والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع إلى أسفل أو تتردى من جبل أو في بئر فتموت ، والطبيحة التي تطيحها بهيمة أخرى وتموت وما أكل السبع منه فمات ، وما ذبح على الصب على حجر أو صم ، لا ما أدركد كانه فيدكي .

قلب : « وأن تستقسموا بالأرلام » ؟ قال : كانوا في الجاهلية يشرون بغيراً فيما بين عشرة أنفوس ويستقسمون عليه بالقداح ، وكانت عشرة : سعة لها أنصاء ، وثلاثة لا أنصاء لها ، أما آتني لها أنصاء فالفدأ واستأوم ولأفوس وأجلس والمس والمعنى والرقيص ، وأما آتني لا أنصاء لها فالفسيح والمنيع والوعد فكأنوا يحيلون لسهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من آتني لا أنصاء لها الرم ثبث ثمن لغيره فلا يرالون بذلك حتى تقع لسهام الثلاثة آتني لا أنصاء لها إلى ثلاثة منهم فيلزمونهم ثمن لغيره ، ثم يسحرونه ويأكله السعة تدب لم يقدوا في ثمة شيئاً ، ولم يطعموا منه اثلاثة الذين بقوا ثمة شيئاً .

فمما جاء الإسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم فقال عز وجل : « وأن تستقسموا بالأرلام ذلكم فسق — يعني حراماً — . » (١)

قال الصدوق : وهذا الخبر في روايات أبي الحسين الأسدي — رحمه الله — عن سهل ابن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله [الحسيني] عن أبي جعفر محمد بن عبيد الرضا عنيهما السلام .

٢ — أبو جعفر لطوسي ، بإساده عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب عبيد الله بن محمد البرقي إلى أبي جعفر لثاني عليه السلام : إن رأيت أن تصر لي لفقاع فانه قد اشتبه عينا أمكروه هو بعد عليانه أم فيه ؟ فكتب عليه السلام اليه : لا تقرب لفقاع لا ما لم تصر آيته أو كان جديداً .

فأعاد الكتاب اليه : أبي كنت أسأل عن الفقاع ما سمع من فنانبي إن شره ما كان في أناء جديد أو غير صاروهم اعرف حد الصرامة والجديد وسأل أن يعسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في الفصارة والرحاح والخشب ونحوه من الأولاني ؟ فكتب : يعمل الفقاع في الرحاح وفي لفجار الحديد في قدر ثلاث عملات ، ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات لا في أناء جديد والخشب مثل ذلك . (٢)



## باب القضاء والشهادة

١ - محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن سيف ، عن محمد بن سليمان ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال : قلت له : كيف صار الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله وكيف لا يجوز ذلك لغيره وصار إذا قذفها غير لروح حلد الحذف ولو كان وداً أو أحماً ؟ فقال : قد سئل [ أبو ] جعفر عليه السلام عن هذا فقال : ألا ترى أنه إذا قذف الروح امرأته قبل له : وكيف علمت أنها فاعلة ؟

فإن قال : رأيت ذلك منها يعني كانت شهادته أربع شهادات بالله وذلك أنه قد يجوز لسرحل أن يدخل المدخل في الحفرة التي لا تصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهد بها وداً ولا ولد في السيل والسهل فذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال : رأيت ذلك بعيني ، وإذا قال : إني لم أعائن صديقاً في حذ غيره وصرب الحذف إلا أن يقيم عليها البينة .

وإن رعم غير سروح إذا قذف وادعى أنه رآه بعينه ، قيل له : وكيف رأيت ذلك وما أدخلك ذلك المدخل الذي رأيت فيه هذا وحدك أنت متهم في دعواك وإن كنت صادقاً فأنت في حذ التهمة فلا بد من أدلك بالحذف الذي أوجب الله عليك ، قال : وإنما صارت شهادة الروح أربع شهادات بالله لمكان الأربعة شهداء مكان كل شاهد يمين .<sup>(١)</sup>

## باب النذر

١ - لطوسي ، سأساده عن الحسين بن سعيد عن أبي علي بن راشد قال قلت :  
لأبي جعفر لثاني عليه السلام : إن امرأة من أهلنا اعتلّ صبي لها فقالت : اللهم إن  
كشفت عنه فقلانة حاريتي حرّة ، والحارية ليست بعارفة فأيا أفضل تعتفها أو تصرف  
ثمنها في وجه البرّة فقال : لا يجوز لا عتفها . (١)

٢ - عنه ، سأساده عن عبي بن مهربار قال : كتب رجل من بني هاشم إلى  
أبي جعفر لثاني عليه السلام : بي كنت بدارت بدارمك سيد ان حرج إلى ساحل من  
سواحل البحر إلى ناحيتنا مما ترابط فيه المتصوغة نحو مراتبهم بحدّة وغيرها من سواحل  
البحر أفترى جعلت فذاك به يلزمي الوفاء به أو لا يلزمي أو فتدي الخروح إلى ذلك  
لموضع شيء من ابواب البر لا يصير إليه إن شاء الله تعالى .

فكتب إليه بحظه وقرأته : ان كان سمع منك بدارك احد من المحالين والوفاء به  
إن كنت تخاف شيعة ، ولا فاصرف ما نويت من بقعة في ذلك في ابواب البر وفقها  
الله وإياك لما يحب ويرضى . (٢)

## باب الديات

١ - محمد بن يعقوب : عذة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن العتاس بن الحرير عن أبي جعفر الثاني عليه سلام قال : قال أبو جعفر الأول عليه سلام لعبد الله بن عباس : يا أبا عباس أنشدك الله هل في حكم الله تعالى اختلاف ؟ قال : فقال : لا ، قال : فما ترى في رجل ضرب رجلاً أصابعه بالسيف حتى سقطت فدهمت وأتى رجل آخر فأطار كفت يده فأنتي به إليك وأنت قد قص كيف أنت صانع ؟

قال : أقول لهذا الماطع : أعطه دية كفت ، وأقول لهذا المقطوع : صالحه على ما شئت أو بعث اليهما دوي عدل ، فقال له : جاء الاختلاف في حكم الله ونقصت القول الأول أبي الله أن يحدث في حقه شيء من الحدود وليس تفسيره في الأرض ، اقطع يد قاطع الكفت أصلاً ثم أعطه دية لأصابع هذا حكم الله تعالى . (١)

## باب الوصية

١ - لكيبي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن علي بن محمد بن سبيد الوهبي قال : كنت إلى أبي جعفر ثانياً عليه السلام أسأله عن أرض أوقفها حذقي على المحتاجين من ولد فلان بن فلان وهم كثير متفرقون في البلاد ما أجاب عليه السلام . ذكرت الأرض أنني أوقفها حذك على فقراء ولد فلان بن فلان وهي لمن حصر ابني الذي فيه الوقف وليس لك أن تنزع من كان عائداً (١)

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعذة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن عتي بن مهزيب قال : كنت إلى أبي جعفر عليه السلام أن فلاناً انتزع صيغة وقفها وحمل لك في لوقف الخمس ويسأل عن رأيك في بيع حصتك من الأرض أو يوقفها على نفسه أو اشتراها به أو يدعها موقوفة ؟

فكتب عليه السلام إني . أعلم فلاناً أنني أمره ببيع حقي من الصيغة وبيعان ثمن ذلك إني وإن ذلك رأيي إن شاء الله أو يوقفها على نفسه إن كان ذلك أوفق له ؛ وكنت إليه . أن يرحل ذكر أن بين من وقف بقية هذه الصيغة عليهم اختلافاً شديداً وأنه ليس يأمن أن يتعاقم ذلك بينهم بعده فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل إنسان منهم ما كان وقف به من ذلك أمره ؟

فكتب بحقه إليّ : وأعلمه أن رأيي له إن كان قد علم الاختلاف ما بين أصحاب لوقف أن يبيع لوقف أمثل فإنّه ربما جاء في الاختلاف ما فيه تلف الأموال

(١) والنفوس .

٣ - عنه ، عن علي بن مهزيار قال : قلت : روى بعض مواليك عن آبائك عليهم السلام أن كل وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثة وكل وقف إلى غير وقت معلوم فهو محمول على الميراث وأنت أعلم بقول أدلك ؟ فكتب عليه السلام : هو عندي كذا . (٢)

٤ - عنه ، قال : وكتب إبراهيم بن محمد لعمري عليه السلام ميت أوصي بأن يجري على رجل ما بقي من ثلثه ولم يأمر بإنقاده ثلثه ، هل سوي أن يوقف ثلثه أيت نسب الأحرار ؟ فكتب عليه السلام : يبعد ثلثه ولا يوقف . (٣)

٥ - لصدوق ، قال : روى عمرو بن سعيد المدائني ، عن محمد بن عمر الساساني قال : سألت أبا جعفر - يعني الثاني - عليه السلام عن رجل أوصى إلي وأمرني أن أعطي عتقاً له في كل سنة شيئاً فمات العتق ، فكتب عليه السلام : أعط ورثته . (٤)

٦ - أبو جعفر الطوسي ، بإساده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف قال : كان لمحمد بن الحسن بن أبي خالد غلام لم يكن له رأس عذوق يقال له . ميمون فحصره الموت فاوصى إلى أبي الفضل العباس بن معروف بجميع ميراثه وتركته أن يجعله دراهم وبعث بها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام وترك أهلاً حاملاً واحوة قد دحوا في الإسلام وأمة محوسية .

قَالَ : ففعلت ما أوصى به وجمعت الدراهم ودفعتها إلى محمد بن الحسن وعزم رأيي أن كتب إليه بتفسير ما أوصى به إلي وما ترك الميت من الورثة ، فأشار علي محمد بن بشير وغيره من أصحابنا أن لا أكتب بالتفسير ولا احتج إليه فإنه يعرف ذلك من غير تفسير ، فابتليت إلا أن أكتب إليه بذلك على حقه وصدقه فكتبت وحصلت لدرهم

(١) الكافي ٣٨ / ٧

(٤) الفقيه ٤ / ٢٦

(٢) و(٣) الكافي ٣٨ / ٧ ولحقه ٢٣٧ / ٤

ووصتها اليه عليه السلام فأمره أن يعزل منها الثلث يدفعها اليه ويرد الباقي على وصيه يردّها على ورثته . (١)

٧ - عنه ، بإساده عن علي بن الحسن بن فضال عن أخيه أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد قال أوصى أحورومي بن عمر أن جميع ماله لأبي جعفر عليه السلام قال عمرو : فحبرني رومي أنه وضع الوصية بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقال : هد ما أوصى بك أخي فحعلت أقرّ عليه ، فيقول لي : قف ويقول أحمل كذا ووهبت بك كذا حتى أتيت على الوصية فطرت فإذا إنما أحد الثلث ، قال : فقلت له : أمرتني أن أحمل اليك الثلث ووهبت اليّ الثلثين فقال : نعم ، قلت : أبيعه وأحمدك أيك ؟ قال : لا على الميسور منك من غلتك لا تبع شيئا . (٢)

٨ - عنه ، بإساده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن عباس بن معروف قال : مات علام محمد بن الحسن وترك احتا ووصى بجميع ماله له عليه السلام قال : فمما متاعه قلع ألف درهم وحمل إلى أبي جعفر عليه السلام ، قال : وكتبت اليه واعلمته أنه أوصى بجميع ماله ، قال : فاحد ثلث ما بعثت اليه ورد الباقي وأمرني أن ادفعه إلى وارثه . (٣)

٩ - عنه ، بإساده عن العباس عن بعض أصحابنا قال : كتبت اليه جعلت فداك إن امرأة أوصت إلى امرأة ودفعت إليها خمسمائة درهم ولها روح وولد وأوصتها أن تدفع سهمها إليها إلى بعض ساتها وتصرف الباقي إلى الإمام ، فكتب : يصرف الثلث من ذلك إليّ والباقي يقسم على سهام الله عز وجل بين الورثة . (٤)

(٢) الاستبصار : ١ / ١٢٤

(١) التهذيب : ٩ / ١٩٨ والاستبصار : ٤ / ١٢٥

(٤) الاستبصار : ٤ / ١٢٦

(٣) الاستبصار : ٤ / ١٢٦

## باب الارث

١ — محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سهل ، عن الحسين بن الحكم ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في رجل مات وترك حالته ومولاه ، قال : ولو الارحام بعضهم أولى بعض المال بين الخاليتين .<sup>(١)</sup>

٢ — عنه : عذة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن علي بن مهزيار قال : كتب محمد بن حمزة العموي إلى أبي جعفر لثاني عليه السلام مولى لك أوصى إليّ مائة درهم وكتب أسمعته يقول : كل شيء هو لي فهو لمولاي فمات ، وتركها ولم يأمر فيها شيء وله امرأتان أمّ احديهما فعدد ولا أعرف ها موضعاً لساعة والآخرى تقم فما لدي تأمرني في هذه المائة درهم ؟

فكتب إليه : انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلى روحني لرحل وحقهما من ذلك لشمس إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد فالربع ونصديق الباقي على من تعرف أن له إليه حاجة إن شاء الله .<sup>(٢)</sup>

٣ — عنه : عذة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار قال : سألت أبا جعفر لثاني عليه السلام عن دار كانت لامرأة وكان لها ابن وابنة فعاب الابن بالحر وماتت المرأة فادّعت استها أن أمها كانت صيرت هذه لدارها وباعت أشقاصاً منها وبقيت في لدار قطعة إلى جب دار رجل من أصحابنا ، وهو يكره أن

(١) الكافي ١٢٠ / ٧ والتهذيب ٣٢٥ / ٩

(٢) الكافي ١٢٦ / ٧ والاشتمار ١٥٠ / ٤ والتهذيب ٢٩٦ / ٩

يشتريها لعيبة الابن وما يتخوف من أن لا يحل له شراؤها وليس يعرف لابن حنر .  
فقال لي . ومد كم عاب ؟ فقلت : منذ ستين كثيرة، فقال : يستظره غيبته عشر  
سبب ثم يشتري، فقلت له : فإذا استظره غيبته عشر سبب يحل شراؤها ؟ قال :  
نعم . (١)

٤ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمي بن سيف ، عن محمد  
ابن الحسن الأشعري قال : كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام  
معي يسأله عن رجل فحر بامرأة ثم إنه تزوجها بعد الحمل فحقت بولد وهو أشبه خلق  
الله به . فكتب بحظه وحاقه . الولد لعيبة لا يورث . (٢)

٥ - الصدوق ، بإساده عن البرنطي قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام :  
جعلت قدك رجل هلك وترك ابنته وعمه ، فقال : المال للإبنة ، قال . وقت له : رجل  
مات وترك ابنة له وأحماً - أو قال ابن أخيه - قال : فسكت طويلاً ثم قال : المال  
للإبنة (٣)

(١) الكافي : ٧ / ١٥٤

(٢) لكافي : ٧ / ١٦٣ والقيمية : ٤ / ٣١٦ والاستبصار : ٤ / ١٨٢

(٣) القمية : ٤ / ٢٦١



## باب الاموات

١ — محمد بن يعقوب : عثّة من أصحابنا ، عن سهل بن زيد ، عن ابن مهران قال : كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى رجل : دُكِّرت مصيبتك بعليّ بك ودُكِّرت أنّه كان أخت ولدك إليك وكذلك الله عزّ وجلّ إنّما يأخذ من ابنيه وغيره أركى ما عند أهله ليعظم به أحر المصاب بالمصيبة فأعظم الله أحرث وأحسن عراك وربط على قلبك أنّه قدير وعجل الله عيثك بالخلف وأرحوا أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى . (١)

٢ — عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى : وعثّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن ابن مهران قال : كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده وشدة ما دحبه . فكتب إليه . أما علمت أنّ الله عزّ وجلّ يختار من ما من المؤمنين ومن ولده أنفسه ليأخذه على ذلك . (٢)

٣ — لصدوق قال : حدثنا محمد بن القاسم المفسر الخرجاني — رحمه الله — قال . حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني ، عن الحسن بن عليّ التاصر [ ي ] ، عن أبيه ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسن عبيد السلام قال :

قيل لأمر المؤمنين عليه السلام : صف لنا الموت . فقال : على خير سمعتم ، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه : إمّا بشارة بنعيم الأبد ، وإمّا بشارة بعدد الأبد ، وإمّا

تحرير وتهويل وأمر [هـ] منهم لا يدري من أي العرف هو، فأق وليت المطيع لأمرنا وهو المبشر بنعيم الأبد.

وأما عدونا المحالف عينا فهو المشرع بعباد الأند، وأما الميهم أمره أن لا يدري ما حاله فهو المؤمن المرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حابه، يأتيه لخرمهما محوفاً ثم لن يسويه لله عز وجل بأعداء لكن يخرجه من لدرشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا، لا تشكلوا ولا تستصعروا عفو به الله عز وجل فإن من المرفين من لا تلحقه شفاعتنا، لا بعد عدب ثلاثمائة ألف مئة. (١)

٤ - عنه، قال: حدثنا محمد بن القاسم المفسر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عتي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه عبيهم السلام قال: دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق في مكرات الموت وهو لا يجيب دعياً فقالوا له: يا رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حان صاحبنا؟

فقال: الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من دنوبهم فيكون آخرهم يصيهم كفرة آخر ورقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر دنوة وراحة تلحهم، وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما صاحبكم هذا فقد نحل من الذنوب نحلًا، وصفي من لآثم تصفية، وحنص حتى بقي كما بقي الثوب من الوسخ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد. (٢)

٥ - عنه، قال: وهذا الإسناد عن محمد بن علي عبيهما السلام قال: مرص رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال: كيف تحدد؟ قال: لقيت الموت بعدك - يريد ما لقيه من شدة مرصه - فقال: كيف لقيته؟ فقال: أليماً شديداً. فقال: ما بقيته إنما لقيت ما يدرك به ويعرفك بعض حاله، إنما الناس رجالان: مستريح بالموت، ومستريح به منه، فحدد الإيمان بالله وبالولاية نكس مستريحاً فعمل

الرجل ذلك . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة . (١)

٦ - المجنسي ، عن دعوات الراوندي : عن محمد بن علي عليه السلام قال :  
مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال : كيف تجدك ؟ قال لقيت  
الموت بعدك - يعيد ما لقيه من شدة مرضه - فقال : كيف لقيته ؟ قال : شديداً  
أليماً ، قال : ما لقيته إنما لقيت ما يدؤك به ويعرقت بعض حاله ؛ إنما الناس  
رجلاؤن : مستريح بالموت ، ومستراح منه ، فحدد الإيمان بالله وبالولاية تكرر مستريحاً ؛  
ف فعل الرجل ذلك .

ثم قال : يا رسول الله هذه ملائكة رتي بالتحيتات والتحف يستمرون عليك  
وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس ، فقال الرضا عليه السلام : حسبو ملائكة  
ربّي ، ثم قال للمريض : سبهم أمرو باقيد محصرتي ؟ فقال المريض : سألتهم  
فذكروا أنه لو حصرك كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك ولم يجلسوا حتى تأذن  
لهم ، هكذا أمرهم الله عز وجل ، ثم عتص ارجل عيبيه وقال : السلام عليك يا بن  
رسول الله هذا شحصك ماثل لي مع أشخاص محمد ومن بعده من الأئمة عليهم السلام ،  
وقضى الرجل . (٢)

## باب المواعظ والحكم والسنن

روى الحسن بن علي بن شعبة الحراني في باب مواعظ بني جعفر الخوادم عليه السلام احاديث مرسله نذكرها :

١ — قال له رجل : أوصني ؟ قال عليه السلام . وبمن ؟ قال : نعم . قال : تؤسد لفسر واعتق الفخر ، ورفض شهوات ، وحالف أهوى ، واعلم أنك لن تحب من عين الله فانظر كيف تكون .<sup>(١)</sup>

٢ — وقال عليه السلام : أوحى الله لي بمصر الأنس . فما رهدك في الدنيا فتعصك راحة ، وأما نقطاعك إلي فيعزرك بي ، وبكى هل عادت لي عدواً وواليت لي ولياً .<sup>(٢)</sup>

٣ — وروي أنه حين به حل نزل به قيمة كثيرة ، هل في الطريق ، فكتب إليه الولدي حينه يعرفه الخبر ، فوقع بحظه : إن أنسا وأمواسا من موهب الله الهينة وعواريه المستودعة متع به متع منها في سرور وعظمة و يأخذ ما أخذ منها في أحر وحسنة . فمن عاب حرره على صبره حبط أجره ويعود بالله من ذلك .<sup>(٣)</sup>

٤ — وقال عليه السلام : من شهد أمراً فكرهه كان كمن عاب عنه ، ومن عاب عن أمر فرضيه كان كمن شهد .<sup>(٤)</sup>

٥ — وقال عليه السلام : من أوصى إلى صديق فقد عبده ، وإن كان لتأطع عن الله فقد عبد الله ؛ وإن كان التأطع يطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس .<sup>(٥)</sup>

٦ - وقال داود بن القاسم : سألته عن الصّدق ؟ فقال عليه السلام : الذي لا سرّة له . قلت : فإنّهم يقولون : إنّ الذي لا جوف له ؟ فقال عليه السلام : كلّ ذي جوف له سرّة . (١)

٧ - قال به أبو هاشم الجعفريّ في يوم تروّج أمّ لفضل امّة المأمون : يا مولاي لقد عظمت عيباً بركة هذا اليوم فقال عليه السلام : يا أبا هاشم عظمت بركت الله عيباً فيه ؟ قلت : نعم يا مولاي ، فما أقول في اليوم ؟ فقال : قل فيه خيراً ، فإنّه يصيبك . قلت : يا مولاي أفعل هذا ولا أخالفه . قال عليه السلام : إذا ترشد ولا ترى إلّا خيراً . (٢)

٨ - وكتب إلى بعض أوليائه : أنا هذه الدنيا عبثاً فيها معترفون ولكم من كان هواه هوياً صاحبه ودان بدينه فهو معه حيث كان ، والآخرة هي دار بقار . (٣)

٩ - وقال عليه السلام : تأخير الثّوبة اعتزار ، وطول التّسوية حيرة ، ولاعتلال على الله هلكة ، والإصرار على الذّنب أفسد لمكر الله « ولا يأمن مكر الله إلّا القوم الخاسرون » . (٤)

١٠ - وروي أنّ جمالاً حمداً من المدينة إلى الكوفة فكلمه في صلته وقد كان أبو جعفر عليه السلام وصله بأربع مائة دينار ، فقال عليه السلام : سبحان الله ، أما علمت أنّه لا ينقطع المرید من الله حتى ينقطع الشّكر من العباد . (٥)

١١ - وقال عليه السلام : كانت مبيعة رسول الله صلى الله عليه وآله النّساء أن يغمس يده في إناء فيه ماء ثمّ يجرّحها وتغمس النّساء بأيديهنّ في ذلك لإناء بالإقرار والإيمان بالله والتّصديق برسوله على ما أخذ عليهنّ . (٦)

١٢ - وقال عليه السلام : إظهار الشّيء قبل أن يستحكم مفسدة له . (٧)

١٣ - وقال عليه السلام : المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممّن ينصحه . (٨)

١٣ - روى الشيخ المفيد بإساده عن علي بن مهزيار، عن بكر بن صالح قال :  
كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني صلوات الله عليه : إنَّ أبي ناصب خبيث الرأي ،  
وقد لقيت منه شدة وجهداً ، فأريك - جعلت فداك - في الدُّعاء لي ، وما ترى  
- جعلت فداك - ؟ أفترى أن أكاشفه أم أداريه ؟

فكتب عليه السلام : قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أريك ، ولست أدع  
لُدعاء لك إن شاء الله ، ولمدارة حير لك من المكاشفة ، ومع العسر يسر ، فاصبر فإنَّ  
معاقبة للمتقين . ثنَّك الله على ولاية من تولَّيت ، بحس وأنتم في وديعة الله الَّذي لا  
تصعب ودنعه .

قال بكر : فعطى الله نقت أبيه [ عليه ] حتى صار لا يحالعه في شيء . (١)  
١٤ - عنه قال : حدَّثني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة - رحمه الله -  
قال : حدَّثني أبو الحسن علي بن الفضل قال : حدَّثني أنوراب عبيد الله بن موسى  
قال : حدَّثني أبو لقاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني - رحمه الله - قال : سمعت  
أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول . ملاقة الإخوان بشرة وتلقيح  
للعقل وإن كان نزرأ قليلاً . (٢)

١٥ - أبو جعفر المشهدي ( رحمه الله ) بإساده عن أبي هاشم الجعفري قال :  
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنّ في الخنة باباً يقاب له المعروف لا يدخله لا أهل  
المعروف محمديت الله تعالى في نفسي وفرحت بما أنكلف من حوائج الناس فظنر لي  
عليه السلام ، فقال : نعم تمّ على ما انت عليه فإنَّ أهل المعروف في ديارهم هم أهل  
المعروف في الآخرة جعلك الله معهم يا أبا هاشم ورحمك . (٣)

١٦ - عنه ، عن أبي هاشم الجعفري قال : قال محمد بن صالح الأرمي عن قول  
الله تعالى « الله الأمر من قبل ومن بعد » : فقال عليه السلام من قبل أن يأمر الله الأمر

(١) أماني المعيد : ١٩١

(٢) الثاقب : ٢٢٦

(٣) أماني المعيد : ٣٢٩

من بعد ان يأمر بما يشاء، فقلت في نفسي : هذا تاويل قول الله تعالى «ألا له الخلق والأمر تبارك الله احسن الخالقين» فقلت : اشهد أنك حجة الله وابن حجته على العباد. (١)

١٧ - لحسني ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : من أطاع هو أعطى عدوه ماء .

- وقال عليه السلام : رأكب الشهوات لا تستعمل له عشرة . (٢)

١٨ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : نعمة لا تشكر كسيئة لا تفقر . (٣)

١٩ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : كيف يضيع من الله كآفله ، وكيف يجوم من الله طامسه ، ومن يقطع أن عبر الله وكفه الله اليه . (٤)

٢٠ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : اتشد تصب أو نكت . (٥)

٢١ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال عليه السلام : من لم يعرف لموارد أعيته المصادر . (٦)

٢٢ - عنه ، عن الدرة الباهرة : وقال عليه السلام : من انقاد إلى الطمأنينة قبل الأخيرة ، فقد عرس نفسه لبهكة والعاقبة المتعبة . (٧)

٢٣ - عنه عن الدرة الباهرة : قال عليه السلام : من هجر المداواة قاربه المكروه . (٨)

٢٤ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : أياك ومصاحبة الشرير فانه كالسيف المسلول يحس مطرؤه ويقبح أثره . (٩)

٢٥ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال الخوادم عليه السلام : عر المؤمن عده عن

(١) لذب : ٢٢٦

(٢) لبحار : ٧٨ / ٧٠

(٤) لبحار : ٧١ / ١٥٥

(٨) لبحار : ٧١ / ٣٤٩

(٣) لبحار : ٧١ / ٥٣

(٥) لبحار : ٧١ / ٣٤٠

(٩) لبحار : ٧٤ / ١٩٨

الناس . (١)

٢٦ - عنه ، عن الدرة الناهرة : قال الجواد عليه السلام : لا يضرك سخط من رضاه

الجور . (٢)

٢٧ - وقال عليه السلام : كفى بالمرء خيانة ان يكون أميناً للحوبة . (٣)

٢٨ - عنه ، عن الدرة : قال عليه السلام : من عمل على غير علم ما يفسد اكثر مما

يصصح . (٤)

٢٩ - عنه ، قال عليه السلام : القصد الى الله تعالى باقلوب ابلع من اتعاب

الجورح بالاعمال . (٥)

٣٠ - عنه ، قال عليه السلام : من عتبت من غير ارتياب اعتبت من غير

استعتاب . (٦)

٣١ - عنه ، قال عليه السلام : الثقة بالله ثم لكل غاى وستم الى كل غاى . (٧)

٣٢ - عنه ، قال عليه السلام : اذا نزل القضاء صاق القضاء . (٨)

٣٣ - عنه ، قال عليه السلام : عسى المؤمن عاه عن الناس . (٩)

٣٤ - عنه ، قال عليه السلام : من لم يرض من ابيه بحسن النية لم يرض

بالعطية . (١٠)

٣٥ - المجلسي ، عن اعلام الدين : قال عليه السلام : قد عاداك من ستر عنك

الرشد اتباعاً لما تهواه . (١١)

٣٦ - عنه ، وقال عليه السلام : الخواص تطلب بالرجاء وهي تمل بالقصاء ،

والعاقبة احسن عطاء . (١٢)

٣٧ - عنه ، وقال عليه السلام : لا تعاوي أحداً حتى تعرف الذي بينه وبين الله

(٢) و(٣) البحار: ٧٥ / ٣٨٠

(٥) البحار: ٧٨ / ٣٦٤

(١٢) البحار: ٧٨ / ٣٦٥

(١) البحار: ٧٥ / ١٠٩

(٤) البحار: ٧٨ / ٣٤٦

(٦) الى (١١) البحار: ٧٨ / ٣٦٤



تعالى ، فإن كان محسباً فإنه لا يسلمه إليك وإن كان مسيئاً فإن علمك به يكفيكه فلا تعاده . (١)

٣٨- عنه ، وقال عليه السلام : لا تكن ولياً لله في العلانية ، عدواً له في السر . (٢)

٣٩- عنه ، وقال عليه السلام : التحفظ على قدر الخوف . (٣)

٤٠- عنه ، وقال عليه السلام : الأيام تهتك لك الأمر عن الأسرار الكامنة . (٤)

٤١- عنه ، وقال عليه السلام : تعرف عن الشيء إذا صغته لقلّة صحبته إذ أعطيته . (٥)

٤٢- قال الخطيب البغدادي : أحبرنا الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا محمد بن صالح بن العيص بن فياص حدثنا أبي حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي عن أبيه موسى عن آبائه عن علي . قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني : يا علي ما حاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا علي اعد بسم الله فإن الله بارك لأمتي في بكورها . (٦)

٤٣- قال ابن الصاغ المالكي : وروى عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي في كتابه معالم العترة النبوية أخباراً رواها الجواد محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال : لما بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال لي وهو يوصيني : يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا علي — عليك بالكفر فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها .

٤٤- عنه عليه السلام قال : من استفاد أخا في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة .

٤٥- عنه عليه السلام أنه قال : لو كانت السموات والأرض رتقاً على عبد ثم اتقى الله تعالى لجعل منها مخرجاً .

٤٦ - عنه انه قال لقيس بن سعد حين قدم من مصر . ياقيس ان للمحن احريات لا بد ان يستهيي اليها فيجب على اعاقل ان ينام لها لي ادبارها فان مكنتها بالحيية عند اقاتلها زيادة فيها .

٤٧ - قل عليه لسلام : به من وثق بالله اراه السرور .

٤٨ - من توكل على الله كفاه الامور .

٤٩ - ثقة بالله حصن لا يتحصن فيه الا المؤمن .

٥٠ - لتوكل على الله نحاة من كل سوء وحرر من كل عدو .

٥١ - الدين عز والمعم كبر والصمت نور وعابة ارهد الورع ولا هدم للدين مثل الدع ولا احمد للرجال من طمع وبالراعي تصلح الرعية وبالعداء تصرف البلية .

٥٢ - من ركب مركب العمر اهتدى الى مضمار النصر ومن شتم احبب ومن غرس اشجار التقى احنى اثمار المني .

٥٣ - قل عليه لسلام : اربع حصال تعين المرء على العمل الصالحة والغنى والعلم والتوفيق .

٥٤ - قال عليه السلام : ان الله عباده <sup>(١)</sup> يحصهم بنوام النعم فلا تزل فيهم ما تدور لها فاذا مبعوها برعها عنهم وحوها لي غيرهم .

٥٥ - قال عليه السلام : ما عظمت نعم لله على احد الا عظمت ابيه حوائج الناس فمن لم يحتمل تلك المعونة عرض تلك النعمة لروال .

٥٦ - قل عليه السلام . اهل المعروف الى اصطناعه احوح من اهل الحاجة اليه لان لهم اجره ومخره وذكره فما صطع الرخص من معروف فاما يبدأ فيه نفسه .

٥٧ - قال : من امل اسانا هذه ومن جهل شيك عابه والفرصة خبسة ومن كثر همه سقم حسده وعوان صحيفة المسدم حسن خلقه .

٥٨ - قال عليه السلام في موضع اخر : عنوان صحيفة السعيد حسن الشناء عليه .

(١) كذا في الاصل والظاهر « ان الله عباده »

٥٩ - قال عليه السلام : الحمال في اللسان والكمال في العقل .

٦٠ - قال عليه السلام : العفاف زينة الفقر والشكر ربة العى والصبر زينة البلا والتوصع زينة الحسب والعصاحة ربة الكلام والحفظ زينة الرواية وخصص الجناح ربة العلم وحسن الادب ربة العقل ووسط الوجه زينة الكرم وترك المن ربة المعروف ولحشوع ربة الصلوة والتقص زينة القناعة وترك ما يعي زينة الورع .

٦١ - قال عليه السلام : حسب المرء من كمال المروءة ان لا يلقي احداً ما يكره ومن حس حيق الرجل كفه داه ومن سحائه بده عن يحب حقه عنيه ومن كرمه اثاره على نفسه ومن صبره قلة شكواه ومن عقله انصافه من نفسه ومن انصافه قبول الحق داه بان له ومن نصحه نهه عما لا يرصاه لنفسه ومن حفظه خورك تركه توبيحك عند اشراك مع عديمه يعوبك ومن رفقته تركه عدلك بحصرة من نكره ومن حس صحته لك اسقطه عند مؤنة التحمط ومن علامة صداقته لك كثرة موفقته وقلة مخالفته ومن شكره معرفته احسان من حس اليه ومن توصعه معرفته بقدرة ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره وعديته بصلاح عيوبه .

٦٢ - قال عليه السلام : لعالم بالظلم والمعين عليه وارصي شركاء .

٦٣ - قال عليه السلام : يوم العدل على لظالم اشد من يوم الخور على المظلوم .

٦٤ - قال عليه السلام : من اخطأ وحوه المطالب حدثه وحوه لجيل والطامع في وثاق الطرس ومن صبب النقاء فليعد للمصائب قلباً صبوراً .

٦٥ - قال عليه السلام : العلماء غرباء لكثرة لجهال بينهم .

٦٦ - قال : الصبر على المصيبة مصيبة للشامت .

٦٧ - قال عليه السلام : ثلاث يلفن بالعبد رضوان الله تعالى : كثرة الاستغفار

ولين الجاب وكثرة الصدقة وثلاث من كن فيه لم يدم : ترك العجلة ولمشورة ولتوكل على الله عند العزم .

٦٨ - قال عليه السلام : لو سكت الجاهل ما اختلف الناس .

قال عليه السلام : مقتل الرجل بين فكيه والراي مع الاناة وبش الظهر وبش الظهير الرأى القصير الرأى الفطير .

٦٩ - قال عليه السلام : ثلاث خصال تجلب بها المودة : الانصاف والمعاشرة والموساة والشدة والانطواء على قلب سليم .

٧٠ - قال عليه السلام . الناس اشكال وكل يعمل على شاكلته هو لباس اخوان فمن كانت اخوته في غير ذوات الله تعالى فانها تعود عداوة وذلك قوله عز وجل : « الاحلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين » .

٧١ - قال عليه السلام : من استحسن قبيحا كان شريكا فيه .

٧٢ - قال عليه السلام : كفر النعمة داعية للمقت ومن حاراك بالشكر فقد اعطاك اكثر مما اخذ منك .

٧٣ - قال عليه السلام : لا تصد الظن على صديق قد اصلحك اليقين له ومن وعظ احياه سرا فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه .

٧٤ - قال عليه السلام : لا رال العقل والحمق يتعالبان على الرجل الى ان يبيع ثمانني عشرة سة فاذا بلغها غب عليه اكثرها فيه وما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله لا كتب الله على اسمه شكرها له قبل ان يحمد ولا اذنب العبد ذنبا فعلم ان الله يطعم عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له الا غفر له قبل ان يستغفر .

٧٥ - قال عليه السلام : كل الشريف من شرفه علمه والسودد كل السودد لمن اتقى الله ربه .

٧٦ - قال عليه السلام : لا تعالجوا الأمر قبل بلوعه فتدموا ولا يطولن عبيكم الامد فتقسو قلوبكم ورحموا صغفاءكم واطلبوا من الله لرحمة بالرحمة فيهم .

٧٧ - قال عليه السلام : من أمل فاجراً كان أدنى عقوبته الحرمان .

٧٨ - قال عليه السلام : موت الانسان بالذنوب اكثر من موته بالأجل وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر . (١)

## باب الرواة عن الإمام الجواد عليه السلام

وعدا في مقدمة الكتاب ان نذكر رواة الإمام أبي جعفر الثامن عليه السلام في ذيل مسنده، فذكرها أسماء الذين رووا عنه عليه السلام ورتبناه على حروف المعجم ليكون سهلاً للباحثين .

وجدنا في احاديثه عليه السلام موارد نقلها اهل الحديث باسمقاط السند وحذف الوسائط ، والاحاديث التي ذكرناها عن تحف العقول ومكارم الاخلاق وروضة البواعظ ومناقب ابن شهر آشوب كلها مرسلة ، وكذا يفعل ابن طاووس في كتبه .

بلغ عدد الرواة عن الامام أبي جعفر الجواد عليه السلام مائة واحد وعشرون رجلاً حدثوا عنه عليه السلام ، يكون فيهم الثقة ، الصحيح ، الحسن ، الضعيف ، المتروك والمجهول ، وتفصيل ذلك في كتب الرجال والعقهاء وعند اصحاب الجرح والتمديد .

ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي في رجاله ثلاثة عشر ومائة رجلاً من رواة الامام أبي جعفر عليه السلام ، يوجد بعضهم في روايات الامام التي جمعها في المسند وكذا لا يوجد في رجال الشيخ عدة من الرواة الذين ورد حديثهم في المسند الذي جمعه .

المطارد

## ١ - ابراهيم بن ابي البلاد

كان من المؤلفين واصحاب الاصول ، ورد ذكره في كتب الرجال مكرماً ، معظماً ، ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ، وقال في الفهرست : له اصل ، اخبرنا به بن ابي جريد عن ابن الوليد ، عن الصغار ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين ابن ابي الصهبان ، عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد بن سهل ، عن ابراهيم بن ابي البلاد .

قال النحاشي : ابراهيم بن ابي البلاد واسم ابي البلاد يحيى بن سليم ، وقيل : بن سديمان مولى بني عبدالله بن غطفان ، يكنى ابا يحيى ، كان ثقة ، قارياً ، اديباً ، روى ابراهيم عن ابي عبدالله وابي الحسن موسى والرضا عليهم السلام ، وكان للرضا عليه السلام اليه رسالة ، واثني عليه ، له كتاب يروى عنه محمد بن سهل بن اليسع .

ذكره العلامة الحلي في القسم الاول من الخلاصة واورد كلام النحاشي ثم قال : ثقة ، اعمل عن روايته ، وقال في منهج المقال : انه ادرك الامام الجواد عليه السلام .

قلت : يروي عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب الاشرية : الحديث ٢ .

## ٢ - ابراهيم بن ابي محمود

ثقة حليل من اهل الحديث والرواية ، روى عن الامام الرضا واجواد عليهما السلام ، ذكره الشيخ في الفهرست وقال : ابراهيم بن ابي محمود الخراساني له مسائل ، اخبرنا بها

عدة من صحابنا عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن ابيه ، عن سعد ، والحميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابراهيم بن ابي البلاد .

قال اسحاق بن ابراهيم بن ابي محمود الخراساني ثقة روى عن الرضا عليه السلام ، له كتاب ، يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى .

قال ابوكشي : قال نصر بن الصباح : ابراهيم بن بي محمود كان مكفوما ، روى عنه احمد بن محمد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمسة وعشرين ورقة ، وعاش بعد الرضا عليه السلام .

حمادويه قال : حدثنا الحسن بن موسى الخشاب ، قال : حدثنا ابراهيم بن ابي محمود قال . دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي كتب ابيه من ابيه فجلس يقرأها ويضع على عيبيه ويقول : حظ ابي والله وبسكي حتى سالت دموعه على خديه .

قال للعلامة في الخلاصة : ابراهيم بن بي محمود خراساني مولى ، روى عن الرضا عليه السلام ثقة ، اعتمد على روايته .

قلت : يروي ايضاً عن الامام ابي جعفر الثاني وروايته في دب لاصحاب الحديث ٣١ .

### ٣ - ابراهيم بن سعيد

ما وجدناه ذكره في كتب الرجال ، وفي جامع الرواة ابراهيم بن سعيد من صحاب الامام الصادق عليه السلام ، وهو يروي عن ابي جعفر عليه السلام وروايته في دب الدلالات : الحديث ٥٧ .

### ٤ - ابراهيم بن محمد الهمداني

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام اخوان عليه السلام وقال : ابراهيم بن محمد

المحمداني لحقه ايضاً .

قال الاردبيلي في جامع الرواة : ابراهيم بن محمد المحمدي وكيل الناحية ، كان حجج اربعين حجة ، روى الكشي عن علي بن محمد قال : حدثني احمد بن محمد ، عن ابراهيم ابن محمد المحمدي قال : كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اصف له صبح السميع في ، فكتب بحظه : وعجل الله بصرتك ممن ظلمك وكفاهك مؤنته وابشرك بنصر الله عاجلاً وبلاخر آخلاً واكثر من حمد الله .

يروي عن الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام وروايته في باب الدلالات : الحديث ٢٨ ، وباب الزكاة : الحديث ٥ ، وباب النكاح : الحديث ٦ ، وباب الطلاق : الحديث ٣ ، وباب الوصية : الحديث ٤ .

## ٥ - ابراهيم بن محمد بن حاجب

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وهو يروي رواية واحدة عن الامام الجواد عليه السلام ذكرها في باب الاصحاب : الحديث ٣٩ .

## ٦ - ابراهيم بن هاشم القمي

محدث حليل وعالم بيل ، من كبار اهل الحديث والرواية ، ذكره علماء ارجال في كتبهم مكرماً معظماً ، ممدوحاً ، قد اكثر الرواية عنه في الكافي بواسطة ابنه علي ، وكان رحمه الله من اهل الكوفة ، انتقل الى قم واقام بها وانتشر فيها آثاره واخباره .

قال الشيخ في الفهرست : ابراهيم بن هاشم ابواسحاق القمي اصله من الكوفة وانتقل الى قم واصحاباً يقولون : انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم ، وذكروا انه لقي الرضا والذي اعرف من كتبه كتاب التوادر وكتاب قصايا امير المؤمنين عليه السلام .

قال السحاشي : ابراهيم بن هاشم ابواسحاق القمي ، اصله كوفي انتقل الى قم ، قال



ابوعمر الكشي : تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام ، هذا قول الكشي وفيه نظر ، واصحابنا يقولون : اول من بشر حديث الكوفيين بقم هو .  
قال العلامة الخلي (رضوان الله عليه) بعد نقل كلام الشيخ والجاشي : لم اقف لاحد من اصحابنا على قول في القبح فيه ، ولا على تعديله بالتنصيص ، والروايات عنه كثيرة والارجح قبول قوله .

قال ابن حجر في لسان الميزان : ابراهيم هاشم بن الخليل ابواسحاق القمي ، قال ابوالحسن بن بابويه في تاريخ الري : قدم الري محتاراً وادرك عمده بن علي الرضا ولم يلقه ، روى ابي هذبة لراوي ، عن انس وعن غيره من اصحاب حمير الصادق .  
قال المؤلف : يروي عن الامام الجواد عليه السلام وحديثه في باب مناقه : الحديث ٨-١ ، وباب الدلالات : الحديث ٧ ، وباب الاصحاب : الحديث ١ ، وباب الركاة : الحديث ٦ .

## ٧ - ابو البلاد

اسمه يحيى القطان وهو ابو ابراهيم بن ابي البلاد الذي مرّ آفاً ، وليس لابي البلاد ذكر في كتب الرجال وما وجدنا له ترجمة خاصة وهو يروي عن الامامين الرضا والجواد عليهما السلام وروايته عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في باب الاشربة : الحديث ١ .

## ٨ - ابو ثمامة

قال في جامع الرواة : ابو ثمامة اسمه حبيب بن اوسمة ، علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن ابي ثمامة صاحب ابي جعفر الثاني عليه السلام و ثمامة مالمثثة والهاء ، روى عنه عبدالكريم الحمدايي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام .

قلت : رويته عن الامام الجواد عليه السلام في باب المعيشة : الحديث ١ ، وباب التحمل : الحديث ٢ .

## ٩ - ابو الحسن بن الحسين

ذكره في جامع الرواة وقال . ابو الحسن بن الحسين يرل اهورثقة من اصحاب الامام الهادي عليه السلام .

قلت : يروي أيضاً عن الامام اخو عليه السلام ورويته مذكورة في باب الصلاة : الحديث ١ .

## ١٠ - ابو خداش المهري

سمعه عند الله وهو محدث بصرى ، ومهرة بحجة البصرة . ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الجواد عليه السلام ، وروى الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال : حدثني يوسف بن اسبغت قال : سمعت ابا خداش يقول : ما صافحت دميماً قط ، ولا دحيت بيت ذمي ، ولا شربت دواء قط ، ولا اقتصدت ولا تركت عن يوم الجمعة قط ، ولا دخلت على ول قط ، ولا دحيت على قاص قط .

قلت : يروي ايضا عن ابي جعفر الثني عليه السلام وروايته مذكورة في باب مناقبه عليه السلام : الحديث ٧ .

## ١١ - ابو زنبه

قال في جامع الرواة : امورية اسمع محمد بن سليمان بن مسلم ، مجهول ، ما وجدناه ترجمة في كتب الرجال ، وله رواية واحدة عن الامام خواد عليه السلام ذكرناها في باب

الدلالات : الحديث ٢٧ .

## ١٢ — ابوسلمة

ابوسلمة كنية حماعة من اهل الحديث كلهم مجهولون ، وهو يروي رواية عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرناها في باب سابقه : الحديث ١٢ .

## ١٣ — ابو العباس الحميري

اسمه عبد الله بن جعفر من ثقات اهل الحديث ، ذكره الشيخ في الفهرست وقال : عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى ابا العباس ثقة ، له كتب جديدا من ابي جعفر ، عن بن ابي عمير عنه .

في جامع الرواة عبد الله بن جعفر الحميري من اصحاب الهادي والعسكري وقال : هو شيخ القميين ووجههم قدم لكونه وسع اهله . قلت يروي ايضا عن ابي جعفر الخواري عليه السلام وروايته في باب العيبة : الحديث ٧-٨ .

## ١٤ — ابو عبد الله الخراساني

قال في جامع الرواة . ابو عبد الله الخراساني يروي عنه ابراهيم بن هاشم القمي ، ورد ذكره في مشيخة من لا يحضره الفقيه في طريقه .

قلت : به رواية واحدة عن ابي جعفر عليه السلام ذكرناها في باب الحجج : الحديث ١ .

## ١٥ - ابو علي بن راشد

كان وكيلا للامام ابي الحسن الهادي عليه السلام ومن ثقاته ، ذكره الكشي في رجاله وقاب : حدثني محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن الصريح قال : كتب الى ابي الحسن عليه السلام ، سألته عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر بن عاصم وابي بنده .

فكتب لي . ذكر ابن راشد رحمه الله فانه عاش سعيداً ومات شهيداً ودعا لابن بند والعاصمي ، وابن بند ضرب بالمعدن حتى قتل وابو جعفر ضرب ثلاثمائة سوط ورمى به في دجلة .

قال الشيخ في كتاب لمية : من الممدوحين ابو علي بن راشد ، حبري ابن ابي حيد عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصغار ، عن محمد بن عيسى قال : كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى الموالي بعداد والمدائن والسواد وما بينها قد قمت ابا علي بن راشد بمقام الحسين بن علي بن ابي طالب ومن قبله من وكلاني وقد اوجب في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج الى عصياني وكتب بحظي .

قلت : روى ابو علي بن راشد عن ابي جعفر لثاني عليه السلام وروايته في باب لزكاة : الحديث ٤ ، وباب التدوير : الحديث ٦ .

## ١٦ - ابو نصر

هكذا ورد اسمه في طريق الحديث وهو مجهول ، وفي جامع الرواة بنصر الخلقاني وابو نصر يحيى وابو نصر يوسف من اهل الحديث وذكروا في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام .

ابو نصر يروي عن الامام احواد عليه السلام وروايته في باب المعيشة : الحديث ٦ .

## ١٧ - ابن أبي دؤاد

كان من قصاة بعد دوسامراء في أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وعمره المتوكل عن القضاء واحد اموانه ، وكذا احد اموال ولده محمد بن حمد واحد منه جوهراً قيمته اربعون الف دينار .

قال الشيخ عباس القمي في لکسی والالغاب : وروی انه سعى في قتل مولانا بي حمير اجواد عليه السلام عند المعتصم ، فاتلى في آخر عمره سكة الزمان وانماح وتوفي بعد ثكله بولده محمد بعشرين يوماً ببغداد .

قال الطبري في حوادث سنة ٢٣٧ : وفيها عصبت المتوكل على ابن أبي دؤاد وامر بالتوكيل على صباغ احمد بن دؤاد لحسن نقب من صغر وحسن يوم السبت ثلاث حلون من شهر ربيع الاول وبه ابوالوليد محمد بن ابي دؤاد في ديون الخراج وحسن حوته عند عبيد الله بن اسري حبيبة صاحب الشرطة .

عندما كان يوم الاثنين حمل ابوالوليد مائة الف دينار وعشرين الف دينار وحوار بقيمة عشرين الف دينار ، ثم صوب بعد ذلك على سنة عشر الف درهم وشهد عبيهم حمياً ببيع كل ضيعة هم ، وكان احمد بن ابي دؤاد قد فلع فيما كان يوم الاربعاء لسبع حنون من شعبان امر المتوكل بولد احمد بن ابي دؤاد فحذروا في بعد دفقان ابوالعتاهية .

لو كنت في الراي مسوب الى رشد وكان عرمت عمر ما فيه توفيق  
لكان في العقه شعل لتوقعت به عس ان تقول كلام الله مخلوق  
ماذا عديت واصل الدير يجمعهم ما كان في انزعج لولا الجهل والموق  
قال العطاردي . احبار احمد بن ابي دؤاد كثيرة في كتب السريخ والسير ، ليس ها محل  
ذكرها وهو يروي عن الامام حديثاً ذكرناه في باب التفسير الحديث ١ .

وتوفي احمد سنة اربعين ومائتين بعد وفاة ولده بعشرين يوماً .

## ١٨ - ابن ارومة

ما وحدث له ذكر في كتب رجال الحديث وهو يروي رواية واحدة عن الامام بي حمزة  
الجواد عليه السلام ذكرها في كتاب لدلالات : الحديث ٥٥ .

## ١٩ - ابن مهران

هذا يصح كسابقه مهمل ومهرن ابوقبيصة من العجم وفيهم جماعة من اهل الحديث  
ومشايخ الرواية وردت أسمائهم في كتب الرجال والملاحم ، وابن مهران من هن هذا  
البيت .  
يروي عن الامام محمد بن علي الرضا عليهما السلام ورويته مذكورة في كتاب لاموت :  
الحديث ١ - ٢ .

## ٢٠ - احكم بن بشار المروزي

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام ابي حمزة عليه السلام وصطه حلم بن بشار  
المروزي باللام .  
قال الكشي : احكم بن بشار المروزي الكندي عا لاشيء . قال محمد بن علي  
ابن كلثوم السرخسي : رأيت رجلا من اصحابنا يعرف بذي ربة فسألني عن حكم بن بشار  
المروزي وسأسي عن قصته وعن الاثر الذي في حقه وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه  
خيط . ن آخر حديث

## ٢١ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي

هو محمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب المحاسن من كبار مشايخ الشيعة ومشاهير من الحديث وكنته عن لاصول المعروفة عند علماء الإمامية وقد كثرت الرواية عنه ثقة لاسلام الكليني في الكافي بواسطة عدة من أصحابه ، ورد ذكره في كتب رجال الحديث واحتفت آرائهم وأقوالهم حول هذا الحديث الجليل .

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي (رحمه الله) : محمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر ، أصله كوفي ، وكان حظه محمد بن علي حسبه يوسف بن عمر والي أذربيجان قتل ربه بن علي بن الحسين عليهما السلام ثم قتله وكان حاد صغير السن .

فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برفقة فقاموا به وكان ثقة في نفسه غير أنه أكثر رواية عن الأصفياء واعتمد على المراسيل ، صف كتب كثيرة منها لمحمد بن الحسن وغيرها وقد ريد في المحاسن وبعض ، فمما وقع في منها كتاب الإبلان ، كتاب السراحم وأبو طلف .

ثم عد كنه في آخره وفان : أخبرنا بهذه الكتب كلها بجميع رواياته عدة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله المفيد وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري ، فان : حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد تادي أبو الحسن الصفي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله .

قال الحاشي : محمد بن محمد بن خالد أبو جعفر البرقي أصله كوفي وكان حظه محمد بن علي حسبه يوسف بن عمر بعد قتل ربه بن علي عليه السلام ، ثم قتله وكان حاد صغير السن فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برفق رود ، وكان ثقة في نفسه لأنه يروي عن الأصفياء واعتمد على المراسيل وصنف كتباً منها المحاسن .

أخبرنا بجميع كتبه الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا محمد بن محمد أبو غالب الزراري ، قال حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد تادي أبو الحسن الصفي ، قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله به .

قال احمد بن الحسين (رحمه الله) في تاريخه : توفي احمد بن ابي عبدالله البرقي في سنة اربع وسعين ومائتين وقال علي بن محمد ماحيويه : توفي سنة ثمانين ومائتين .

قال العلامة الخلي : احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن علي البرقي منسوب الى سرقة قم ، اصله كوفي ، ثقة ، غير انه كثر الرواية عن الصنفاء واعتمد المرسيل ، قال بن اعصائري : طعن عليه القميون وليس الطعن فيه وانما لظن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي بمن اخذ على طريق الاحبار .

كان احمد بن محمد بن عيسى بعده من قم ، ثم اعاده ابيه واعتذر ليه وقال : وجدت كتاباً فيه وساطة بين احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد ، لما توفي احمد بن محمد ، مشى احمد بن محمد بن عيسى في حارته حافياً حاسراً ، ليرأ نفسه بما قدوه وعدي ان رويته مقولة .

قال محمد بن اسحاق السديم : مو عبد الله محمد بن احمد الرقي من اصحاب لرض عليه السلام ومن بعده صاحب ابيه اناجعهم وقيل : كان يكنى انا الحسن وله من الكتب كتاب العويص ، كتاب التبصرة ، كتاب المحاسن ، وكتاب ارجال فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام وكتب اخرى نقلها في فهرسته .

قال العطاردي : خلط ابن اسحاق السديم ترجمة بي عبدالله الرقي مع ترجمة ابيه واشتبه عليه الامر ولم يميز بينهما ، ثم قال : كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على بيف وتسعين كتاباً ويقال : على ثمانين كتاباً وكانت هذه الكتب عند ابي علي بن همام ثم عد اسماء الكتب . قال بن داود : وذكرته في الصنفاء بظن اعصائري فيه ويعزى عدي ثقته مشي احمد ابن محمد بن عيسى في جنتارته حافياً حاسراً .

قد سحر اعيانهم : ولحق لرواية عن الصنفاء لا تقتضي تضعيف الراوي ولا ضعف الرواية اذا كانت مستدة عن ثقة ، وكذا اعتماد المرسيل فانها مائة اجتهدية واخلاف فيها معروف ورواية لاحلاء عن الصنفاء كثيرة .

قال ايضاً : قور ابن اعصائري : طعن عليه القميون ليس الطعن فيه بل فيمن يروي عنه يحتمل وجهين :



أحمد . أن طعن القميين ليس فيه نكسة بل فيما يروي عنه فيكون توجيهاً لطعن القميين وبياناً لمرددهم ، فنه في نكسة سالم من الطعن عند الجميع .  
ثانيهما : أنهم وإن طعنوا فيه إلا ما طعنوا به ، مما يقتضي الطعن في الرواية لافيه نكسة وهذا قرب .

قال باقوت في معجم البلدان في ديل برقة من أعمال قم : برقة يصبأ من قرى قم من سواحلي البحر ، قال أبو جعفر فقيه الشيعة : أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد الرقي أصبه من الكوفة فاقاموا بها ونسبوا إليها .

ذكره أيضاً في معجم لادباء : وعدة كتبه وتصانيفه ، وقال أيضاً في ترجمة أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم . قرأت في كتاب جبهة السب قول ابن حبيب الحسبي : أبو عبد الله الرقي وكان أعلم أهل قم بسب الأشعريين أن من الكشي قال : في ثلاثة أحياء من الأشعريين بس وسما هو أس وقال : أما هو س ، وقال : مراطة وأما هو امرطة ، وقال : ركار وسما هو ركار .

قال ابن حجر : أحمد بن محمد بن حامد صله كوفي ، من كبار الرقصة له تصانيف حقة أدبية منها كتاب اختلاف الحديث والمعينة والمعاينة وأشياء كان في زمن المعتصم .  
قلت : روى أحمد بن أبي عبد الله الرقي عن الإمام الجواد عليه السلام وروايته مدكورة في باب الصلاة : الحديث ٧ ، وباب الأظعمة : الحديث ١ .

## ٢٢ - أحمد بن الحضرمي

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو يروي رواية واحدة عن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٤٢ .

## ٢٣ - أحمد بن زكريا الصيدلاني

ما وجدنا بهذا العنوان إسماء في كتب أرحام وفي جامع الرواة: أحمد بن زكريا بن بابن لقمي من الكنديين المشهورين قبله لعصل بن شاذان وهو من رواة لأمام المهادي عليه السلام .

قلت . يروي عن أبي جعفر أخو د عليه السلام ورويته مذكورة في باب المعيشة : الحديث ٢ .

## ٢٤ - أحمد بن محمد الزنطي

كان حبيب المدر ، عظيم اسرلة ، ثقة ، ثباتاً ، معتمداً ، من خواص الامام ابي الحسن الرضا وابي جعفر الخواد عليهما لسلام . اجمعت لفصاحة على تصحيح ما يصح عنه ، فضائله معروفة ومواقفه كثيرة ثنى عليه علماء الرجال والمؤلفون في كتبهم .

قال لشيخ ابو جعفر الطوسي : أحمد بن محمد بن أبي نصر ريد موى لسكوني ابو جعفر وقيل : ابو علي المعروف بالزنطي كوفي . ثقة لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم اسرلة عنده وروى عنه كثيراً وله من الكتب كتاب الجامع .

حبرنا ابو الحسن ابن أبي حيد . عن محمد بن الحسن انصاري . عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد لفظار . جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مانت أحمد ابن محمد سنة ٢٢٦ .

قال لسحاشي : أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر ريد موى السكوني ابو جعفر المعروف بالزنطي كوفي . لقي الرضا و ابو جعفر عليهما لسلام وكان عظيم اسرلة عندهما وله كتب منها كتاب الجامع قرأه على أبي عبد الله الحسين بن عبد الله (رحمه

الله) قال : قرأته على ابي غالب بن محمد الزراري ، قال : حدثني به جابر ابي محمد بن جعفر وعم ابي علي بن سليمان قالوا : حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عنه به وكتاب اسوادر احبرنا به احمد بن محمد الجدي ، عن ابي العباس احمد بن محمد قال : حدثنا يحيى ابن زكريا بن شيان عنه .

مات احمد بن محمد سنة احدى وعشرين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال ثمانية اشهر ، ذكر محمد بن عبيد به سبع مئة عشرة ومائتين .

قال الكشي : وجدت بخط حريز بن حمد الهارياي . حدثني محمد بن عبدالله ابن مهران قال : اخبرني حمد بن ابي بصير قال : دخلت على بي الحسن عليه السلام ، وصفقوا بي يحيى ومحمد بن سنان وطه قال : عبد الله بن لمعة او عبدالله بن حبيب وهو بصري .

قال : فجلس عنده ساعة ثم قم . فقال لي . اما انت يا احمد فاجلس . فجلس ، وداقل يحدثني فاسأله فيحسني حتى ذهب عامة الليل ، فلما اردت الانصراف قال . يا احمد تنصرف او تبقيت ؟ قلت : جعلت فداك ذلك اليك ان امرت . لانصرف تنصرف وان امرت بالقيام اقم .

قال . قم فهد الحرس وقد هدا لباس ودموا فقام وانصرف ، فلما طست انه قد دخل حررت الله ساجداً فقلت : الحمد لله حجة الله وورث علم النبيين انس بي من بين حوذي وحسني . فانا في محندي وشكري ، فما عذمت الا وقد رهسي برحمة ، ثم قمت فاحدني بيدي فعمزها ثم قال . يا احمد ان امير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة ابن صوحان في مرضه ، فلما قام من عنده قال : يا صعصعة لا تفتخرن على اخوانك بعيادتي اياك واتق الله . ثم انصرف عني .

قال السيد . السريطي من عماء الشيعة من صحاب موسى عليه السلام وبه من الكتب كتب ما روه عن ارضا عليه السلام . كتاب الجامع وكتاب المسائل .

قال العلامة الحلي في لقسم الاول من الخلاصة : احمد بن بي بصير واسم بي بصير

ريده ولي السكوني ابو جعفر و قيل : ابو علي المعروف بالبرنطي ، كوفي لقى ارضا عليه اسلام وكان عظم لمبرلة وهو ثقة جليل القدر كان له اختصاص بابي الحسن الرضا و بي جعفر عليهما السلام ، اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقرؤا له بابقه ، مات سنة ٢٢١ .

قال العطاردى : البرنطي كان من الموالي ، هو و نأؤه من سكان الكوفة وجاء في بعض المصادر انه كان من آل مهران وفيهم جماعة من اهل الحديث والرواية ذكرت اسمائهم في كتب الرجال .

ثم مهران بكسر اسم اعجمي لموضع بحري منه نهر لشد ، قال حمزة : واصله بالفرسية مهران رود ، ونهر الشد الذي يقال له نهر مهران يأتي من لشمان في الجنوب حتى يقع في سفن الشد و يصب في بحر فارس كذا ذكره باقوت في معجم البلدان .

هذا لنهر العظيم الذي تجري فيه السمى تعد من الانهار الكبار مثل دجلة و الفرات و سبل و حياحون و سيحون و ككنا و ولك ، يجري من عيون كثيرة من حال كشمير و طحارستان و يمر في ناحية بيشاور من باكستان ثم يأتي سحاب ثم اسد ثم يمر من حيدرآباد الشد ثم يصب في البحر و أنا رأيت هذه الانهار الكبيرة كلها في رحلاتي لسمية .

مهران ايضاً كانت قرية في ناحية ري تقاس طهران وهي في زمانا صدرت محلة من طهران ، ولعل ميدان مهران اليوم ناحية شميران أثر من هذه القرية ، ويمكن ان يكون البرنطي من احدى القريتين ها حرت ، آباءه الى الكوفة و سكنوا بها ، و يحتمل ايضاً ان يكون مهران اسم شخص و آل مهران مسوب اليه .

يروى حمد بن محمد بن ابي نصر عن امام الجواد عليه السلام و روايته مذكورة في باب لامة : الحديث ١٥ ، و باب بركة : الحديث ١ ، و باب الحج : الحديث ٢ — ٥ — ١٣ ، و باب الارث : الحديث ٥ .

## ٢٥ — أحمد بن محمد بن عيسى القمي

ذكره الشيخ في رحله من اصحاب الامام بي جعفر الخوّد عليه السلام وقال في  
لفهرست . أحمد بن محمد بن عيسى بن جعفر القمي شيخ قم ووجهها وفيهها غير  
مدافع ، وكان بصاً الرئيس الذي يلقى السلطان بها . لقي ابا الحسن الرضا  
عليه السلام وصف كتباً .

منها كتاب التوحيد ، كتاب فصل ابي صلى الله عليه وآله ، كتاب المتعة كتاب  
لنادر ، كتاب اساح ولسوح ، احزاباً بجميع كتبه وروايته عدة من اصحابنا منهم  
حسين بن عبيد الله واس ابي حيد ، عن أحمد بن محمد بن يحيى يعطّر عن به وسعد  
ابن عبد الله عنه .

قال الحاشي : أحمد بن محمد بن عيسى بن جعفر شيخ القميين ووجههم وفيههم  
غير مدافع لقي الامام رضا عليه السلام وله كتب ، ولى ابا جعفر و ابا الحسن العسكري  
عليهما السلام .

يروى عن ابي جعفر وروايته مذكورة في باب الحج : الحديث ١٥ .

## ٢٦ — اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت

ذكره في جامع الرواة وقال : اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت من رواة الامام  
المهدي عليه السلام .

قلت : يروي ايضاً عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب  
الدلالات : الحديث ١٥ .

## ٢٧ - اسحاق الانباري

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث، واسحق كثير في الحديثين المعاصرين للإمام أبي جعفر عليه السلام وليس بينهم صاحب العنوان وهو يروي رواية واحدة عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وذكرها في باب الأصحاب: الحديث ٢٩.

## ٢٨ - اسماعيل بن عباس الهاشمي

ليس له عنوان في كتب الرجال وهو يروي عن الإمام أبي جعفر الخوذة عليه السلام، ورويه مذكرة في باب الدلالات: الحديث ٣٧ - ٥٦.

## ٢٩ - اسماعيل بن سهل

ذكره الشيخ في فهرست وقال: اسماعيل بن سهل به كتاب أخبار به عدة من أصحابنا عن أبي لفصل عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه قال اسحق بن اسماعيل بن سهل الدهقان ضعفه أصحابنا، له كتاب، أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حاتم قال: حدثنا أبي، عن اسماعيل.

قلت يروي عن الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام وروايته مذكرة في باب الدعاء، الحديث ٦.

### ٣٠ - أمية بن علي

حدث ضعيف ، عال ، قال الحاشي : مية بن علي لقبي الشامي ضعفه أصحاب وقال : روى عن أبي جعفر لثاني عليه السلام به كتاب احبر محمد بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن الحسن بن سهل قال : حدثنا أبي ، عن أبيه الحسن بن سهل ، عن موسى بن الحسين بن عامر ، عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي به .  
قال العلامة الحلي . قال ابن العصائري ' به يكتفي أنا محمد في عدد انقيمين ضعيف الرواية ، في مذهبه ارتفاع .  
قلت : يروي عن الامام أبي جعفر عليه السلام ورويته في باب مناقبه : الحديث ١٠ ، وباب الدلالات : الحديث ١٤ - ١٨ .

### ٣١ - أيوب بن نوح

قال للحاشي ' أيوب بن نوح بن دراج السلمي أبو الحسين كان وكيلاً لأبي الحسن ودي محمد عليهما السلام ، عظيم الملة ، عندهما مأمونا ، كان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رويانه ونوه نوح كان قاصياً بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد واحوه جميل بن دراج .  
روى أيوب عن جماعة من اصحاب بني عدا الله عليه السلام ولم يرو عن أبيه ولا عن عمه شيئاً ، به كتب بودر يروي عنه محمد بن خالد .  
روى الكشي بمساده عن محمد بن الفضل بن و ذكر أيوب بن نوح وقال : كان من الصالحين مات ولم يخلف لا مقدار مائة وحسين ديناراً ، وكان عند الحسن ان عنده مائة كثير لأنه كان وكيلاً لهم .  
قلت ' يروي ايضاً عن أبي جعفر الخواد عليه السلام ورويته مذكورة في باب لزيارة : الحديث ١٣ .

## ٣٢ - بكر بن صالح

اوردته الشيخ في الفهرست وقال : بكر بن صالح الرازي له كتاب في درجات الايمان ووجوه الكفر والاستعمار والجهاد ، اخبرنا به ابن ابي جيد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح .

قال السجاشي : بكر بن صالح الرازي مولى بني ضمة روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام ، ضعيف ، له كتاب نوادر يرويه عدة من اصحابنا ، اخبرنا به محمد بن علي قال ، حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا ابي قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن خالد البرقي عن مكر ، وهذا الكتاب يختلف باختلاف الرواة عنه . قلت : يروي ايضا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وروايته مذكورة في باب الحج : الحديث ٩ ، وباب المواعظ : الحديث ١٣ .

## ٣٣ - بكر

هو مشترك بين عدة من اهل الحديث الراوي عن الائمة عليهم السلام ، وهو يروي رواية واحدة عن ابي جعفر عليه السلام وحديثه في باب الدلالات : الحديث ٥١ .

## ٣٤ - جعفر بن محمد الصوفي

جعفر بن محمد جماعة كثيرة في الرواة عن المعصومين عليهم السلام وليس فيهم محدث بهذا العنوان ، وهو يروي عن الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام وروايته في باب لانبياء عليهم السلام : الحديث ٣ ، وباب التفسير : الحديث ٤ .



### ٣٥ - جعفر بن محمد بن يزيد

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال ، وفي جامع الرواة : جعفر بن محمد  
ابن ابي يزيد في نسخة ابي زيد روى عن الرضا عليه السلام .  
صاحب العنوان يروي عن الامام الجواد سلام الله عليه وروايته في باب الامامة :  
الحديث ١٤ .

### ٣٦ - الحارث بن عثمان الهمداني

ليس له عنوان في كتب الرجال ، وهو يروي رواية واحدة عن ابي حمزة  
الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٥٠ .

### ٣٧ - الحسن بن بشار الواسطي

كان من حواري الامام بي الحسن الرضا عليه السلام ، قال في جامع الرواة : الحسن بن  
بشار المدائني من اصحاب الامام الكاظم والرضا عليهما السلام ثقة ، صحيح ، وفي رجال  
الطوسي المطبوع : الحسن بن بشار مولى زياد ثقة ، صحيح ، روى عن ابي الحسن موسى  
عليه السلام .

قلت : روى ايضاً عن ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب الكاظم :  
الحديث ٧ .

### ٣٨ - الحسن بن العباس بن الحريش

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام ابي جعفر عليه السلام وقال : الحسن بن عباس بن حريش الرري ، وقال في الفهرست : الحسن بن العباس بن حريش لراري له كتاب ثواب قراءة انا ابراهيم ، احبرنا به ابن ابي حميد ، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن لصغار ، عن احمد بن اسحاق بن سعد عنه .

قال لسحاشي . الحسن بن عباس بن حريش الرازي ابو علي روى عن ابي جعفر اشائي عليه السلام ضعيف جداً له كتاب انا ابراهيم في ليلة القدر ، وهو كتاب رديء الحديث مضطرب لالفاظ ، احبرنا احارة محمد بن علي الفروي قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن حميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى عنه .

نقل العلامة الحلي في القسم الثاني من خلاصة عن بن العصائري انه قال . الحسن ابن العباس بن الحريش لراري ابو محمد ضعيف روى عن ابي جعفر لثاني عليه السلام فضل انا ابراهيم في ليلة القدر كتاباً مصفاً فسد الالفاظ بحائنه تشهد على انه موضوع وهذا الرجل لا يلتفت اليه ولا يكتب حديثه .

قلت له رويات عن ابي جعفر عليه السلام ذكرها في باب لتوحيد : الحديث ٦ ، وباب لامامة : الحديث ١-٢-٣-٤-٥-٧ ، وباب لتعظيم : الحديث ٨-٩ ، وباب الديات : الحديث ١ .

### ٣٩ - الحسن بن علي

ذكره الشيخ في رجاله من رواة الامام ابي جعفر عليه السلام وقال : الحسن بن علي ابن ابي عثمان السجادة غال .

قال في الفهرست الحسن بن علي بن ابي عثمان الملقب بسعادة له كتاب احبرنا به

## ٤١ - الحسين بن أحمد التميمي

الحسين بن أحمد جماعة كثيرة من أهل الحديث المعاصرين للإمام أبي جعفر الثاني سلام الله عليه وليس فيهم هذا لعنوان وهو يروي رواية واحدة عن أبي جعفر عليه السلام ذكرها في باب الأدلالت الحديث ٢٤ .

## ٤٢ - الحسين بن الحكم

قال في جامع الرواة : الحسين بن الحكم ، محمد بن سهل عنه عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وروى أيضاً عن محمد الصالح عليه السلام .  
قلت : رويته عن الإمام الخوادم عليه السلام مذكورة في باب الارث : حديث ١ .

## ٤٣ - الحسين بن سعيد

ذكره الشيخ في رحانه في باب رواة الامام الخوادم عليه السلام وقال في المهرست : الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الاهوزي ثقة ، روى عن الرضا وبي جعفر الثاني عليهم السلام ، واصنه كوفي انتقل مع اخيه الحسن إلى الاهواز ثم إلى قم فمروا على الحسن بن امان ونوفي بقم وله ثلاثون كتاباً .

قل للحاشي : الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران ابو محمد الاهوزي شارك حاه الحسن في الكتب لثلاثين المصنعة واما كثر اشتهار الحسين اخيه بها وكان الحسين بن يزيد السوداني يقول : الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله لا في ررعة بن محمد الحصري وهائلة بن ايوب .

قلت : له رواية واحدة عن الامام أبي جعفر الثاني عليه السلام ذكرها في باب

عدة من اصحابنا عن ابي المفصل عن ابن نطة ، عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن عثمان .

قال النجاشي : الحسن بن علي بن ابي عثمان الملقب سجادة ابو محمد كوفي ، ضعفه اصحابنا وذكر ان ابا علي بن ابي عثمان روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب نوادر ، اخبرنا به احارة الحسين بن عبيد الله عن احمد بن حفص بن سعيد ، عن احمد بن ادريس قال : حدثنا الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال استقامته عن الحسين بن علي بن ابي عثمان سجادة .

روى لكشي عن نصر بن اصباح قال : قال لي السجاد الحسن بن علي بن ابي عثمان يوما : ما تقول في محمد بن ابي ريب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب ايهما افضل ؟ قلت له : انت قل . قال : محمد بن ابي ريب ، الا ترى ان الله حل وعز عاتب في القرآن محمد بن عبد الله في مواضع ولم يعاتب محمد بن ابي ريب ، فقال لمحمد بن عبد الله : « بولا ان ثمتاك قد كدت تركس اليهم شيك قبلا ولن اشركت يحطس عملك » وفي غيرهم ولم يعاتب محمد بن ابي ريب شي من ذلك .

قال ابو عمرو السجادة لعنه الله ولعنه اللاعنون وللائكة ولدس اجمعون ، فقد كان من عليانية الذين يقفون في رسول الله صلى الله عليه وآله وليس لهم في الاسلام نصيب .  
قلت : هو يروي رواية واحدة عن ابي حفص عليه السلام ذكرناها في باب مناقبه : الحديث ١٤ .

## ٤٠ - حسين المكارى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكر في كتب الرجال وهو يروي عن ابي حفص ثانياً عليه السلام حديثاً واحداً ذكرناه في باب الدلالات : الحديث ٣ .

التوحيد : الحديث ٧ .

## ٤٤ - الحسين بن علي الوشاء

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب الرجال ولعله الحسن بن علي الوشاء الروي عن الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام المعروف بابن مست الياس الصيرفي وكان من وجوه هذه الطائفة ذكره المحدثون في كتبهم واثبوا عليه .

اما الحسين بن علي هـ له رواية عن الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات ، الحديث ٣٨ .

## ٤٥ - الحسين بن مسلم

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام الخواد عميه السلام واكتفى باسمه وهو مجهول ، له رواية واحدة عن ابي جعفر عليه السلام ذكرناها في باب الملح : الحديث ٨ .

## ٤٦ - الحسين بن موسى عليه السلام

هكذا ورد في طريق لروية النبي عسدا وفي بعض الاسناد مكان الحسين الحسن بن موسى عليه السلام وهكذا ورد في التهذيب والحسين بن موسى كان من هل الحديث واربواة روى عن امه وام احمد بن موسى عن ابيه الكاظم عليه السلام .

يسروي عن ابي جعفر عليه السلام وذكرنا حديثه في باب الاصحاب ، الحديث ١٩ - ٢٠ - ٢١ .

## ٤٧ — حكيمه بنت ابي جعفر عليه السلام

روت عن مبيها احاديث وما وحدنا لها ترجمة خاصة في كتب الانساب والرجال وذكرنا روايتها في باب شهادته : الحديث ١٢ ، وباب الدلالات : الحديث ٢٤ .

## ٤٨ — حكيمه بنت الرضا عليه السلام

تروي عن ابيها لاحاديث وما وحدنا لها بصا ترجمة خاصة في كتب الاسان والرواة وذكرنا روايتها عن ابيها ابي جعفر خواد عليه السلام في باب الدعاء : الحديث ١٥ ، وباب الدلالات : الحديث ٣٥ .

## ٤٩ — حمدان الحضيبي

ما وحدنا له عسوايا في كتب الرجال وهو يروي رواية وحدة عن الامام الخوذة عليه لسلام ذكرناها في باب الاصحاب : الحديث ٣٠ .

## ٥٠ — حمدان الدسوارى

هو بصا كساعه مهم وذكروا في جامع الرواة : حمدان الديوانى ، وهو من روة الامام رصا عليه السلام واندسوارى يروي رواية وحدة عن ابي جعفر عليه لسلام ذكرناها في باب زياره : الحديث ١٤ .

## ٥١ - حمدان بن اسحاق

ذكره في جامع الرواة وقال ، حمدان بن اسحاق الخرساني به كتب علل لوصوه  
وكتاب لوادر روى عنه علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي جعفر عليه السلام .  
قبت : روايته في باب الزيارة : الحديث ٧ .

## ٥٢ - خيران الخادم

كان من خدام الامام بي حسن الرضا عليه السلام ، ذكره اسحق في رحله وقال :  
خيران مولى الرضا عليه السلام له كتاب خبرنا حمد بن محمد بن هارون قال : حدثنا احمد  
ابن سعيد قال : حدثنا حمد بن محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن عيسى العبيدي  
قال : حدثنا خيران .  
أورده سواعمر بن بكشي ايضا في رحله وروى عنه احاديث . له رواية عن الامام الجواد  
عليه السلام ذكرناها في باب لاصحاب الحديث ٣٦ .

## ٥٣ - داوود بن القاسم ابو هاشم الجعفري

كان من ولاد جعفر بن بي طالب خليل القدر ، عظيم المنة ، به اختصاص بالامام  
الرضا عليه السلام وروى عنه احاديث ذكرناه في مسنده .  
ذكره الشيخ في رحاله من اصحاب الامام الجواد عليه السلام وقال ، داوود بن القاسم  
الجعفري يكنى با هاشم من ولد جعفر بن ابي طالب ثقة ، خليل القدر .  
قل في المهرست : داوود بن القاسم الجعفري يكنى با هاشم من اهل بغداد خليل

القدر، عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام شاهد الرضا والحواد واحادي والعسكري وصاحب الامر عليهم السلام وكان مقدما عند السلطان وله كتاب احبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي الفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عنه .

قال اسحاق بن داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابو هاشم الجعفري (رحمه الله) كان عظيم المنة عند الائمة عليهم السلام شريف القدر، ثقة ، روى ابو عن ابي عبد الله عليه السلام .

قال الكشي : به ملة عالية عند ابي جعفر وابي الحسن وابي محمد عليهم السلام وموقع حليل عن ما يستدل بها روى عنها في نفسه وروايته ، تدل روايته على ارتفاع في القول .

قال الخطيب : داود بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابو هاشم الجعفري حدث عن ابيه وعن علي بن موسى الرضا ، روى عنه محمد بن لازهر السجوي وغيره ، احبرني الارزقي ، احبرنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : وكان ابو هاشم الجعفري دود بن القاسم مدينة السلام وكان ذا لسان وعارضة وسلاطة ، فحمل في سرمرى ، فحبس هناك في ستة اشهر وحسين ومائتين .

قلت هو يروي عن ابي جعفر عليه السلام روايات ذكرناها في باب التوحيد : الحديث ٢-٣-٨-٩ ، وباب الامامة : الحديث ٨ ، وباب العيبة : الحديث ٩ ، وباب اسدالات : الحديث ٥-١٠-٢١-٢٦ ، وباب الاحتجاجات : الحديث ٦ ، وباب الاصحاب : الحديث ١٨-٢٣ ، وباب المواعظ : الحديث ١٥-١٦ .

## ٥٤ - دعبل بن علي الخزاعي

كان شاعراً محيذاً معلقاً واديباً بارعاً ومحدثاً جليلاً طائراً صيته مشهوراً في الافاق شعره وادبه ، جوان رجال ولم يكن له في عصره نظير ولا مثال ، صاحب القصائد الطويلة البديعة ، والاشعار البليغة والاثار الجليلة ، مادح اهل البيت عليهم السلام



والدب عنهم شعره ولسانه ، رفيع الشأن ، عظيم المنزلة بين شعراء الشيعة وفصحائهم . هو الذي اظهر ولاية اهل البيت عليهم السلام في اشعاره وقصائده المشهورة ، المدونة في الكتب والاثار وأبان فضلهم ومواقفهم ومصائبهم ، كان سيفاً صارماً على اعدائهم ومعانديهم ، يصدع بالحق ولا يخاف احداً من الخلفاء والامراء ، يعيش في زمان كانت الشعراء مرتزقة من ابواب الخلفاء والحكام ، الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم وتقربوا الى فراغتهم .

ورد ذكره واخباره في كتب الرجال والادب وتراجم الشعراء ، مدحه قوم ودقه آخرون على حسب عقيدتهم ، وبحلتهم ، نحن نذكر في هذا المختصر ما قال له علماء الرجال من الفريقين واهل الادب في كتبهم وآثارهم وبدأ اولاً بما ورد في كتب رجال الشيعة في شأنه .

### دعبل في رجال الشيعة .

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الرضا عليه السلام واكتفى باسمه ولم يزد به شيئاً ، وقال النحاشي : دعبل بن علي الخزاعي ابو علي الشاعر المشهور في اصحابنا ، صنّف كتاب طبقات الشعراء وكتاب الواحدة في مثالب العرب ومواقفها ، واخبرنا القاسمي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة قال : حدثنا موسى بن حماد اليزيدي قال : حدثنا دعبل .

قال الكشي : بلعمي ان دعبل بن علي وفد على ابي الحسن عليه السلام بحراسان ، فلما دخل عليه قال له : اني قد قلت قصيدة وجعلت على نفسي ان لا اشدها احداً اولى منك فقال هاتها ، فاشدها قصيدته التي يقول فيها :

الم تراني مذ ثلاثون حجة ارواح واغدو دائم الحشرات  
ارى فيثهم في غيرهم متقسماً وايديهم من فيثهم قصرات  
قال فلما فرغ من انشادها قام ابو الحسن عليه السلام ودخل منزله وبعث اليه بخمرة

خر فيها ستمائة دينار وقال لبحارية : قولي له يقول لك مولاي استعن بهذه على سمرك  
واعدربا ، فقال لها دعيل : لا والله ما هذا اردت ولا له خرجت ولكن قولي له هب لي  
ثوبا من ثيابك .

فردها بوالحسن وقال له : حدها وبعث عنده بجنة من ثيابة ، فخرج دعيل حتى  
ورد قم واهل قم ينظرون الى الحبة واعطوه الف دينار فامس عليهم وقد ، لا والله ولا  
خرقة منها بالف دينار .

ثم خرج من قم فأتبعوه وقد اجتمعوا عليه واحذوا الحبة ، فرجع الى قم وكنهم فيها  
وقالوا ليس ايها سبيل ولكن ان شئت فهذه لآلف لدبر فقد : نعم وخرقة منها ،  
فاعطوه الف دينار وخرقة منها .

وقال العلامة الخلي في القسم الاول من الخلاصة : دعيل بكسر الدال المهملة  
واسكان لعين وكسر لياء المقطة بعده لام ، الخراعي ابو علي الشاعر مشهور في  
اصحاح حاله مشهور بالايان وعو المنزلة ، عظيم الشأن ، صنف كتاب طبقات  
الشعراء وكتاب الواحدة .

### دعيل في رجال العامة .

قال الخطيب : دعيل بن علي من رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء  
ابو علي الخراعي الشاعر ، صله من الكوفة ويقال : من قرقيسيا وكان يقتل في البلاد  
واقام ببغداد مدة ثم خرج منها هاربا من المعتصم لما هجاه وعاد اليها بعد ذلك وكان  
خبث اللسان ، قبيح الهجاء .

روي عنه احاديث مسندة عن مالك بن انس وعن غيره وكلها باطلة ، وروي عنه  
قصيدته التي اولها مدارس آيات ، وغيرها ، ورغم احد أن دعيلاً لقب واسمه الحسن  
وقال ابن اخيه : اسمه عبد الرحمان وقال غيره : اسمه محمد وكنيته ابو جعفر والله اعلم .  
قال اسحاق بن محمد بن ابان : كنت قاعداً مع دعيل بن علي بالصرة وعلى رأسه

غلام اسمه نضف ، فمزّبه اعرابي يرمل في ثياب خز ، فقال لغلامه : ادع هذا الاعرابي اليك ، فأوما الغلام فجاء ، فقال دعبل : ممن الرجل ؟ قال : رجل من بني كلاب ، قال : من اي بني كلاب ؟ قال : من ولد ابي بكر ، قال : أتعرف الذي يقول :

وبئت كلباً من كلاب يسبني      ومحض الكلاب يقطع الصلوات  
فد انا لم اعلم كلاباً بانها      كلاب وانني ناسل النجمات  
فكاد اذا من قبس عيلان والدي      وكانت اذا مني من الحبيطات  
فقال له الاعرابي : ممن انت ؟ فكره ان يقول من خزعة فيهبوه . فقال : انا انمي الى القوم الذين يقول فيهم الشاعر:

اناس على خير منهم وجعفر      وحمرة والسجاد ذو الشعبات  
اذا افتخر ويوما اتوا بمحمد      وحبريل والقرآن والسورات  
فوثب الاعرابي وهو يقول : محمد وحبريل والقرآن والسورات ، ما الى هؤلاء مرتقى ، ما الى هؤلاء مرتقى .

ولد دعبل ستة ثمان واربعين ومائة ومات ستة ست واربعين ومائتين فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً .

قال الذهبي : دعبل بن علي الخزازي الشاعر المفلق ، رافضي بغيض سياب ، هرب من المتوكل وعاش نحواً من تسعين سنة ، وله عن مالك ما كبر .

قال ابن حجر : دعبل بن علي بن علي بن رزين بن سيمان الخزازي ابو علي الشاعر المشهور وهو خراعي بابولاء ، كان جده رزين مولى عبد الله بن حنف الخزازي وابو طلحة الطلحات ويقال : من ولد نديل بن ورقاء الصحابي ، ولد سنة اثنتين واربعين ومائة ، اصله من الكوفة .

تعاطى في اول امره الادب حتى مهر فيه وقال الشعر العائق وله رواية عن مالك وشريك والواقدي والمأمون وعلي بن موسى الرضا ، ويقال : ان له رواية عن شعبة والثوري وروى عنه اخوه علي بن علي ومحمد بن موسى الترمذي واحمد بن ابي دؤاد

وغيرهم .

قال ابن قتيبة : سمعته يقول : دخلت على المعتصم فقال لي : انت الذي تقول : ملوك بني العباس في العدا سبعة ؟ وامر بضرب عنقي ، فقام ابراهيم بن المهدي فقال : يا امير المؤمنين انه لم يقلها بل انا الذي قتلها وسببها اليه لكونه هجائي فاطلقه .

كان هجا الرشيد والمأمون وابن المهدي وطاهر بن الحسين وابن ابي دؤاد مع كثرة احسانه اليه ويقال : انه ما سلم من لسانه احد من الكبراء حتى هجا اهله وامراته وقبيلته وله القصيدة المشهورة المطولة في اهل البيت اوها :

مدارس آيات خلعت من تلاوة      ومنزل وحي مقفر لمرصات  
واول القصيدة التي ذكرها المعتصم :

ملوك بني العباس في العدا سبعة      ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب  
كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة      غداة ثووا فيه وثامنهم كتب  
واسي لازهي كلبهم عك رغبة      لائنك ذو ذنب وليس له ديب  
يقال : به هجا مالك بن طوق صاحب الرحمة ، قدس اليه من صربه ، فصر به

بعكر مسموم في قدمه فمات منها وذلك في سنة ست واربعين ومائتين .

قال العطاردي : احبار دعل كثيرة في كتب الرجال والادب والسير ، قد جمعها من المصادر وسوف يؤلف في محمد حاص ، وهو يروي عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب الدلالات : الحديث ٨ .

## ٥٥ - الريان بن شبيب

كان من ثقات اهل الحديث والرواية ، ورد على الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام عند اقامته بخراسان وكان وروده عليه في اول المحرم ، وبين له الامام عليه السلام عما وقع باهل البيت عليهم السلام في ايام المحرم .

قال النحاشي : الريان بن شبيب خال المعتصم ثقة سكن قم وروى عنه اهلها  
وجمع مسائل الصباح بن نصر الهندي للرضا عليه السلام ، اخبرنا ابو العباس بن نوح قال :  
حدثنا محمد بن احمد الصفواني ، قال : حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد قاس : حدثنا يحيى  
ابن زكريا المؤوي ، عن الريان بن شبيب .

قال العلامة الخلي في القسم الاول من الخلاصة : ريان بن شبيب بالشين المعجمة  
وبعدها باء منقطة خال المعتصم ثقة .

قلت : يروي عن الامام ابي جعفر الخواد عليه السلام وروايته مذكورة في باب  
الاحتجاجات : الحديث ٧ .

## ٥٦ - الريان بن الصلت

كان ثقة ، مقبول الحديث ، معتمداً عليه ، روى عن الامام الرضا عليه السلام  
احاديث كثيرة في الموضوعات المختلفة ذكرناها في مسنده عليه السلام ، ورده عماء  
الرجال في كتبهم واثوا عليه وتلقوه بالقبول .

ذكره البرقي في رجاله من اصحاب الامام الرضا والهادي عليهما السلام ، وقال  
الشيخ في رجاله في باب اصحاب الرضا عليه السلام : الريان بن الصلت بغدادي ، ثقة ،  
حراساني الاصل ، وذكره ايضاً في باب اصحاب الامام الهادي عليه السلام وفي باب  
من لم يرو عنهم ، روى عنه ابراهيم بن هاشم .

قال في فهرست : الريان بن الصلت له كتاب اخبرنا به الشيخ المعيد والحسين بن  
عبيد الله عن محمد بن الحسين عن ابيه وحمزة بن محمد ومحمد بن علي ، عن علي  
ابن ابراهيم ، عن يه ، عن الريان بن الصلت .

قال النحاشي : ريان بن الصلت الاشعري القمي ابو علي ، روى عن الرضا  
عليه السلام كان ثقة صدوقاً ، ذكر له كتاباً جمع فيه كلام ائمة عليه السلام في

اسرق بين الآل والامة ، قال ابو عبد الله الحسين من عبيد الله رحمه الله حربا احمد بن محمد بن يحيى قال . حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن الريان بن الصلت .

روى الكشي عن طاهر بن عيسى قال : حدثني حمرثيل بن حمد ، عن عبيد الله الشجاع عن محمد بن الحسن ، عن معمر بن خلاد قال : قال لي الريان بن الصلت وكان مفصل بين سهل بعثه الى بعض كور حراسان ، فقال : احب ان تستأذن لي على ابي الحسن عليه السلام فأسلم عليه وادعته ، واحب ان يكسولي من ثيابه وان يهب لي من ادراهم التي ضربت باسمه .

قال : فدخلت عليه فقل : يا معمر أين الريان أيجب ان يدخل علي فاكسوه من ثيابي واعطيه من دراهمي ؟ قال : قلت : سبحان الله والله ما سألي الا ان أسألك ذلك ، فقال : يا معمر ان المؤمن موفق ، قل له فليجيء ، قال : فأمرته فدخل عليه فسلم عليه فدعا بشوب من ثيابه ، فلما خرج قلت : اي شيء اعطاك واذا في يده ثلاثون درهماً .

قال العطاردي : مروي عن الشيخ والحاشي ان الريان بن الصلت ادرك لامام الرضا والمهادي عليهما السلام ، وهو يروي عن الامام الجواد عليه السلام ايضا وذكرنا روايته في باب الزكاة : الحديث ٩ . واحتسبوا ايضا في موطئة فقال الشيخ والكشي : انه من اهل حراسان ، وقال الحاشي : انه من هل قم .

## ٥٧ - رومي بن عمر

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وهو يروي رواية واحدة عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الوصية : الحديث ٧ .

## ٥٨ - زكريا بن آدم القمي

أورده الشيخ أبو جعفر الطوسي في باب أصحاب الإمام الجواد عليه السلام وكان حذيل القدر، عظيم لمرة، ثقة، شتاً، عيماً، من كبار أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، اتى عليه المؤلفون في كتبهم وعتمدوا بإحباره وآثاره وعملوا بروياته وأحاديثه، نه كتاب عن الرضا عليه السلام وكان وحيداً عنده.

قال الشيخ في المهرست: زكريا بن آدم له مسائل وكتاب خبراً بذلك ابن أبي حديد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله والحسين بن أحمد بن عبد الله، عن محمد بن الحسن شبولة عنه.

قال السحاشي: زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي ثقة جليل، عظيم القدر، وكان به وجه عند الرضا عليه السلام له كتاب خبري غير واحد، عن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد عن زكريا وكتاب مسائله عن الرضا عليه السلام.

قال الكشي: حدثني محمد بن قولويه قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خفيف، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال: قلت للرضا عليه السلام: سي أريد الخروج عن بيتي فقد كثرت السهائم فيهم، فقال: لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن لكاظم عليه السلام.

عنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد، عن علي بن المسيب قال: قلت للرضا عليه السلام: شفتي بعيدة ولست أصل اليك في كل وقت، فعمس أحد معالم ديني؟ فقال: من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا، قال علي بن المسيب: فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه.

قال العلامة في الخلاصة : زكريا بن آدم بن سعد بن عبد الله الاشعري ، ثقة ، حليل القدر ، وكان له وجه عند الرضا عليه السلام وحج الرضا عليه السلام سنة من المدينة وكان زكريا بن آدم زميله الى مكة .

قال المطاودي : زكريا بن آدم توفي بمدينة قم المشرقة ودفن فيها ، وقبره اليوم مزار مشهور في مقبرة المعروفة بشيخان في وسط المدينة ، تزوره الخاصة والعامة وحوله قبور جماعة كثيرة من العلماء والمجتهدين والاختيار .

يروى عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وذكرنا روايته في باب النص عليه : الحديث ٣٨ .

## ٥٩ - شاذويه بن الحسين

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وهو يروي رواية واحدة عن الامام الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٣٩ .

## ٦٠ - الشيخ

هكذا ورد في طريق الحديث ويظهر من الرواية انه كان وكيلاً للامام ابي جعفر الثاني عليه السلام ويأخذ الاموال والصدقات من الشيعة ويرسل الى المدينة والراوي عنه ابن ارومة وروايته مذكورة في باب الدلالات : الحديث ٤٩ .

## ٦١ - صالح بن عطية الاضخم

قال في جامع الرواة : صالح بن علي بن عطية البغدادي من اصحاب الامام



الرضا عليه السلام ، ذكره الميرزا محمد في رجاله .

قلت : يروي هذا عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام ايضاً وروايته في باب الدلالات : الحديث ٥٨ .

## ٦٢ - الصقر بن ابي دلف

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال ومحمّل ان يكون اخو عبد العزيز بن ابي دلف الكاساني المعاصر للامام الجواد عليه السلام وله رواية واحدة ذكرناها في باب الغيبة : الحديث ٣ .

## ٦٣ - العباس بن معروف

ذكره الشيخ في الصهرمت وقال : عباس بن معروف له كتب عدة ، اخبرنا بها جماعة عن ابي الفضل عن ابن بطة ، عن احمد بن ابي عبدالله عنه .

قال النجاشي : العباس بن معروف ابو الفضل مولى جعفر بن محمد الاشعري قمي ، ثقة ، له كتاب الاداب وله موارد ، اخبرنا احمد بن علي قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثنا احمد بن محمد بن خالد ، عن العباس بجميع حديثه ومصنفاته .

يروى عن الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام وروايته مذكورة في باب الوصية : الحديث ٦-٨ .

## ٦٤ - عبد الجبار النهاوندي

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام ابي الحسن الرضا  
واسي جعفر عليهما السلام قال الكشي : ابو صالح بن حامد قال : حدثني ابو سعيد  
الادمي قال : حدثني بكر ابن صالح ، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي قال : اتيت  
سيدي سنة تسع ومائتين ( الى آخر الحديث الذي ذكر في باب الاصحاب ) .

## ٦٥ - عبد الرحمان بن ابي نجران

كان محدثاً جليلاً القدر ، عظيم الشأن معتمداً فيما يرويه ، مقبول القول عند  
العلماء ، ذكره ابرقي من اصحاب الرضا والحواد عليهما لسلام ، اورده الشيخ في  
رحاله من اصحاب الامام الجواد سلام الله عليه وعده من اهل الكوفة .  
قال في العهرست : عبد الرحمان بن ابي نجران له كتب اخبرنا بها جماعة عن  
ابي الفضل ، عن ابن بطة ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابيه ، عنه .  
قال السحاشي : عبد لرحمان بن ابي نجران واسمه عمرو بن مسلم التميمي مولى  
كوفي ، ابو الفضل وروى عن ارضاء عليه السلام ، وكان ثقة ، ثقة ، معتمداً على ما  
يرويه ، له كتب كثيرة قال ابو العباس : لم ارمها الا كتابه في البيع والشراء ، اخبرنا  
لقاضي ابو عبد الله وغيره عن احمد بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد ، عن  
عبد الرحمان بكتته .

قلت : روايته عن ابي جعفر الثاني عليه السلام مذكورة في باب لتوحيد :  
احديث ١ ، وباب الزيارة : الحديث ١ - ٢ - ٣ - ١١ .

## ٦٦ - عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروي

حدث مشهور من اصحاب الامام الرضا عليه السلام يروي روايات كثيرة في التوحيد والامامة وتفسير القرآن وغيرها ، ذكره علماء الرجال من الفريقين في كتبهم ونحن نذكر هنا أولاً ما ورد في شأنه في كتب رجال الشيعة .

### ابوالصلت في رجال الشيعة

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الرضا عليه السلام وقال : عبد السلام ابن صالح الهروي ابوالصلت عامي . وقال في فصل الكشي : ابوالصلت الخرساني الهروي عامي روى عنه بكر بن صالح .

قال السحاشي : عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروي روى عن الرضا عليه السلام ثقة ، صحيح الحديث له كتاب وفاة الرضا عليه السلام .

قال الكشي : حدثني ابو بكر احمد بن ابراهيم النسبي (رحمه الله تعالى) قال : حدثني ابو احمد محمد بن سليمان بن العامة قال : حدثني العباس الدوري قال : سمعت يحيى بن نعيم يقول : ابوالصلت نقل الحديث ورأيناه يسمع ولكن كان شديد التشيع ولم يرمه الكذب .

قال ابو بكر : حدثني ابو القاسم طاهر بن علي بن احمد ذكر ان مولده بالمدينة قال : سمعت بركة بن قيس لاشعري يقول : سمعت احمد بن سعيد الراري يقول : ان ابوالصلت الهروي ثقة مأمون على الحديث الا انه يحب آل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان دينه ومذهبه حب آل محمد عليهم السلام .

قال العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة : عبد السلام بن صالح ابوالصلت الهروي روى عن الرضا عليه السلام ثقة ، صحيح الحديث .

## عبد السلام في رجال العامة

قال انس بن حاتم : عبد السلام بن صالح الهروي روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث وجعفر بن سليمان وشريك وعباد بن العوام وعطاء بن مسلم وغيرهم ، حدثنا عبد الرحمان قال : سألت ابي عنه ؟ فقال : لم يكن عندي بصديق وهو ضعيف ، ولم يحدثني عنه واما ابو ذرعة فامر ان يضرب على حديث ابي انصت وقال : لا احدث عنه ولا ارضاه .

قال الخطيب : عبد السلام بن صالح بن سليمان بن ايوب بن ميسرة ابو العصلت الهروي مولى عبد الرحمان بن سمرة القرشي رحل في طلب الحديث الى البصرة والكوفة والحجاز واليمن وسمع حماد بن زيد ومالك بن انس وعبد الوارث بن سعيد وعبد الله ابن دريس وعباد ابن العوام وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق بن همام وغيرهم .

قدم بغداد وحدث بها فروى عنه من اهلها احمد بن منصور الرمادي وعباس ابن محمد الدوري واسحاق بن الحسين الحربي ومحمد بن علي المعروف بفستقة والحسن ابن عنوية القطان وغيرهم .

اخبرنا البرقاني ، اخبرنا ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم بن بيان الزبيبي ، حدثنا الحسن بن علوية القطان ، حدثنا ابو العصلت الهروي عبد السلام بن صالح ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا شريك عن ابي اسحاق ريد بن تبيع عن حذيفة قال :

ذكرت الامارة والخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان وليتموها انا بكر وحدثوه ضميما في بدنه ، وان وليتموها عمر وحدثوه قويا في امر الله قويا في بدنه ، وان وليتموها عليا وحدثوه هاديا مهديا يسلك بكم على الطريق المستقيم .

حدثنا ابو يعيم الحافظ من حفظه وأنا سألته قال : حدثنا سليمان بن احمد الطبراني ، حدثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن علي فستقة قالا : حدثنا ابو العصلت الهروي ،

حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثنا ابي موسى بن جعفر ، حدثني ابي جعفر بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي ، عن ابيه علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الايمان معرقة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان .

روى ايضا بسنده عن احمد بن سيار بن ايوب يقول : ابوالصلت عبد السلام ابن صالح الهروي ذكر لنا انه من موالي عبد الرحمان بن سمرة وقد لقي وجالس الناس ورحل في طلب الحديث وكان صاحب قشاشة وهو من آحاد المعدودين في الزهد .

قدم مروايام المأمون يريد التوجه الى العرو فأدخل على المأمون فلما سمع كلامه جعله من الخاصة من اخوانه وحبيه عنده إلى ان خرج معه الى العزو ، فلم يزل عنده مكرما الى ان اراد اظهار كلام جهنم وقول القرآن مخلوق .

جمع بينه وبين بشر المريسي وسأله ان يكتمه وكان عبد السلام يرد على اهل الاهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة والقدرية ، وكلم بشر المريسي غير مرة بين يدي المأمون مع غيره من اهل الكلام كل ذلك كان الظفر له وكان يعرف بكلام الشيعة .

ناظرته في ذلك فلم اره يفرق ورأيتة يقدم ابا بكر وعمر و يترحم على علي وعثمان ولا يذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا بالجميل وسمعتة يقول : هذا مذهبي الذي ادين الله به ، الا ان ثم احاديث يرويها في المثالب ، وسألت اسحاق بن ابراهيم عن تلك الاحاديث وهي احاديث مروية نحو ما جاء في ابي موسى وما روى في معاوية ؟ فقال : هذه احاديث قد رويت . قلت : فتكره كتابتها وروايتها والرواية عن يرويها ؟

فقال : اما من يرويها على طريق المعرفة فلا اكراه ذلك واما من يرويها ديانة ويريد عيب القوم هابي لا أرى الرواية عنه .

اخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الترمي ، اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا عبد السلام بن صالح يعني الهروي ،

حدثنا ابومعوية عن الاعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انا مدينة العلم وعلي بابها .

روى الخطيب عن عمر بن الحسن بن علي بن مالك قال سمعت ابي يقول : سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت الهروي قال : ثقة ، صدوق الا انه يتشيع . وروى ايضا عن ابراهيم بن عبد الله بن الجيد قال : سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت الهروي ؟ فقال : قد سمع وما اعرفه بالكذب . وقال ايضا : لم يكن ابو الصلت عندما من أهل الكذب ، وهذه الاحاديث التي يرويها ما نعرفها .

قال القاسم بن عبد الرحمان الابراري : حدثنا ابو الصلت الهروي ، حدثنا ابومعوية ، عن الاعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت بابي ، قال القاسم سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث ؟ فقال : صحيح .

ثم قال الخطيب : وقد ضعف جماعة من الاثمة ابو الصلت وتكلموا فيه ، وروى عن زكريا بن يحيى الساجي انه قال : عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي يحدث بما كبير وهو عندهم ضعيف .

روى ايضا عن دعلج انه سمع ابا سعد الزاهد الهروي وقيل له : ما تقول في عبد السلام ابن صالح ؟ فقال : نعم بن الهيصم ثقة ، فليل : انما سألناك عن عبد السلام ؟ فقال : نعم ثقة ، لم يرد على هذا .

قد ابا الحسن روى عن جعفر بن محمد الحديث عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لايمان اقر بالقول وعمل بالخوارق «الحديث» وهو منهم بوضعه ، لم يحدث به الا من سرقه منه فهو الابتداء في هذا الحديث .

حكى لنا ابو الحسن انه سمعه يقول : كلب للعلوية حير من جميع بني امية ، فليل : فيهم عثمان فقال : فيهم عثمان قرأت في كتاب ابي الحسن بن الفرات بخطه : حدثنا محمد بن العباس الصبي الهروي ، حدثنا ابواسحاق احمد بن محمد بن ياسين قال :

سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشامي يقول : مات عبد السلام بوصلت يوم الاربعاء لست بقين من شول سنة ست وثلاثين ومائتين .

قال السمعاني : بوصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي القرشي مولد عبد الرحمان بن سبرة ، يروي عنه حماد بن زيد وأهل العراق المعائب في فضائل عبي لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

روى عن محمد بن هشام السهلي وكانت له رحلة في الحديث الى الصرة والكوفة والحجاز واليمن وادرك حماد بن زيد ومالك بن انس وجمهر بن سيمان وغيرهم قال ابو عبد الرحمان النسائي : بوصلت ليس بثقة وكان الدارقطني : بوصلت كان خبيثاً ، رافضياً ، وحكى عنه به قال : كلب للعلوية حير من جميع بني امية ، فقيل : فيهم عثمان ، ومات في شول سنة ٢٣٢ .

قال الذهبي : عبد السلام بن صالح ابو بصلت الهروي الرحل لصلح ، الا انه شيعي جند ، روى عن حماد بن زيد وابي معاوية وعلي الرضا ، قال ابو حاتم : لم يكن عدي بصديق وضرب ابو ذرعة على حديثه .

قال العقيلي : رافضي ، خبيث ، وقال ابن عدي : متهم ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : رافضي خبيث ، متهم بوضع حديث الايمان قراراً لنفسه ، ونقل عنه انه قال : كذب للعلوية حير من جميع بني امية .

قال عباس الدوري : سمعت يحيى يوثق ابا بصلت ، وقال ابن محرز عن يحيى : ليس من يكذب ، وقد ذكره ، احمد بن سياري تاريخ مرو فقال : قدم مرو عارياً ، فلما رآه المأمون وسمع كلامه جعل من خاصته ولم يرل عنده مكرماً الى ان اظهر المأمون كلامهم . فجمع بينه وبين المريسي وسأله ان يكلمه وكان ابو بصلت يرد على المرحمة واجهمية ولقد رية ، فكلم بشراً بحضرة المأمون مع غيره من اهل الكلام فكل ذلك كان لطهر له ، وكان يعرف بالتشيع ، فناظرته لاستحراح ما عنده لم اره يفرط رأيته يقدم ابا بكر وعمر ولا يذكر الصحابة الا بالجميل .

قال ابن حجر: عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولا هم ابوالصلت الهروي سكن نيسابور وحل في الحديث الى الامصار وخدم علي بن موسى الرضا، وروى عن عبد السلام بن حرب وعبد الله بن ادریس وعاد بن العوام وحماد بن زيد ومالك بن انس وعلي بن هشام وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وغيرهم .  
عنه انه محمد ومحمد بن اسماعيل الاحمسي وسهل بن رنجلة ومحمد بن رافع النيسابوري وابي داود وعبد الله بن احمد واحمد بن منصور الرمادي واحمد بن سيار الهروي وآخرون.

قال البرقاني: حكى لنا ابو الحسن انه سمع يقول: كلب للعلوية حير من بني امية، فقيل: فيهم عثمان. فقال: فيهم عثمان، له في ابن ماجة حديث الايمان. قلت: قال العقيلي: رافضي خبيث، وقال مسلمة عن العقيلي: كذاب، وقال الحاكم والنقاش وابوسميم: روى مناكير، وقال الحاكم: وثقه امام اهل الحديث يحيى بن معين، وقال الاجري عن ابي داود: كان ضابطاً.

### مولده

ذكرنا عن الكشي انه ولد بالمدينة وشأبها، هو هروي الاصل وخراساني النسب من موالي عبد الرحمان بن سمرة، اسرجده الاول وحل الى المدينة وصار من عمال عبد الرحمان بن سمرة، لم نقف على تاريخ ولادته في المصادر التي عندها.

### رحلاته في طلب الحديث

له رحلات كثيرة لطلب الحديث ورد الكوفة والبصرة واليمن والحجاز وبغداد ولقى المشايخ العظام وأخذ عنهم، وافاد واستفاد واجاز واستحاز، ترى في مشايحه ورواته كبار المحدثين وأهل الرواية.



### أبو الصلت في خراسان

قال الخطيب والسمعاني والسياري أنه قدم مروايم المأمون للفرز، وما وجدنا في المصادر أنه في أي سنة ورد مروايم إلا أنه اتصل بالمأمون وتكلم معه، فلما سمع كلامه جمعته من الخاصة من أخوانه فلم يزل عنده مكرماً.

### أبو الصلت والامام الرضا عليه السلام

يظهر من الروايات التي رواها عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كان في نيسابور حين اجتيازه عليه السلام منها إلى مرو، لأنه يروي حديث سلسلة أدهب وكان حاضراً حين الإمام عليه السلام يلمه على أهل الحديث، ثم خرج في مصاحبة الإمام الرضا في طريقه إلى طوس وكان معه حين ورد ناحية ساباد واستند بالحبل الذي تنحت منها القدور.

ثم صار معه حتى ورد مرو وكان يحصر مجالس الرضا عليه السلام وصار من خواصه، يروي روايات كثيرة في التوحيد والامامة وتفسير الآيات، ويروي مساطراته واحتجاجاته مع المخالفين ورؤساء الأديان والفلاسفة والزنادقة والمتكلمين.

روى الشيخ الصدوق أخباره ورواياته في العيون والعلل والتوحيد والاماني وكذا الشيخ المفيد والشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليهما، وكان أبو الصلت معه عليه السلام حتى استشهد في طوس، وجمعت أخباره في مسند الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

### أبو الصلت في العراق

بعد شهادة الإمام الرضا عليه السلام ومراجعة المأمون إلى بغداد، ترك أبو الصلت أيضاً خراسان ورحل إلى العراق وأقام ببغداد، كان مقيماً بها إلى أن أعلن المأمون لقول بحلق القرآن وشدد على من حالفه في هذا الأمر.

ول من قال بخلق القرآن وعلن به بشر المريسي ، ساعده المأمون وأيد طريقته ، حتى قوى بشر وناظر مع العلماء وأهل الحديث في حضرة المأمون في مسألة حق القرآن ، عترض كثير من أهل العلم على المأمون لتأييد مذهب بشر والدفاع عنه ، ومنهم أبو الصلت الهروي . نقل المحدثون في كتبهم أن أبا الصلت ناظر بشر المريسي في مجلس المأمون وغيب عليه ، فبما رأى أن المأمون يؤيده و يروح عقيدته ترك بغداد ورحل إلى نيسابور وأقام بها .

### أبو الصلت في نيسابور

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي أخبرنا المفضل ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن أحمد المصعبي قال : كنت في مجلس أبي طاهر بن عبد الله بن طاهر بخراسان وفي مجلسه يومئذ إسحاق بن راهويه أخذني وأبو صلت عبد السلام بن صالح الهروي وجماعة من الفقهاء وصحاب الحديث . فتذكروا الأيمان فابتدأ إسحاق بن راهويه فتحدث بعدة أحاديث وخاص الفقهاء وأصحاب الحديث في ذلك وهو الصلت ساكت ، فقيل له : يا أبا الصلت ألا تحدثنا ؟ فقال :

حدثني الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عبي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم سلام وكان والله رضى كما سمي بالرضا قال : حدث الكاظم موسى بن جعفر قال : حدثني أبي الصادق قال : حدثني أبي الباقر ، قال : حدثني أبي إسحاق قال : حدثني أبي حسن بن سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد الشهداء قال : حدثني أبي لوصي علي بن أبي طالب عليهم السلام .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأيمان عقد بالقلب وتطق باللسان وعمد بالأركان ، قال : فحرس أهل المجلس كلهم ونهض أبو الصلت فنهض بعد إسحاق بن راهويه والفقهاء ، فاقبل إسحاق بن راهويه على أبي الصلت وقال له : ونحن نسمع يا أبا الصلت أي استاد هـ ، فقال : يا بن راهويه هذا سموت المحنن هذا عطر الرجال ذوي اللباب .

قال العطاردي : هذا ما وجدنا في ترجمة أبي الصلت في المصادر والمآخذ المشهورة التي تبحث فيها عن رجال الحديث وأحوال الرواة ، وذكرنا أقوال وآراء أهل الحرج والتعديل حول هذا المحدث الخليل ، واحتلّف كسمتهم فيه ، وثقة جماعة وضعفه آخرون وجارحون اتهموه بالتشيع والرفض وحبه المقرط لأهل البيت عليهم السلام وبغضه لبني أمية ونشير هنا إلى أمور .

الأول : أهمية هذا الرجل العظيم في عصره وشخصيته البارزة في مجالس أهل العلم والحديث وشهرته بين العام والخاص ، نرى في مشايخه ورواته أكابر المحدثين ومشايخ الرواة الذين كانت بينهم الرحلة من بلاد والامصار .

الثاني : توصيفه بالرهو وترك الديلو لأقوال على العموم وخديشو والعزو وجهاد مع الكفار والحصول في الثغور والرباط والمحافظة للحدود والمسالح والدفاع عن حوزة لدين وكيان لاسلام .

الثالث : نزوله بمرور واتصاله بالمأمون قبل وصول الامام الرضا عليه السلام بها وذلك ان اما الصلت ورد حرامان قاصداً لغزو وتكلم مع المأمون ، ثم قام عمرو وصار من حواسبه كما ورد في رواية الخطيب والسمعاني .

الرابع : مناظراته مع الجهمية والقدرية والزنادقة واصحاب الاهواء والدفاع عن صون ائدين ولائار والسن الثابتة عند ائمة المسلمين .

الخامس : احتجاجه مع بشر المريسي في مسألة حق القرآن في مجلس المأمون وكان السطفر له ، وبشر المريسي مستدع صال تفقه على أبي يوسف فبرع واتقن علم الكلام ثم جرد القول بخلق القرآن .

السادس : ولأنه لأهل البيت عليهم السلام ونقل فضائلهم ومواقفهم ولذلك اتهموه بالرفض والتشيع وتركوا احبارهم ورواياتهم وتحاموا عليه .

السابع : بغضه لبني أمية واعداً آل محمد عليهم السلام ونقل مثالبهم ومطالبهم وعادهم لأهل البيت عليهم السلام ويقول : كلب لعنوية حير من جميع بني أمية ، قيل له : وفيهم عثمان ، قال : وفيهم عثمان .

الثامن: اتصاله بالامام الرضا عليه السلام ومصاحبته معه في مرو ونيسابور وطوس ،  
والرواية عنه وذكرنا احاديثه في مسند الامام الرضا عليه السلام .

التاسع : حضوره في مجالس اهل العلم في العراق وخراسان واحتجاجه مع المخالفين  
عند الخلفاء والامراء .

العاشر: اتهامه بوضع حديث انا مدينة العلم وعلي بابها ، كما قال السمعاني وادعى  
بأنه ليس لهذا الحديث اصل ، هذان شأنان نمصيهما لولذلك اتهم ابا الصلت بوضع الحديث .

الرواية معروفة عند المحدثين ولها طرق كثيرة ذكرها الحافظ ابن عساكر في ترجمة  
امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق وكان ابن عساكر زميل السمعاني في  
اسفاره ورحلاته وهو اعرف بكتبه ومروياته .

حقق طرقها وثبت اسانيدھا ايضا المحقق الكبير العلامة السيد حامد حسين  
اللكهنوي الهندي في كتابه المشهور بمبقات الانوار وقد سطر القول في تحقيق رواية هذا  
الحديث من الصحابة والتابعين وقد طبع حديث المدينة في مجلدين كبيرين .

### وفاته

توفي رحمه الله في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على قول السمعاني ، او في سنة ست  
وثلاثين ومائتين على ما نقله الخطيب وكان وفاته في ايام طاهر بن عبدالله بن طاهر والي  
خراسان وهو ولي امارة خراسان بعد ابيه في سنة ثلاثين ومائتين .

ما وجدنا في المصادر ان ابا الصلت في اي بلد توفي وفي اي مكان دفن ويحتمل قويا انه توفي  
بخراسان لانه كان مقيما في نيسابور كما ورد في رواية امانى الشيخ الطوسي التي مر آنف .

في ظاهري مشهد الامام الرضا عليه السلام على يسار الداهب من المشهد الى  
مسجده مست مزار معروف يزوره الخاصة والعامة ، والناس يعتقدون انه قبر ابي الصلت  
المهروي خدام الامام الرضا عليه السلام وما رأينا ذلك في كتاب معتبر ، ولا في قول  
معتمد في البقرة ايضا لا يوجد اثر يدل على ان المزار متعلق بابي الصلت المهروي والله اعلم .

ابو الصلت يروي رواية واحدة عن الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٥٣ .

### رواة ابي الصلت في كتب الشيعة

- ١ - حمدان بن سليمان بن عميرة النيسابوري المعروف بالتاجر
- ٢ - ابراهيم بن هاشم القمي المحدث المشهور .
- ٣ - احمد بن علي الانصاري الاصبهاني نزيل نيسابور .
- ٤ - محمد بن يقاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر .
- ٥ - محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب البوشنجي من امرء الطاهرية .
- ٦ - احمد بن محمد الجمحي ابو يونس .
- ٧ - الحسين بن علي المالكي ابو عبد الله .
- ٨ - القاسم بن محمد البرمكي .
- ٩ - عيسى بن مهران المستعطف ابو موسى له عدة كتب .
- ١٠ - موسى بن القاسم بن معاوية البجلي .
- ١١ - بكر بن صالح الرازي الضبي .

### مصادر ترجمة ابي الصلت

- ١ - رجال الشيخ ابي جعفر الطوسي .
- ٢ - رجال النحاشي .
- ٣ - رجال الكشي .
- ٤ - خلاصة الاقوال للعلامة الحلي .
- ٥ - الجرح والتعديل لابن حاتم الرازي .
- ٦ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى .

٧ — ميزان الاعتدال للذهبي .

٨ — الانساب للسمعاني المروزي ذيل المروي .

٩ — تهذيب التهذيب لابن حجر .

## ٦٧ — عبد العزيز المهدي

حدث حليل القدر، عظيم المروة، كان وكيلاً للامام ابي الحسن الرضا عليه السلام ومعظماً عنده، ذكره البرقي في رحاله من اصحاب الامام الكاظم عليه السلام وقال: عبد العزيز بن المهدي الاشعري قمي .

ورده الشيخ في رحاله من اصحاب الامام الرضا عليه السلام وقال: عبد العزيز بن المهدي اشعري قمي . وقال ايضاً في باب من لم يرو عنهم عبد العزيز بن المهدي حد محمد ابن الحسين له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن اس بطة، عن احمد بن ابي عبد الله عنه .

قال لسجاشي: عبد العزيز بن المهدي بن محمد بن عبد العزيز الاشعري القمي، ثقة، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب، اخبرنا محمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر المؤدب قال: حدثنا محمد بن حمد بن خالد قال: حدثنا عبد العزيز بكتابه .

يروى عن ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته مذكورة في باب الاصحاب: الحديث ٢٢ — ٢٤ .

## ٦٨ — عبد العظيم بن عبد الله الحسني

كان محدثاً حليل القدر، عظيم المنزلة، جمع شرافة السب وطهارة المولد مع فضيلة

السهم والتقوى ورهد وابورع وترك لدنيا والجهاد مع المعادين والجبرة، ينتهي نسه الى الامام السبط لأكبر، وهو عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عبي بن أبي طالب عليهما السلام صاحب الروضة المشهورة وابقعة المعروفة نري .

يصهر من حاله انه لقي ثلاثة من الائمة عليهم السلام وحدث عنهم ، روى عن لرصا والجود ولهادي عليهم السلام وتوفي في زمن لهادي عليه اسلام وكان وكيلا له في الري ونواحيها وله عندهم مرة ربيعة وشأن كبير ومقام عظيم .  
كان عبد العظيم الحسيني في حياته من اعظم سادات اهل البيت وكبار مشايخ الحديث وارواية ذكره علماء الرجال ولانساب في كتبهم ووصفوه بالرهة وابورع والتقوى واطهر الحق ، نحن نذكره ما ذكره علماء الرجال واصحاب الجرح والتعديل في حالاته ونسبه واختباره .

### مقامه عند الائمة عليهم السلام

روى صاحب بن عباد في رسالته عن ابي حماد الرازي انه قال : حضرت عبد الامام الهادي عليه السلام وسألت عنه عن اسئل التي احتاج اليها ، فما اردت خروج قال لي : اذا اظهر لك مشكل فاسأل عن عبد لعظيم بن عبد الله وبلعه عني السلام .

روى الصدوق في اماليه : لما ورد عبد العظيم بن عبد الله الحسيني على لامام الهادي عليه السلام وعرض عليه دينه وعقائده قال له الامام : يا با النقاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

روى ابو نصر البخاري عن ابي علي محمد بن همام ، حدثني عقة بن عبيد الله بن علي عن الحسن بن عبي العسكري عليه اسلام انه سئل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني فقال : لولاه لقلنا : ما اعقب علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه

السلام وروى ايضاً حديث في فصل زيارته تذكره في عنوان زيارته .

### عبد العظيم عند رجال الحديث

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الهادي عليه السلام وقال : عبد العظيم ابن عبد الله الحسي رضي الله عنه واكتفى به ولم يزد شيئاً .

قال في الفهرست : عبد العظيم من عبد الله العلوي الحسيني له كتاب اخبرنا به جماعة عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، عن أبي جعفر بن نطة ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه ومات عبد العظيم بالري وقبره هناك .

قال النجاشي : عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أبو القاسم له كتاب حطب أمير المؤمنين عليه السلام ، قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله : حدثنا جعفر بن محمد أبو القاسم قال : حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال :

كان عبد العظيم ورد الري هارباً من السلطان وسكن سرباً في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي فكان يعبد الله في ذلك السرب و يصوم نهاره و يقوم ليله فكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق و يقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام .

فلم يزل يأوي الى ذلك و يقع خبره الى الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : ان رجلاً من ولدي يحمل من سكة الموالي و يدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب و اشار الى المكان الذي دفن فيه .

فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال له : لاي شيء تطلب الشجرة ومكانها فاخبره بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا وانه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وفقاً على الشريف والشيعة يفتنون فيه فمرض



عبد العظيم ومات رحمة الله عليه .

فدما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه قادا هيها : انا ابوالقاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .  
 اخبرنا احمد بن علي بن روح قال : حدثنا الحسن بن حمزة بن علي قال : حدثنا علي ابن هصم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني ابوتراب قال : حدثنا عبد العظيم ابن عبد الله بجميع رواياته .

روى ابو عبد الله احمد بن محمد البرقي في كتابه عقاب الاعمال من المحاسن حديثاً عن طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسي وقال : عبد العظيم بن عبد الله كان مرضياً .  
 قال الصدوق : وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسي عن سهل بن سعيد قال : سمعت ارضا عليه السلام يقول : الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس مما من صام قبل الرؤية واضطر قبل الرؤية ، قال : قلت له : يا بن رسول الله فما ترى من يوم لشك ؟ فقال : حدثني ابي ، عن جدي ، عن آبائه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لش الصوم يوماً من شهر شعبان احب الي من اطريوماً من شهر رمضان .  
 قال الصدوق : هذا حديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسيني المدفون في مقابر الشجرة وكان مرضياً رضى الله عنه .

قال العلامة الحلي في القسم الاول من الخلاصة : عبد العظيم بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ابوالقاسم ، له كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام كان عابداً ورعاً ، له حكاية تدل على حسن حاله ، ذكرناها في كتابنا الكبير ، قال محمد بن بابويه انه كان مرضياً .

### عبد العظيم وصاحب بن عباد

ألف صاحب رسالة في حالات عبد العظيم الحسي حين اقامته بالري في منصب الوزارة والحكومة كان هذه الرسالة عند المحدث النوري وادرجها في كتابه مستدرک الوسائل .

قال النوري : عيد العظيم من احلاء السادات وسادة الاحلاء يقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة صاحب بن عباد وصلت اليها بخط بعض بني بويه ، تابع الخط ستة وست عشرة ومسمائة . صورتها .

قال صاحب (رحمة الله عليه) . سألت عن نسب عبد العظيم الحسي المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه وزهده وانا ذاكر ذلك على اختصار وبالله التوفيق .

هو ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن علي بن ابي طالب عليه وعلى آبائه السلام ذو ورج ودين ، عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة ، عالم بامور الدين ، قائل بالتوحيد والعدل ، كثير الحديث ولروية .

يروى عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى وعن ابي الحسن صاحب العسكري عليهم السلام ولهما اليه الرسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر وعنه بن موسى عليهما السلام وله كتاب يسمى كتاب يوم وليلة وكتب ترجمتها روايات عبد العظيم ابن عبد الله الحسي .

روى عنه من رجالات الشيعة حتى كاحد بن ابي عبد الله لبرقي وابوتراب الرواسي وخاف من السلطان طاف البلدان على انه فيج ثم ورد الري وسكن بساربان في دارجل من الشيعة في سكة الموالي .

كان بعد الله عز وجل في ذلك الرب يصوم النهار ويقوم الليل يخرج مستترا فيروى القبر الذي يقابل لال قبره وييهما الطريق ويقول : هو قبر رحل من ولد موسى ابن جعفر عليهما السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم .

فرأى رجل من الشيعة في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد : ان رجلا من ولدي يحمل عددا من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في بغ عبد اجار بن عبد الوهاب ، فذهب الرجل ليشتري الشجرة وكان صاحب لناع رى ايضا رؤيا في

ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع لبغ وقفاً على اهل الشرف والتشيع يدفنون فيه  
فمرض عبد لعظيم رحمة الله عليه ومات وحمل في ذلك اليوم الى حيث المشهد .

دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال : ين  
كنت ؟ فقال : ررت الحسين صلوات الله عليه فقال : اما انك لو ررت قبر عبد لعظيم  
عندكم لكنت كمن رار الحسين صلوات الله عليه .

روى بوتراب الروياني قال : سمعت ابا حماد الرازي يقول : دخت على علي بن  
محمد عليهما السلام سر من رأى ، فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاحاسي فيها  
فلما ودعته قد لي : يا حماد اذا شكل عليك شيء من امر دينك ساحيتك فسل  
عبد لعظيم بن عبد الله الحسيني واقراءه مني السلام .

روى علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال : حدثني عبد لعظيم  
الحسيني في خبر طويل يقول : ان الله تبارك وتعالى ومصور الصور هو جليس كمشه شي هو يسبح بحم  
ولا صورة ولا عرص ولا جوهري هو بحم لاجسام خالق الاعراض والحوادث .

روى عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم ، عن ابراهيم بن محمد بن  
قال : قلت للرضا عليه السلام : ما تقول في الحديث الذي روي الناس بان الله ينزل  
الى السماء الدنيا ؟ فقال : لعن الله المحرفين الكتم عن مواضعه ، والله ما قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ذلك ، انما قال : ان الله عز وجل ينزل ملكا الى السماء الدنيا بينة  
الجمعة فنادى هل من سائل فاعطيته .

بهذا الاسناد عن الرضا عليه السلام في قوله : وحوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ،  
قال : مشرقة منتظرة ثواب ربها عز وجل .

روى علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله ، عن عبد العظيم بن  
عبد الله الحسيني عن علي بن محمد ، عن ابيه محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام  
قال : حرح ابو حنيفة من عبد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام واستقبله موسى  
فقال : يا علام ممن المعصية ؟ فقال لا تخلو من ثلاث ، اما ان يكون من الله عز وجل

وليس منه فلا يسفي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان تكون من الله ومن العبد فلا يسفي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فالعاقبة هذبه وان عما عه فكممه وجوده .

روى عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم ، عن ابراهيم بن ابي محمود قال : قال الرضا عليه السلام : ثلاثة شياء لا يكون الا بقضاء الله وقدره اليوم والليظة والقوة ولضعف والمرص والموت والحياة .

فشتنا لله بالقول الثالث من موالاة محمد وآله وصلى الله على سيدنا رسوله محمد وآله اجمعين ، هذا آخر الرسالة .

### روايته عن الامام الرضا عليه السلام

عنه عن عماء الرجال من رواة الامام الجواد والهادي عليهما السلام وفي بعض نسخ رجال الشيخ من اصحاب الامام العسكري ايضاً وقد اشتهر من الناسخ لان عبد العظيم توفي رضى الامام الهادي عليه السلام ولم يدرك امامة العسكري عليه السلام وسيأتي في فضل زيارته : واما روايته عن الرضا عليه السلام فمحمول لوجه :

الاول : ان عبد العظيم روى عن هشام بن الحكم وهشام توفي سنة ثمانية وتسعين ومائة قبل شهادة الرضا عليه السلام بخمس سنين .

الثاني : توفي عبد العظيم في حياة ابي الحسن الهادي عليه السلام ولا امام الهادي توفي سنة اربع وخمسين ومائتين وكان عمر عبد العظيم حين الوفاة بين السبعين واشمابين فيكون سه في يوم شهادة الامام الرضا عليه السلام بين العشرين والثلاثين .

الثالث : يروي عنه الشيخ المفيد في الاختصاص عن الامام الرضا سلام الله عليه و يظهر من الرواية انه كان من خواص الامام وامياً ووجيهاً عنده ، كتب اليه رسالة وامره ان يبلغها الى الشيعة وهي من احسن الكلام ومحاسن الكتب اوردها في مستند الامام الرضا عليه السلام .

### زهده وورعه وجهاده

بعد التحقيق والتفتيب حول حياته وشخصيته النادرة وحداثة راهداً ، بارعاً ، تقياً ، معرصاً عن الدنيا ورحارفاً ، مقبلاً على العلم والعبادة ونرويج الشريعة والجهاد مع المعاندين والمفسدين وعمال الخور والعق واطهار الحق والدفاع عن ائمة اهل البيت عليهم السلام وتبليغ عقائدهم وبشر احكامهم .

### هجرته من المدينة

في ايام خلافة المعتصم والمتوكل اشتد الامر على آل ابي طالب ، وكتب من دار الخلافة الى البلاد والامصار بتعديبهم وبقهقهم ومصادرة امولهم ، وحشد احد العمال والحكام بضربهم وشنهم واخذ امولهم واحراقهم من مآزلهم ومقبعهم عن بلدهم ، وامر المتوكل ان لا يقبلوا شهدتهم في المحاكم ولا يسمعو لهم قولاً ولا شكاية واذا انتصرو لا ينصروهم . فعند ذلك ضاقت عليهم الارض وظلمت لهم الخور والافاق ، هدموا مساكنهم وبهبوا دورهم واخذوا ضياعهم واقطعوا مالو ليهم وعبيدهم ، فخرجوا كثير من العلويين وسكنوا في شعاب الجبال وبطون الاودية ، قتل عدة منهم بيد لطغاة العجرة والغواة المسقة وماتوا جماعة يضافي السجون . من الذين تركوا المدينة وهاجروا منها السيد الكريم والمحدث العليم عبد العظيم بن عبدالله الحسيني ، خرج من المدينة هرباً من السلطان وخوفاً على نفسه وكان يطوف في البلاد متكرراً حتى ورد مدينة الري وسكن سكة الموالي في محلة ساربانان في بيت رحل من الشيعة وكان محتفياً عنده يصوم النهار ويقوم الليل بالعبادة والذكر والصلوة حتى مضى من الدنيا .

### عبد العظيم يعرض دينه على امامه

ورد المحدث الجليل عبد العظيم الحسيني يوماً على امام الهادي عليه السلام وعرض دينه

وعقائده عليه وبقده اشيع ابو جعفر الصدوق في الامالي وكمال الدين في باب ما روى عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري في النص على القائم عليه السلام .

قال الصدوق . حدثنا علي بن محمد بن موسى الدقاق وعلي بن عدا الله الوراق رضى الله عنهما قالا : حدثنا هارون الصوري قال : حدثنا ابوتراب عبيد الله بن موسى الروياني ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : دخلت على مبيدي علي بن محمد عندهما السلام فلما بصري قال لي : مرحباً بك انا القاسم انت وليا حقاً .

قال : فقلت له : يابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديسي فان كان مرضياً ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال : هات يا ابا القاسم ، فقلت : ابي ، قول : ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج عن الخدين ، حد الابطال وحد التشبيه ، انه ليس بجسم ولا صورة ولا عرص ولا جوهر ، بل هو محسم الاحسام ومصور الصور وحالق الاعراض والجواهر ، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه ، وان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين ، فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان شريعته حاكمة الشرايع ، فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة .

اقول : ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ، ثم حسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم انت يا مولاي .

فقال عليه السلام : ومن معدي الحسن ابي ، فكيف لباس بالخلف من بعده ، قال : قلت : وكيف ذلك يا مولاي ؟ قال : لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج هيملاء لارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

قال : قلت : اقررت واقول : ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله ، وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ، واقول : ان المصراع حق والمائلة في القبر حق وان الحمة حق والبرحق والصرط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور .

اقول : ان الفرائض الواجبة بعد الولاية : الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر

بالمعروف والتهى عن التكرار.

فقال علي بن محمد عليهما السلام : يا ابا انعام هذا والله دين الله الذي ارتصاه لعباده  
فثبت عليه ثبتك الله فاقول الثالث في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

### نبأته عن أبي الحسن الهادي

قام عبد العظيم الحسيني ناري وشاع بين الشيعة انه مقيم في مدينتهم ، فرأه بعض  
رجال الشيعة وسألوا عنه المسائل والاحكام ، وكانوا يجتمعون عنده وهو يتكلم ويحييهم عما  
سألوا . وكان عبد العظيم يخرج من بيته مستتراً ويرور لقبر الذي يكون لآل ناره قبره  
ويقول : هذا قبر رجل من اولاد لامم الكاظم

يظهر من بعض الروايات انه كان نائباً ووكيلاً لامام الهادي عليه السلام في مدينة  
الري ، روى ابو تراب الروياني قال : سمعت ابا حماد الراري يقول . حدثت علي بن  
محمد عليهما السلام بسر من رأى ، فسألته عن اشياء من الحلال والحرام ، فأجابني فيها ، فما  
ودعته قال لي : يا حماد اذا اشكل عليك شيء من امر دينك فاسئل فاسئل عنه عبد العظيم  
ابن عبد الله الحسيني واقرأه مني السلام .

### وفاته ومدفنه

توفي المحدث اعظم عبد العظيم بن عبد الله الحسيني في مدينة الري بسكة الموي ودفن  
في حديقة وقفها رجل من الشيعة اسمه عبد الجبار وكان قبره قرب شجرة لتماح ولذلك  
سميت مقبرته بمقبرة الشجرة ، وصار هذا الاسم علماً لتلك المقبرة ، ذكرها العلماء في كتبهم .

اليوم مزره مشهور في الري وعلى قبره قبة عالية مذهبة وحوله بيوت واروقة ومأذنتان  
ساميتان ، ومساحد ومدارس ، واسواق وشوارع ، وساحات وحدائق ، تزوره الخاصة  
والعامّة ودفن عنده جماعة كثيرة من الفقهاء واهل العلم والادب وكبار رجال السياسة  
والملوك قديماً وحديثاً ، وما بقي من مدينة الري القديمة اثر الا روضة عبد العظيم الحسيني

وهي بناء قديم من عهد السلاجقة .

قال المعطاردى : اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسينى كثيرة لا يسعنا ذكرها في هذا لكتاب وقد الفت في حالاته وحالات آيائه واحداه ومشايخه ورواته واخباره وآثاره كتاباً جامعاً وسميته « عبد العظيم الحسينى حياته ومسده » وطبع مرتين ومن اراد اكثر مما ذكرناه فليراجع الكتاب .

### روايته عن ابي جعفر عليه السلام

يروى روايات كثيرة عن الامام الجواد عليه السلام ذكرها في باب الانبياء عليهم السلام : الحديث ١-٢ ، وباب الامامة : الحديث ١٠ ، وباب الغيبة : الحديث ١-٢-٥ ، وباب التفسير : الحديث ٥ ، وباب الدعاء : الحديث ٣ ، وباب الزيارة : الحديث ٤-١٠ ، وباب الصيد : الحديث ١ ، وباب المواعظ : الحديث ٤٢ .

## ٦٩ - عبد الله بن رزين

ذكره في جامع الرواة من اصحاب ابي جعفر الثاني وروى عنه الحسين بن محمد الاشعري ، قلت : روايته مذكورة في باب الدلالات : الحديث ٢ .

## ٧٠ - عبد الله بن الصلت القمي

ابوطالب عبد الله بن الصلت القمي كان من ثقات اهل الحديث ، اثنى عليه المؤلمون في كتبهم وقالوا : كان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، ومرحى المقاتلة .  
عنه ابو عبد الله السرقى في رجاله من اصحاب الامام الرضا والجواد عليهما السلام ، وقال الشيخ في رجاله في باب رواية الامام الجواد : عبد الله بن الصلت



ابوطالب القمي مولى الربيع .

قال في الفهرست : عبد الله بن الصلت القمي يكنى ابا طالب له كتاب اخبرنا به جماعة ، عن ابي الفضل عن ابن بطة ، عن احمد بن ابي عبد الله عنه .

قال الحاشي . عبد الله بن الصلت ابوطالب لعمي مولى بني تميم اللات بن ثعلبة ثقة ، مكنون الى روايته ، روى عن الرضا عليه السلام يعرف له كتاب التفسير ، اخبرني عدة من اصحاب ، عن احمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا عبد الله بن جعفر قن : حدثنا علي بن عبد الله بن الصلت عن ابيه .

قن الكشي . علي بن محمد قال : حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن ابي طالب القمي قال : كنت الى بي جعفر عليه السلام بابيات شعر وذكرت فيه اباه وسألته ان يأذن لي في ان اقول فيه فقطع الشعر وحسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس : قد احسنت فجزاك الله خيراً .

قال العطاردي : بيت الصلت القمي كان من بيوت العلم والحديث والفقه في القرن الثاني والثالث والرابع ، واحوه علي بن الصلت واولاده واحفاده كانوا من المحدثين في ما وراء النهر كما ذكره الصدوق في مقدمة كمال الدين . له روايات عن الامام الجواد عليه السلام ذكرها في باب الاصحاب : الحديث ٤ - ٧ - ٣٢ - ٣٣ .

## ٧١ - عبد الله بن عبد الرحمان

عنه علماء الرجال من الغلاة الذين لا اعتبار لهم في نقل الحديث والروايات . قال اسحاشي : عبد الله بن عبد الرحمان الاصم المسمعي بصري ، ضعيف ، عال ، ليس بشيء ، روى عن مسمع كردين وغيره ، له كتاب المزار ، اخبرناه غير واحد عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه .

قلت : يروي رواية واحدة عن الامام ابي جعفر عليه السلام ذكرها في باب

الدعاء : الحديث ٤ .

## ٧٢ - عبد الله بن المغيرة

كان رحمه الله حليلاً القدر ، عظيم المرله ، ثقة ، ثبت ، عين من عيون الطائفة ، اجتمع العصاة على تصحيح ما يصح عنه واقرو له بالحق ، وصف ثلاثين كتاباً في العلوم والمعارف وكان ورعاً ديباً ، روى عن أبي الحسن موسى والرضا والجواد عليهم السلام .

عنه ابو عبد الله البرقي في رحاه من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام وذكرنا ترجمته في روة الامام الكاظم والرضا عنهما السلام فرجع مسندهما .

## ٧٣ - عبد الله بن محمد الرازي

عنه في جامع لرواة من اصحاب الامام الجواد واكتفى باسمه وهو مجهول قد روى حديثاً واحداً عن ابي جعفر عليه السلام ذكره في باب الصيد : الحديث ٢ .

## ٧٤ - عسكر مولى الجواد عليه السلام

الظاهر انه من حدام ابي جعفر عليه السلام وهو مجهول ليس له ذكر في كتب الرجال ويروي رواية واحدة عن الامام الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ١٦ .

## ٧٥ - علي الناصري

ما وحدنا بهذا العنوان ذكرنا في كتب الرجال وهو يروي رواية واحدة عن الامام  
ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرها في باب الاموات : الحديث ٣ .

## ٧٦ - علي بن اسباط

كان من كبار رجال الحديث واوثقهم واصدقهم ، له صن وروايات يروي عنه  
لمحدثون ، ذكره ابو عبد الله الرقي في رجاله من اصحاب الامام الرضا عليهما السلام ،  
واورده الشيخ في رجاله من اصحاب الرضا والخوذة وقد : علي بن اسباط بن سالم  
كندي بيع الرطي كوفي .

قد في فهرست : علي بن اسباط لكوفي له اصل وروايات احبنا بذلك الحسين  
ابن عبيد الله ، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن ابيه ، عن محمد بن احمد بن  
قتادة ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن اسباط .

قال السجاشي : علي بن اسباط بيع الرطي ابو الحسن المقرئ كوفي ثقة وكان  
فطحياً حري بيسه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها الى ابي جعفر  
الثاني عليه السلام فرجع علي بن اسباط عن ذلك القول وتركه وقد روى عن  
الرضا عليه السلام من قبل ذلك .

له روايات عن ابي جعفر الخوذة عليه السلام ذكرناها في باب النص :  
الحديث ٣٧ ، وباب المناقب : الحديث ٥ ، وباب الدلالات : الحديث ٣-٥٢ ، وباب  
تفسير القرآن : الحديث ١٥ ، وباب الدعاء : الحديث ١٩ ، وباب الزيارة :  
الحديث ١٢ .

## ٧٧ - علي بن جرير

ما وجدت له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام أبي جعفر الجواد عليه السلام رواية واحدة ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٣١ .

## ٧٨ - علي بن حسان

علي بن حسان الواسطي من ثقات رجال الحديث ، ذكره الامام الرضا عليه السلام روى عن الامام أبي جعفر الثاني عليه السلام ايضاً .

ذكره الشيخ في رجاله من رواية الامام الجواد عليه السلام وقال في المهرست : علي بن حسان الواسطي له كتاب احبرنا به عدة من اصحابنا ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن احمد بن أبي عبد الله عنه .

قال السجاشي : علي بن حسان الواسطي ابو الحسين القصير المعروف بالمسعر عمر اكثر من مائة سنة وكان لأناس به ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وله كتاب يرويه عدة من اصحابنا عن محمد بن الحسن الصفار عنه .

روى الكشي ، عن محمد بن مسعود انه قال : سألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن حسان قال : عن ابيهما سألت ، اما الواسطي فهو ثقة واما الذي عبدنا يشير الى علي بن حسان الهاشمي فانه يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن كثير فهو كذاب وقفي .

يروى رواية واحدة عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ١٣ .

## ٧٩ - علي بن الحسين بن داود القمي

ما رأينا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال وهو يروي رواية عن الامام ابي جعفر الثاني ذكرناها في باب الاصحاب : الحديث ٦-٩-١٠ .

## ٨٠ - علي بن خالد

قال في جامع الرواة : علي بن خالد كان زيدياً ثم قال بالامامة وحسن اعتقاده الامر شاهده من كرامات ابي جعفر الثاني عليه السلام .  
قلت : يروي روايتان عن الامام الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ١-٢٢ .

## ٨١ - علي بن سيف

قال النجاشي : علي بن سيف بن عميرة الحمصي ابو الحسن كوفي مولى ثقة ، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب كبير يروي عن الرجال احبنا محمد بن جعفر المحوي قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيان قال : حدثنا علي بن سيف بكتابه .  
قلت : يروي ايضاً عن الامام الجواد عليه السلام وروايته مذكورة في باب الدلالات : الحديث ١٢ .

## ٨٢ - علي بن محمد الهادي عليهما السلام

يسروي عن ابيه روايات ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٦٧ ، وباب الدعاء  
لحديث ١٨ ، وباب الاموات : الحديث ٥٤-٥٥ .

## ٨٣ - علي بن محمد

هذا مشترك بين جماعة كثيرة المعاصرين للامام الجواد عليه السلام وهو يروي رواية  
وحيدة ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٦ .

## ٨٤ - علي بن محمد بن سليمان النوفلي

ذكره في جامع الرواة وأشار الى روايته عن ابي جعفر الثاني وهو مجهول اوردنا  
روايته عنه عليه السلام في باب الوصية : الحديث ١ .

## ٨٥ - علي بن مهزيار

كان ثقة جليل القدر، عظيم الشأن من كبار اصحاب الحديث ذكره الشيخ في  
الفهرست وقال : علي بن مهزيار الاهوازي رحمه الله جليل القدر، واسع الرواية ، ثقة له  
ثلاث وثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة، كتاب حروف القرآن  
وكتاب لانبيا وكتاب البشارات .

أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله الحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عنه .

قال السجستاني : علي بن مهزيار الأهوازي أبو الحسين دورقي الأصل مولى كان أبوه نصرانياً فأسلم وقد قيل : إن علياً أيضاً أسلم وهو صغير ومن الله عليه بمعرفة هذا الأمر ونفقه وروى عن الرضا وأبي جعفر واختص بأبي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له وعظم عمله منه وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام .

توكل لهم في بعض النواحي وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير وكان ثقة في روايته لا يظعن عليه صحيحاً اعتقاده وصنف كتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين ابن سعيد وزيادة منها كتاب الوصوه ، كتاب الصلوة ، كتاب الزكاة وغيرها .

أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله والحسين بن أحمد بن موسى بن هبة عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن الحسن بن علي عن أبيه ، عن جده بكتبه جميعها وروى كتب علي بن مهزيار أخوه إبراهيم ، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة ونقل كلام التجاشي وثقه .

روى الكشي عن محمد بن مسعود قال : حدثني أبو يعقوب يوسف بن السخت الصري قال : كان علي بن مهزيار بصرايياً فهداه الله ، كان من أهل الهدوان قرية من قرى فارس ثم سكر الأهوار فاقام بها قال : كان إذا طلعت الشمس سجد وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لآل ف من أخوانه بمثل ما دعى لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركة البعير .

قال حمدويه بن نصير : لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه ولعلي اس مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتاباً .

قلت : به روايات كثيرة عن أبي جعفر عليه السلام ذكرناها في باب التوحيد : الحديث ١٠ ، وباب الأصحاب : الحديث ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢٨ ، وباب

لتفسير: الحديث ٦ ، وباب الدعاء : الحديث ٥ ، وباب الطهارة : الحديث ١ ، وباب  
الصلاة : الحديث ٤ ، وباب الركاة : الحديث ٧-٨ .  
باب المعيشة : الحديث ٣-٤ ، وباب الحج : الحديث ٦-١٦ ، وباب الزيارة :  
الحديث ٥ ، وباب الجهاد : الحديث ١ ، وباب النكاح : الحديث ٥-٨ ، وباب  
الدور : الحديث ٢ ، وباب الوصية : الحديث ٢-٣ ، وباب الارث : الحديث ٣ .

## ٨٦ - علي بن عيسى

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام ابي جعفر الجواد عليه السلام وزاد في  
الحاشية في بعض النسخ علي بن ميسرة ، وفي جامع الرواة علي بن ميسرة له كتاب رواه  
عنه احمد بن ابي عبدالله وكذا في الفهرست للشيخ ابي جعفر الطوسي .  
يروى رواية واحدة عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرها في باب الحج :  
الحديث ٧ .

## ٨٧ - عمران بن محمد

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الرضا عليه السلام وقال : عمران بن  
محمد بن عمران بن عبدالله الاشعري ثقة وقال في الفهرست : عمران بن محمد بن  
عمران الاشعري له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل ، عن ابن بطة عن احمد بن  
ابي عبدالله عنه .

قال السجاشي : عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله بن سعد الاشعري القمي ،  
اخبرنا اس نوح قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا ابن بطة قال : حدثنا احمد بن  
محمد بن خالد عنه بكتابه .



له رواية واحدة عن الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرناها في باب الصلوة :  
الحديث ٩ .

## ٨٨ - عمر بن الفرج الرخمي

لم يكن هذا من اهل الحديث وليس له ذكر في كتب رجال الحديث ، وعمر بن  
المرح كان من رجال الدولة العباسية وعمال دار الخلافة في سرمن راي وكان خدام  
الوائق والمتوكل ، ويتولى امر الطالبين وهو الذي ضرب يحيى بن عمر بن حسين بن  
زيد بن علي بن ابي طالب بامر المتوكل وحجسه ببغداد .

قال الطبري في حوادث سنة ثلاث وثلاثين ومائتين : وفيها غضب المتوكل على  
عمر بن فرج وذلك في شهر رمضان فدفع الى اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ، فحبس  
عنده وكتب في قبض ضياعه وامواله وصار تجاح بن سلمة الى منزله فلم يجد فيه الا  
خمسة عشرة الف درهم وحضر سرور سماعة .

فقبض جواربه وقيد عمر ثلاثين رطلاً واحضر مولاه نصر من بغداد فحمل ثلاثين  
الف دينار وحمل نصر من مال نفسه اربعة عشرة الف دينار واصيب له بالاهوار اربعون  
الف دينار ولاخيه محمد بن فرج مائة الف دينار وخمسون الف دينار .

حمل من داره من المتاع ستة عشر بعيراً فرشا ومن الحواهر قيمة اربعين الف دينار  
وحمل من متاعه وفرشه على خمسين حملاً كرت مراراً والبس جبة صوف وقيد فمكث  
بذلك سبعا ثم اطلق عنه وقبض قصره واخذ عياله .

فمشتوا وكن مائة جارية ثم صولح عليه على عشرة آلاف درهم على ان يرد عليه ما  
حيز من ضياع الاهواز فقط ونزعت الجبة الصوف والقيد وذلك في شوال .

له روايات عن ابي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب المناقب :  
الحديث ١٧ ، وباب الدلالات : الحديث ٥٨-٥٩-٦٠ .

## ٨٩ - عيسى بن عبد الله

هو عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري يروي المسائل عن  
 له عليه السلام ذكره الشيخ في الفهرست : عيسى بن عبد الله القمي له مسائل أخبرنا  
 بها ابن أبي جريد عن ابن الوليد عن الصغار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن  
 الحسن بن أبي خالد عنه .

روى رواية واحدة عن أبي جعفر عليه السلام ذكرناها في باب الحج : الحديث ١٢ .

## ٩٠ - القاسم

هكذا ورد في طريق الحديث بدون اضافة الى أب أو ممية ، واطاهاه القاسم بن  
 الحسين البزنطي صاحب أيوب بن نوح وذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام  
 أبي جعفر لجواد عليه السلام .

له روايات عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ذكرناها في باب الدلالات .  
 الحديث ٤٦-٤٧-٤٨-٤٩ .

## ٩١ - القاسم بن المحسن

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال ويحتمل ان يكون هو القاسم بن  
 الحسين الذي مرّ آنفاً وهو يروي حديثاً عن الإمام لجواد عليه السلام ذكرناه في باب  
 الدلالات : الحديث ٣٣ .

## ٩٢ - محمد الأشعري

هذا مشترك بين جماعة كثيرة وبيت الأشعري معروف بين أهل الحديث وأرواية  
وهم معاصرون مع الأئمة عليهم السلام ويروون عنهم .  
هو يروي عن الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام رواية ذكرها في باب  
الدلالات : الحديث ٥٤ .

## ٩٣ - محمد بن اسماعيل بن بزيع

كان من ثقات أهل الحديث ومشايخ لأرواية أدرك الإمام الكاظم وأرض  
والخوذة عليهم السلام وروى عنهم ، ذكره الشيخ في باب أصحاب الإمام  
أبي جعفر عليه السلام .

قال في المهرست : محمد بن اسماعيل بن بزيع له كتاب في الحج أخبرنا به ابن  
أبي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن علي بن إبراهيم عنه ، وذكره الرقي أيضا  
في رجاله من أصحاب أرضا والخواند عليهما السلام .

قال السجستاني . محمد بن اسماعيل بن بزيع أبو جعفر مولى المصور ، كان من  
صالحين هذه الطائفة وثقاتهم كثير ، العمل ، له كتب منها كتاب ثواب الحج ، وكتاب  
الحج ، أخبرنا محمد بن علي بن روح قال : حدثنا ابن سفيان قال : حدثنا أحمد بن دريس  
عن أحمد بن محمد بن عيسى بكتبه .

روى الكشي عن حمدويه عن أشياخه : أن محمد بن اسماعيل بن بزيع وأحمد بن  
حمزة بن بزيع كانا في عداد الزوراء وكان علي بن النعمان أوصى بكتبه لمحمد بن  
اسماعيل .

روى عن ابي جعفر عليه لسلام وذكرنا رواياته في باب الاصحاب : الحديث ٨ ،  
وباب الصوم : الحديث ٢ ، وباب الريارة : الحديث ١٦ .

## ٩٤ — محمد بن اسماعيل الرازي

ذكره في جامع الرواة من رواة الامام ابي جعفر الثاني وذكرنا روايته عنه  
عنه لسلام في باب الصوم : الحديث ١-٣ .

## ٩٥ — محمد بن الحارث النوفلي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكر في كتب رجال الحديث وهو يروي عن  
ابي جعفر عليه لسلام رواية ذكرناها في باب الدعاء : الحديث ١٣ .

## ٩٦ — محمد بن الحسن الاشعري

هو محمد بن الحسن بن ابي خالد القمي الاشعري من اصحاب الرضا  
واجواد عليهما السلام ويحتمل ان يكون محمد بن شبولة وكلاهما من رجال ابي جعفر  
الخود ، وكان في جامع الرواة : ويحتمل اتحادهما .  
يروى عن الامام الخواد عنه لسلام وروايته مدكورة في باب لركاة : الحديث ٣ ،  
وباب الارث : الحديث ٤

## ٩٧ - محمد بن الحسن شنولة

كان محدثاً مشهوراً في قم من اصحاب الامام ابي جعفر لثاني نزل عنده موسى المرقع ابي محمد بن علي لرصا عليه السلام حين اقامته بقم وهو يروي رواية عن ابي جعفر عليه السلام ذكرناها في باب العلم : الحديث ١ .

## ٩٨ - محمد بن الحسين الاشعري

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام ابي جعفر لثاني وذكرنا رويته في باب الصلاة : الحديث ٣ .

## ٩٩ - محمد بن حماد المروزي

روى الكشي عن محمد بن مسعود قال : حدثني ابو علي المحمودي قال : حدثني ابي قال : قلت لابي هدي بن العلاف : ابي ايتك سائلاً ، فقال ابو الهذيل : س واسأل العصمة والتوفيق ، فقال ابي : أليس من دبت ان العصمة والتوفيق لا يكونان الا من الله لك الا بعمل تستحقه به .

فقال ابو الهذيل : نعم ، قال : فما معنى دعائك اعمل وأخذ ، قال له ابو الهذيل : هات مسألتك ، فقال له : شيخي احبرني عن قول الله عز وجل : « ليوم اكملت لكم دينكم » فقال ابو الهذيل : قد اكمل لنا دين .

فقال شيخي : وخبرنا ان سألتك عن مسألة لا تحدها في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في قول اصحابه ولا في حيلة فقهاءهم ما انت صانع ؟

فقال : هات ، فقال شيخي . حبري عن عشرة كنهم عبي وقعوا في طهر واحد بامرأة وهم محتلموا لأمري .

فمهم من وصل الى بعض حاجته ومهم قرب حسب الامكان منه هل في خلق الله ليوم من يعرف حد الله في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة فيقيم عليه الحد في انديا ويظهره منه في لائحة وليعلم ما يقول في الدين قد كمل ، فقال : هيهات نخرج آخرها في الامامة .

روى عن ابي جعفر عليه السلام روايات ذكرناها في باب لاصحاب : الحديث ٢٥-٢٧ ، ٢٨ ، وباب الدلالات : الحديث ١٥ .

### ١٠٠ - محمد بن حمزة العلوي

ذكره في جامع الرواة من اصحاب ابي جعفر عليه السلام وأشار الى روايته عنه ، قلت : يروي روایت عن الامام الجواد سلام الله عليه تارة يروي بعنوان محمد بن حمزة العلوي واخرى بالهشمي وكلامه واحد .  
ذكرنا روايته في باب المناقب : الحديث ١٣ ، وباب الارث : الحديث ٢ .

### ١٠١ - محمد بن الريان

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الهادي ووثقه ، ويروي ايضاً عن ابي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب الدلالات : الحديث ٢٥ .

## ١٠٢ — محمد بن سليمان

هو مشترك بين جماعة كثيرة من اهل الحديث المعاصرين للامام اخود عليه السلام و يروي عنه روايات ذكرها في باب الطلاق : الحديث ١-٢ ، و باب اريارة : الحديث ٦ ، و باب القضاء : الحديث ١ .

## ١٠٣ — محمد بن سنان

ضعفه عمدة الرعا و هم يعتمدوا على رواياته واحباره التي اعتمد بها ، وهو شيخ كثير لرواية و الحديث و صاحب الكتب والآثار ، روى عن الامام بي الحسن لرضا وابي جعفر اخواد عليهما السلام ، احباره كثيرة في الفروع و الاصول و التفسير و السنن . ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الكاظم و الرضا و اخود عليهم اسلام و قال : هو كوفي ضعيف ، و ذكره لسرق في رجاله من اصحاب ابي الحسن موسى و لرضا و الجواد عليهم لسلام .

قال في فهرست : محمد بن سنان له رسالة الى ابي جعفر الخو و عليه السلام الى هل البصرة ، احبها بها اس ابي حيد عن اس الوليد ، عن الصغار ، عن محمد بن ابي ، عن الحسن بن شمون ، عن محمد بن سنان .

قال في موضع آخر من الفهرست : محمد بن سنان له كتب و قد طعن عليه و ضعف و كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وله كتاب الوادر و جميع ما رواه الا ما كان من تحليط او علو .

قال الحاشي : محمد بن سنان ابو جعفر الرازي من ولد رهر مولى عمرو بن حنق اخراعي ، روى عن الرضا عليه السلام قال : وله مسائل عنه معروفة و هو راجح ضعيف

حداً لا يعول عليه ولا يثبت الى ما تفرد به وتوفى ستة عشرين ومائتين .  
 روى الكشي عن حمويه قال . كتبت احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح  
 وقال : لا استحسن ان اروي احاديث محمد بن سنان .  
 قال العلامة الحلي . قد اختلف علماؤنا في شأنه ، فالشيخ المفيد (رحمه الله) وثقه ،  
 والشيخ الطوسي (رحمه الله) صدقه ، وكذا قال النجاشي ، ولس اعضائري قال : انه  
 ضعيف غال لا يثبت له والوجه عدي التوقف فيما يرويه .  
 يروي عن الامام الجواد عليه السلام روايات ذكرناها في باب الامامة :  
 الحديث ١٢ ، وباب الدلالات : الحديث ٩ ، وباب الاصحاب : الحديث ١١ .

### ١٠٤ — محمد بن علي الهاشمي

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام الجواد عليه السلام وهو يروي عنه  
 عنه السلام وذكرنا روايته في باب مناقه : الحديث ٢ ، وباب الدلالات : الحديث ٦ .

### ١٠٥ — محمد بن علي بن مهزيار

عنه الشيخ في رجاله من رواية الامام الهادي عليه السلام ولكنه يروي عن  
 بي جعفر عليه السلام يضاً ورويته مذكورة في باب الصلاة : الحديث ١٠ .

### ١٠٦ — محمد بن عمر بن واقد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام ابي جعفر  
 الثاني عليه السلام وذكرنا روايته في باب الدلالات : الحديث ٣٢ .



## ١٠٧ - محمد بن عيسى

هو محدث مشهور ذكره علماء الرجال في كتبهم ولكن اختلفوا فيه ، ضعفه جماعة ووثقه اخرى ، قال الشيخ في الفهرست : محمد بن عيسى اليعقوبي ضعيف استثناه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن رجال نوادر الحكمة وقال : لا اروي ما يختص برواياته ، وقيل : انه يذهب مذهب العلالة له كتب يروي عنه اس همام .

قال النجاشي : محمد بن عيسى بن يعقوب بن موسى مول اسد بن حزيمة ابو جعفر ، جليل في اصحابنا ، ثقة ، عين كثير الرواية ، حسن التصانيف ، روى عن ابي جعفر الثاني مكاتبة ومشافهة ذكر ابو جعفر بن بابويه عن اس الوليد انه قال : ماتقرر به محمد اس عيسى من كتب يونس وحديثه لا تعتمد عليه ورأيت اصحابنا يسكرون هذا القول ويقولون : من مثل ابي جعفر محمد بن عيسى .

روى الكشي عن نصر بن الصباح انه قال : ان محمد بن عيسى بن عبيد من صفار من يروي عن اس محبوب في السن وقال علي بن محمد القتيبي : كان الفصل يحب العبيدي ويشي عليه ويمدحه ويميل اليه ويقول : ليس في اقرانه مثله .

هو يروي رواية واحدة عن الامام الجواد عليه السلام ، ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٤٤ .

## ١٠٨ - محمد بن الفرغ

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الرضا والحواد والمهادي عليهم السلام وانه ادرك الامام الكاظم عليه السلام ايضاً .

قال النجاشي : محمد بن الفرغ الرحبي روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام ، له

كتاب ومسانئ اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال : حدثنا عبدالله بن حمد قال : حدثنا الحسين بن حمد المانكي قال : قرأ عبي بن هلال مسند محمد بن ابراهيم .  
 يروي عن الامام الجواد وروايته مذكورة في باب الدلالات : الحديث ١٩-٤٥ ،  
 وباب الدعاء : الحديث ١-٢ .

### ١٠٩ - محمد بن الفضيل الصيرفي

حدث ضعيف يرمى بالعمى ، روى عن الامام الكاظم ولرضا عهما السلام ، ذكره ابو عبدالله ابراهيم بن اصحاب الامام الصادق والكاظم والشيخ في رحله من اصحاب الكاظم وقال : انه ضعيف .

قال في المهرست : محمد بن الفضيل له كتاب ، اخبرنا به ابن ابي جابر ، عن محمد بن الحسن ، عن سعد ، واخميمري ، عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبدالله ، عن علي ابن الحكم عنه .

قال الحاشي : محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفي الاردني ابو جعفر الارقي ، روى عن ابي الحسن موسى الرضا عهما السلام له كتاب ومسانئ ، اخبرنا علي بن احمد قال : حدثنا بن لويد عن الحميري قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن الفضيل بكتابه .

قلت : يروي عن الامام الجواد عليه السلام ايضا وروايته مذكورة في باب الدلالات : الحديث ٤٠ ، وباب الحج : الحديث ١-١٤ .

### ١١٠ - محمد بن منددة بن مهران

ليس به ذكر في كتب رجال الشيعة ، عونه ابن حجر في لسان الميران وقال : محمد

اس مندة الاصهباني مريث الري عن بكر بن بكار، والحسين بن حفص، قال ابو محمد اس ابي حاتم لم يكن صدوق ولم يكن سه يسحق بكر بن بكار، وروي عنه سماعيل لصغر وحمة الدهقاني ووقع لنا جزء من حديثه عالياً .

ذكره اس حبان في اشقات وقال ابو يعيم : ضعف بعض الناس روايته عن الحسين اس حمص عن شعبة و يونس بن ابي اسحاق ولا يعرف بالحسين رواية عنهم و يقدر حده . ابو ابيثم واسمه منصور ويكنى هو انا جعفر مولى بني هاشم .

ذكره ابو الحسن بن باسويه في تاريخ الري وقال : سئل مهران عنه، فقال : هذا كذاب محمد رجل من اهل الري عمه الى احاديث رواها احمد بن حنبل عن ابي الاشحمي عن ابيه عن سفيان الثوري فدفعها اليه فقرأها على لباس عن الحسين بن حفص عن الثوري .

قال المطاردي : روى عنه الحافظ ابو تميم الاصهباني في اجبار اصبهان رواية في فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام عن الامام ابي جعفر عليه السلام ولذلك رموه بالكذب وقالوا فيه ما قالوا ، يعود بالله من العصبية العمياء .

روايته عن ابي جعفر عليه لسلام مذكورة في باب الامامة : الحديث ١٤ .

## ١١١ — محمد بن ميمون

هذا مشترك بين جماعة من اهل الحديث المعاصرين للامام ابي جعفر و ابي الحسن و ابي محمد عليهم لسلام وهو يروي رواية واحدة عن الامام الخوادم عليه السلام ذكرها في باب الدلالات : الحديث ٣٠ .

## ١١٢ - محمد بن الوليد الكرمانى

قال في جامع الرواة : محمد بن الوليد الكرمانى روى عنه ابراهيم بن هاشم ، قلت : يروى عن الامام الجواد عليه السلام وذكرنا روايته في باب الدلالات : الحديث ٤١ ، وباب الاطعمة : الحديث ٢ ، وباب التجميل : الحديث ١ .

## ١١٣ - المطرفى

ما وحدها له عنوانا في كتب القوم وفي اسباب السمعاني : المطرفى سنة جماعة كثيرة ذكرهم ابوسعاد في ذيلها .  
هو يروى عن الامام الجواد عليه السلام روايات ذكرناها في باب مناقبه : الحديث ٣ ، وباب الدلالات : الحديث ١١ - ٤٤ .

## ١١٤ - معلى بن محمد

صعقه علماء الرجال وقالوا انه مضطرب الحديث والمذهب ، قال التجاشي : معلى بن محمد البصري ابو الحسن مضطرب الحديث والمذهب له كتب غريبة ، له كتب منها كتاب الايمان ودرجاته وزيادته ونقصانه ، كتاب الدلائل ، كتاب الكفر ووجوهه وغيرها ، احسبنا محمد بن محمد قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد .

قال العلامة الحلي في القسم الثاني من الخلاصة : معلى بن محمد البصري ابو الحسن

مضطرب الحديث والمذهب ، قال ابن الغضائري : معلى بن محمد البصري ابو محمد يعرف حديثه و ينكر ، يروي عن الضمعاء ويحور ان يخرج شاهداً .  
 يروي عن الامام الجواد عليه السلام حديثاً واحداً ذكرناه في باب مائة : الحديث ٤ .

### ١١٥ - معمر بن خلاد

كان من كبار اهل الحديث ورواة الامام ابي الحسن الرضا و ابي جعفر الجواد عليه السلام وقد اكثر الرواية عن الرضا سلام الله عليه في الاصول والعروع والدعاء والآداب والسنن ذكرها في مسنده عليه السلام وهو ثقة حليل ، محدوح عند اهل الحديث وعلماء الرجال .  
 قال الشيخ في الفهرست : معمر بن خلاد له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفصل ، عن ابن بطة ، عن احمد بن ابي عبدالله عنه .  
 قال السجاشي : معمر بن خلاد بغدادي ثقة روى عن الرضا عليه السلام له كتاب الزهد ، اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا احمد بن محمد الرزازي ، عن محمد بن جعفر الرزاز قال : حدثنا جدي لأُمّي محمد بن عيسى بن زياد قال : حدثنا معمر .  
 قال العلامة في القسم الاول من الخلاصة : معمر بتشديد الميم بن خلاد بغدادي ثقة روى عن الرضا عليه السلام .  
 قلت : يروي ايضاً عن الامام الجواد عليه السلام وروايته مذكورة في باب الاصحاب : الحديث ٥ .

## ١١٦ - موسى بن القاسم البجلي

كان من ثقات أهل الحديث والرواية ، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام وأورده أيضا في باب أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .  
قال في المهرست : موسى بن القاسم بن معاوية البجلي له ثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة وزيادة كتاب الجامع ، أخبرنا بها جماعة عن أبي جعفر ابن بابويه ، عن محمد بن الحسن عنه .

قال النحاشي : موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي أبو عبد الله يلقب سحي ثقة ، ثقة ، جليل ، واضح الحديث ، حسن الطريقة ، له كتب منها كتاب بوضوء ، كتاب صلاة ، كتاب الزكاة وغيرها .

أخبرنا أبو حسن علي بن أحمد قال : حدثنا ابن الوليد ، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن حماد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا موسى بن القاسم بكتبه .  
يروى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام وروايته في باب الصلاة : الحديث ٨ ، وباب الحج : الحديث ٤٠٣ .

## ١١٧ - منصور

هكذا ذكر في الحديث والظاهر أنه منصور بن العباس أبو الحسن الرازي مزيل بغداد من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام .

قال اسحق بن منصور بن العباس أبو الحسن الرازي سكن بغداد ومات بها ، كان مضطرب الأمر ، له كتاب نوادر الكبير ، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى الجندي قال : حدثنا أبو علي بن همام قال : حدثنا أحمد بن مائنداد قال : حدثنا منصور به .

له رواية عن ابي جعفر الجواد عليه السلام ذكرناها في باب الاصحاب :  
الحديث ٤١ .

## ١١٨ - الموفق

كان من موالى ابي الحسن عليه السلام مجهول ، يروي عن ابي جعفر  
الجواد عليه السلام رواية واحدة ذكرناها في باب التحمل : الحديث ٣ .

## ١١٩ - ياسر الخادم

هو خادم الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في الفهرست وقال :  
ياسر الخادم له مسائل عن الرضا عليه لسلام حبراً بها جماعة عن ابي لمفضل ، عن ابن  
بطة ، عن احمد بن ابي عبدالله ، عن ياسر .  
قال السحاشي : ياسر خادم الرضا عليه السلام وهو مولى حمزة بن اليسع ، به مسائل  
اخبيرنا محمد بن محمد قال : حدثنا الحسن بن حمزة قال : حدثنا ابن بطة قال : حدثنا  
البرقي قال : حدثنا ياسر .  
روى ايضاً عن ابي جعفر عليه السلام وروايته مذكورة في باب شهادته :  
الحديث ١٢ .

## ١٢٠ - يحيى بن ابي عمران الهمداني

قال في جامع الرواة : روى عنه علي بن مهزيار قال : كتبت الى ابي جعفر

الثاني عليه السلام .

اقول : ما وجدنا له ترجمة مفصلة في المصادر وحواله مجهول ، روى عن ابي جعفر الجواد عليه السلام وذكرنا روايته في باب الامامة : الحديث ٢-٥ ، وباب الصلاة : الحديث ٢ .

## ١٢١ - يحيى بن اكنم المروزي

هو القاضي المشهور في ايام خلافة المأمون والمعتصم والوائق والمتوكل ، ولي القضاء في البصرة وتغداد وسامراء سنين كثيرة ، وكان قاضياً فاسداً فاسقا .

ولد في مدينة مرو بخراسان ورحل الى العراق وشأ بها ، ولآه المأمون قضاء البصرة وقد بلغ من العمر عشرين سنة ، استصغره الناس واعترضوا نصبه قاضياً لهم ، وما نظر المأمون الى شكايتهم وأصر بانه يكون قاضياً لهم .

قال المسعودي : فرجع الى المأمون انه افسد اولادهم بكثرة لواطه ، فقال المأمون : لو طعنوا في احكامه قبل ذلك منهم ، قالوا : يا امير المؤمنين قد ظهرت منه الفواحش وارتكاب الكبائر واستعاض ذلك عنه ، وهو القائل في صفة الغنمان وطبقاتهم ومراتبهم في اوصافهم .

فقال لمأمون : وما الذي قال ؟ فندفعت اليه القصة فيها جل بما رمى به وحكى عنه في هذا المعنى وهو قوله :

اربعة فتن الحافظهم	فحين من يعشقهم ساهرة
فسواحد دنياء في وجهه	منافق ليست له آخرة
وآخر دنياء مفتوحة	من خلفه آخرة وافرة
وثالث قد حاز كليتيهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة
ورابع قد ضاع ما بينهما	ليست له دنيا ولا آخرة



فأسكر المأمون ذلك في الوقت واستعظمه وقال : إيكم سمع هذا مه ؟ قالوا : ههـ ، مستفاض من قوله فينا يا امير المؤمنين ، فأمر باخراجهم عنه وعزل يحيى عنهم .

قال العطاردي : له اخبار كثيرة واعمال شنيعة ذكرها علماء الرجال والسيرة كتبهم ولا يناسب ذكرها في هذا الكتاب وقد جمعنا اخباره في الموسوعة الكبيرة التي ألفناها في تاريخ حراسان وسيصدر قريباً ان شاء الله تعالى .

له مجالس وروايات مع الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه وبين المأمون : الحديث ١ ، وباب الدلالات : الحديث ٢٣-٥٣ ، وباب التفسير : الحديث ٣ ، وباب الاحتجاجات : الحديث ٢ .



## خاتمة

قد تم بحمد الله وحسن تأييده وتوقيفه وله الشكر على هذه النعمة التي منّ عنيّ  
بتأليف هذا الكتاب اجمع وترتيبه وتنويعه في ايام وليدي آخرها يوم السبت السابع  
عشر من ربيع لمولود يوم ولادة الرسول الأكرم والسي الاعظم صلى الله عليه وآله من  
شهور سنة تسعة واربعمئة بعد الالف .

كتبه بانامله الصمد الحفيظ لعفيّر الى رحمة الله تعالى وغفر له الشيخ عزيز الله  
عطاردی ابن محمد الحنبوشاني عفى الله عنه وعن والديه في داره بمشهد الامام ابي  
الحسن الرضا عليه السلام ، وسأل الله تعالى ان يوفق لشر آثار اهل كنيست عليه لسلام  
و يرقى شفاعتهم في يوم لا ينفع ما ولا ننود الا من اتى الله بقلب سليم .

## شكر وتقدير

نشكر مساعي زملائنا الفضلاء الكرام اعضاء اللجنة العلمية والفنية في المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام الذين ساعدونا في تنظيم الكتاب وتصحيحه ومقالاته واخراجه بهذه الصورة الرائعة والطبعة الفاتنة .

نسئل الله تعالى ان يوفقنا في نشر المعارف الالهية وآثار النبوة والامامة وانعام ما بقي من الموسوعة الكبيرة «مسانيد أهل البيت عليهم السلام» وأن يقلل منا بأحسن القبول وأن يجعله ذخراً لنا ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .

المطاردى



## مصادر التحقيق



## مصادر التحقيق

- ١- إثبات الوصية للمورح علي بن الحسين المسعودي ، طبع النحف ، سنة ١٣٧٤ .
- ٢- الاحتجاج لأبي المصور الطبرسي ، طبع النحف ، سنة ١٣٨٦ .
- ٣- احبار اصهبان لحافظ أبي نعيم ، طبع اوروبا .
- ٤- الاختصاص لأبي عبد الله المفيد ، طبع مكتبة الصدوق .
- ٥- الإرشاد بشيخ المفيد ، طبع طهران ، سنة ١٣٨٧ .
- ٦- الاستبصار بشيخ أبي جعفر الطوسي ، طبع دار الكتب الإسلامية بالحنف ، سنة ١٣٦٥ .
- ٧- إعلام الوري باعلام الهدى للطبرسي ، طبع طهران ، سنة ١٣٣٨ .
- ٨- أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ، طبع بيروت ، سنة ١٤٠٣ .
- ٩- إقبال الاعمال للسيد بن طاووس ، طبع طهران ، سنة ١٣٤٩ .
- ١٠- أمالي الصدوق ، طبع قم ، سنة ١٣٧٣ .
- ١١- أمالي الطوسي ، طبع النحف ، سنة ١٣٨٤ .
- ١٢- أمالي السيد المرتضى ، طبع القاهرة ، سنة ١٣٧٣ .
- ١٣- أمالي الشيخ المفيد ، طبع طهران ، سنة ١٤٠٣ .
- ١٤- الأنساب لسمعاني ، طبع حيدرآباد .
- ١٥- معارج الأنوار لمجسني ، طبع دار الكتب الإسلامية بطهران .
- ١٦- بشارة المصطفى لشعبة المرتضى لأبي جعفر الطبري ، طبع النحف ، سنة ١٣٦٩ .
- ١٧- بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار ، طبع تبريز ، سنة ١٣٨٠ .
- ١٨- البيان والنبوي للحافظ ، طبع مصر ، سنة ١٣٦٧ .

- ١٩ - تاج العروس للسيد مرتضى الزبيدي ، طبع القاهرة ، سنة ١٣٠٦ .
- ٢٠ - تاريخ الاعم والملوك لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ، طبع القاهرة سنة ١٣٥٨ .
- ٢١ - تاريخ بغداد لخطيب البغدادي ، طبع القاهرة .
- ٢٢ - تاريخ الموصل لأبي زكريا الازدي ، طبع مصر .
- ٢٣ - تنمة المختصر لابن الوردى ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٩ .
- ٢٤ - تحف العقول للشيخ لأقدم علي بن شعبة احرابي ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٩ .
- ٢٥ - تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ، طبع طهران .
- ٢٦ - تفسير علي بن ابراهيم القمي ، طبع طهران سنة ١٣١٣ .
- ٢٧ - تفسير العياشي ، الطبعة الأولى بطهران ، سنة ١٣٧١ .
- ٢٨ - التوحيد للشيخ لصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٨٧ .
- ٢٩ - التهذيب للشيخ ابي جعفر الطوسي ، طبع الحف ، سنة ١٣٧٧ .
- ٣٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر الصقلاني ، طبع حيدرآباد ، سنة ١٣٢٥ .
- ٣١ - الثاقب في المناقب بمشهدى ، مخطوط ، مكتبة ملك طهران .
- ٣٢ - ثواب الأعمال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩١ .
- ٣٣ - جامع الرواة للأردبيلي ، طبع طهران ، سنة ١٣٣١ .
- ٣٤ - المرح والتعديل لابن حاتم الرازي ، طبع حيدرآباد ، سنة ١٣٨٩ .
- ٣٥ - الخرائج للرواسي ، طبع قم ، سنة ١٣٩٩ .
- ٣٦ - الخصال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٨٩ .
- ٣٧ - خلاصة الأقوال للعلامة الحلي ، طبع النجف ، سنة ١٣٨١ .
- ٣٨ - دلائل الإمامة لأبي جعفر الطبري ، طبع النجف ، سنة ١٣٨٣ .
- ٣٩ - ربيع الأبرار للزمخشري ، طبع بغداد ، الطبعة الأولى .
- ٤٠ - رجال الكشي ، مطبعة الآداب بالحف الأشرف .
- ٤١ - رجال الشيخ الطوسي ، طبع النجف .
- ٤٢ - رجال التجاشي ، طبع طهران .



- ٤٣ - روضة الواعظين للفتال النيسابوري ، طبع طهران ، سنة ١٣٣٠ .
- ٤٤ - الرهد للحسين بن سعيد ، طبع قم ، سنة ١٣٩٩ .
- ٤٥ - زهرة المقول تأليف ابن حنبل الحسيني ، طبع النجف ، سنة ١٣٨٠ .
- ٤٦ - سر السلسلة العلوية للبحاري النسابة ، طبع النجف ، سنة ١٣٨١ .
- ٤٧ - سبعة البحار للشيخ عباس القمي ، طبع طهران ، سنة ١٣٥٥ .
- ٤٨ - شجرة طيبة ، لمدرس ليرصوي ، طبع طهران .
- ٤٩ - شدرات الذهب لابن محمد الحنبلي ، طبع القاهرة .
- ٥٠ - صفوة الصفوة لابن حوزي ، طبع حيدرآباد .
- ٥١ - عدة الداعي لابن مهدي الحلي ، طبع طهران .
- ٥٢ - عقاب الأعمال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩١ .
- ٥٣ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، طبع مصر ، سنة ١٣٨٤ .
- ٥٤ - علل الشرايع والاحكام للشيخ الصدوق ، طبع قم ، سنة ١٣٧٧ .
- ٥٥ - عمدة الطالب لابن عتبة ، طبع النجف الأشرف ، سنة ١٣٨٠ .
- ٥٦ - عيون اخبار الرضا عليه السلام للشيخ الصدوق ، طبع قم ، سنة ١٣٧٧ .
- ٥٧ - الغيبة للشيخ الطوسي ، طبع النجف .
- ٥٨ - الغيبة للنعماني ، طبع مكتبة الصدوق .
- ٥٩ - فرج المهموم للسيد بن طاووس ، طبع النجف ، سنة ١٣٦٩ .
- ٦٠ - الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ، طبع مصر .
- ٦١ - الفهرست للشيخ الطوسي ، طبع النجف الاشرف ، سنة ١٣٦٥ .
- ٦٢ - كامل التواريخ لابن اثير ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٨ .
- ٦٣ - كامل الربايات لابن قولويه ، طبع العلامة الاميني ، سنة .
- ٦٤ - الكافي للشيخ أبي حمزة الكليني ، طبع دار الكتب الاسلامية بطهران ، سنة

١٣٨١ .

- ٦٥ - كشف الغمة للإربلي ، طبع قم ، سنة ١٣٨١ .
- ٦٦ - كمال الدين للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩٠ .

- ٦٧- المعاسن للبرقي ، طبع الارموي بتهران ، سنة ١٣٧٠ .
- ٦٨- مرآة الجنان نياضي ، طبع حيدرآباد ، سنة ١٣٣٦ .
- ٦٩- مروج الذهب للمسعودي ، طبع مصر ، سنة ١٣٧٧ .
- ٧٠- مصباح انتهجد للشيخ بطوسي ، طبع طهران ، سنة ١٣٣١ .
- ٧١- مطالب السؤل لأبي طليحة الشافعي ، طبع طهران ، سنة ١٢٨٥ .
- ٧٢- معاني الاخبار للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٧٩ .
- ٧٣- معجم البلدان للحموي ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٨ .
- ٧٤- معجم الرواة عن الامام الرضا عليه السلام للمطاردي ، مخطوط .
- ٧٥- مقاتل الطالبين لأبي المرح لإصمهاني ، طبع نجف ، سنة ١٣٨٥ .
- ٧٦- مكارم الاخلاق للطبرسي ، طبع دار مكتب الاسلامية ، سنة ١٣٧٩ .
- ٧٧- مناقب آل ابي طالب لأبي شهر آشوب ، طبع طهران ، سنة ١٣١٧ .
- ٧٨- منتهى المقال لأبي عبي ، طبع طهران .
- ٧٩- من لا يحضره الفقيه للصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩٢ .
- ٨٠- مهج الدعوات لأبي طووس ، طبع طهران ، سنة ١٣٢٣ .
- ٨١- ميراث الاعتدال بندهبي ، طبع مصر ، سنة ١٣٨٢ .
- ٨٢- وفيات الأعيان لأبي حليكان ، طبع مصر ، سنة ١٣٦٧ .
- ٨٣- ببايع امودة لنقدوري السحي ، طبع الحف الأشرف ، سنة ١٣٨٤ .

# الفهرست



## الفهرست

المسودة	عدد الاحاديث	الصفحة
كلعة المؤتمر .....	.....	٥
لاهداء .....	.....	٧
مقدمة المؤلف .....	.....	٩
باب مولده عليه السلام .....	١٧ .....	١١
باب أسمائه وألقابه عليه السلام .....	٨ .....	١٦
باب إمامته عليه السلام .....	٤٨ .....	١٨
باب مناقبه وفصائله عليه السلام .....	١٩ .....	٣٥
باب ما جرى بينه عليه السلام والأمم .....	٩ .....	٤٦
باب شهادته عليه السلام .....	٢٨ .....	٥٨
باب زيارته عليه السلام .....	١٢ .....	٧١
وداع أبي جعفر عليه السلام .....	.....	٧٣
رياسة أخرى للإمام الجواد عليه السلام .....	.....	٧٧
الصلوة على أبي جعفر عليه السلام .....	.....	٧٨
ذكر ودع له وللكاظم عيهما السلام .....	.....	٨١
باب أولاده وأحوال أمته عليه السلام .....	١٣ .....	٨٣
في أحوال أمته عليه السلام .....	.....	٨٦
باب حواصنه وأعدائه عليه السلام .....	.....	٨٨

الصفحة	عدد الأحاديث	العنوان
٨٩	٢	باب العلم
٩٠	١٠	باب التوحيد
٩٤	٣	باب الأنبياء عليهم السلام
٩٤		ما روى عنه في آدم عليهما السلام
٩٤		ما روى عنه في ذي الكفل عليهما السلام
٩٥		ما روى عنه في رسول الله صلى الله عليه وآله
٩٦		باب الإمامة والولاية
٩٦	١٥	ما روى عنه في الأئمة عليهم السلام
٩٧		ما روى عنه في علي عليهما السلام
١٠١		ما روى عنه في فاطمة عليهما السلام
١٠٢		ما روى عنه في الرضا عليهما السلام
١٠٤	٥٨	باب دلائل الإمام الجواد عليه السلام
١٣١	٩	باب العمية
١٣٥	٤٢	باب الأصحاب
١٣٥		صالح بن محمد بن سهل
١٣٥		زكريا بن آدم
١٣٦		صفوان بن يحيى
١٣٨		محمد بن سنان
١٣٩		علي بن مهزيار
١٤٠		علي بن جعفر
١٤١		يونس بن عبد الرحمن
١٤٢		عبد العزيز المهدي

المعنوان	عدد الاحاديث	الصفحة
حمد بن حماد لمروزي المحمودي .....	١٤٢	١٤٢
ابو خطاب وحمزة بن واقد وابو عمرو وابو لسمهرى .....	١٤٤	١٤٤
محمد بن إبراهيم الخصيبي .....	١٤٥	١٤٥
إبراهيم بن أبي محمود .....	١٤٥	١٤٥
بوتالب لمعي .....	١٤٥	١٤٥
عبد خدر الهاويدي .....	١٤٦	١٤٦
حيران الخادم بقرطيسي .....	١٤٧	١٤٧
أبو عبد الله السيارى .....	١٤٩	١٤٩
هشام بن الحكم .....	١٤٩	١٤٩
ما روى عنه عليه السلام في لواقية .....	١٥٠	١٥٠
باب تفسير القرآن .....	٩	١٥١
سورة المائدة .....	١٥١	١٥١
سورة يوسف .....	١٥٣	١٥٣
سورة الجمعة .....	١٥٣	١٥٣
سورة القيامة .....	١٥٤	١٥٤
سورة الليل .....	١٥٤	١٥٤
سورة العاشية .....	١٥٤	١٥٤
سورة المقدر .....	١٥٤	١٥٤
باب الدعاء .....	٢٠	١٥٩
الدعاء بعد صلاة الفجر .....	١٥٩	١٥٩
لدعاء بعد صلاة المكتوبة .....	١٦٠	١٦٠
الدعاء بعد صلاة المغرب في شهر رمضان .....	١٦١	١٦١

الصفحة	عدد الاحاديث	المعنوان
١٦٢	.....	الدعاء لرفع الكرب
١٦٣	.....	ثواب قراءة إنا أنزلناه
١٦٣	.....	من أدعية الساعات
١٦٣	.....	الدعاء في ليلة المبعث ويومها
١٦٤	.....	حرز الإمام الجواد عليه السلام
١٦٨	.....	قوت الإمام الجواد عليه السلام
١٦٩	.....	حجاب الإمام الجواد عليه السلام
١٦٩	.....	مناجاة الإمام الجواد
١٧٦	.....	تسبيح لإمام الجواد
١٧٦	.....	الصلاة في أول الشهر
١٧٧	.....	الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
١٧٧	.....	الاستحارة
١٧٨	.....	الدعاء لمسحون
١٧٩	..... ٨ .....	باب الإحتياجات
١٩١	..... ١ .....	باب الطهارة ..
١٩٢	..... ١٠ .....	باب الصلاة
١٩٥	..... ٣ .....	باب الصوم
١٩٦	..... ٨ .....	باب اركاة
١٩٩	..... ٤ .....	باب المعيشة ...
٢٠١	..... ١٦ .....	باب الحج
٢٠٧	..... ١٦ .....	باب الزيارة
٢٠٧	.....	ما روى عنه في زيارة النبي عليهما السلام



العنوان	عدد الاحاديث	الصفحة
ما روى عنه في زيارة الحسين عليهما السلام	.....	٢٠٧
ما روى عنه في زيارة الرضا عليهما السلام	.....	٢٠٨
ما روى عنه في زيارة المؤمنين	.....	٢١٥
باب اخهاد	١	٢١٦
باب السكح	٨	٢١٧
باب اطلاق	٤	٢٢٠
باب استحتم	٣	٢٢٣
باب الأطعمة	٢	٢٢٤
باب الأشربة	٢	٢٢٥
باب اصيد والدباحة	٢	٢٢٧
باب الفضاء والشهادة	١	٢٢٩
باب النذر	٢	٢٣٠
باب الذيات	١	٢٣١
باب الوصية	٩	٢٣٢
باب الارث	٥	٢٣٥
باب الأموات	٦	٢٣٧
باب المواعظ والحكم والسنن	٧٨	٢٤٠
باب الرواة عن الامام حواد عليه السلام	.....	٢٤٩
ابراهيم بن أبي البلاد	.....	٢٥٠
ابراهيم بن ابي محمود	.....	٢٥٠
ابراهيم بن سعيد	.....	٢٥١
ابراهيم بن محمد الحمداني	.....	٢٥١

الصفحة	العنوان
٢٥٢	إبراهيم بن محمد بن حاجب
٢٥٢	إبراهيم بن هاشم لقمي
٢٥٣	أبو البلاد
٢٥٣	أوثمانية
٢٥٤	أبو الحسن بن الحسين
٢٥٤	أبو خداح المهرى
٢٥٤	بورصة
٢٥٥	بوسمة
٢٥٥	بو العباس الحميرى
٢٥٥	أبو عبد الله الخراساني
٢٥٦	بو علي بن راشد
٢٥٦	بوضر
٢٥٧	ابن أبي دؤاد
٢٥٨	ابن ارومة
٢٥٨	بن مهران
٢٥٨	أحمد بن بشار المروزي
٢٥٩	أحمد بن أبي عبد الله اسرفي
٢٦١	أحمد بن الحضرمي
٢٦٢	أحمد بن زكريا الصيدلاني
٢٦٢	أحمد بن محمد لزبني
٢٦٥	أحمد بن محمد بن عيسى القمي
٢٦٥	أصحاق بن اسماعيل بن قوصحت

الصفحة	المعنوان
٢٦٦	إسحاق الأتباري .....
٢٦٦	اسماعيل بن عباس الهاشمي .....
٢٦٦	اسماعيل بن مهمل .....
٢٦٧	أمية بن علي .....
٢٦٧	أيوب بن نوح .....
٢٦٨	بكر بن صالح .....
٢٦٨	بكير .....
٢٦٨	جعفر بن عماد الصوفي .....
٢٦٩	جعفر بن محمد بن مزيد .....
٢٦٩	الحربن عثمان المحدثي .....
٢٦٩	الحسن بن بشار الواسطي .....
٢٧٠	الحسن بن العباس بن الحرث .....
٢٧٠	الحسن بن علي .....
٢٧١	الحسين بن أحمد التميمي .....
٢٧١	الحسين بن الحكم .....
٢٧١	الحسين بن سعيد .....
٢٧٢	حسين المكاربي .....
٢٧٣	الحسين بن علي لوشاء .....
٢٧٣	الحسين بن مسلم .....
٢٧٣	الحسين بن موسى عليه السلام .....
٢٧٤	حكيم بنت أبي جعفر عليه السلام .....
٢٧٤	حكيم بنت الرضا عليه السلام .....

الصفحة	المعنوان
٢٧٤	حمدان الحضيبي
٢٧٤	حمدان الدسوقي
٢٧٥	حمدان بن اسحاق
٢٧٥	خيران الخادم
٢٧٥	داود بن القاسم ابو هاشم الجعفري
٢٧٦	دعبل بن علي الخزاعي
٢٨٠	الريان بن شبيب
٢٨١	الريان بن الصلت
٢٨٢	رومي بن عمر
٢٨٣	ركرياس آدم لقمي
٢٨٤	شاذويه بن الحسين
٢٨٤	شيخ
٢٨٤	صالح بن عطية لاصحم
٢٨٥	لصقر بن أبي دلف
٢٨٥	العباس بن معروف
٢٨٦	عبد الحار بن هوندي
٢٨٦	عبد الرحمان بن ابي نجران
٢٨٧	عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي
٢٩٨	عبد العزيز لمهتدي
٢٩٨	عبد لعظيم بن عبد الله الحسي
٣٠٨	عبد الله بن رزين
٣٠٨	عبد الله بن الصلت القمي

الصفحة	العنوان
٣٠٩	عبد الله بن عبد الرحمان
٣١٠	عبد الله بن المغيرة
٣١٠	عبد الله بن محمد الرازي
٣١٠	عسكر مولى الخواد عليه السلام
٣١١	علي الباصري
٣١١	علي بن اساط
٣١٢	علي بن حرير
٣١٢	علي بن حسان
٣١٣	علي بن الحسين بن داود لقمي
٣١٣	علي بن خالد
٣١٣	علي بن سيف
٣١٤	علي بن محمد الهادي عليهما السلام
٣١٤	علي بن محمد
٣١٤	علي بن محمد بن سليمان البوقلي
٣١٤	علي بن مهربار
٣١٦	علي بن ميسر
٣١٦	عمرا بن محمد
٣١٧	عمر بن ابرح ابرحجي
٣١٨	عيسى بن عبد الله
٣١٨	القاسم
٣١٨	القاسم بن المحسن
٣١٩	محمد الاشعري

العنوان	الصفحة
محمد بن اسماعيل بن مزيع .....	٣١٩
محمد بن اسماعيل الرازي .....	٣٢٠
محمد بن الحارث السوفي .....	٣٢٠
محمد بن الحسن الاشعري .....	٣٢٠
محمد بن الحسن شنبولة .....	٣٢١
محمد بن الحسين الاشعري .....	٣٢١
محمد بن حماد المروزي .....	٣٢١
محمد بن حمزة العلوي .....	٣٢٢
محمد بن الريان .....	٣٢٢
محمد بن سليمان .....	٣٢٣
محمد بن سنان .....	٣٢٣
محمد بن علي الهاشمي .....	٣٢٤
محمد بن علي بن مهزيار .....	٣٢٤
محمد بن عمر بن واقد .....	٣٢٤
محمد بن عيسى .....	٣٢٥
محمد بن العرج .....	٣٢٥
محمد بن الفضيل الصيرفي .....	٣٢٦
محمد بن مندة بن مهر برد .....	٣٢٦
محمد بن ميمون .....	٣٢٧
محمد بن الوليد الكرمانى .....	٣٢٨
المطرقى .....	٣٢٨
معلي بن محمد .....	٣٢٨

الصفحة	المعنون
٣٢٩	معمري حلال
٣٣٠	موسى بن القاسم البجلي
٣٣٠	مصور
٣٣١	الموفق
٣٣١	ياسر الخادم
٣٣١	يحيى بن أبي عمران الحمداني
٣٣٢	يحيى بن أكثم المروزي
٣٣٣	حاتمة
٣٣٧	مصادر التحقيق













32101 059527554